اطلب مع هذا العدد "الدليل"

النهار

Vendredi 20 Juin 1997 - 64ème Année - N° 19772

الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٧٢

A N - N A H A R

اتصالات كثيفة لمعالجة الوضع في جزين ووعود بتحييدها

الحكومة تتمسك بالرسوم على السيارات والهيئات الاقتصادية تلوّح بالتصعيد

على رغم موجة الرفض الواسعة لقرارات الحماية الزراعية ورفع الرسوم الجمركية على السيارات، مضت الحكومة في هذه القرارات واعادت تثبيتها وتأكيدها من دون أي تعديل الامر الذي يخشى معه حصول مضاعفات سلبية اضافية نظرا الى بروز ملامح ردود فعل سلبية ليل امس توحي باتساع المواجهة.

واذا كان ثمة من برر للحكومة تصلبها وتشددها بعدم قدرتها على التراجع بعد اسبوع واحد من اتخاذها هذه القرارات، فان اللافت ان جلسة مجلس الوزراء مساء امس كانت اشد التباسا من الجلسة السابقة من حيث انقسام المواقف الوزارية حيال اقتراحات تعديل القرارات.

ولئن اكدت المعلومات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام باسم السبع ان نقاشا طال مدة ساعة وشارك فيه اكثر الوزراء اكتفى باعلان "قرار مجلس الوزراء تأكيد قراره السابق وعدم ادخال اية تعديلات عليه"، لكنه لم يوضح ما اذا كان القرار المؤكد طرح على التصويت.

واستنادا الى مصادر وزارية، لم تشهد الجلسة تصويتا بل ان الوزراء فارس بويز وسليمان فرنجيه ووليد جنبلاط (الذي حضر للمرة الاولى منذ مدة طويلة "لتذكيرهم بانني لا ازال حيا") ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان اعادوا اثارة موضوع الاجراءات المقررة سابقا من زاوية خفض الرسوم على السيارات بان يخفض الحد الادنى للرسم من خمسة ملايين ليرة الى مليونين ونصف مليون. أما الرسوم البالغة ٢٠٠ في المئة فتخفض الى مئة في المئة. لكن ذلك لم يؤخذ به.

ثم اقترح الوزراء السماح للتجار الذين استوردوا سيارات قبل صدور القرارات ولا تزال في المرفأ بتسجيلها وفق الرسوم القديمة، فاعترض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة معتبرا ان فائدة هذا الاقتراح ستذهب الى التجار وحدهم ولن يستفيد منها المواطنون، وترك امر هذه الفئة من السيارات لوزارة المال لاتخاذ التدبير الملائم في شأنها.

وكانت مداخلتان للرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري في "فوائد هذه الاجراءات". واوضح الحريري ان وزيري الزراعة والاقتصاد سيحددان قريبا الآلية التي ستعتمد لتطبيق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ولي العهد السعودي في بيروت الخميس

في زيارة هي الاولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ عام ١٩٧٥، يصل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الى بيروت الخميس المقبل في زيارة تستمر يومين.

وابلغ الرئيس الياس الهراوي الى مجلس الوزراء مساء امس هذه الزيارة، موضحا ان وفدا يضم اكثر من ١٤٠ شخصا سيرافق الامير عبدالله (راجع ص٢).

وسيزور المسؤول السعودي دمشق الثلثاء حيث يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ويبحث معه في "وسائل توحيد الجهود العربية لكسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط"، كما اوضح امس مصدر سعودي مطلع في الرياض. كذلك سيكون في صلب المحادثات الاجتياح التركي لشمال العراق ومضاعفاته على المنطقة وسوريا اضافة الى التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل. ويمكث الامير عبدالله في دمشق يومين، ثم ينتقل الى بيروت.

جمع من اهالي جزين خلال تظاهرة امس في المدينة. (رلى خالد)

ممّن تباع اراضي الدامور؟

عمليات شراء فاقت ألوف الامتار

كتبت هيام القصيفي:

ممن تباع اراضي الدامور؟

السؤال الذي طرحه النائب فؤاد السعد لم يفاجئ اهل الدامور، وان فاجأ كثيرين غيرهم من سياسيين ومهجرين. فالداموريون يعيشون هذه المحنة منذ بدأوا يفقدون الامل في عودتهم الى بلدتهم. الا ان السؤال الذي طرح فتح جروحهم فأثار فيهم الشجون. فهم لا ينفون عمليات البيع المتتالية، لكنهم يصرون على وضعها "في اطارها الصحيح"، فهم يؤكدون ان احداً منهم لم يبع طوعاً، فتعثر العودة، وما لحقها من تقطير في المساعدات والتعويضات، وتردي الاوضاع الاقتصادية في شكل دراماتيكي، دفع بهم الى بيع اراضيهم، بعدما يئسوا من تأمين حياة حرة وكريمة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

أقطاب في "ليكود" يفضلون انتخابات مبكرة

ائتلاف نتنياهو في خطر

غداة استقالة وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور، بدت الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو اكثر عرضة للسقوط، وسط دعوات من اقطاب في تكتل "ليكود" والاحزاب الاخرى المشاركة في الائتلاف الحاكم الى تقديم موعد الانتخابات العامة على رغم ان رئيس الوزراء اكد استقرار الحكومة.

واعلن زعيم حزب الطريق الثالث افيغدور كهلاني الذي يتولى وزارة الامن الداخلي وزعيم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين من اليهود الروس ناتان شارانسكي الذي يتولى وزارة التجارة والصناعة، انهما روعا بالطريقة التي تصرف بها نتنياهو مع ميريدور.

وكان شارانسكي صرح الاربعاء انه لا يثق بنتنياهو وان حزبه لن يشعر بانه ملزم التقيد بقواعد الائتلاف في عمليات الاقتراع التي تجرى في الكنيست "وقد وضعنا فعلا احدى رجلينا خارج الائتلاف". وقال انه يشعر "بالوحدة" في حكومة لا تضم ميريدور. واعلن انه لن يشارك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم.

وكشفت مصادر مقربة من شارانسكي ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

شيراك لاحظ ومبارك

انسحاباً اميركياً من عملية السلام



الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك في قصر الاليزيه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك انه سيثير اليوم في قمة دنفر كولورادو في الولايات المتحدة الاميركية للدول الصناعية الثماني الكبرى "مخاطر الجمود في عملية السلام على الاستقرار في المنطقة". وافاد مصدر مطلع ان الجانبين استنتجا نوعا من الانسحاب الاميركي وتصلبا في موقف الحكومة الاسرائيلية وهو ما يهدد فعلا الاستقرار في المنطقة. ومن المتوقع ان يصدر زعماء الدول الثماني نداء يحضون فيه الاطراف المعنيين على مواصلة العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وعقد شيراك لقاء ثنائيا في قصر الاليزيه مع مبارك دام ٤٥ دقيقة، وتبعه غداء عمل شارك فيه كل من وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والفرنسي اوبير فيدرين.

وصرح مبارك بعد اللقاء "ان قضية السلام تحل دائما في المرتبة الاولى حين التقي الرئيس شيراك لان قضية الشرق الاوسط تهمنا وتهم اوروبا ونحن في قارب واحد وان فرنسا تلعب دور الريادة في اوروبا في هذه العملية. وبحثنا في ما هو ممكن لدفع عجلة السلام الى امام". واشار الى استمرار الاتصالات مع جميع الاطراف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تركيا عود على بدء:

من يؤلف الحكومة المقبلة؟

عادت تركيا الى دوامة من يشكل الحكومة المقبلة، غداة تقديم زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان استقالته من رئاسة الوزراء. فمن جهة، تسعى أحزاب المعارضة العلمانية الى التفاهم في ما بينها على تأليف حكومة ائتلافية من دون الاسلاميين وتاليا الى احباط خطة اربكان وشريكته زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر لمواصلة تحالفهما المثير للجدل. ومن جهة اخرى تبرز عقبات كبيرة في طريق عودة الائتلاف السابق.

وكان أربكان اتفق الاربعاء وتشيلر على مواصلة تحالفهما بتسليم وزيرة الخارجية منصب رئاسة الوزراء. ولهذا الغرض ضمن تحالف اربكان – تشيلر الذي فقد الاكثرية المطلقة في مجلس

– التتمة في الصفحة ١٨ –



زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر تتحدث في مؤتمر صحافي عقدته في أنقرة امس. (أ ب تيليفوتو)

حديث النهار

المُسفَّرون!

قسم اتفاق أوسلو السيئ الذكر الشعب الفلسطيني فئات عدة. فالفئة التي تعيش في اسرائيل يطلق عليها اسم "عرب اسرائيل". والفئة التي تعيش في الضفة الغربية وغزة سماها "الاهالي". والفئة التي تعيش في الخارج وزعها بين لاجئين، وهم الذين طردوا من وطنهم عام ١٩٤٨، ونازحين وهم الذين لحق بهم الطرد علم ١٩٦٧.

اولئك الذين يرفضون كل هذه التسميات، اخترعوا لانفسهم تسمية لائقة هي: فلسطينيو الشتات.

منذ اكثر من عام، وفي محاضرة في باريس، بصر الاستاذ محمد حسنين هيكل على ان هناك خطة اسرائيلية لجمع كل هذه الاسماء في اسم واحد هو: المسفّرون.

وتقضي الخطة – المؤامرة بتسفير كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج الى العراق، كي لا يبقى هناك شعب يطالب بوطن، ولا يبقى هناك شعب يطالب بـ"التعويض" أو "العودة"، ولا يعود هناك سلم أو حرب، أو حال لا سلم ولا حرب.

يومها في المحاضرة، وبعد المحاضرة في مقال في "النهار"، قلنا وكتبنا ان هذا الكلام وهذا التآمر كانا ممكنين قبل أوسلو، اما اليوم، وبعد أوسلو و"شراكة" أبو عمار ورابين (يومها)، فانه كلام مستحيل.

أول من امس في الزميلة "الاهرام" قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ما حرفيته: "أهداف اسرائيل تفتيت العراق للوصول الى ايجاد مكان للفلسطينيين وترحيلهم اليه... وهذه فكرة قديمة من المؤتمر الصهيوني الاول علم ١٨٩٧".

* * *

الذي يتابع الانهيار والتدحرج اللذين وصلت اليهما عملية السلام في عهد نتنياهو لا يمكن ان يصف أي كلام، أو مخطط، أو مؤامرة بالمستحيل، خصوصا انه افرد لفكرة "التسفير" فصلاً من فصول كتابه، وأنه اقترحها رسميا على دولته يوم كان لا يزال نائبا لوزير الخارجية.

كل شيء وارد في عهد نتنياهو، وخصوصاً ان العالم كله (وليست أميركا وحدها)، يبدو مستكيناً أمام كل ما فعل حتى الآن.

نبيل خوري

تنصّت

لا يزال الكثير من الكلام واللغط يُثار حول التنصّت على الهاتف، وحجم الهواتف المراقبة، ونوع المكالمات المحببة بالنسبة الى المتنصتين.

القضية حرزانة، فلا بأس ان طال النقاش ولو كان البعض لا يتوقع اقتحام المغارة مرة اخرى.

والناس عندها ميل طبيعي الى تضخيم الامور وجعل الحبة قبة أحياناً، فضلاً عن حب الادعاء بمعرفة المخبأ والاطلاع على الأسرار.

عدا ان ناسنا من النوع الذي من دون دف يرقص حالاً، فكيف الحال اذا كان التنصت هو اللحن المفضل.

لذا، الذي يعلم والذي ليس عند سيده خبر يدلي بدلوه ويبدي رأيه، ولا فرق ان كان كلامه مجرد تفنيص او مجرداً من اية حقيقة.

والمبرر ان سيرة التنصت لا تزال مفتوحة على مصراعيها، ولا يبدو ان في النية سحبها من التداول ومن السجال السياسي... واعادتها الى نصابها القانوني.

والى المعالجة المسؤولة، بعيداً عن التشهير على الأقل.

لكن المشكلة ليست هنا، ولا هي في أسلوب المعالجة، ولا في دوافع التنصت. بل هي في ان أحداً لا يعرف الحقيقة، وان احداً لا يصدق ما تقوله التقارير الأمنية.

ومما يزيد الطين بلة وبلبلة، ان شخصيات سياسية لم تكتم خشيتها من ان يكون من ضمن أهداف التنصت الحصول على معلومات شخصية، من تلك التي بعلمك منها، للاستعمال عند الحاجة في الوقت المناسب.

ولن يكون الابتزاز بعيداً منها أو مبعداً.

انما المسألة بدأت تمغط وتمط، ومن لجنة مكبّرة الى لجنة مصغرة، فلجنة أصغر بين اعضائها ذوو خبرة واختصاص.

ولا اعتراض، اذا كان ذلك سيوصلنا الى نتيجة، والا تكون القضية برمتها قد آلت من مالك الى مالك الى قابض الارواح.

وهنا لا بد من القول لا سمح الله.

مع ان المعمرين، والذين شرب الدهر من أكواعهم، يجزمون انها طبخة بحص.

غداً تطرأ قضية أخرى، فينسى الناس التنصّت، ويعود التنصت الى سابق نشاطه.

... هذا اذا كان قد اكترث أو تريّث!

"زيّان"



تيريزا وديانا في بسمتين





المرأتان الاشهر في العالم الاميرة ديانا والام تيريزا يداً بيد خارج مركز "مرسلات المحبة" في منطقة برونكس في نيويورك. وصدف وجود المرأتين في المدينة الاميركية في وقت واحد، فطلبت الاميرة ديانا زيارة الام تيريزا وكان لها ما ارادت طبعاً. واجتمعتا في مركز الجمعية التي اسستها الام تيريزا لخدمة البائسين في انحاء العالم، وخرجتا مبتسمتين وسط عشرات من عدسات المصورين والصحافيين الذين سألوا الام تيريزا عن صحتها، فردت انها جيدة. ويذكر انها كانت تعاني متاعب قبل فترة ادخلتها الى المستشفى. (رويتر تيليفوتو)

تعداد اللبنانيين من المحرمات!

ص ٧

هل نعرف يوماً عدد سكان لبنان وخصائصهم أم يبقى تعداد ١٩٣٢ الأول الاخير؟ "النهار" تنشر اليوم الجزء الثاني من تحقيق عن الدراسات الديموغرافية في لبنان، وهو من العوامل الطائفية التي تجعل ارقام الاحصاءات السكانية من المحرمات.

استعادة مستندات مهربة من الجمارك

ص ٨

استعادت السلطات المختصة وثائق واشرطة عائدة الى كومبيوتر الجمارك كانت هربت في شاحنة تنقل رملاً وحجارة الى إحدى القرى العكارية.

عزيز مع تعزيز العلاقات بسوريا

ص ١٦

دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى تعزيز العلاقات مع سوريا في اتجاه إحداث تقارب سياسي بين البلدين.

الصراخ السوري – الايراني دفاعي

– ٥ –

عن التحالف التركي – الاسرائيلي والضجة والصراخ اللذين يثيرهما في المنطقة العربية والاسلامية وعن جدية المخاوف منه، تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، قال:

"انني في دراستي للموقع التركي، حتى من وجهة النظر الاميركية، قد افكر في ان تركيا لا تملك – حتى في المستقبل – اية فرصة لأن تكون قوة مستقلة لحسابها الخاص في مواجهتها لواقع المنطقة، بحيث تمثل خطرا على المنطقة كاية دولة تملك طموحات كبيرة تتصل بالمنطقة، لأن تركيا في تركيبتها الداخلية لا تملك مثل هذه المقومات التي تستطيع خلالها ان تعبئ الشعب كله ضد المنطقة، تماما كما تملك اسرائيل مثل هذه القوة الشعبية التي اذا اختلفت مع بعضها فانها لا تختلف في استراتيجيا اسرائيل في الداخل وفي الخارج، لان الشعب التركي لا يمكن أن يتجاوب مع الجيش او مع حكومته في اثارة الحرب مع الدول المحيطة بتركيا، ولاسيما سوريا، لان هناك خصوصية قد لا يلتفت اليها الكثيرون في هذه القضية، فان سوريا تملك في تركيا ما يقارب ثمانية عشر مليونا من العلويين الذين لا يقبلون تحت أكثر من اعتبار اي عدوان تركي على سوريا، حتى مع ملاحظة ان النظام الذي يحكم سوريا هو نظام علماني وليس نظاماً علوياً، ولكننا نعرف ان الشرق يتأثر بالجوانب الطائفية اكثر مما يتأثر بالجوانب الوطنية.

وهكذا نجد ان مصالح تركيا لا يمكن أن تزدهر وتقوى اذا انفصلت تركيا عن المنطقة، سواء المنطقة العربية او المنطقة الاسلامية، لان ذلك يجعل تركيا تعيش في حصار اذا لم يكن ثابتا وكاملا فهو حصار متحرك، ونحن نعرف ان تركيا تعيش دماراً اقتصادياً، وهي تحاول ان يعترف بها الاتحاد الاوروبي كدولة اوروبية، وانا اتصور انه لا يمكن ان يأتي وقت يعترف الاتحاد الاوروبي بانضمام دولة اسلامية – حتى لو كان نظامها علمانياً – وهذا ما عرفناه في البوسنة والهرسك التي لا تمثل قوة، حيث كانت اللعبة تتحرك وتلف وتدور حتى لا يكون عنوان البوسنة والهرسك عنواناً اسلاميا كدولة اسلامية في الجسم الاوروبي.

لذلك فان الوضع الداخلي لتركيا لا يسمح لها بان تكون قوة مستقلة معادية للمنطقة بمعناها الوطني الداخلي كدولة، كما ان اميركا لا تسمح لتركيا بان تقوى اكثر من اللازم او تستقر، لان تركيا تملك في تاريخها السياسي رواسب الذهنية الامبراطورية، وتملك في الواقع السياسي في المنطقة فرصة ان تكون دولة ممتدة في نفوذها السياسي والاقتصادي الى الجمهوريات الاسلامية التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي، باعتبار ان العنصر التركي يطغى على اكثرية هذه الجمهوريات، مما يجعل فكرة الامبراطورية التركية على المستوى الاقتصادي او على المستوى السياسي فكرة واقعية، وربما تصطدم هذه القوة التركية خلال طموحات الحكام الاتراك بالمصالح الاميركية في تلك المنطقة. ونحن نعرف ان اميركا بدأت تتحفظ عن سياسة الشاه في ايران عندما فكر بسوق آسيوية اقتصادية، لقد بدأت تحسب حساب هذا الطموح الايراني في المنطقة الذي قد يتعب المصالح الاميركية او الاوروبية.

لهذا فانني اتصور ان اميركا ليست مستعدة لان تعطي تركيا هذه القوة التي تجعل منها دولة قوية في الداخل ومستقرة، كما انني اعتقد ان اميركا لا تبتعد عن بقاء حزب العمال الكردي في اقلاقه السياسة الداخلية لتركيا لاننا لا نتصور ان حزب العمال الكردي يملك نفوذا سياسيا دوليا بعيدا عن السياسة الاميركية التي تتحرك بطريقة الازدواجية السياسية، لانه اذا كان الاتحاد السوفياتي يعطي هذا الحزب القوة فانني اتصور ان روسيا لا تملك ان تعطي هذه القوة بحسب ظروفها الحاضرة، على الاقل هذا احتمال معقول في ما نعرفه من طبيعة السياسة الاميركية التي لا تريد لاية دولة في المنطقة ان تستقر، ما عدا اسرائيل.

اما الحلف التركي–الاسرائيلي فالمطلوب منه ان يزعج المنطقة، ان يستفاد من بعض التعقيدات التركية مع بعض الدول العربية كسوريا مثلا، او الخلفيات التعقيدية لتركيا من ايران. يراد الاستفادة من هذا في سبيل ايجاد نوع من انواع التحالف التركي – الاسرائيلي لازعاج ايران وازعاج سوريا باعتبار ان المصلحة مشتركة، ولو في الوقت الحاضر، بين تركيا واسرائيل واميركا للضغط على سوريا من جهة وعلى ايران من جهة اخرى. لكنني لا اتصور ان المسألة تصل الى حد الحرب.

لهذا، فانني اعتقد ان هذا الذي يعبّر عنه السؤال بالصراخ السياسي ينطلق من واقع السياسة الجديدة في ارباك ايران وسوريا من جهة، وفي ما يمكن ان تتحرك به اسرائيل مستقلة موقعها التحالفي مع تركيا بالفضاء الاميركي لان تنفذ الى البلاد العربية، كما نلاحظ انها استفادت بطريقة وباخرى – بحسب الاعلام – من الهجوم التركي على حزب العمال الكردي في شمال العراق. فقد ذكرت الاخبار ان الاسرائيليين دخلوا مع الاتراك بصيغة وباخرى واستفادوا من بعض المواقع والامور التي تتعلق بالجانب الامني والسياسي وما الى ذلك.

لهذا، فانا اعتقد انه صراخ دفاعي بقدر ما يتعلق الامر بسوريا وايران، وصراخ وقائي بحسب ما يتعلق الامر بالدول العربية الاخرى".

الا تعتقدون، بصرف النظر عن امكان حصول حرب بين تركيا وسوريا وايران، ان هناك مبالغة في الاتكال على العنصر العلوي داخل تركيا لمنع الحرب المذكورة؟

سركيس نعوم

اسرائيل تستفيد اكثر من المقاومة والدولة ساكت كبير!

جزين ليست المكان المناسب لتبادل الرسائل

كتب نقولا ناصيف:

من أسقط حياد جزين واستهدف حياة المدنيين فيها بعد ثلاث سنوات من التزام هذا الموقف؟

بل أي رسائل ينطوي عليها جعل المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي مصيدة لايقاع الابرياء من دون ان تضيف شيئا الى رصيد انجازات المقاومة ولا تقلق بالضرورة الأمن الاسرائيلي؟

بل أي عض أصابع على طاولة مفاوضات التسوية من شأن القاء الجثث في جزين تحريك جمودها؟

لم يجد أي من هذه الاسئلة جوابا عند الذين تتبعوا في اليومين الماضيين التفجيرات التي لاحقت الجزينيين فجأة بعد حياد صدقوا صموده: بقعة جرحى على طريق مشموشه – بكاسين فجر الاربعاء، قتيلان أحدهما عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" قبل ظهر الاربعاء على طريق جزين – ضهر الرملة، قتيلان من "الجنوبي" في بكاسين قبيل منتصف الاربعاء في بكاسين. رعب العبوات يلاحق المدنيين فيما الاستهداف هو لعناصر "الجنوبي". وفي الغالب يدفع المدنيون الثمن بعيدا من خطوط التماس ومن المواقع العسكرية، بعيدا من المكان الذي يفترض ان يخوض فيه المقاومون والاسرائيليون و"الجنوبي" حروبهم العسكرية. الثمن المجاني الذي لا يغضب اسرائيل، لكنه كذلك لا يسمن المقاومة.

في الواقع ان تفجيرات جزين استأثرت باهتمام المسؤولين: نائب المنطقة سليمان كنعان الذي زار الرئيس الياس الهراوي مساء الاربعاء طلب تدخله، فاتصل الرئيس الهراوي بدوره بالرئيس نبيه بري طالبا تدخله هو الآخر والمساعدة في وقف الاعتداءات على جزين. كذلك أجرى النائب سمير عازار اتصالا بالرئيس بري وخابر الرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويز. وسأله الوزير بويز ماذا يتعين ان يفعل، ثم أجاب انه سيسعى الى "معالجة هادئة" للمشكلة. الرئيس الحريري قال انه علم بالامر ووعد بإثارته في جلسة مجلس الوزراء (مساء أمس). "حزب الله" أخذ علما والوزير وليد جنبلاط. أما الرئيس بري فبدا مستاء وطلب الى وزراء تكتله النيابي عرض الموضوع على مجلس الوزراء. في المساء ذهب النائبان عازار وكنعان يرافقهما المحامي مارون عزيز الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. البطريرك وعد بإجراء الاتصالات وبإثارة ما حدث في جزين في عظة الاحد مضمنا فيها التطمينات اللازمة الى الاهالي، فيما كان رد فعل السفير البابوي ايجابيا وفاعلا، اذ أكد اعتزامه اجراء اتصالات مع الرئيس الهراوي والوزير بويز والجهات المعنية بغية تحييد جزين والمدنيين فيها تحديدا وتجنيب الطرق الرئيسية والعامة في المنطقة القصف او الاستهداف انطلاقا من "تفاهم نيسان". كذلك ابدى استعداده لمتابعة هذا الموضوع مع الجهات الرسمية وغير الرسمية.

الكل يعرف؟

الكل يعرف ماذا حصل. لكن من في وسعه التحرك؟

بحسب الاتصالات التي أجريت في الساعات المنصرمة فان الرئيس بري يميل الى ضرورة اعادة تحييد جزين عن المواجهة مع اسرائيل، بل تعزيز هذه المواجهة على خطوط التماس وحيث الوجود العسكري لـ "الجنوبي" وللاحتلال الاسرائيلي. وهو أمر يقود الساعاة الى طرح ضمان لهذا التحييد يقضي بتخويل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الاشراف على مهمة كهذه وعدم قصرها على طرفي النزاع ومراقبة من يطلق النار على الآخر، وبخاصة ان اي اعتداء يطاول المدنيين في بنت جبيل ومرجعيون لا يحمل اي أبعاد سياسية شأن التسييس الذين يلحق بكل ضحية تسقط في جزين و"التهليل" الذي يرافق تلك الاعتداءات، فبدا الجزينيون – سوى كونهم هدفا – تحت شبهة "الجنوبي". فضلا عن ان استهداف جزين ينتج مفاعيل طائفية أول المستفيدين منها اسرائيل التي تجد من هذه المنطقة تحديدا منفذا للتدخل في الحياة السياسية اللبنانية وتعريض الوحدة الوطنية الخطر. وهو منفذ لا يضيرها ابقاؤه جرحا نازفا في وقت يقضي نقل المواجهة من المواقع العسكرية الى داخل الاحياء والشوارع الى تحميلها المزيد من شعارات المزايدة وسواها.

وتقول اوساط وثيقة الصلة باتصالات الساعات الاخيرة ان وعودا قطعت بوقف موجة التصعيد تلك تعززها بيانات سياسية اعلامية في هذا الاتجاه. ورافق ذلك تكليف الرئيس بري مسؤولين أمنيين الاتصال بالقوى الموجودة في المنطقة وجوارها بغية وقف موجة التصعيد. بينما ذكرت معلومات ان نائب "حزب الله" محمد فنيش، بعد محادثته مع النائب عازار، اتصل بنائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم وطلب اليه العمل على معالجة الموقف وعدم الاكتفاء بالتخفيف من القصف او استهداف جزين، بل وقفه نهائيا، والتشديد على حماية أمن المواطن الجزيني وسلامته.

كل ذلك يندرج في اطار الموقف السياسي. ولكن ماذا على الارض ميدانيا؟

في الواقع ان ما يعوز جزين والجزينيين هو اعتقاد أفرقاء كثيرين انها ليست مكانا صالحا لتخاطب المتقاتلين، ولا هي البريد المجدي لتبادل الرسائل بين المعنيين بأزمة المنطقة والتسوية. بل لعلها الفسحة التي لا تحتاج الى اختبار، المعبّرة عن صمود الاهالي: حيث اسرائيل و"الجنوبي" من جهة، والمقاومة من جهة اخرى.

انها ايضا تعويض ذاتي لمكان يستحيل ان تكون فيه الدولة اللبنانية، فيبدو لها انه مكان ملائم للسكوت عن التسيب والتعرض للأبرياء واطلاق المزايدات والشحن الطائفي. ثم فوق كل ذلك تركه متنفسا لاسرائيل.

الاجازة للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي تثير استغراباً

مجلس الوزراء لم يتراجع عن قراراته الزراعية والجمركية



الرئيس الهراوي مترئسا جلسة مجلس الوزراء والى اليمين الرئيس الحريري والوزيران جنبلاط وسالم.

الرئيس الحريري يجري مكالمة قبل الجلسة.

الوزيران جنبلاط وشهيب لدى وصولهما. (دالاتي ونهرا)

جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس التي استمرت ثلاث ساعات خصص ثلثها لمناقشة ثانية للاجراءات الزراعية والجمركية. وانتهى الامر بتثبيت هذه الاجراءات وعدم التراجع عنها او تعديلها.

الى ذلك اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله سيزور لبنان الخميس المقبل مع وفد يضم اكثر من ١٤٠ شخصا.

اما المقررات فكان ابرزها الموافقة المبدئية على مشروع يجيز للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي الامر الذي اثار استغراب المراقبين لتجاهله دور مجلس الخدمة المدنية.

عقد المجلس جلسته السادسة والربع في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وغاب عن الجلسة الوزراء، ميشال اده، ياسين جابر، فوزي حبيش، الياس حبيقة وعمر مسقاوي. وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري شارك في جانب منها الوزيران فؤاد السنيورة وشوقي فاخوري.

واستمرت الجلسة حتى التاسعة والربع ادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري. حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بالقول: "بعد الزيارة التي قام بها اخيرا رئيس وزراء ماليزيا للبنان، استقبلت وفدا سعوديا رسميا اطلعني على رغبة ولي العهد السعودي الامير عبدالله في زيارة لبنان اواخر الاسبوع المقبل". واوضح فخامة الرئيس ان الضيف السعودي سيصل برا من طريق سوريا يوم الخميس المقبل، وان الوفد المرافق سيضم اكثر من ١٤٠ شخصا، وستقام مأدبة غداء على شرفه في القصر الجمهوري يحضرها المسؤولون الكبار.

ورأى فخامة الرئيس ان هذه الزيارات تعزز الامل في المستقبل اللبناني، وخصوصا في ظل ما يواجه لبنان من تحديات خارجية وفي ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. ولاحظ فخامته في المناسبة الانتصار المعنوي الكبير الذي احرزه لبنان في الامم المتحدة من خلال التصويت على تغريم اسرائيل لقاء ما ارتكبته من مجازر واعمال عدوانية في قانا والجنوب.

بعد ذلك طرح معالي وزير الصناعة نديم سالم موضوع العلاقة بين الدولة ومنطقة جزين، مشيرا الى وجوب معالجة هذا الامر في النطاق الذي يعزز صمود الاهالي وولاءهم للدولة. وقد جرت مناقشة هذا الطرح انطلاقا من تأكيد دور المقاومة في مواجهة الاحتلال وعملائه، ودور السلطات اللبنانية في تعزيز صمود جميع المواطنين الجنوبيين".

وناقش مجلس الوزراء مدى ساعة كاملة موضوع الرسوم الجديدة على السيارات والروزنامة الجديدة لوزارة الزراعة، وشارك في النقاش معظم الزملاء الوزراء، ولاسيما منهم الذين تغيبوا عن مناقشات الجلسة السابقة. واكد كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء الغايات التي انطلقت منها الاقتراحات الحكومية، ولاسيما لجهة الفوائد الناجمة عن اعتماد سياسة زراعية تؤسس لعملية تنموية واسعة في الريف اللبناني وضبط النزوح التاريخي في اتجاه المدن والضواحي، وكذلك لجهة خفض الفاتورة المترتبة على ادخال ما معدله مليون و٣٠٠ الف سيارة سنويا الى الاراضي اللبنانية.

وتقرر بعد النقاش تأكيد قرار مجلس الوزراء السابق وعدم ادخال اية تعديلات عليه.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال، فوافق على مشروع قانون بتعديل احداث وزارة البيئة.

وناقش مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة تعيين موظفين في السلك الخارجي من حملة الاجازة في الحقوق على الاقل، وتمت الموافقة المبدئية على المشروع بعد اعادة صياغته.

كما ناقش مشروع قانون يرمي الى تعديل نصوص مرتبطة بانتخابات البلديات والمخاتير، وتقرر في ضوء مداخلة وزير الداخلية عقد اجتماع وزاري مصغر الاسبوع المقبل برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء لاستكمال درس المشروع واعداد الاقتراحات والتعديلات لرفعها الى مجلس الوزراء، على ان يشارك في الاجتماع، اضافة الى دولة رئيس الحكومة، كل من الوزراء السادة ميشال المر، بهيج طبارة، نقولا فتوش، اغوب دمرجيان وايوب حميد.

ووافق مجلس الوزراء تباعا على الآتي:

– مشروع اتفاق قرض بين لبنان والبنك السعودي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه.

– مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمساهمة في مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية.

– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تأمين اعتماد بقيمة ثلاثة ملايين دولار لتوسيع طريق جسر المدفون – كفيفان وتحسينه.

– طلب وزارة التربية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء الرامي الى تكليف مديرية الطرق والمباني في وزارة الاشغال ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ومجلس الانماء والاعمار ترميم مدارس رسمية وهمية وبنائها.

– الموافقة المبدئية على طلب وزارة الاشغال تلزيم دراسة التصميم التوجيهي الشامل للاراضي اللبنانية، وذلك في ضوء دراسة تعدها لجنة فنية وزارية برئاسة رئيس الحكومة لمتابعة مراحل الدراسة التي اقرت.

– طلب وزارة السياحة الموافقة على تلزيم درس اعمال ملحة وضرورية لمناسبة مهرجانات الصيف السياحي وتنفيذها.

– اعطاء سلفة لمجلس الانماء والاعمار لتنفيذ طريق بشري – زغرتا.

– طلب وزارة الاعلام تأليف وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي واجتماعات وزراء الاعلام العرب في القاهرة برئاسة وزير الاعلام وعضوية سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا".

وقيل له: لاحظنا استياء بعض الوزراء لدى خروجهم لعدم تعديل قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالرسوم التي فرضت الاسبوع الماضي. فقال: "لا شك ان هناك آراء متباينة. عدد من الزملاء الوزراء ادلى برأيه حول الموضوع غير ان مجلس الوزراء قرر تأكيد القرار الذي اتخذه في جلسته السابقة".

● الوزير شوقي فاخوري قال ان الروزنامة الزراعية التي اذيعت بعد جلسة مجلس الوزراء السابقة اذيعت خطأ.

عادة ما يتم توزيعه هو النص الذي لم يعدل داخل مجلس الوزراء،

– التتمة في الصفحة ٩ –

توضيح من اللواء رعد

جاءنا من الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء الركن يحيى رعد التوضيح الآتي:

"نشرت جريدتكم في العدد ١٩٧٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ وفي الصفحة الثانية ضمن معلومات عن "التنصت على الهاتف"، ان احد خطوط الهاتف العائدة لدولة رئيس مجلس الوزراء مسحوب من موزع الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع، وان هذا الخط يخضع للمراقبة.

منعا للالتباس ووضعا للأمور في نصابها الحقيقي، يوضح الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع ان الخط العسكري المربوط بوزارة الدفاع مؤمن لدى الامانة العامة التي مقرها القصر الحكومي منذ انشائها عام ١٩٨٢، وهو يستعمل لتلقي برقيات الحوادث الطارئة لاطلاع دولة رئيس مجلس الوزراء عليها وكذلك الأمور العسكرية الصرف، ولا يستعمل دولة الرئيس هذا الخط اطلاقا، كما انه لا يوجد في مكتب دولته خط مربوط بهذا الخط العسكري.

لذلك، وعملا بحق الرد والتصحيح، يرجى نشر هذا الرد في المكان عينه الذي نشرتم فيه الخبر السابق".

أسرار الآلهة

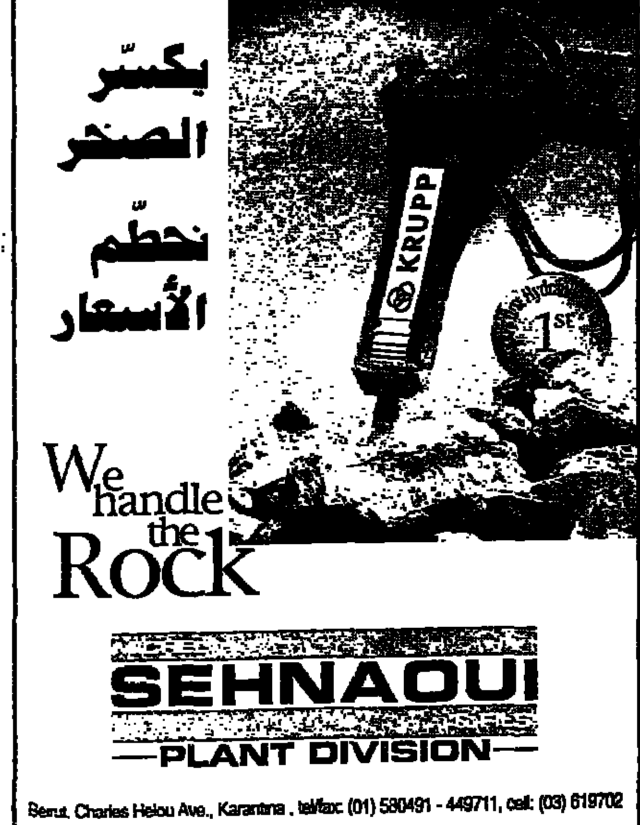
اعد الرئيس امين الجميل ملفا كاملا عن الاوضاع في لبنان وتطوراتها منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم لعرضه على اللجنة التي دعته للاستماع اليه في الكونغرس الاميركي.

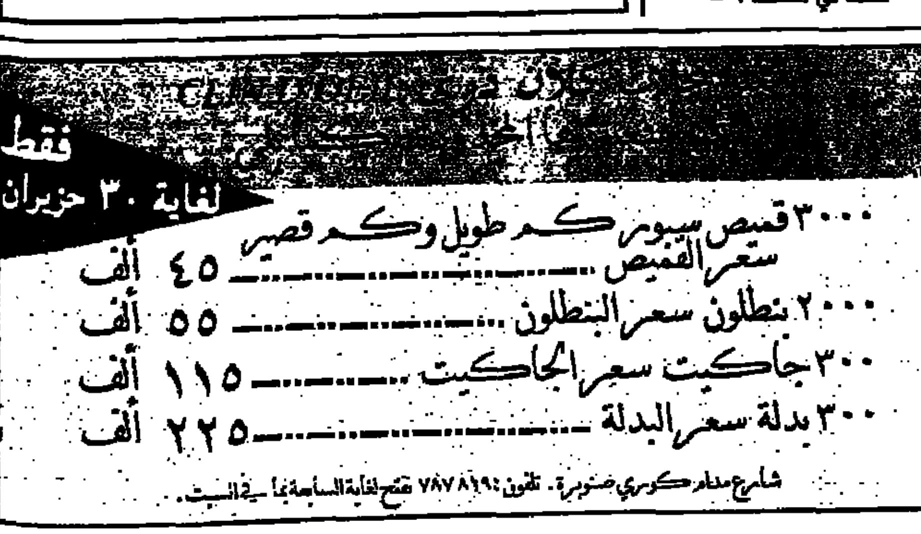
تجرى اتصالات مع الشيخ صبحي الطفيلي لكي يقتصر تحركه "من اجل الجياع" على اقامة مهرجان خطابي.

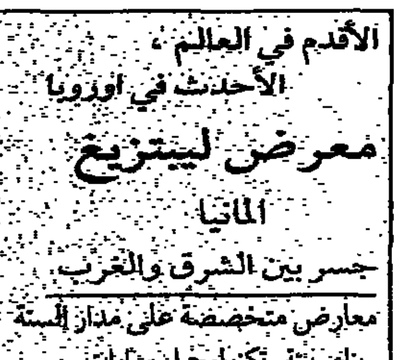
لم تقبض اوساط سياسية اسباب الغاء الاحتفال في السفارة الاميركية بالعيد الوطني في ٤ تموز بانها مادية.

يعلن صندوق الطبيب التعاضدي عن استقبال الأطباء الذين يرغبون في الانتساب الى الصندوق وذلك يومياً ولمدة اسبوع في نادي خريجي الجامعة الاميركية ابتداء من ١٩٩٧/٦/٢٣ ولغاية ١٩٩٧/٦/٢٧ ضمناً بين الساعة ١١–٢ ب.ظ.











في انتظار الاتفاق على اقرار "الاثراء غير المشروع" ومباشرة تطبيقه:

البلاد تكون قد انتقلت من عهد الى عهد وسقط كل شيء بمرور الزمن والفساد يكون قد استشرى وتجذر في الادارة وفي السياسة!

كلما حصلت اختلاسات وتمت صفقات مشبوهة تتذكر السلطة وغير السلطة قانون "من اين لك هذا؟" ومشروع "الاثراء غير المشروع" فتتحرك للاسراع في اقراره لمباشرة تطبيقه.

والواقع ان لا قانون "من اين لك هذا؟" الذي صدر في شباط ١٩٥٣ وقد تقدم به يومذاك العميد ريمون اده والمحامي محسن سليم صار تطبيقه، ولا مشروع الاثراء غير المشروع الذي تقدم به سبعة نواب قد يتم تطبيقه في حال اقراره. فالقانون الاول اعتبره البعض يحتاج الى تعديل كي يصير قابلا للتطبيق وهي حجة واهية للمماطلة والتهرب من تطبيقه، فكان ان صار التقدم بمشروع آخر بديل تبين عند مناقشته في لجنة الادارة والعدل التي انعقدت في ٤ حزيران انه يحتاج الى ادخال تعديلات عليه والى ايضاح بعض مواده ليصبح قابلا للتطبيق، ومن الآن الى ان يكتمل درسه واقراره، تكون البلاد قد انتقلت من عهد الى عهد، كما صار الانتقال عند اقرار قانون "من اين لك هذا؟" فنام بعد ذلك، نومة أهل الكهف.

وبالعودة الى رأي وزير العدل بهيج طبارة الذي أبداه في جلسة لجنة الادارة والعدل في اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع تبين الآتي:

اولا: ان اقتراح القانون يفتقر الى جدول مقارنة لأن هناك قوانين سارية المفعول ترعى هذا الموضوع صدرت في عامي ٥٣ و٥٤ فمن الضروري تسهيلاً لدرسه ومناقشته وضع جدول مقارنة لمعرفة ما تعدل من مواد وسبب التعديل. وتقوم وزارة العدل الآن بتحضير هذا الجدول.

ثانيا: ان النصوص الحالية المتعلقة بالاثراء غير المشروع تفتقر الى الآلية ليصبح تطبيقها ممكنا.

ثالثا: ان اقتراح القانون يستبعد اشخاصا كانوا في القانونين الحاليين، خاضعين للاثراء غير المشروع مثال ذلك من أثرى عن طريق الاستملاك او نيل المقاولات او الامتيازات خلافا للقانون وبوسائل مريبة، وان كلمة "الافراد" التي كانت واردة في النصوص الحالية، استبعدت، وحصر الامر بعدد من الاشخاص.

رابعا: هناك توسع غير طبيعي وغير معقول للاشخاص الذين يخضعون للقانون. وهم بحسب الاقتراح: جميع الموظفين والعاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة أيا كانت فئاتهم ودرجاتهم وأسلاكهم، أكانوا في الجيش او في قوى الامن، أكانوا متعاقدين أم أجراء، موقتين او دائمين، وأصبح هؤلاء جميعا مشمولين في مفهوم هذا القانون ولم يقتصر الامر على هؤلاء، بل يطاول كل شخص تربطه "رابطة ما" أي ان القانون لم يشمل الموظف والقائم بخدمة عامة فقط بل يشمل كل شخص ينتمي اليهما برابطة ما، والنص الحالي يتكلم عن رابطة القرابة والمصاهرة والشراكة او رابطة الاستخدام لدى الموظف او لدى القائم بخدمة عامة. وحلت محل هذه العبارات الدقيقة في القانون عبارة ليس لها مفهوم قانوني دقيق هي "رابطة ما" وقد يكون الشخص الذي تربطه رابطة ما بالموظف او القائم بخدمة عامة، جاره او صديقه او الذي يسافر معه مرة واحدة. اي ان الاقتراح يطاول مئات الالوف من اللبنانيين. وقد عومل رئيس الدائرة والمحرر والحاجب كالمدير العام والوزير والنائب، فالجميع بموجب هذا الاقتراح موضوعون في سلة واحدة، بمن فيهم اعضاء المجلس الدستوري الذين يعتبرون موظفين بحسب الاقتراح، وايضا اعضاء المجالس البلدية فضلا عن كل من يرتبط معهم برابطة ما... فذلك يعني ان نصف لبنان يدخل في موضوع الاثراء غير المشروع.

خامسا: من سيتلقى التصاريح ومن سيطلع عليها ومن سيدقق فيها لمعرفة هل هذه التصاريح كاذبة أم لا. فالتصريح الكاذب يستدعي الملاحقة، وهذا الامر يستدعي جهازا يضم آلاف الموظفين للتمكن من القيام بهذا العمل.

سادسا: ان كل تصريح، بحسب الاقتراح، يفترض ارفاقه بتنازل عن السرية المصرفية، والنصوص الحالية التي ترعى موضوع الاثراء غير المشروع والتي صدرت عامي ٥٣ و٥٤ ثم صدر قانون السرية المصرفية عام ٥٦ وهو يتضمن استثناء لهذه السرية، وعندما تصل الى القضاء لا يبقى سر مصرفي ولا ضرورة للتنازل عن السر المصرفي، لانه يكون مرفوعا بحكم القانون.

لذلك فان الاقتراح الذي يطلب من كل شخص عندما يقدم تصريحه ان يتنازل عن السرية المصرفية، ففي ذلك أمر خطير اذ يضرب ركنا اساسيا من اركان الاقتصاد اللبناني، الا وهو السرية المصرفية، وان خطورة الامر لا تكمن في ضخامة عدد الاشخاص الذين يخضعون لأحكام الاثراء غير المشروع فقط، بل في الحملة المركزة والشديدة التي يتعرض لها لبنان اليوم من دول كبرى ومراجع دولية لرفع السر المصرفي، ولبنان يقف في وجه هذه الحملة لان السرية المصرفية هي ركيزة من ركائز الاقتصاد اللبناني ولا يجوز التعرض لها. وعندما وافق المجلس النيابي على انضمام لبنان الى اتفاقية تبييض اموال المخدرات تحفظ عن موضوع السرية المصرفية. لذا، فان الاتيان بنص قانوني يطلب من نصف اللبنانيين رفع السر المصرفي لفرض الاثراء غير المشروع، يعني فتح الباب واسعا لكل من يشاء ان يطلب ذلك ابتداء بوزارة المال التي قد تطلب رفع السر المصرفي لامور تتعلق بالضرائب وانتهاء بالمراجع الدولية التي تطلبه في قضايا المخدرات والارهاب بدعوى ان موضوع الاثراء غير المشروع ليس أهم من موضوع المخدرات والارهاب بالنسبة الى المراجع الدولية.

سابعا: ينص الاقتراح على وجود لجنة تحقيق لكل لبنان مؤلفة من ثلاثة اشخاص، وليس لديها جهاز، يدقق بالتصاريح والتحقق من اي شكوى لانه اصبح مسموحا لأي مواطن ان يقول ان فلانا أثرى بطريقة غير مشروعة وهذه اللجنة تحيل تحقيقاتها في الشكاوى الى محكمة واحدة ستحاكم الجميع بدءا برئيس الدولة وانتهاء بأصغر موظف، وقرارات هذه المحكمة مبرمة لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة، ولا أحد يعرف ما هي الاصول المتبعة امامها، هل هي أصول مدنية ام أصول جزائية ام أصول تأديبية. فاذا كانت الآلية التي تطلب البحث عنها اربعين سنة هي لجنة تحقيق مؤلفة من ثلاثة قضاة ومحكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة سيتولون اعمال التحقيق والملاحقة والحكم بأحكام مبرمة، فليست هي الآلية الصحيحة.

ثامنا: يقول الاقتراح ان ملاحقة النائب والوزير والرئيس تحصل حسب الاصول الدستورية التي تعلق الملاحقة على قرارات بأكثريات موصوفة. فالمعنى العملي لذلك هو اصدار قانون يحصن اصحاب القرار ويترك الفقراء عرضة للملاحقة ان كان هناك سبب لملاحقتهم، وليس هذا هو القصد من وراء اقتراح قانون الاثراء غير المشروع اذا كان المطلوب فعلا تطبيقه.

تاسعا: الاقتراح يرد تطبيق مفعول القانون الى سنة ١٩٩١. فلماذا؟ هل لان قانون العفو صدر في تلك السنة. فاذا كان الامر كذلك، فان قانون العفو عفا عن جرائم الحرب فقط ولم يعف عن سرقة أموال الدولة ولا عن الاثراء غير المشروع. لذا يجب القول ان الاثراء غير المشروع هو جرم عقوبته كذا، ومهلة مرور الزمن عليه هي كذا. ثم لماذا النائب السابق والوزير السابق لا يخضعان للقانون.

وللوزير طباره، اضافة الى هذه الملاحظات العامة، ملاحظات اخرى تفصيلية، توصلا الى سن قانون قابل للتطبيق. وهذا يدل على ان اقتراح قانون الاثراء غير المشروع قد كبر الحجر كي لا يضرب به، وانطوى على ثغرات تعطي ذريعة لجعله غير قابل للتطبيق، فيحل به ما حل بقانون "من اين لك هذا؟"

وفي انتظار الاتفاق على وضع صيغة لمشروع قانون الاثراء غير المشروع، قابلة للتطبيق ويوافق عليها مجلس النواب، يكون قد انتهى عهد وبدأ عهد آخر، ويسقط معه كل شيء بمرور الزمن... ويكون من ضرب ضرب، ومن هرب هرب، ويكون لبنان هو البلد الذي يكثر فيه الكلام على الفضائح والاختلاسات وهدر الاموال العمومية ولا أحد يحاسب على ذلك او يعاقب لكي يكون عبرة لمن اعتبر لان المسألة هي في من يحاسب من، ومن يعاقب من، ومن يحاكم من، عندما يكون الفساد عاما وشاملا، وبات كالفالج لا يعالج. فلا لجنة تحقيق برلمانية اعتبرت وسيلة صالحة لمكافحة الفساد لئلا تتألف من نواب يبرئون الفاسدين ويعطونهم براءة ذمة، ولا قانون من "أين لك هذا" اعتبره البعض صالحا للتطبيق، ولا اقتراح قانون الاثراء غير المشروع بعد ملاحظات الوزير طبارة يصلح لأن يكون قانونا يحقق الغاية المرجوة من تطبيقه.

وفي انتظار الاتفاق على قانون قابل للتطبيق، وفي انتظار تطبيق هذا القانون على الكبير والصغير، يستمر ارتكاب الفضائح والاختلاسات، فالمستور منها يبقى مستورا، والمكشوف منها يصير تغطيته والتستر عليه، عندما تصل الملاحقة الى مكان معين، او مقامات لا تمس...

اميل خوري

شلايكر عند الحريري تحدث عن الزراعة وتمرز "وأصدقاء لبنان"



الرئيس الحريري والقائم بالاعمال الاميركي شلايكر في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

رأى القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر اثر لقائه رئيس الوزراء رفيق الحريري ان مؤتمر واشنطن "اعاد لبنان الى خريطة اهتمامات المسؤولين الاميركيين"، مؤكدا ان ادارة الرئيس بيل كلينتون "تريد ايلاء لبنان اهتماما اكبر". واوضح في مجال آخر ان روجيه تمرز مواطن اميركي "وله الحق في كل انواع المساعدة والحماية اللتين يتمتع بهما المواطن الاميركي".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي شلايكر الذي قال على الاثر: "ناقشنا عددا من النقاط المتصلة بمؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن وتكلمنا تحديدا عن بعض الخطوات المتعلقة بالمساعدة الاميركية المخصصة لقوى الامن الداخلي اللبنانية، كما تكلمنا على المساعدة الاميركية للقطاع الزراعي وتحديدا برنامج القرض الزراعي المعروف بـ"جي اس ام ١٠٣".

وسئل هل ان مجيء الوفود الاميركية الى لبنان يعد مقدمة لرفع حظر سفر الاميركيين اليه؟ فاجاب: "عوض القول انها مقدمة لرفع الحظر الادق القول ان تتابع هذه الزيارات هو نتيجة مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن، وهذا المؤتمر اعاد لبنان الى خريطة اهتمامات المسؤولين في اميركا، ومن الواضح ان ادارتنا تريد ان تعطي موضوع لبنان اهتماما اكبر".

وسئل عن قضية روجيه تمرز الذي اوقف اخيرا في العاصمة الجورجية تيبليسي وحاولت السلطات اللبنانية استرداده، وهل ان اطلاقه مرده الى ما يتردد عن غطاء اميركي له؟ فرأى ان "من الافضل توجيه هذا السؤال الى حكومة جورجيا كونها هي التي اتخذت القرار بالافراج عنه (...)". واضاف: "تمرز مواطن اميركي وله الحق في كل انواع المساعدة والحماية اللتين للمواطن الاميركي".

وهل هناك خطوات عملية تترجم المساعدة الاميركية للقطاع الزراعي؟ قال: "لقد جهدنا لتطبيق البرنامج الزراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية في محاولة لايجاد صناعة للالبان ومشتقاتها، وللقطاع الخاص الاميركي جهود في الاتجاه نفسه، وقد وصل هذا الاسبوع عدد من المتعاقدين مع وزارة الزراعة الاميركية لانجاز تفاصيل هذا البرنامج".

واستقبل الحريري ايضا السفير السويسري جيان فريدريكو بيدوتي الذي اوضح ان البحث تناول العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون بين لبنان وسويسرا.

كما استقبل النائبين منصور غانم البون ونهاد سعيد، فالسفير في البرازيل غازي الشدياق الذي بحث معه في برنامج زيارة رئيس مجلس النواب البرازيلي للبنان في تموز.

والتقى رئيس الوزراء المطران حبيب باشا يرافقه وفد من اعضاء الجمعية الوطنية الكاثوليكية، واوضح باشا انه وجه دعوة الى الحريري لحضور الاحتفال السنوي لـ"الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك" الذي سيقام في ١٠ تموز المقبل.

وزاره ايضا وفد من "جمعية اتحاد حماية الاحداث" برئاسة القاضي غسان رباح الذي اوضح انه سبق لرئيس الوزراء ان كلفه شراء عقار يستخدم مركزا للاحداث المنحرفين ينقل اليه نحو ١٠٠ فتى يشغلون حاليا جناحا في سجن رومية. "وقد وافق دولته على صرف مبلغ لكي تستملك مكانا للاتحاد وهذا الامر ينهي قضية الاولاد المنحرفين اجتماعيا في سجن رومية".

"إعراب" الإرشاد الرسولي

جميعنا في بيروت ما زلنا "نُعرب" رسالة الارشاد الرسولي بدل "تفعيلها"— على غرار التهمة – الطرفة التي وجهها الاستاذ منح الصلح ذات يوم للمثقفين اللبنانيين، فقال ان بعض المثقفين يأخذ عندما يسمع: "صعد الرجل الى الجبل" بالاعراب: "صعد، فعل ماض، الرجل فاعل، الى، حرف جر، الخ"— وهذا لا يقدم شيئاً جديداً لأن "المطلوب" هو ان نعرف عندما "صعد الرجل الى الجبل" ماذا ذهب يفعل، او ماذا عليه ان يفعل!

هناك محاولات قيمة جداً جارية لشرح محتوى الارشاد الرسولي ومعانيه على مستويات عديدة، الا انها تعطي الانطباع عن كونها محاولات في "الاعراب" ولم تتجاوز الى مشروع سياسي او ثقافي، او بكلام آخر (اقل طموحاً) مبادرة سياسية في حجم حدث زيارة البابا— التي "لم تحدث" سياسياً بعد.

فاذا كان "لا شيء، اذن، بعد الارشاد يمكن ان يكون ما كانه قبل الارشاد" كما قال الاستاذ غسان تويني في الكسليك امس، فلماذا لا يزال "المجتمع السياسي منشغلاً" بـ"ارشادات اخرى"؟ اذا استأذنا الاستاذ تويني باستعارة ليس فقط سؤاله بل تعابيره ايضاً؟

الحض على الوفاق، في استخلاص معنى الارشاد، هو بداهة "اعرابية". كذلك التأكيد على الانتماء العربي او التركيز على دور الشباب.

المسألة هي كيف ومن سيقوم بذلك.

دعونا هنا نتوقف عند مقولة الانتماء الى العالم العربي، التي على الارجح، تتضمن "كلمة السر" السياسية في رسالة الارشاد البابوي.

انها سياسية بمعنيين: السياسة المباشرة والسياسة غير المباشرة، اي المتعلقة بأدوات ومفاهيم ليست سياسية بالضرورة، او هي "السياسة" في مفهومها الاشمل والاعمق.

فالتفاعل مع العالم العربي قد يستلزم اليوم تعديلا ما عميقا في المفهوم التقليدي الذي تأسس عليه لبنان، كمركز لـ"حوار الشرق والغرب" الى مركز لـ"حوار الشرق والشرق"— حوار يطوّر المفهوم التقليدي ولا يلغيه، على ابواب قرن جديد لـ"ما بعد الحداثة" سيتميز – وقد بدأت ارهاصاته – بتعايش نمطي العالمية القصوى والمحلية القصوى— معاً.

في "حوار الشرق والشرق" نسأل، مثلاً، من الناحية العملية، والممكنة، هل فكرت جامعة تحترم نفسها كجامعة الكسليك او "سيدة اللويزة" بأية علاقة تنسيق او دراسة مع جامعة الازهر؟ على سبيل المثال لا الحصر؟ (ولماذا، في المناسبة، لا تكون هناك مبادرة لمؤتمر للجامعات العربية في بيروت ولدراسة تعزيز موازنات الابحاث شبه المعدومة فيها؟).

فكرة "بسيطة" جداً على هرم من هذا النوع من المحاولات يتأسس التفاعل ويتراكم. ففي "السياسة" المباشرة "قال" الارشاد الرسولي – دون ان يقول – انت "لا تستطيع ان تضغط على طرف اذا لم تكن طرفاً "داخلياً" عربياً يملك شرعية المخاطبة باسم وجهة نظر عربية ضد وجهة نظر اخرى. وجهة نظر في التنوع والتحديث اللذين كان لبنان دائماً قبلتهما العربية— ومما جيد وحقيقة احياناً. مصدر ديبلوماسي بارز في بيروت، لـ"قراءته" للارشاد الرسولي اهمية خاصة، قال لنا الاسبوع الماضي – ان البابا جاء الى لبنان "ليثير النقاش قبل اي شيء آخر". النقاش... لا "الاعراب".

والفارق كبير. فالاعتراض العاجز يعرف ما لا يريد ولا يعرف ماذا نريد. وهذه هي حتى الآن الدائرة الانكفائية التي يضع الكثير من النخب التقليدية اللبنانية نفسه فيها. كأن مقولة الانتقال من "المارونية السياسية الى المارونية الثقافية" التي كتب عنها الدكتور ناصيف نصار في احدى اصعب مراحل الحرب الاهلية، كانت تنظيراً مبكراً لحالة ستتكرس، وقد "تختنق" حتى ثقافياً اذا لم تعثر على مشروع سياسي رحب يذهب اعمق من الاعتراض.

المبادرة لا "الاعراب".

وفي زمن السؤال "اللينيني": ما العمل؟

لنكن الآن من زمن الصياغة الاميركية المستخدمة في الادبيات القانونية والتي ذكرنا بها رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد في بيروت: "التدخل الايجابي".

العالم يتغير. والشرق يتغير.

جهاد الزين

في الملحق غداً

- محنة الانسان: السيريالنكيات "حيواناتنا الاليفة" (ملف).
- سعدي يوسف: سوف يذهب هذا العراق الى آخر المقبرة (قصائد).
- ميشال اسمر: "الندوة" تعبير عن الوعي اللبناني.
- بالشعر تتحرر من الشعر.
- بريفير شاعر الهذر والالعاب النارية.
- اين هو تراث السينما العربية؟
- معارضة السلطة وسلطة المعارضات.
- حكاية من الليالي: العفريت والصبية.

طبارة يرى استقلال القضاء "فلتاناً" ولجنة الادارة ارجأت اجتماعها الى ٢ تموز

الحكومة مستنفرة لإمرار المشاريع القضائية واللجنة تتمهل

كتبت ريتا شرارة:

للجلسة الثالثة على التوالي، خسرت الحكومة جولة من المعركة التي تدور بينها وبين النواب المعارضين في لجنة الادارة والعدل النيابية على خلفية مشاريع القوانين الواردة بالمرسوم الرقم ١٠٢٥١ المتعلق بتعيين قضاة عدليين واداريين ، وبالمرسوم الرقم ١٠٢٥٢ لامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد، وبالمرسوم الرقم ١٠٢٥٣ لتنظيم محاكم الدرجة الاولى.

في الجلسة الثالثة قامت الادارة امس بترتيب المواد في جدول اعمالها بحيث قدمت اقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية على المشاريع المذكورة، لتتجنب تكرار مطالبة النواب، كما حصل في الجلسة السابقة التي انعقدت الاثنين ٩ الجاري، بان تحترم اللجنة الاولوية في درس الملف القضائي. اذ لا يجوز، بحسب هؤلاء، ان يتم البحث في المشاريع الثلاثة بمنأى عن درس مجمل الملف القضائي انطلاقا من اقتراح القانون الذي كان قدمه النائب آنذاك عصام نعمان وتبناه لاحقا الرئيس حسين الحسيني، وتاليا عدم البحث في مشاريع جزئية، بل طرح الملف برمته للاصلاح.

غير ان جوهر الدعوة لم يتغير. اذ تحاول الحكومة جاهدة، بحسب نواب المعارضة، ان تمرر مشروع التمديد لخدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد في أول تموز، ولذا استعجلت اللجنة عقد الجلسة في غياب رئيسها النائب شاكر ابو سليمان الموجود في الولايات المتحدة الاميركية. فيكون النائب احمد سويد مقرر اللجنة هو الذي دعا الى الاجتماع بعدما وافق رئيس مجلس النواب نبيه بري على طلبه دعوة اللجنة. وقال سويد لـ"النهار" ان له الحق في توجيه الدعوة من دون ان يكون رئيس اللجنة كلفه ذلك. وتقول المادة ٢٧ من النظام الداخلي لمجلس النواب في هذا الخصوص ان كل لجنة "تجتمع بدعوة من رئيسها ويقوم المقرر بتوجيه الدعوة عند تعذر قيام الرئيس بمهماته، وذلك بناء على تكليف من هذا الاخير او من رئيس المجلس".

في اي حال ، لم يغير الاستنفار الحكومي لتقطيع المشاريع شيئا من مضمون الجلسة وسيرها . مناقشة عاصفة وجدل استهلالا على الاولوية في طرح المواد: ايهما يسبق، المشاريع ام الاقتراح؟ فانقسم الحضور لذلك تيارين:

١- الفئة الاولى وتضم الى النواب المعارضين نقيبي المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وفي طرابلس جورج طوق، تنادي بوجوب المناقشة في شكل منهجي وعلمي لضمان تنظيم السلطة القضائية محصنة ومستقلة، فيبدأ البحث في الكل لا الجزء، فيتم تجنب اي تضارب او تعارض مع اي مشاريع تحاول الحكومة الاستعجال في إمرارها، اكانت متلائمة والتصور الشمولي العام للتنظيم القضائي ام لا.

٢- وتقف الحكومة ممثلة بوزير العدل بهيج طبارة وبعض النواب الموالين في الصف المقابل، ويدفعون في اتجاه استعجال امرار هذه المشاريع الثلاثة لاعتبارات راهنة لا علاقة لها بالتصور الشمولي العام.

وتلت رجحان كفة البدء بمناقشة اقتراح نعمان لجهة تنظيم السلطة القضائية، مناقشات عامة لهذا الاقتراح والمبدأ الذي ينبغي الاخذ به لتحقيق هذا الاستقلال ، مما اثار حفيظة طبارة الذي بادر النواب بالقول:"ما في شي اسمو سلطة مستقلة. شو بدكن اياها فلتانة؟"، وهو بذلك يقصد ان يبقى القضاء تابعا للسلطة التنفيذية مرجعه.

عقب تلك المناقشات التي استنفدت الوقت الاطول من الجلسة وخرج منها طبارة وقد بدا الغضب عليه، ابعدت اللجنة الموعد المقبل لاجتماعها في ٢ تموز لاسباب عللتها اوساطها كالآتي:

١- الحرص على "تقطيع" الاول من تموز موعد بلوغ بعض قضاة سن التقاعد، فيمر قطوع امكان التمديد لهم او امكان طرح المشاريع، لذا كانت اللجنة اقرتها على الهيئة العامة، "على خير". غير ان اوساط اللجنة لم تستبعد بازاء ذلك ان تقدم الحكومة على تعديل مشروعها باضافة بند يقول بالمفعول الرجعي بالتمديد لهؤلاء القضاة، مما يزيد في رأيها من تعقيد موضوع هو في الاصل مدار شك وجدل.

٢- تجنب مصادفة انعقاد اللجنة وزحمة اجتماعات اللجان المشتركة الاسبوع المقبل. غير ان الحجة الاكثر اقترابا من الواقع ان اللجنة في انتظار اقتراح القانون الذي وضعه الرئيس الحسيني والنائب بطرس حرب لتنظيم السلطة القضائية المستقلة والذي يتوقع ان يضع "اللقاء النيابي الوطني" اللمسات الاخيرة عليه قبل ان يحيله في غضون الاسبوع المقبل على مجلس النواب.

٣- توقع اللجنة ان يحمل الوزير طبارة في ملفاته في الجلسة المقبلة رأي الحكومة لا رأيه الشخصي في اقتراح نعمان والذي كانت لجنة الادارة طالبت بالحصول عليه منذ احالته عليها اي عام ١٩٩٥. واستغربت اوساط اللجنة كيف ان الحكومة سارعت فور توقيع مراسيم احالة المشاريع في ١٠ ايار الى طلب امرارها في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل، وكيف انها تصر على إمرارها من دون ان تضفي صفة العجلة عليها.

في اي حال، التمديد الذي يرفضه النواب المعارضون يفتح في المقابل معارضة نواب آخرين لمبدأ انتخاب القضاة على خلفية تقول ان فتح هذا الباب يؤدي الى تقسيم القضاء احزابا وتفشي منطق الفئوية والطائفية والمذهبية-وهم لا يرون حلا الا بتحصين القضاء في وجه السلطة السياسية، بمعنى ان تنحصر عمليات النقل والتعيين داخل الجسم القضائي بمجلس القضاء الاعلى فتصبح قراراته ملزمة.

اللجنة كانت انعقدت برئاسة سويد وفي حضور النواب الاعضاء. عقب الجلسة قال سويد "ان اللجنة باشرت مناقشة الاقتراح المتعلق بتنظيم القضاء، وتليت الاسباب الموجبة له وجرى البحث في الجو العام للاقتراح. واستمعت الى رأي نقابتي بيروت وطرابلس وارجأت مناقشته الى الجلسة المقبلة التي تقررت في ٢ تموز، على ان تتم مناقشة ما تبقى في جدول الاعمال."

لجنة المال

انعقدت لجنة المال والموازنة النيابية برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب الاعضاء ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، وفي جدول اعمالها ثلاثة مشاريع قوانين واقتراحا قانون.

وعمدت الى تأجيل مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٩ الرامي الى انشاء صندوق تقاعد لدى كل من نقابتي لطباء الاسنان في بيروت وطرابلس لمزيد من الدرس. وقال الهراوي لـ"النهار": "يجب في درس هذا المشروع مقارنته ببعض القوانين التي تجيز لبعض النقابات تحصيل رسم مشابه. اذ لا يفترض بنا ان نفرض رسوما جديدة على المواطنين، وخصوصا اذا كان التمويل لصناديق تقاعد في هيئات خاصة مثل نقابتي الصيادلة والمحامين".

كذلك اجلت درس اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ لوزارة الثقافة والتعليم العالي مقداره ٢٥,٥ مليون دولار لغياب صاحب الاقتراح النائب محمد عبد الحميد بيضون، ولان اللجنة تنتظر التبريرات التي ينبغي ان تقدمها الوزارة المعنية، اضافة الى موقف وزارة المال من الموضوع.

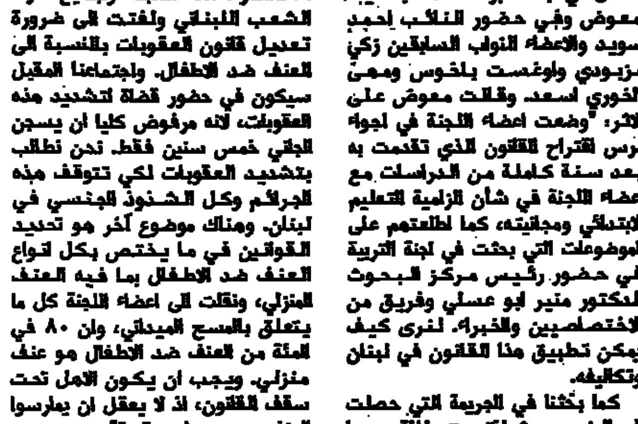
واقرت مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٢٨ القاضي بتعديل بعض احكام القانون الرقم ١٢٢ في ١٩٩٢/٣/٩ والمتعلق بافادة اولاد الموظفين قبل بلوغ سن استحقاق التقاعد من منح التعليم، والذي كان وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوم احالته في ٥ شباط ١٩٩٦. وهو يأتي بذلك مكملا لـ"قانون خليل الهراوي" الذي كان اقر عام ١٩٩٤ لاستيعاب الموظفين الموقتين في الملاك الدائم من عام ١٩٩٤ وما قبل، اما المشروع الحالي، بعد اقراره، فيسمح باستيعاب هؤلاء من عام ١٩٩٤ وما بعد. وينص على الآتي:

"المادة الاولى: تضاف الى المادة الثانية من القانون رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ الفقرتان الآتي نصهما: "اما عائلة الموظف المتوفى قبل استحقاقه معاش التقاعد فانها تستفيد فقط من احكام المادة الاولى في ما يتعلق بمنح التعليم دون سواها. وفي ما يتعلق بالعسكريين والموظفين المدنيين العاملين في الادارات ذات السلك العسكري وغير المنتسبين الى تعاونية موظفي الدولة والمتوفين قبل استحقاقهم معاش التقاعد، فيستفيد اولادهم الذين هم على العاتق ويتابعون الدراسة من منح التعليم المقررة في هذا القانون. وتتولى الادارات التي ينتمون اليها تقديم منح تعليم مساوية للمنح التي تقدمها تعاونية موظفي الدولة، كل ادارة من موازنتها الخاصة".

المادة الثانية: تضاف الى المادة الثالثة من القانون رقم ١٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ الفقرة الاخيرة الآتي نصها: "اما في ما يتعلق بالموظفين المتوفين قبل استحقاقهم معاش التقاعد فلا تستوفى من عائلاتهم اية مساهمة لقاء المنح المقدمة لهم".

- التتمة في الصفحة

لجنة الطفل درست مجانية التعليم وتعديل عقوبات العنف على الصغار



اجتمعت امس اللجنة النيابية لحقوق الطفل في جلسة برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور النائب احمد سويد والاعضاء النواب السابقين زكي مزبودي واوغست باخوس ومهى الخوري اسعد. وقالت معوض على الاثر: "وضعت اعضاء اللجنة في اجواء درس اقتراح القانون الذي تقدمت به بعد سنة كاملة من الدراسات مع اعضاء اللجنة في شأن الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، كما اطلعتهم على الموضوعات التي بحثت في لجنة التربية في حضور رئيس مركز البحوث الدكتور منير ابو عسلي وفريق من الاختصاصيين والخبراء. لنرى كيف يمكن تطبيق هذا القانون في لبنان وتكاليفه.

كما بحثنا في الجريمة التي حصلت في الجنوب حيث اغتصبت طفلة عمرها سنة ونصف السنة. وهذه الجريمة لاقت استنكار اعضاء اللجنة وجميع افراد الشعب اللبناني ولفتت الى ضرورة تعديل قانون العقوبات بالنسبة الى العنف ضد الاطفال. واجتماعنا المقبل سيكون في حضور قضاة لتشديد هذه العقوبات، لانه مرفوض كليا ان يسجن الجاني خمس سنين فقط. نحن نطالب بتشديد العقوبات لكي تتوقف هذه الجرائم وكل الشذوذ الجنسي في لبنان. وهناك موضوع آخر هو تحديد القوانين في ما يختص بكل انواع العنف ضد الاطفال بما فيه العنف المنزلي، ونقلت الى اعضاء اللجنة كل ما يتعلق بالمسح الميداني، وان ٨٠ في المئة من العنف ضد الاطفال هو عنف منزلي. ويجب ان يكون الامل تحت سقف القانون، اذ لا يعقل ان يمارسوا العنف من دون اي عقوبة".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الرئيس صائب سلام واستضافه الى الغداء في حضور السيدتين منى الهراوي وتميمة سلام والنائب تمام سلام وزوجته ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام والمدير العام للعلاقات الحكومية في الشركة خطار حدثي.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ثم الدكتور يوسف ضايغ فمراسل صحيفة "الموند" في بيروت لوسيان جورج.

• الرئيس عمر كرامي يعقد ندوة صحافية الاربعاء المقبل يعلن فيها موقفه من قضايا الساعة.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب مروان فارس وصلاح الحركة وفايز غصن وفيصل الداود وخليل الهراوي وزاهر الخطيب.

• النائب قبلان عيسى الخوري عرض مع كل من وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر موضوعي وقف عمل المرامل التي لا تحمل تراخيص وايجاد كسارة للجبة، اضافة الى انشاء مدرسة مهنية في الجبة ومعالجة الانهيارات على طريق بشري – اهدن وتجهيز مستشفى بشري بالمعدات الايطالية الحديثة.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل الملحق الثقافي الايراني محمد رضا عزيز الذي دعاه الى حضور المؤتمر العاشر للوحدة الاسلامية في طهران في تموز. ثم استقبل عضو منظمة التحرير الفلسطينية عمر الشكعة، فوفداً من "هيئة ابناء العرقوب".

• رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة جورج حاج الذي اوضح ان الزيارة تأتي "في اطار الزيارات التي تقوم بها قيادة الاتحاد على المرجعيات الروحية بهدف اطلاعها على توجه الاتحاد في المرحلة المقبلة ان بالنسبة الى القضايا المطلبية او بالنسبة الى الاوضاع الداخلية للحركة النقابية". كذلك التقى وفداً من بلدة كيفون (عاليه) وآخر من بلدة النبي شيت (بعلبك).

• متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل النائب خالد صعب في زيارة بروتوكولية، ثم الدكتور فادي مفيزل.

• نقيب الصحافة محمد البعلبكي استقبل الرئيس رشيد الصلح الذي أبدى خشيته من التطورات الاقليمية الاخيرة ونتائجها على مصالح العرب ولبنان داعياً الى "رص الصف الوطني".

بدأ مع بويز جولة على المسؤولين والفاعليات
وفد "اللوبي" الاميركي المناهض لاسرائيل: نريد تصحيح سياسة واشنطن في المنطقة


الوزير بويز ووفد "مجلس المصلحة القومية" الاميركي. (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس وفدا من "مجلس المصلحة القومية" الاميركي وهو مؤسسة اميركية غير حكومية تشكل قوة ضغط ضد اسرائيل برئاسة يوجين بيرد ويزور الوفد بيروت في اطار جولة في المنطقة للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

وصرح بيرد عقب اللقاء: "لا اتكلم باسم الحكومة الاميركية، ويتألف فريقنا من ٦٠٠٠ عضو ينطق باسم المعارضة للوبي الاسرائيلي. نريد تصحيح السياسة الاميركية غير العقلانية في الشرق الاوسط، فنحن ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ويجب تطبيق القرار ٤٢٥ في وقت يقول الكثير من الاميركيين ان لا مصلحة لهم في استمرار هذا الاحتلال. ونحن نريد ان نرى صيادي الاسماك (في الجنوب) احرارا من السفن الاسرائيلية الحربية وان نرى اسرائيل تنسحب من جانب واحد من الجنوب اللبناني، وهذا هو السبيل الى معاودة مفاوضات السلام في شكل صريح".

سئل: ما هي النقاط المشتركة التي لمستها في محادثاتك في المنطقة ولبنان؟ فأجاب: "الجميع مقتنعون بأن عملية السلام هي في النقطة الصفر. ونحن نتطلع الى نقاط ايجابية، واعتقد ان الولايات المتحدة تؤدي دورا اساسيا في تحريك عملية السلام. وليس في استطاعتنا انتظار الافرقاء المعنيين للقيام بذلك بالنسبة الى لبنان وسوريا او الفلسطينيين. وبكل صراحة نريد ان نرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون يطل من شرفته في يوم ما في البيت الابيض ليقول انا المسؤول، وما من شيء يحصل في الشرق الاوسط الا يكون بيل كلينتون البادئ به. يجب الاقرار بأن القدس هي للجميع وينبغي ان تعيد اسرائيل الى الفلسطينيين ما كانت اقتطعته من اراضيهم، ويمثل نسبة ٩٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ويجب ان تنسحب من الجولان وان تنفذ مبدأ الارض في مقابل السلام. وهذا هو الاساس في امن اسرائيل".

• ما هو موقفكم من استمرار الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان؟

– نحن نرى ان رفع الحظر عن لبنان هو انعكاس للسياسة الاميركية من عملية السلام لان المشكلات الامنية التي كانت في لبنان زالت وقد شرح لي الوزير بويز ذلك. واعتقد ان الخطوة الاولى تكمن في انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. والثانية في رفع الحظر الذي سيبحث فيه في تموز المقبل. ولا اعتقد ان هناك معطيات جديدة تجعل (وزيرة الخارجية الاميركية) السيدة مادلين اولبرايت تجازف في اتخاذ قرار يرمي الى رفع الحظر.

وهل سينجح في مهمته؟ قال بيرد: "ستحض الرئيس الاميركي ووزارة الخارجية على ذلك وسنعقد لدى عودتنا مؤتمرا صحافيا نتحدث فيه عن نتيجة محادثاتنا هنا".

وزار الوفد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي اوضح ان اللقاء ركز على مشكلة الشرق الاوسط وانه بين للوفد "ان العالم اليوم يعمل على حل آثار المشكلة ولا يتعرض لأساسها، وهو ان الاجنبي العبري يحتل فلسطين العربية. ولذلك فان جميع الحلول التي تعالج آثار المشكلة والعدوان هي حلول موقتة، لان فلسطين العربية ستبقى على هذا النحو بلدا عربيا محتلا".

وزار لاحقا الرئيس سليم الحص. وعلم ان رئيس الوفد الاميركي سأل الرئيس الحص أن يوجز ما يطلبه من الولايات المتحدة بكلمة واحدة فرد بالقول: "لا بل بكلمتين هما: رفع الحظر والقرار ٤٢٥".

وأبلغ الحص الى الوفد ان المسارين اللبناني والسوري متلازمان في مفاوضات السلام "فهذا يعزز موقفهما التفاوضي"، اما بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي فهناك القرار ٤٢٥.

موراتينوس اليوم في بيروت

يصل الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس التاسعة والنصف صباح اليوم الى بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول تعثر مفاوضات السلام وسبل دفعها وجمود الاتحاد الاوروبي في هذا الاطار.

يلتقي موراتينوس الحادية عشرة وزير الخارجية فارس بويز، وفي الثانية عشرة والنصف رئيس الوزراء رفيق الحريري، وفي الخامسة عصرا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويزور غدا مخيم عين الحلوة وينهي زيارته الاحد.

نتائج قمة امستردام بين الحسن وسفراء "الترويكا" الاوروبية

تشاور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس ووفد "الترويكا" الاوروبية، في نتائج قمة امستردام وخصوصاً المسائل ذات الصلة بقضية الشرق الاوسط.

وضم الوفد سفير هولندا رونالد الكسندر مولينفر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وسفيري ايطاليا كارلو كاليا وبريطانيا ديفيد ماكلين، اضافة الى سفير الاتحاد ديمتري كوركولاس.

واستقبل الحسن ايضا سفير تشيلي ايناسيو غونزالس – سيرانو.

أربعة أسئلة نيابية متشعبة الى الحكومة: تدخل السلطة في النقابات والسير والتعويضات

وجه امس عدد من النواب اربعة اسئلة الى الحكومة في موضوعات مختلفة تناولت "تدخل السلطة في الشؤون النقابية والقضائية"، وحوادث السير القاتلة التي توقع ضحايا بريئة من دون ملاحقة الجناة واحياناً اطلاقهم بعد توقيفهم، وتوقف دفع التعويضات لصيادي الاسماك في الجنوب من جراء الحصار الاسرائيلي.

الاول

● من النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب وعمار الموسوي وبيار دكاش ومصطفى سعد سؤال عن ملابسات انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد العمالي العام و"التدخل السافر للسلطة السياسية في الشؤون النقابية". وبعد عرض لما جرى ولاقتحام مقري اتحاد العمال والمستخدمين في الجنوب من ثم مقر الاتحاد العمالي العام، توجهوا الى الحكومة بالآتي:

"– الا يعتبر ما تقدم من وقائع وادلة تدخلاً في الشؤون النقابية وتدخلاً في شؤون القضاء؟ وكيف يكون التدخل اذا كان ما جرى لا يسمى تدخلاً؟

– هل كان اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، واستهداف قادة الحركة النقابية العمالية مقدمة للامعان في سياسة كم افواه الاحتجاج، وقمع كل اشكال المعارضة واخلاء الساحة من المطالبين بالحريات العامة ولقمة العيش ومن المتصدين على الارض لسياسات الحكومة الجائرة، ولا سيما في مجال فرض الضرائب العالية والرسوم الفادحة؟

– وهل تندرج قرارات مجلس الوزراء برفع الرسوم الجمركية على السيارات في سياق هذه الغاية؟

اذا كان صحيحاً ان السلطة السياسية لا تتدخل في شؤون الحركة النقابية ولا في شؤون القضاء، كما تزعم، فلماذا لم تنتظر كلمة القضاء المدني، واستعجلت دفع فريقها في الحركة النقابية الى اقامة دعوى جزائية على رئيس الاتحاد العمالي العام ليجري على اثر ذلك الاسراع في توقيف السيد الياس ابو رزق بتهمتي "انتحال صفة موظف" و"اغتصاب سلطة مدنية او عسكرية"، الامر الذي اثار التباساً نموذجياً ليس لدى الرأي العام فحسب، بل ايضاً في اوساط المحامين ورجال القانون.

– كيف تفسر لنا الحكومة المساومة التي جرت مع السيد ابو رزق على ان يتنازل عن التمسك بشرعية رئاسة الاتحاد العمالي في مقابل اسقاط الدعوى الجزائية عنه وتخليته؟

– وكيف يستطيع الفريق الخاص الذي اقام الدعوى الجزائية ان يضمن ذلك لو لم يكن مدعوماً من سلطان ما يتدخل ليوقف من يشاء، ويفرج عمن يشاء حينما يشاء؟ وهل ثمة تفسير آخر لذلك في ضوء ما حصل فعلياً مع الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة؟

– الم يكن في الامكان انتظار كلمة القضاء المدني لبت قضية النزاع على شرعية رئاسة الاتحاد العمالي العام، وعدم اللجوء الى التوقيف الاحتياطي، وخصوصاً ان للنقابي الكبير حصانته المعنوية، اضف ان الرجل يعاني صحياً صعوبات، ولا خشية ان يهرب ولا يمثل امام القضاء اذا دعي الى الامتثال؟

– الا نستطيع ان نقرأ توقيف السيد الياس ابو رزق وتخليته وابقاء سيف المحاكمة وملاحقته مصلتاً عليه، وعلى رفاقه، قراءة سياسية تحمل ابعاداً سياسية لدى السلطة تهدف الى كم الافواه، واخلاء الساحة من المعترضين والاستمرار في سياساتها الجائرة والقمعية تأسيساً لديكتاتورية سافرة تمعن في انتهاك الدستور والاعتداء على الحريات وتستمر في اهمال مطالب الناس، وتلغي اصوات الاحتجاج على البؤس والظلم، وتقضي على كل امل في بناء دولة القانون والمؤسسات.

نطرح هذه الاستيضاحات في سؤالنا هذا، آملين احالته على الحكومة للاجابة عنه وفقاً للاصول، والا اضطررنا الى تحويله استجواباً".

الثاني

● ومن النائب بطرس حرب سؤال جاء فيه:

شهد لبنان سلسلة رهيبة من حوادث السير القاتلة التي تخلّف يومياً عدداً من المآسي الاجتماعية نتيجة سقوط الضحايا البريئة على الطرق العامة (...).

وفي تاريخ الثاني من شهر حزيران ١٩٩٧ وبينما كان عدد من ارباب العائلات عائدين في سيارة "فان" الى منازلهم بعد ممارسة عملهم كصيادين للاسماك، صدمت سيارتهم سيارة "مرسيدس" ذات لوحة عمومية سورية كانت تسير بسرعة فائقة، فأدى الاصطدام الى وفاة ستة من ركاب "الفان" اللبنانية واربعة من ركاب "المرسيدس" السورية، اضافة الى سقوط ثلاثة جرحى، ونجا السائق السوري من الموت. نقل المصابون الى المستشفى للمعالجة ووضعت قوى الامن يدها على الحادث وابلغت الامر الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال التي اوعزت اليها بالتحقيق في الحادث وتوقيف سائق "المرسيدس" قيد التحقيق.

وما ان استفاق اهالي الضحايا من صدمة الفاجعة التي حلت بهم وبعدما دفنوا امواتهم وضحاياهم اصيبوا بصدمة اكبر واكثر الما من الاولى، اذ اكتشفوا ان السائق الجاني قد اطلق من دون توقيف، وذلك قبل وصول ملف القضية الى قاضي التحقيق من دون ان يتمكنوا من معرفة سبب تركه وظروف اطلاقه والتدابير التي اتخذت في حقه لحفظ حقوقهم وحقوق الايتام والقصر الذين فقدوا من كان يعيلهم في حياتهم (...)".

انني اسأل الحكومة وخصوصا وزير العدل القيم على شؤون النيابات العامة:

١– هل جرى تحقيق في حادث الاصطدام الذي اودى بحياة عشرة اشخاص، ستة منهم مواطنون لبنانيون بالاضافة الى الجرحى، وما هي نتيجة هذا التحقيق؟

٢– كيف تم اطلاق سائق سيارة "المرسيدس" السورية وما هي الاسباب او الظروف التي ادت الى اطلاقه حراً؟ ومن الذي امر بإطلاقه؟

٣– لماذا لا تعمد الحكومة في اطار الاتفاقات اللبنانية – السورية ومبدأ المعاملة بالمثل الى الزام كل سيارة غير لبنانية، وقبل دخولها الاراضي اللبنانية، اجراء تأمين ضد الحوادث لحماية حقوق اللبنانيين وركاب السيارة اثناء تجوالها على الاراضي اللبنانية، وذلك اسوة بالسيارات اللبنانية التي تفرض السلطات السورية عليها تأميناً لدى دخولها الاراضي السورية؟

٤– من يتحمل مسؤولية تعويض اهالي الضحايا والجرحى نتيجة حصول الحادث، وذلك بعد اطلاق السائق الذي لا محل اقامة معروف له في لبنان، والذي اطلق بدون الزامه اي كفالة تضمن بعض حقوق اهالي الضحايا؟

٥– هل تعتزم الحكومة فتح تحقيق في هذا الامر لتحديد هوية من اطلق السائق او الهيئة التي قامت بإطلاقه ومسؤولية هذه الجهة؟".

الثالث

● ومن النائب علي الخليل سؤال للحكومة جاء فيه:

"١– لماذا توقفت عن دفع التعويضات المقررة لصيادي الاسماك عن كامل فترة حصار العدو الاسرائيلي للشاطئ الجنوبي؟

٢– متى تستأنف الحكومة دفع التعويضات المستحقة لمئات العائلات من الشعب اللبناني التي حرمها العدوان الاسرائيلي لقمة عيشها وهي في امس الحاجة الى الدعم؟

٣– ما هي الاجراءات او الاتصالات التي قامت بها الحكومة مع المراجع الدولية المختصة لوقف القرصنة الاسرائيلية ورفع التعدي والغاء الحصار".

الرابع

● ومن النائب نجاح واكيم سؤال تضمن: "احداث عدة وقعت، وبخاصة في المدة الاخيرة، ابرزت في شكل بالغ الوضوح حقيقة خطيرة، وهي مدى سيطرة السلطة السياسية على القضاء والعمل على تسخيره لخدمة مصالح اهل الحكم وسياساتهم. ومن ابرز هذه الاحداث كان اعتقال النقابيين الياس ابو رزق وياسر نعمة (...).

لقد كشفت هذه الواقعة جانبا من التردي الكبير الذي دفع اليه القضاء. هذا التردي الذي بلغ مدى خطيرا بات يستدعي المكاشفة الكاملة والعلاج الجدي العاجل (...).

قبل سنتين وجهت سؤالا الى الحكومة حول هذا الموضوع. وقد اشرت فيه الى وسائل تدخل السلطة والمسؤولين في القضاء، الا ان الحكومة لم تجب.

لذلك،

اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الآتية:

١– كيف تم تعيين قضاة رؤساء للجان التخمين في الوسط التجاري، وما هي المكافآت التي حصل عليها بعض هؤلاء؟

٢– من هي الجهات التي تعين رؤساء لجان التخمين، وبخاصة في "سوليدير" و"اليسار"، وعلى اي اساس؟

٣– ما هي حقيقة تشكيل اللجنة المسماة "لجنة احصاء العقارات" في الوسط التجاري، واين بلغت في مهمتها؟

٤– ما هي قصة "محكمة الكونكورد" وفكرة التنفيذ فيها؟

٥– ما هي ملابسات استقالة القاضي الاستاذ وائل طبارة، وعلى اي اساس تم اختيار البديل ولماذا؟

٦– ما هو الغرض من استخدام اقارب لعدد من القضاة (ابناء وبنات و...) في مؤسسات خاصة يملكها رئيس الحكومة؟".

حرب يرفض تغيير اسم المدينة الرياضية والنجادة مع اطلاق اسم الحريري

رفض النائب بطرس حرب تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية"، محذرا من ان المسألة "لن تمر بسهولة". وابدى استعداده مع اخرين لـ"التصدي لهذه المحاولة لان فيها اهانة لتاريخنا كله".

وقال في تصريح امس: "للذين يطرحون هذه الافكار ويحاولون الترويج لها، اذكرهم بأن الدهر يومان يوم لك ويوم عليك. فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فاصبر فكلاهما سينحسر".

واصدر رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم بيانا فيه:

"اذا كان لنا ان نطالب بان تحمل المدينة الرياضية اسم شخصية معينة، فالاجدى والافضل ان تسمى باسم من عمل على اعادة بنائها، ومن راهن ابناء بيروت عليه منفردا ومخلصا وبانيا للبنان جديد، عنينا دولة الرئيس رفيق الحريري (...)".

● رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى: "بعد اطلاعنا على المؤتمر الصحافي لوزير العدل بهيج طبارة (الاربعاء) نود ان نبدي تقديرنا لما ورد فيه من موضوعات طالما كانت مطاليب للجنة حقوق الانسان، وعرضت مرارا في حضوره.

ونحن نرى ان خطوة ادارة السجون عن طريق وزارة العدل، هي فعلا نقلة نوعية في اتجاه تحسين اوضاع السجون. كذلك نشيد باستجابته طلب وضع سقف زمني للتوقيف الاحتياطي.

اننا اذ نعبر عن سرورنا لتحويل الاقتناعات هذه مشاريع قوانين، نتمنى عليه استعجال الامور وتخطي الروتين الاداري حفاظا على مصالح الناس وحقوقهم.

كما نتمنى عليه الشروع في تنظيم امور الضابطة العدلية لما لها من طابع انساني ملح".

● النائب جبران طوق: "القرارات الاخيرة للحكومة اتتنا فجأة كما الزلزال الذي اذا طال، يقضي على كل شيء، ولعل المواجهة التي اعترضت هذه القرارات والتي يتسع حجمها ويكبر يوما بعد يوم، تؤكد فيما لا يقبل الجدال، انها اتخذت عشوائيا ومن دون دراسة موضوعية وعملية (...)

ان لبنان بلد خدمات، وهذه الاجراءات تعوق ولا تسهل. فلماذا الذي حدث وما الغاية منه؟ نحن نعلق اهمية كبيرة على القطاع الزراعي الذي بدأ يتأثر بالتدابير المعلن عنها. فقد بدأ بعض التجار يسعى الى زيادة اسعار بعض المنتوجات، فكيف سيكون المزارع مستفيدا، ما خلا اللهم اشخاص معدودين او مافيات معينة؟ (...)

لذلك نناشد الحكومة بالحاح ان تعود عن تدابيرها وخصوصا ان اتجاها برز من ناحيتها لمناقشة الوضع مع اهل الاختصاص، والا فاننا نتوجه الى دولة رئيس مجلس النواب لدعوة المجلس الى جلسة عامة تبحث في هذه القضية وتضع اليد عليها، وعدم الاكتفاء بدعوة بعض اللجان المتخصصة فقط (...)".

● النائب نبيل البستاني: "ان مهلة الستة اشهر التي اعطيت لوقف اخلاءات المهجرين من المنازل التي يشغلونها دون وجه حق قانوني، تنتهي في ١٩٩٧/٦/٣٠، علما بانه اذا لم يتوافر المال لدفع بدلات الاخلاء والترميم والبناء. فما هو مصير هؤلاء الذين لا حول ولا لمصيرهم. اتوجه من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، ومن معالي وزير شؤون المهجرين وليد بك جنبلاط ومن معالي وزير الاسكان محمود ابو حمدان العمل على اتخاذ قرار يقضي بتمديد هذه المهلة التي تنتهي في ١٩٩٧/٦/٣٠ الى "ان يصار الى دفع التعويضات للمهجرين".

● النائب انطوان الحتي: "الى متى يبقى طريق بحمدون – المنصورية على ما هو عليه الان، وهل يخدم هذا الطريق، وهو في هذه الحال عودة المهجرين الى المنطقة؟ (...)

ان من حق المواطن الوصول بسهولة وامان الى منزله، ومن حق الناس الذين عانوا التهجير ان يعودوا فيجدوا امورهم مؤمنة وطرقهم معبدة".

● النائب احمد سويد: لاحقنا فترة طويلة مطلبا لانشاء مجاري صحية في قرى وبلدات قضاءي حاصبيا ومرجعيون (...) وما ان اكتملت الدراسات ووضعت الملفات حتى فوجئنا بعدم توافر الاعتمادات اللازمة (...) لماذا تنضب الاموال وتتبخر الاعتمادات عندما يكون الامر متعلقا بالمنطقة المحتلة؟".

● النائب السابق فتحي يكن: "(...) ان كل ما يجري لا يمكن ان يحتسب في المصلحة الوطنية والقومية، لانه يجعل لبنان كما المنطقة على فوهة بركان، وان لبنان يسير نحو (اللامجهول) لان المستقبل بات معلوما وواضحا وغير خاف على احد، ولا يبشر الا بمزيد من المفاسد والشرور والفضائح المختلفة كفضائح الطوابع، التنصت، مافيا الدعارة، الفساد الاداري، الثراء غير المشروع والنفايات السامة... واخيرا فضيحة الجمارك. فهل من مبادرة انقاذية لبنانية – عربية قبل فوات الاوان؟".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "نطالب المسؤولين وبخاصة الحكومة بتحمل المسؤولية كما ينبغي، على المستوى الوطني العام، وان يتحسسوا هموم بيروت العاصمة السياسية والاقتصادية، وهموم اهلها. فانه رغم بعض التحسينات التي طرأت الا انها ما زالت في حاجة الى كثير من الرعاية والاهتمام (...)".

● الشيخ زهير كنج: "(...) منذ اتفاق الطائف ونحن نعيش الامال والاحلام ونفتح عيوننا جيدا لنرى انفسنا على الارض، الضرائب والرسوم كالصدمات الكهربائية وتقض مضاجعنا وتسرق النوم من جفوننا. وفضيحة الرشاوى والتزوير والاختلاس في اهم مرفق اقتصادي يمز البلد ولا داعي بعدها لاستغراب هذا العجز في الموازنة (...)

على جميع المعنيين في لبنان ان يخرجوا من حرتقاتهم الداخلية وخلافاتهم العميقة وان يتوجهوا بجد اكثر الى معالجة كثير من الازمات الداخلية والاستحقاقات الخارجية لئلا يدهمنا العدو ونحن مختلفون على جنس الملائكة".

● المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "نحن نعتبر ان محاولات التجريح والاساءة الى آية الله السيد محمد حسين فضل الله، من بعض مروجي المنشورات الرخيصة، هي اضعاف للصف المؤمن المقاوم الذي يخوض معركة قاسية جدا في مواجهة الصهيونية والاستكبار (...)".

قابل الحريري ولحود وانتقل الى الجنوب
ايغلند: نروج ستواصل جهودها لحل سلمي



قائد الجيش والديبلوماسي النروجي ايغلند في اليرزة امس. (م. ت.)

قال نائب وزير الخارجية النروجي يان ايغلند ان بلاده "ستواصل جهودها املا في ان يتوصل لبنان والمنطقة الى حل سلمي وعادل لأزمة الشرق الاوسط".

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي ايغلند الذي صرح على الاثر:

"اتيت لبنان ممثلا الحكومة النروجية لمناقشة مشاريع اعادة اعمار لبنان ومساعدة لبنان ومشاركتنا في القوة الدولية في الجنوب. ان مساهمة نروج في القوة الدولية هي الاهم منذ عام ١٩٧٨، ثلاثون الف رجل وامرأة خدموا في هذه القوة. واننا نواصل جهودنا آملين في ان يتوصل لبنان والمنطقة الى حل سلمي وعادل للازمة في المنطقة".

وسئل هل نقل رسالة الى الحريري من حكومته، فأجاب: "رسالة حكومتي تتمثل في الرغبة في علاقات اوثق مع لبنان في المستقبل. وان نزيد مساعدتنا للبنان واللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين مساعدتنا ستمر عبر قنوات الامم المتحدة بالتعاون مع السلطات اللبنانية وعدد من المنظمات غير الحكومية العاملة في الحقل الاجتماعي والصحي".

وزار ايغلند قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، وعرض معه التطورات الاخيرة في الجنوب ووضع كتيبة بلاده.

وانتقل ظهرا الى مقر قيادة القوة "الدولية في الناقورة في طائرة هليكوبتر دولية، فاستقبله القائد العام للقوة الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل وقادة الوحدات العسكرية. ثم انتقل الى مكتب فوزنياك واستمع الى شرح عن عمل القوة الدولية عموما والكتيبة النروجية خصوصا.

وبعد الظهر، زار ايغلند مخيم الرشيدية وتفقد مستوصفا يديره اطباء نروجيون. ثم توجه الى منطقة ابل السقي في طوافة لتفقد كتيبة بلاده، ووضع اكليل على نصب ١٩ جنديا نروجيا سقطوا في الجنوب.

قضايا الساعة في بكركي
سماحة: شمعون في الذاكرة الوطنية

انشغلت بكركي امس بعدد من الاهتمامات ابرزها الانتخابات النيابية الفرعية المقرر اجراؤها اواخر هذا الشهر وشؤون خاصة بالمغتربين والجدل الذي اثاره احتمال تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" الذي يحمله المجمع الرياضي في بيروت بعيد تعميره.

واستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الشيخ روبير بولس وقوم معه اجواء الانتخابات في الشمال.

ثم استقبل السفير فؤاد الترك، فالامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس الذي اطلع البطريرك على اوضاع الجامعة والمغتربين، وعلى التحضيرات الجارية لعقد لقاء اغترابي كبير للمتحدرين من اصل لبناني في اوستراليا بعد اشهر، وعلى مراحل تفعيل الجامعة مشددا على استقلالية الجامعة وضرورة بقائها خارج اي تجاذبات محلية او خارجية.

وفي بكركي ايضا الشيخ سامي جرمانوس فمطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام الذي قدم الى البطريرك نسخة من مؤلفه الجديد "عبر في سير"، فالنائب السابق ميشال سماحة الذي قال: "التقويم كان جيدا جدا مع البطريرك صفير كما هو دائما حول مفاعيل الارشاد الرسولي في الظروف الراهنة حول كل ما يجمع، ويجعلنا نتخطى الماضي بالتلاقي والمحبة".

وردا على سؤال عما يتردد عن تغيير اسم المدينة الرياضية بإزالة اسم الرئيس كميل شمعون عنها قال: "لست ارى تفسيرا لهذا الكلام، فالرئيس كميل شمعون كان رئيسا للجمهورية اللبنانية وعندما توفي كان وزيرا في جمهورية لبنان. لا يمكن ان نجيز لانفسنا كل يوم ان نكون انتقائيين لمحو الذاكرة، ولا يمكننا القبول بين لحظة واخرى او في كل فترة بأن يأتي من يقول اريد فتح ملفات الماضي ومحاكمته، علينا ان نقرر اما محاكمة الماضي او التطلع الى المستقبل".

ثم استقبل صفير النائب ربيعة كيروز فالدكتور بول الجميل على رأس وفد من المتن الشمالي وجه الى البطريرك دعوة الى المشاركة في احتفالات عيد القديسين بطرس وبولس في ٢٩ حزيران في بكفيا.

الرابطة المارونية: زيارات واتصالات و٦٢ ضابطاً متقاعداً اجتمعوا للبحث

علمت "النهار" ان ٦٢ ضابطا مارونيا متقاعدا من مختلف القوى الامنية والعسكرية عقدوا بعد ظهر امس اجتماعا في منزل احدهم، وعرضوا موضوع انتخابات الرابطة المارونية من جميع جوانبه، اضافة الى اسماء المرشحين لرئاسة الرابطة.

في هذا الوقت تستمر الاتصالات المتعلقة بالانتخابات التي كانت امس محور بحث بين البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وزواره.

واوضح الشيخ روبير بولس بعد زيارته بكركي، ان البطريرك سيسعى الى وفاق بين المرشحين.

وزار النائب السابق بيار حلو مقر "المجلس الماروني" فاستقبله المهندس ريمون روفايل وعدد من اعضاء المجلس. وعرض على المجتمعين برنامج عمله كمرشح لمركز رئيس الرابطة.

واعلن حلو ان زيارته للمجلس ليست مستغربة لانه يعتبر مقر المجلس مركزا مارونيا مهما "نظرا الى الدور الانساني والوطني الذي يقوم به المجلس العام الماروني منذ تأسيسه والاهداف التي يعمل لها ومنها، واخيرا السعي الى تحقيق توافق في الرابطة المارونية".

واعتبر "ان الهدف من الانتخابات في الرابطة هو تحقيق مصلحة الطائفة ومصلحة لبنان".

استثناء البقاع من منع حمل الاسلحة

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قرارا قضى باستثناء محافظة البقاع من قراره القاضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة على كل الاراضي الواقعة ضمن محافظة الشمال وقضاء جبيل، اعتبارا من منتصف ليل ٢٦ حزيران ولغاية منتصف ليل ٣٠ منه.

ويستثنى من ذلك المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

واشار القرار الى ان كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات وخصوصا الملاحقة القضائية.

وكلف الوزير دلول المراجع المختصة تنفيذ احكام القرار.

حنا التقى السفير التونسي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا امس السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول العلاقات الثنائية وخصوصا "التجربة التونسية في العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب". واعلن ان عددا من المسؤولين التونسيين سيزور لبنان هذه السنة.

الخليل اطلع السفير التركي على توصية لجنة الخارجية

اطلع رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل امس في مجلس النواب السفير التركي البتكين اتلوتورك على التوصية التي اتخذتها اللجنة بقطع العلاقات الديبلوماسية مع انقرة، نظراً الى تحالفها مع اسرائيل وتوغلها في الاراضي العراقية.

وابلغ الخليل الى اتلوتورك ان توغل القوات التركية في الاراضي العراقية "لا يحل المشكلة الكردية انما يؤدي الى تفجيرها، وان المصلحة التركية تكمن في العودة عن هذا التحالف مع اسرائيل واقامة علاقات اوثق مع الدول العربية".

زار... لم يزر... زارت

جاءنا من المكتب الاعلامي للنائبة بهية الحريري انه خلافا لما ورد في "نهار" امس، الصفحة الثالثة، تحت عنوان "في صيدا" ان وفد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد عرج على "ثانوية رفيق الحريري" "متأخرا عن موعده في محافظة الجنوب، لم يعرج الوفد على الثانوية ولم يكن ذلك في اطار برنامج زيارته للمدينة بل قصد مقر المحافظة مباشرة.

● مراسل "النهار" في صيدا افاد ان زوجة الزعيم الماليزي هي التي زارت الثانوية.

غانم تقبل التهانىء وسط حلقات الدبكة في صغبين: اعود كأنني فزت في انتخابات ١٩٩٦ وسنعالج قضايا البقاع

النائب غانم محمولاً على الاكتاف في منزله في صغبين.



مستقبلاً وفداً درزياً. (سعيد معلاوي)

صغبين – "النهار":

تعيش صغبين عرساً مذ اعلن وزير الداخلية ميشال المر مساء الاربعاء فوز الوزير السابق روبير غانم بالتزكية عن المقعد النيابي الماروني عن دائرة البقاع الغربي – راشيا في محافظة البقاع، على اثر اعلان السيد هنري شديد انسحابه رسميا من المعركة الانتخابية.

وأمت الوفود الشعبية من مختلف قرى البقاع منزل غانم يتقدمها المسؤولون، والقى شعراء قصائد واقيمت حلقات الدبكة ليلاً.

وتلقى اتصالات تهنئة من رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء محمود ابو حمدان وشاهي برصوميان وجان عبيد وقائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونواب. كما اجرى اتصالاً بالرئيس نبيه بري.

وفي لقاء مع الصحافيين قال: "بادئ ذي بدء اتوجه بالشكر الى كل المواطنين في البقاع، الذين توجهوا فعلا في شكل سمح لي بأن اخوض هذه المعركة بثقة منذ اول يوم. كذلك اتوجه بالشكر الى حلفائي الذين خاضوا هذه المعركة الى جانبي، فقسم كبير منهم نزل الى الساحة بماكينته وبكل قواه، وشكري الخاص الى الذين لم يكونوا حلفائي في دورة انتخابات ١٩٩٦، والذين كانوا الى جانب الطرف الاخر، ومنذ اول يوم اتصلوا بي وابدوا كل استعداد لدعم معركتي، فكان لهذا الموقف الموقع الايجابي في نفسي. فضلاً عن ذلك، انها المرة الاولى في تاريخ البقاع، اتفق على تأييدي الاضداد السياسيون الذين خاضوا مواجهات سياسية في السابق، على اختلاف الفئات والمناطق والاحزاب والطوائف. وانني افتخر بذلك والافتخار ناتج من اننا جسدنا البقاع على حقيقته، بقاع الخير، بقاع العيش الواحد، بقاع التسامح والانفتاح. وهذا شأن اساسي احببت ان انوه به.

وانا مارست النيابة بامانة وبصدق، وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لخدمة المواطنين، فالبقاع في حاجة الى الكثير من الخدمات. والحقيقة ان فيه جوعا وفقراً ومتطلباته كثيرة، وواجب الدولة او تنظر الى البقاع نظرة خاصة، ولا اعتقد ان هناك احداً ضد الدولة، لا من ينادون بثورة الجياع، ولا البقاعيون انفسهم ضد الدولة، او يريدون ازاحتها. واقتناعي "ان هناك اشخاصا يشيرون الى الجرح، ويفترض بنا كمسؤولين ودولة ان نتكاتف جميعا حتى نجد الحلول الاستثنائية لهذا الوضع الذي نعيشه، هذا أمر اساسي، واتمنى بحكم مسؤوليتي ان اساهم ولو بحد ادنى في حلحلة هذه الامور، واتمنى ايضا ان نتوصل مع الزملاء الى وضع برنامج حلول جذرية على المديين القريب والمتوسط لمشكلات البقاع، أكانت الزراعات البديلة ام المياه والسدود والكهرباء والى ما هنالك، فضلا عما اشرت اليه من الامور الاساسية الحياتية – المعيشية التي يجب ان تأخذها الدولة من الآن في الاعتبار، وتعيد الى المواطن البقاعي القليل من كرامته وحقه في الحد الادنى من العيش المحترم والكريم الذي يليق به".

وعن الخطوة الاولى التي سيخطوها قال:

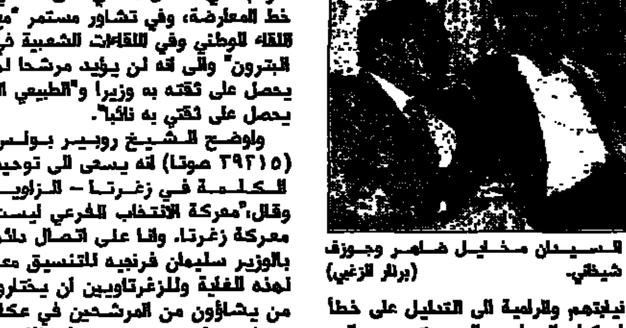
"قانونيا ليست عودة الى النيابة، بل استمرار لان هناك ابطالاً والابطال يلغي، وانا ساعود، كأنني فزت في انتخابات ١٩٩٦، فعندما يبطل شيء فكأنه لم يكن اطلاقاً، انما الخطوة الاولى التي تصب في كيفية حض الحكومة والسلطات على ايجاد حلول سريعة واستثنائية لوضع استثنائي نعيشه في البقاع، وخصوصا في منطقتي بعلبك والهرمل".

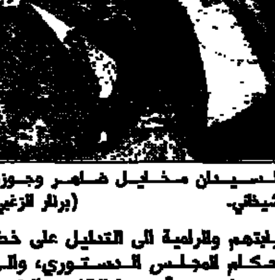
شديد

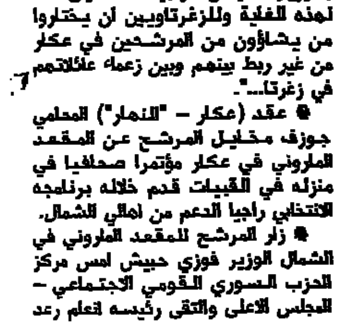
واصدر السيد هنري شديد بيانا توجه فيه بالشكر الى الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري والوزراء والنواب والاحزاب والفاعليات البقاعية والاصدقاء ورجال الاعلام والهيئات المدنية والعسكرية وابناء البقاع الاقربين والابعدين و"حزب الله" قيادة وقاعدة على المواقف والمبادرات الايجابية نحوي".

وجاء في البيان: "اني اعاهد المؤيدين والحلفاء وكل من واكب مسيرتنا السياسية من اهلي البقاعيين وغير البقاعيين، بأننا سنظل معاً، وسنناضل معا ونتشاور في امورنا الوطنية والقومية. وعسى أن يمكننا الله من ابقاء قلوبنا وبيوتنا ومكاتبنا مفتوحة لمن يقصدها. فالنيابة لم تكن عندنا ولن تكون غاية بل هي وسيلة لخدمة الناس اصحاب الحق الشرعي في كل خدمة، واني مع البقاعيين لعلى العهد باقون".

مخايل ضاهر ما زال الاوفر شعبية والاصوات المنادية بالاقتراع له ترتفع







السيدان مخايل ضاهر وجوزف شيخاني. (براق الزغبي)

الشمال – من ادوار الزغبي:

لم يظهر بعد اي حلف ثنائي ماروني – سني في الشمال، لا فوق الطاولة ولا تحتها، وان كان بعضهم يرجح اعلان تحالف فوزي حبيش وخالد ضاهر، واذا لم يتم لرغبة "الجماعة" في التفرد، فاعلان تحالف فوزي حبيش – جمال اسماعيل، واذا لم يتم هذا لحساب مناطقي، فالحفاظ على الموقف السابق "كل المرشحين حلفاؤنا".

"التضامنيون" و"الانمائيون"

"التضامنيون" يريدون، فعلا لا قولا، التحالف مع "الجماعة"، وهم عرضوه عليها تكرارا، وعقد المتقدم فيهم، النائب عصام فارس، لقاء مع مسؤوليها وعرض ضم ماكينته الانتخابية الى ماكينتها، غير ان النائبين السابقين فتحي يكن واسعد هرموش والنائب المبطلة نيابته خالد ضاهر والمسؤول السياسي المهندس عبدالله بابتي آثروا المضي في دعم "مرشح مسيرة الاصلاح" خالد ضاهر ولا تسمية للمرشح الماروني.

و"الانمائيون" وقعوا منذ اللحظة الاولى في الـ"حيص بيص"، احدهم ايد حبيش للقرابة بينهما، وأحدهم طلب اليه ان يؤيد حبيش. وأحدهم بذل جهده في تخفيف التوتر الحاصل بين اركان السلطة السياسية ومخايل ضاهر، وفي عقد حلف ثنائي بين الـ"ضاهرين". ولكنه لم يوفق. وتردد، في اوساط "الانمائيين"، ان الوساطة فشلت منذ لحظتها الاولى لان الوسيط طلب الى مخايل ضاهر ان يزور اركان السلطة، فأبى قائلا انه حيالهم ومنأهم على صدور احكام المجلس الدستوري في عهدهم، ولم يردوا التحية، ولم تصدر عنهم اشارة اعتذار. كما تردد، في الاوساط ذاتها، ان حلف الـ"ضاهرين" لم يتم لرغبة الفريقين في التفرد. و"قد يكون ضاهر سمع نصيحة زميلنا محمد الزغبي بألا "يتحالف مع اي مرشح سني".

"الضاهرية"

وفيما انتشر، امس، صدى فوز الوزير السابق روبير غانم بالتزكية في البقاع، شاع في الشمال ان الوزير السابق مخايل ضاهر سيحذو حذو النائب المبطلة نيابته هنري شديد. وبعدما تبين ان انسحابه مجرد شائعة نفتها اوساطه نفيا قاطعا، ظهرت شائعة ثانية مؤداها انه، في عهده وزيرا للتربية والشباب والرياضة، اقفل "المدرسة الحميدية" في عكار. وتبين انها شائعة مكشوفة ولاجدتها، للمرة الاولى منذ بدء المعركة، حركة تأييد علني لـ"الضاهرية" (نسبة الى مخايل ضاهر). ورأى مراقبون انتخابيون ان الحالة "الضاهرية" في الشمال تشبه الى حد كبير الحالة "الحربية" (نسبة الى بطرس حرب) وان ليس في مقدورها ان تحصد قرابة مئة الف صوت لان الاقبال على الاقتراع لن يزيد في احسن حالاته على ١٥ في المئة او ٢٠ في المئة حدا اقصى.

شيخاني، حرب، بولس

ولعل اللافت في الحركة الانتخابية شمالا ان التأييد الضمني لـ"الضاهرية" تحت ستار "الحياد" و"التريث" و"التشاور" بدأ يتحول علنيا من دون انتظار "الوحي" الهابط واللاقط والضاغط. المرشح السابق لأحد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة، المهندس جوزف شيخاني (٣٩٢٧٥ صوتا)، اصدر، امس، بيانا دعا فيه الى "عدم التجاوب مع الدعوات الآيلة الى اعادة انتخاب المرشحين المطعون في نيابتهم والرامية الى التدليل على خطأ احكام المجلس الدستوري، والى تهميش دوره". وحيا القاضي الشيخ سليم العازار والمجلس الدستوري. وحض مواطنيه على "الاقبال على صناديق الاقتراع، الاحد ٢٩ حزيران، والتصويت لمصلحة المرشح الطاعن مخايل ضاهر". وختم مؤكدا "العلاقة المتينة التي تربطه بجميع المرشحين والتي يسعى الى توطيدها مع حرصه التام على استقلال اقتناعاته السياسية المتعلقة بالمصالح الوطنية العليا".

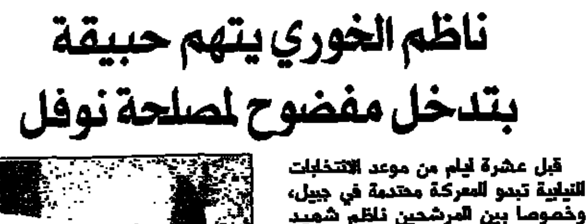
والمح الشيخ بطرس حرب (٩٩٧٩٣ صوتا)، في اتصال هاتفي، الى انه في خط المعارضة، وفي تشاور مستمر "مع اللقاء الوطني وفي اللقاءات الشعبية في البترون" والى انه لن يؤيد مرشحا لم يحصل على ثقته به وزيرا و"الطبيعي الا يحصل على ثقتي به نائبا".

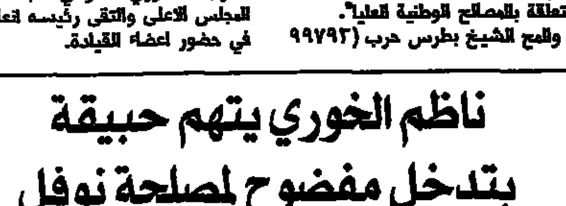
واوضح الشيخ روبير بولس (٣٩٢١٥ صوتا) انه يسعى الى توحيد الكلمة في زغرتا – الزاوية وقال: "معركة الانتخاب الفرعي ليست معركة زغرتا. وانا على اتصال دائم بالوزير سليمان فرنجيه للتنسيق معه لهذه الغاية وللزغرتاويين ان يختاروا من يشاؤون من المرشحين في عكار من غير ربط بينهم وبين زعماء عائلاتهم في زغرتا...".

● عقد (عكار – "النهار") المحامي جوزف مخايل المرشح عن المقعد الماروني في عكار مؤتمرا صحافيا في منزله في القبيات قدم خلاله برنامجه الانتخابي راجيا الدعم من اهالي الشمال.

● زار المرشح للمقعد الماروني في الشمال الوزير فوزي حبيش امس مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى والتقى رئيسه انعام رعد في حضور اعضاء القيادة.

ناظم الخوري يتهم حبيقة بتدخل مفضوح لمصلحة نوفل









ناظم الخوري متحدثاً في مؤتمره الصحافي امس.

قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات النيابية تبدو المعركة محتدمة في جبيل، وخصوصا بين المرشحين ناظم شهيد الخوري والنائب المبطلة نيابته اميل نوفل.

وامس، عقد الخوري مؤتمرا صحافيا في منزله في عمشيت رد فيه على اتهامات نوفل بأنه يلقى دعما من السلطة، واعتبر انها "ادعاءات سهلة تدرج في المواسم الانتخابية" ودعاه الى تقديم "الاثباتات على اقواله ان استطاع". ولفت الى تدخل وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة لمصلحة خصمه المرشح نوفل.

ومما جاء في بيانه: "قبل عشرة ايام من موعد الاستحقاق النيابي، وفي ظل الاجواء الملبدة بالشائعات والممارسات المشبوهة، وخصوصا في الفترة الاخيرة، اردت ان اكلمكم مرة اخرى لجلاء الحقيقة عما يروج ويحوط المعركة الانتخابية.

بلاد جبيل لا ترضى بان تسلب ارادتها وبأن يصادر قرارها.

بلاد جبيل مثال العيش المشترك، يحاولون اليوم تشويه صورتها، يحاولون اليوم ان يهدموا ما بنيناه مع جميع المخلصين وما حافظنا عليه طوال سني الاحداث التي عصفت بالوطن.

بلاد جبيل ستبقى على اصالتها، ولن تنفع محاولات البعض المستمرة للنيل من صفتها الفريدة.

اننا ندين بشدة النعرات الطائفية واستغلالها لاغراض انتخابية ونستنكر محاولة بعض المتطفلين، في زمن السلم، هدم ما حافظ عليه اهل جبيل ايام الحرب.

اننا ندين بشدة تدخل معالي الوزير ايلي حبيقة المفضوح والمباشر في المعركة الانتخابية لمصلحة المرشح اميل نوفل، وقد سخر كل امكانات وزارته الخدماتية لهذه الغاية. ويهمني هنا ان اوضح للرأي العام، انني مع الانارة وحفر الآبار ومد الاقنية... ومع جميع الاعمال الانمائية التي تعود بالنفع على المواطن، ولكنني اسأل المعنيين كيف استفاقت فجأة هذه المشاريع، وفي الفترة المرافقة للانتخابات الفرعية، من سباتها العميق في ادراج وزارة الموارد المائية والكهربائية؟

في الانتخابات الاخيرة، استعملت اساليب ملتوية لتحريف ارادة الناخب ولعب المال لعبته، اما اليوم فالخطر اكبر لان الاموال المهدورة للغاية نفسها تعود اصلا الى المواطن وهي حق له، فهل يجوز ان تستثمر لمصالح انتخابية شخصية ضيقة، او ان تنسب الى مرشح معين على انها منجزات حققها؟

ارى من واجبي اليوم، حيال المواطن وحيال المبادئ التي التزمها، ان اضع هذه المعطيات في تصرف دولة رئيس مجلس الوزراء، واناشده التصرف السريع والفاعل للحد من هذه التجاوزات، حفاظا على تحييد الانتخابات المقبلة وعدم الوقوع في اخطاء تفوق بخطورتها الشوائب السابقة.

من هذا المنطلق وبناء على ما ذكرناه نرفض مصادرة قرار بلاد جبيل، نرفض اثارة النعرات الطائفية، نرفض ابتزاز الناخب، نرفض تجيير اموال المواطنين لمصالح شخصية، نرفض تشويه الارادة الشعبية، نرفض اساليب الترغيب والترهيب".

مؤكداً أن تصرف عبيد "غير قانوني"

السبع لاتحاد الاذاعات العربية: الاجتماعان في بيروت يقررهما مجلس الوزراء

طلب وزير الاعلام باسم السبع من المدير العام لاتحاد اذاعات الدول العربية رؤوف الباسطي التريث في تعميم قرار اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد في بيروت. ووجه اليه كتاباً هذا نصه:

" طالعت في عدد من الصحف اللبنانية ان المجلس التنفيذي لاتحاد اذاعات الدول العربية قرر عقد جمعيته العمومية سنة ١٩٩٨ في بيروت. وان المجلس التنفيذي سيعقد ايضاً جلسته المقبلة في كانون الاول ١٩٩٧ في بيروت.

ولما كان مجلس الوزراء اللبناني، لم يتخذ قراراً في شأن هذين الاجتماعين، والدعوة التي وجهت الى الاتحاد انما تمت على نحو غير قانوني ودون العودة الى الجهة الرسمية المعنية بمثل هذه الدعوات.

لذلك، نرغب اليكم في التريث في تعميم قرار الاجتماع في بيروت في ١٩٩٧ و١٩٩٨، في انتظار عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب، وابلاغكم اياه وفق الاصول القانونية وعبر القنوات الديبلوماسية.

ويهمنا اعلامكم بأن وزارة الاعلام اللبنانية غير معنية على الاطلاق بأي نتائج او التزامات او اتفاقات او خطوات ما لم نعلمكم بها خطياً بمراسلة تصدر عن وزير الاعلام وتبلغ اليكم وفق الاصول.

وتسهيلاً لذلك، نرجو تزويدنا شخصياً نسخة عن مقررات الاجتماع الاخير في تونس، لنبنى على الشيء مقتضاه".

ويشار الى ان المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد حضر اجتماعات اتحاد الاذاعات العربية الذي عقد في تونس هذا الشهر على رغم ان مجلس الوزراء كلف السفير في تونس سليمان فرح تمثيل لبنان في المؤتمر".

"الديار" و"الكفاح العربي" والشيخ برو امام محكمة المطبوعات

احالت النيابة العامة التمييزية على النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الكتاب الذي نشره صاحبه الشيخ محمد علي برو العاملي وعنوانه "الكتاب المقدس في الميزان"، على انه يتضمن طعنا وتهجما واثارة للنعرات الطائفية، وذلك من اجل اتخاذ الاجراءات القضائية.

واحالت النيابة العامة ايضا عدد جريدة "الديار" الصادر في ١٩٩٧/٦/١٢ الذي يتضمن مقالا لرئيس تحريرها شارل ايوب تحت عنوان "حاولت ابعاد هذا الكأس لكن الحريري اصر عليه".

وكذلك احالت عدد جريدة "الكفاح العربي" الصادر في ١٩٩٧/٦/٦ والذي يتضمن في كاريكاتور الصفحة الاخيرة مساً بالقضاء.

السفير الالماني زار طرابلس والميناء:

نساهم بـ ٣٠٪ من التقديمات الاوروبية

الرئيس كرامي مستقبلاً السفير الالماني. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار السفير الالماني بيتر ويتيغ امس مدينة طرابلس وجال على عدد من المسؤولين المحليين والشخصيات. فالتقى في العاشرة صباحا محافظ الشمال خليل الهندي في السرايا، في حضور قنصل المانيا الفخري في الشمال ميلاد مسعد.

ثم زار مكتب الرئيس عمر كرامي في كرم القلة، وصرح على الاثر، "انها زيارتي الاولى لطرابلس منذ مجيئي الى لبنان قبل ستة اسابيع (...) وكان لدي انطباع ايجابي نتيجة التفاعل بين المانيا ولبنان، ولاسيما منه منطقة الشمال.

توجد هنا دلائل على هذا التفاعل مثل معهد غوته في طرابلس. وهدفنا ان نطلع على ما يمكن ان نقوم به لتطوير العلاقات بيننا على الصعد المختلفة، ولاسيما منها الاقتصادية والثقافية والسياحية. ولدينا بعض الافكار التي ناقشناها اليوم، وانا سعيد لوجودي في مدينتكم".

واوضح رداً على سؤال انه بحث مع الرئيس كرامي "في بعض المواضيع العامة وما يتعلق بالعلاقات بين بلدينا، وهي زيارة استطلاعية".

وما يمكن ان تقدم المجموعة الاوروبية والمانيا في لبنان؟ اجاب: "ان الاتحاد الاوروبي لديه مشاريع عدة في لبنان. والمانيا تساهم بثلاثين في المئة، مما تقدمه المجموعة الاوروبية، واعتقد ان اوروبا تؤدي دورا مهما في لبنان على المستويين الاقتصادي والسياسي".

بعد ذلك زار السفير الالماني بلدية الميناء فاستقبله رئيس البلدية عبد القادر علم الدين وعدد من اعضاء المجلس البلدي. كذلك زار بلدية طرابلس والتقى رئيسها العميد سامي منقارة.

التقدمي: دعوة الجميل وعون الى واشنطن احدى حلقات التآمر على لبنان

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان دعوة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون الى واشنطن حلقة "من حلقات التآمر على الدولة اللبنانية والشعب اللبناني".

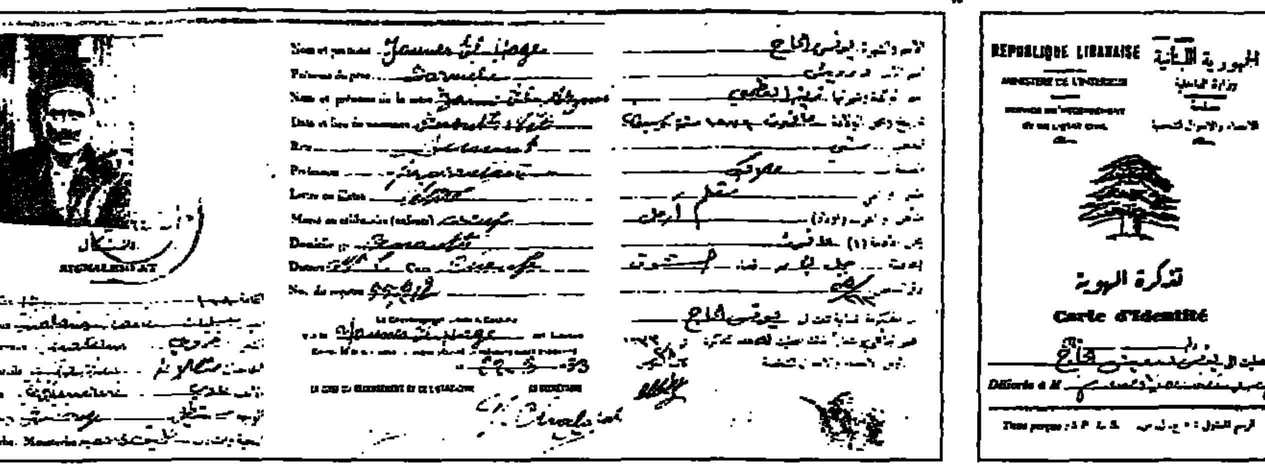
وجاء في بيان للحزب امس، "لقد كان من الممكن ان يتم التعامل مع هذه المسألة من الزاوية الطبيعية، لولا أن الادارة الاميركية تمعن في تحدياتها السياسية للعرب واللبنانيين يوميا، ففي الوقت الذي لم يجف بعد حبر قرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، جاءت دعوة عون والجميل الى العاصمة الاميركية لتضيف تحديا للحكومة اللبنانية والشعب اللبناني رغم محاولات مساعد وزير الخارجية الاميركية ديفيد ولش الايحاء ان لا علاقة لهذه الدعوة بالسياسة الخارجية الاميركية.

اننا نذكر السيد ولش بأن مصدر الدعوة هو جهة رسمية اميركية والغاية منها معروفة منا ومنهم، وهي لا تتعلق بالشأن القنصلي او السياحي.

كما اننا نذكر السيد ولش بأن هذه الزيارة لو تمت ستزيد من تأزم العلاقات اللبنانية – الاميركية، الرسمية منها والشعبية وبالتالي ستضيف عنصرا جديدا الى المواقف العدائية الاميركية تجاه الشعب اللبناني. واخيرا فاننا مع الاشارة الى ما سبق، نؤكد رفضنا لهذه الخطوة الاميركية وبالتالي نصنفها كحلقة من حلقات التآمر على الدولة اللبنانية والشعب اللبناني وننصح الادارة الاميركية باعطاء هذين الزائرين الجنسية الاميركية منعا للاحراج، وتيمناً بالتجربة السابقة مع المطلوب للعدالة اللبنانية والانتربول روجيه تمرز".

هل نعرف يوماً عدد سكان لبنان وخصائصهم أم يبقى تعداد ١٩٣٢ الاول والاخير؟ (٢ من ٢)

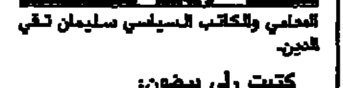
تأثير العامل الطائفي والخوف على التوازنات جعلا الارقام الديموغرافية "محرّمات"


REPUBLIQUE LIBANAISE
الجمهورية اللبنانية
تذكرة الهوية
Carte d'Identité

تذكرة هوية لمواطن من عقوت في الشوف صادرة عن الجمهورية اللبنانية في ٢٢-٣-١٩٣٣، مباشرة بعد تعداد ١٩٣٢. الوثائق الثلاث من مكتبة المحامي سليمان تقي الدين.


ÉTAT DU GRAND LIBAN
CARTE D'IDENTITÉ
Etat-Civil
SIGNALEMENT

تذكرة نفوس لمواطن من عين داره في الشوف صادرة عن حكومة لبنان الكبير في ١٩٢١.



المحامي والكاتب السياسي سليمان تقي الدين.

الدكتور انيس ابي فرح، استاذ الاحصاء في الجامعة اللبنانية.

كتبت رلى بيضون:

اول تعداد شامل للسكان في لبنان اجري عام ١٩٣٢ ولم يتكرر. وتبعه مسحان بالعينة في ١٩٧٠ و١٩٩٦ القيا الضوء على جوانب اساسية من سمات سكان لبنان، لكنهما رغم الجهد الذي بذل لانجازهما بقيا غير كافيين لاقامة خطط عقلانية ودقيقة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. اما "المحرم" الاساسي الذي يجعل السلطات تحجم عن اجراء تعداد شامل فهو العامل الطائفي والخوف من ان تكون طائفة ما اكثر عددا من غيرها، مع ان دولا كثيرة متطورة لا تدخل الانتماء الطائفي في عملية الاحصاء. وثمة عامل آخر قد يكون غياب الخطط الاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج الى معرفة دقيقة للارقام.

"النهار" تنشر في الآتي القسم الثاني من هذا التحقيق، وهو عن دراسات ديموغرافية غير رسمية وتأثير العامل الطائفي في تفادي اجراء الاحصاءات. وكانت نشرت امس الجزء الاول عن تعداد ١٩٣٢ ومسحي ١٩٧٠ و١٩٩٦.

يقول الدكتور انيس ابي فرح، استاذ الاحصاء في الجامعة اللبنانية ورئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية (التابع لرئاسة الحكومة) انه اجرى دراسات للسكان اتت بالنتيجة نفسها التي توصلت اليها دراسة وزارة الشؤون والـ UNFPA (صندوق السكان في الامم المتحدة) وبكلفة اقل بكثير ويوضح ان هذه الطريقة لا تتطلب احصاء للمساكن، فهو استند اولا الى احصاءات طلاب الجامعة اللبنانية، واخذ فرضية ان توزيعهم – وعددهم يتفاوت بين ٣٥ الفا و٤٠ كل سنة – يشابه توزيع اللبنانيين في المناطق. ومن هذه الدراسة، التي اجريت في العام ١٩٨٨ عن السكان من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧، تبين ان عدد السكان نحو ٢,٧٠٠,٠٠٠ مقيم ومستقر.

واعتمد ايضا طريقة الحصص (méthode de quotas) التي تبنى على امرين معروفين امرا ثالثا. ويضرب مثلاً على هذه الطريقة بالقول: "اذا علمنا كمية البن المستوردة ومعدل كمية البن التي يستهلكها كل لبناني (هذه المعلومة الثانية نحصل عليها من خلال احصاء على عينة صغيرة)، نستطيع ان نقدر عدد سكان لبنان".

وهذه الطريقة اعتمدها ابي فرح مجددا عام ١٩٩٣، فتبين له ان عدد السكان ٢,٩٤٠,٠٠٠، وفي العام ١٩٩٦، وتبين له ان عددهم ٣,١٤٠,٠٠٠، وهذا العدد يوازي ما توصلت اليه وزارة الشؤون الاجتماعية والـ UNFPA.

ويوضح ابي فرح ان هذه الدراسة تكلف ما بين ٢٠ الف دولار و٣٠، "مما يشكل خمسة في المئة من كلفة احصاء وزارة الشؤون".

ولكن السفير السابق الدكتور رياض طبارة الاختصاصي في قضايا السكان والتنمية يلفت الى ان هذه الطرائق غير المباشرة تستعمل حصرا عندما لا تكون الطرائق المباشرة متوافرة. ويورد مثلا على ذلك: "اذا اخذنا عدد طلاب المدارس الابتدائية ومعدل الانجاب، وتبين لنا ان غالبية الاولاد يذهبون الى المدارس الابتدائية، فنستطيع ان نقدر تقريبا عدد السكان". لكنه يشدد على ان هذه الطرائق ليست دقيقة وتعطي نتائج تقريبية وغير مفصلة بالنسبة الى خصائص السكان.

العامل الطائفي

واذا تجنبت دراستا ١٩٧٠ و١٩٩٦ الخوض في موضوع الطائفة وعدد المسلمين والمسيحيين، فثمة ابحاث اخرى تناولت هذا الموضوع واعطت تقديرات عنه.

وتقول مصادر نيابية، مستندة الى احصاءات تقريبية عن خدمة العلم (التي تشمل ابناء كل المناطق والطوائف) برزت في ضوء مناقشة مشروع قانون الاعفاء من الخدمة، ان المسيحيين يشكلون نحو ٤٠ في المئة من سكان لبنان، بينما يشكل مسلموه نحو ٦٠ في المئة.

ويذكر تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (CIA) اعد في تموز ١٩٩٦ ونشر على "الانترنت" ان عدد سكان لبنان ٣,٧٧٦,٣١٧ وان ٧٠ في المئة منهم مسلمون و٣٠ في المئة مسيحيون.

هذه الارقام تختلف عن تلك التي برزت عندما احتسبت وزارة الداخلية الناخبين في العام ١٩٩٦. فتبين لها ان الناخبين المسلمين عددهم ١,٤٢٣,٢٥٠ ويشكلون ٥٥,٢ في المئة من مجمل الناخبين، بينما الناخبون المسيحيون عددهم ١,١٥٥,٤٠٨ ويشكلون ٤٤,٨ في المئة.

واجرى ابي فرح دراسة على ثلاث عينات من اسر مسيحية: الاجداد (يناهز عمر رب الاسرة الـ ١٠٠ عام)، الاباء (يناهز عمر رب الاسرة الـ ٧٥ عاما)، والابناء (يناهز عمر رب الاسرة الـ ٥٠ عاما)، وسأل عن عدد الاولاد في هذه الاسر فتبين له انخفاض متوسط عدد الاولاد من ٦,٤٧٨ (عينة الاجداد) الى ٤,١٤٩ (عينة الاباء) و٣,١٥٠ (عينة الابناء). وانطلاقا من فرضية ان المسيحيين يطبقون طرق تحديد النسل والمسلمون لا يطبقونها توصل ابي فرح الى ان المسيحيين يشكلون ٤٢,٠٧٪ من اللبنانيين والمسلمين ٥٧,٩٣٪.

قراءة سياسية

وعن العلاقة بين الطوائف والتعداد يقول الكاتب السياسي والمحامي سليمان تقي الدين: "لا يمكن فهم تاريخ لبنان الا من خلال دراسة التحركات السكانية فيه. وأول محاولة لتلمس هذه المشكلة كانت في عهد المتصرفية، عندما وضع نظام تمثيل الطوائف الذي كان يقوم على التمثيل المباشر: ممثلان لكل طائفة. وعام ١٨٦٤، عدّل النظام وأرسي تقليد التمثيل النسبي للطوائف. وأجري احصاء للسكان قدر عدد الموارنة بخمسة اضعاف عدد الدروز. فتمثل الموارنة في المجلس بخمسة اعضاء والدروز بعضوين، لأن حجم الملكيات اخذ في الاعتبار وكان الدروز يملكون جزءاً كبيراً من اراضي جبل لبنان الجنوبي".

ويتابع: "عام ١٩١١ اجرت الدولة العثمانية محاولة احصاء ثبت انها غير دقيقة بهدف توزيع الضريبة. واجريت محاولة ثانية عام ١٩٢٢، كانت الاولى بعد نشوء لبنان الكبير. ووضع في حينه سجلان، الاول للمقيمين والثاني المغتربين. ولم يقبل اللبنانيون بكثافة على ملء الاستمارات التي وزعت عبر المخاتير والوجهاء، لأن فكرة لبنان الكبير لم تكن راسخة في حينه في اذهانهم وخصوصاً في اذهان المسلمين. وفي العام ١٩٢٣، وبعد معاهدة سيفر – لوزان، بدأ منح الجنسيات. وأعطى الانتداب للمواطنين حق اختيار الجنسية، اذ لم يكن قبل ذلك لسكان المشرق العربي جنسية غير جنسية الدولة العثمانية (راجع بطاقة الهوية الصادرة في عهد العثمانيين وبطاقتين اخريين صادرتين عن حكومة لبنان الكبير والجمهورية اللبنانية في مكان آخر). ثم اجري تعداد ١٩٣٢ الذي قابله قسم من المسلمين بفتور".

ويضيف تقي الدين نقلاً عن المؤرخ جميل بيهم "ان حتى في تعداد ١٩٣٢ بدا ان عدد المسلمين المقيمين قريب من عدد المسيحيين ولذلك حصل تلاعب في قانون انتخاب ١٩٤٣ (عبر المرسومين ٤٤ و٤٥ الصادرين عن حكومة الدكتور ايوب تابت) الذي ضخّم الفارق بين المسلمين والمسيحيين، قبل ان تعتمد قسمة ٤٥ في المئة للمسلمين و٥٥ في المئة للمسيحيين".

ويلفت الى ان هذا التعداد اجري من خلال المخاتير واللجان. وبحسب تقي الدين، "لم يكن التعداد دقيقاً جداً لأن عدداً من السكان لم يكن يقيم دائماً في لبنان بل ينتقل لاسباب متعلقة بعمله في اطار دول المشرق العربي: الجنوبيون في اتجاه فلسطين والبقاعيون والشماليون والجبليون في اتجاه دمشق. والسبب الآخر هو ان كثيرين من الذين سجلوا في سجل المغتربين عام ١٩٢٢ ولم يطالبوا لاحقاً بالجنسية لم يستطيعوا استرجاعها.

ويضيف: "بما ان لبنان بلد مجموعات طائفية، فلكل احصاء انعكاسات على الصعيد السياسي لأن الطوائف تريد تمثيلاً يتوافق مع عدد ابنائها. لكن ذلك قد يحتم اعادة النظر في النظام السياسي كل اربع سنوات او عشر تقريباً. لذا هنالك دائماً تعتيم على موضوع الاحصاء. وهناك نوع من التسوية التوافقية الاجمالية على تقدير حجم كل طائفة. وآخر ما ابتكر قرار تمثيل الطوائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين (في اتفاق الطائف) مع مساواة بين الطوائف الكبرى الثلاث: الموارنة والسنة والشيعة".

ويشدد على "ان هناك خوفاً من تكاثر الشيعة في لبنان"، معتبراً ان "كشف الحقيقة في موضوع الاحصاء عنصر اساسي في تجاوز المشكلة الطائفية". ويضيف: "عندما اشتد صوت المعارضة المسيحية ومطالبتها بالمشاركة في السلطة، قيل كلام في مجالس خاصة واحياناً على المنابر يذكّر بامكان اللجوء الى التعداد. ومشكلة عدم الوضوح تخلّف اوهاماً عند الناس". ويلفت الى اهمية اجراء تعداد ومعرفة التوزع الطائفي "لأن الحقيقة لا تنحاز، والمعلومات العلمية تسمح للمجتمع بمواجهة الحقيقة وتوظيفها ايجابياً"، محذراً من اي توظيف سياسي لنتيجة اي احصاء يجري.

ويكون الحل، بحسب تقي الدين، بـ"التوجه نحو المجتمع المدني، لأن لبنان يجب ان يقوم على حقائق لا على اساطير". ويلفت الى ان المسؤولين كلهم يعرفون التوزع الطائفي، ويملكون احصاءات محددة عن هذا الجانب.

"المحرّم"

وعن العلاقة بين التعداد والطوائف يقول طبارة، "عندما اجرى الفرنسيون تعداد ١٩٣٢، كان همهم ان يؤسسوا لبنان الكبير حيث تكون الغالبية مسيحية، ولو بسيطة، لاعتبارهم ان نفوذهم في الشرق الاوسط كان من خلال المسيحيين، وخصوصاً مسيحيي لبنان. وكان حينها اغلب سكان لبنان من المسيحيين. لكن الفرنسيين نسوا ان النمو السكاني الطبيعي يختلف بين فئة واخرى، وبدا اقوى عند المسلمين. اضف الى ذلك عامل الهجرة، التي طاولت المسيحيين اكثر من المسلمين. وهذان العاملان ادّيا بداية الى تعادل في اعداد المسلمين والمسيحيين، ولاحقاً الى تغليب عدد المسلمين. وبما ان النظام في لبنان مبني على عرف ان رئيس الجمهورية مسيحي لأن الغالبية مسيحية، وبما ان الامور اخذت تتغير، اصبحت فكرة التعداد السكاني "تابو" (من المحرّمات) ومختصرة بفكرة معرفة نسبة المسيحيين والمسلمين. بينما للتعداد فوائد كثيرة، لأنه يعطي ارقاماً عن الاعمار والاجناس والتعليم والقوى العاملة وغيرها. وقليلة جداً هي الدول التي تحسب عدد ابناء الطوائف".

ويضيف "ان نقاشاً حاداً دار على هذا الموضوع الاقل اهمية. فهناك من كان يريد اجراء تعداد لاظهار ان عدد المسلمين اكبر من عدد المسيحيين. وكان الجواب المسيحي: لنحسب اللبنانيين في الخارج. فوضع حد للاحصاءات وبقينا من العام ١٩٣٢ الى العام ١٩٧٠ (تاريخ وضع الدراسة عن القوى العاملة) لا نجرؤ على ان نعرف عدد المتعلمين او اياً من خصائص السكان الاخرى خوفاً من كشف هذه المعادلة. مع انه ليس من الضروري السؤال عن الطائفة عند اجراء تعداد او احصاء".

ويسأل: "هل من المسموح ان نعتمد سياسات غير مبنية على اسس علمية وان نبقى من دون اي معلومات دقيقة خوفاً من معرفة نسبة كل طائفة؟".

ويلفت طبارة الى ان اتفاق الطائف اقر مبدأ تقاسم السلطة بالمساواة بين المسيحيين والمسلمين مهما تغير عدد ابناء كل طائفة.

ويضيف ان معظم الدراسات تتطلب معرفة عدد السكان المقيمين (Population de facto) وليس المسجلين (Population de jure).

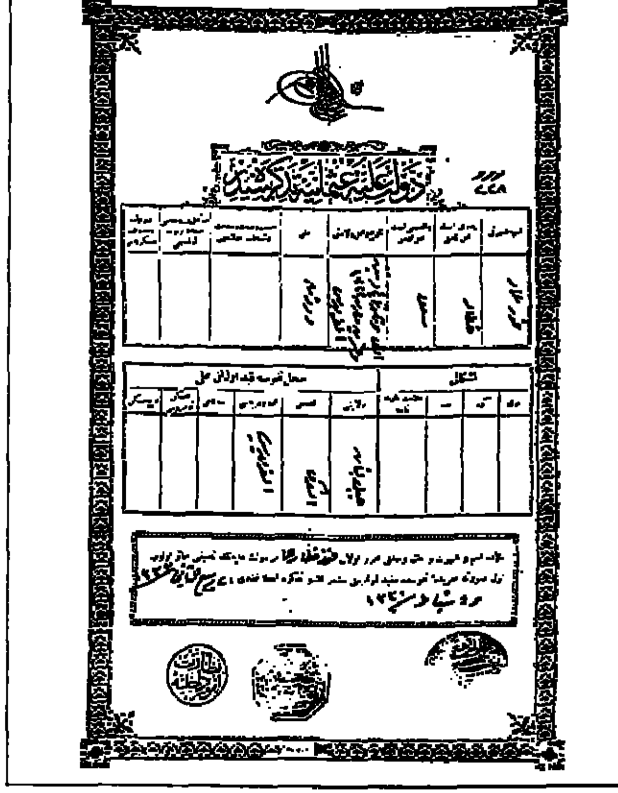
وعن لبنانيي الخارج (الذين اغتربوا حديثاً) يقول طبارة "انهم كانوا بداية معظمهم من المسيحيين، لكنهم الآن من ابناء كل الطوائف وعددهم متساو".

اما عن التجنيس فيقول انه "لا يؤثر في النمو السكاني اذا كان عدد المجنسين قليلاً، ولكن اذا طاول التجنيس مئات الالوف، فلهذا اثر كبير".

يذكّر ان عدد المجنسين الذين استفادوا من المرسوم الاخير (١٩٩٤) هو، بحسب مصادر رسمية ١٥٣,٦٨٠، بينهم ١١٢ الف مسلم و٤١ الف مسيحي. في حين تقدره مصادر اخرى بنحو ٣٠٠ الف.

يبقى ان حيزاً كبيراً من مشروع التعداد قد انجزه الدكتور روبير كسباريان مدير عام ادارة الاحصاء المركزي باجرائه اخيراً مسحاً للمساكن في كل لبنان.

وهذا المسح هو، عادة، الخطوة الاولى نحو انجاز التعداد. فهل من يهتم؟



تذكرة نفوس لمواطن من الفريديس في الشوف أيام الحكم العثماني.

المنظمة العربية للتنمية الادارية في بيروت

تعزيز صلاحيات وزارة الاصلاح الاداري يقابله حذر من إجهاض سلسلة الرتب والرواتب

كتب حسن علوش:

تواصل وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تحضيراتها لاستضافة الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية، وهي منظمة متخصصة منبثقة من جامعة الدول العربية، في بيروت بين ٢٢ و٢٤ الجاري.

وستناقش الجمعية العمومية في حضور عدد كبير من الوفود العربية يترأسها الوزراء المعنيون بشؤون الادارة والخدمة المدنية، برنامجا تنظيميا – اداريا، على ان تخصص الجلسة الاولى لحوار عام يتناول التجارب الاصلاحية في البلدان العربية.

ويأتي انعقاد الجمعية وسط انهماك وزارة الاصلاح الاداري في سلة من القضايا، ابرزها مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي يمهد في حال اقراره لطرح مشاريع عديدة مترابطة انجزتها وزارة الاصلاح الاداري وتتعلق بالهيكلية العامة للادارة، والتوصيف الوظيفي، فضلا عن ان اقرار السلسلة سيفتح ملف جميع المستخدمين والاجراء العاملين في الادارة العامة ولم تشملهم السلسلة، كونهم خارج الملاك المصنف بحسب ما نص عليه قرار مجلس الوزراء المنعقد في تاريخ ٩٤/٦/٢٠ الذي حدد عضوية اللجنة الوزارية المكلفة الاصلاح الاداري ومهماتها.

ماذا يعني عدم اقرار السلسلة في مضمونها الاصلاحي؟

مصدر وزاري معني اوضح ان شكل اقرار السلسلة يعتبر مؤشرا على صدقية التعامل مع خطة النهوض الاداري الشاملة. واضاف: "ان الحكومة لا ترى بديلا من تعثر اقرار السلسلة الاصلاحية الا مزيدا من الارباكات الادارية. فالتعديل الايجابي لما تضمنه مشروع قانون السلسلة ضروري، اما الغاء هذا الجانب او تأخيره فلا يتوافق مع الدعوات الى الاصلاح الاداري ومواجهة حالات الفساد".

وقال "ان الحكومة ماضية في تعزيز قدرات الوزارة، وهي خطت خطوة مهمة على هذا الطريق عبر قرار حمل الرقم ٢٠ في تاريخ ١٩٩٧/٦/٤، أعطيت بموجبه الوزارة صلاحية توريد السلع والخدمات، في اطار مشروعي القرضين مع البنك الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بعدما كانت نيطت بمجلس الانماء والاعمار. وهذا يعني تعجيلا للخطوات العملية الخاصة بتجهيز الادارة بما يلزم من اجهزة كومبيوتر وآلات تقنية أخرى. وأول الغيث كان وصول نحو اربعمئة آلة تصوير ستوزع على الادارات. وهذا الاجراء من ضمن خطة شاملة لتطوير مشاركة الادارات في برامج الانترنت التي بدأت في ٣٥ ادارة وستشمل كل الادارات العامة".

وشكل قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٠ صدمة لمجلس الانماء والاعمار، غير انه منح فريق عمل وزارة الاصلاح الاداري دفعة من الثقة والامل عكسها الوزير بشارة مرهج بقوله لدى سؤاله عن حجم الصعاب التي تواجه مشروع وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري: "... ستبقى هذه الصعاب على كبرها اصغر من تصميمنا على الاصلاح".

المنظمة العربية

وفي العودة الى الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية، فانها ستناقش تقرير انجازات المنظمة لعام ١٩٩٦، والمعوقات التي واجهت المنظمة ولا سيما المشكلة المالية التي تواجهها كل منظمات جامعة الدول العربية، وما يستتبع ذلك من غياب الكادر الفني المتخصص.

اما مقترحات التطوير فجاءت على النحو الآتي:

١– محاولة علاج المشكلات التي تواجهها المنظمة في ما يتعلق بتحجيم ادوارها وانشطتها، وكذلك بنقص الموارد المالية والناتجة من الضعف الشديد في الموازنة الذي يصحبه عدم سداد الدول او تخلفه في أحيان اخرى. ويتطلب العلاج الجذري التحرك الايجابي القوي في اتجاهات متوازية لكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها المنظمة حاليا:

أ – تبني استراتيجيا تعتمد على توجه تقديم مجموعات متكاملة من الانشطة والمشروعات القومية للجهات والاطراف الرئيسية التي تمثل عملاء للمنظمة، والتي لا تخدمها بالضرورة المؤسسات القطرية في ما يخدم حاجات التنمية الادارية في الدول العربية في شكل اوفى. ويعزز هذا دور المنظمة في دعم جهود التنمية الادارية والاصلاح الاداري في ما يمثل قواسم لحاجات مشتركة بين الدول العربية.

ب – تطوير انشطة المنظمة وفعالياتها لتخدم التكامل العربي وتعززه.

ج – بذل جهود مباشرة وغير تقليدية لجلب سداد الدول، مثل عقد بعض الانشطة القومية في الدول المتخلفة عن السداد، لحثها على ايفاء التزاماتها، ومثل المتابعة المباشرة وتنظيم زيارات لاستجلاب السداد.

د – الاستمرار في تفعيل ادوار المنظمة في اتجاه تقديم خدمات وانشطة مهنية بمقابل، لخدمة القيادات العليا في القطاع الخاص وخدمة منظماته، وكذلك القطاع الحكومي في ما يتجاوز خطة انشطة المنظمة المدرجة في موازنتها، وذلك في المجالات الحيوية ذات الاحتياج التي لا تفيها المراكز المهنية الخاصة.

٢– تأكيد قيام المنظمة بالدور التنسيقي والتنظيمي وتأمينها قنوات الاتصال مع المؤسسات والمنظمات الدولية في ما توجهه من انشطة ومشاريع تنموية الى المنطقة العربية كركيزة مؤسسية ومرجعية ووسيطة بما يخدم ضمنيا ومن جهة اخرى الجوانب المالية في ما يتطابق من انشطة ضمن اطار خطة المنظمة السنوية.

٣– تقوية صلات المنظمة بالخبراء والكفايات الادارية العربية لدعم خطط ومشروعات وبرامج المنظمة، سواء من طريق تجميع بياناتهم واتاحتها امام المتخصصين او من طريق اشراكهم في المشاريع والانشطة التي تكلف بها او مساهماتهم العلمية والفكرية في الانتاج الفكري الصادر عن المنظمة.

٤– الاستمرار في المشاركة القوية والمكثفة للمنظمة في كل المؤتمرات الدولية والمحافل العلمية والادارية والتعرف على الاتجاهات الفكرية الحديثة التي تمثل رصيدا علميا ومهنيا للمنظمة، تتولى طرحه امام المسؤولين عن التنمية الادارية في العالم العربي.

٥– مواصلة تغطية حاجات المستويات القيادية والمسؤولين عن التنمية الادارية في الاجهزة الحكومية في العالم العربي، لدعم جهودهم في مجال الاصلاح والتطوير الاداري وتنقية الاجهزة الحكومية واصلاح مساراتها.

القومي يدعو الحكومة الى الانماء المتوازن

كرر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان قرار مجلس النواب الاميركي اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل هو "عنوان صارخ لتحدي حقوقنا القومية الطبيعية والتاريخية وانتهاك لعاصمة مقدساتنا الروحية الخالدة".

ورأى عقب اجتماع مجلس العمد في الحزب برئاسة علي قانصو ان قرار الامم المتحدة ادانة اسرائيل وتغريمها لارتكابها مجزرة قانا "انتصار مهم للبنان ولحقوقنا القومية" ونوه "بالجمود الديبلوماسية وثبات الموقف الرسمي وعدم تراجعه امام الضغوط".

ووصف قرار وقف استيراد المنتجات الزراعية بأنه "خطوة ضرورية ولكن غير كافية اذا لم تتكامل وسياسة زراعية تساعد المزارعين والفلاحين".

واكد "ان سياسة فرض الرسوم التي تعتمدها الحكومة لتغطية تكاليف التعويضات او سلسلة الرتب والرواتب، هي سياسة عقيمة وخطرة تؤدي الى الحاق الاذى بالمواطن ونهب مداخيله بشكل منظم ومشروع". ودعا "الى اعادة النظر في اولويات البرنامج الحكومي الاقتصادي والاجتماعي، ووضع هموم المواطن المعيشية وقضاياه في رأس الاهتمامات واعتماد سياسة الانماء المتوازن(...)".

● التقى قانصو وفداً من حركة "فتح – المجلس الثوري"

محافظ النبطية والاوضاع الصحية في المحافظة

النبطية – "النهار":

ترأس محافظ النبطية محمود المولى هيئة المجلس الصحي في محافظة النبطية، في حضور طبيب القضاء احمد نيب ورئيس دائرة العمل كمال عباس ومندوب وزارة البيئة حسن حطيط ومندوب وزارة الصحة حسن صادق. وتداول المجتمعون السبل الآيلة الى تحسين الوضع الصحي في المنطقة.

ثم استقبل راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك، وعرض معه أموراً خدماتية واجتماعية حدودية.

القاضي صلاح مخيبر وضع من الشمال النقاط على الحروف:

تفسيرات لتصرفات غير مألوفة اوحت وجود "عباد الشيطان"

طرابلس – "النهار":

بدد القرار الظني الذي اصدره المحقق الاول في الشمال القاضي صلاح مخيبر ما أشيع وقيل وكتب عن وجود "عباد الشيطان" وممارسات لهم في الشمال رافقت حادث مقتل الشاب جهاد عكر فوق صخور البحر قرب شكا في ١١ ايار الماضي وما تبعه من مظاهر غريبة مارسها رفاق الضحية وشقيقاه خلال جنازته ودفنه في بلدة كفرحزير في الكورة وادت الى توقيف عدد من الفتيان والفتيات.

وكان المحقق نفسه خلى الموقوفين بعد استجوابهم. وجاء قراره يمنع المحاكمة عنهم لعدم توافر الادلة.

وفي القرار:

قرار

نحن صلاح مخيبر، قاضي التحقيق الاول في لبنان الشمالي بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد /٢٣٥٤/ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٣ وعلى مطالعة النيابة العامة في الاساس في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ وعلى كل التحقيقات.

تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١ – حنا اي. والدته آمال مولود عام ١٩٧٦.

٢ – محمد ش.ح. والدته وفاء مولود عام ١٩٧٨.

٣ – نديم خ.ح. والدته سوريا مولود عام ١٩٧٨.

٤ – كل من يظهره التحقيق

وبأنه في كفرحزير في تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على تأليف جمعية سرية والقيام بصراخ وشغب في اثناء تشييع جنازة احد اعضائها جهاد عكر واحداث تشويش لدى اجراء المراسم الدينية المتعلقة بالدفن والقيام بممارسات لطقوس وشعائر غير لائقة.

الجرائم المنصوص عليها في المواد ٣٣٧ و٣٤٥ و٤٧٥ و٤٨١ من قانون العقوبات.

ونتيجة التحقيق.

اولا: في الوقائع:

مع رفض شباب هذا الجيل لكل رقابة منزلية او مدرسية او جامعية، ومع انحسارها نتيجة السنين العجاف التي اختتمتها الحرب بالجروح.

ومع السعي الى الانعتاق من كل قيد والى ممارسة الحرية المطلقة حيناً، وغير المسؤولة في غالب الاحيان، عظم قلق المجتمع على سلامته وسلامة بنيه، ودب الهم في ركاب المسؤولين (روحيين ومدنيين) بعدما اخذت تتداعى في العالم صروح الاخلاق وتنز بقرنها الجمعيات والهيئات والتجمعات الغريبة في ممارسة اعضائها لشعارات تجافي تعاليم الدين وقوانين الدنيا.

وزاد في ثقل الهم حصول عمليات انتحار جماعية في الغرب، وتعلق بعض اصحاب المخيلات المريضة بأوهام كايمانهم بأن المذنب هالي "Hailey" سوف يرتقي بهم من العالم الترابي الزائل الى العالم العلوي الدائم. وحصول عمليات انتحار فردية عندنا، وقد ثبت انها لا تمت بأي صلة الى عبادة الشيطان او الى ممارسات سرية تخرج عن النظم والقوانين.

فالموسيقى الصاخبة واسترسال الشعر عند الذكور واطلاق اللحى وتعليق الحلق، ولبس القمصان الملأى رسوما وجماجم (وهي موضة اليوم) وتوحيد الملابس، واللقاءات باعداد كبيرة، والوشم (اصبحت موضة) والنزعة الى كل ما هو فريد ومميز وخارج عن المألوف والمعروف، كل ذلك لم يلق له تفسيرا الا في اعتبار هؤلاء الناس "عباد شيطان" او اعضاء في جمعيات سرية يمارسون طقوسا وشعائر تهدد الدين والنظم الاجتماعية، ولذا شاهدنا وسمعنا بعض المسؤولين الروحيين والزمنيين يسعون الى اكتشاف مزيد من هذه التجمعات للخروج بمزيد من الاستنتاجات الخاطئة في غالب الاحيان.

بدأ الهاجس بالهمس والمراقبة والمشي على رؤوس الاصابع عله يلقي القبض على الفاسد المفسد، واخذ الهمس يعلو واضحى صراخا وارتسم على صفحات الجرائد رسما "كاريكاتوريا" اخاف الناس وارهب الاهلين وتحول قساوة ومرارة وجرحا في كفرحزير يوم توفي المرحوم جهاد عادل عكر نتيجة حبه للمخاطرة والمجازفة عندما اساء التقدير وهو يمارس هواية القفز الى الماء، الهواية التي مارسها منذ زمن حتى بلغ القفزة الاخيرة.

وبالفعل قصد اثنا عشر شابا وفتاتان محلة حنوش في شكا ليمارس بعضهم هواية القفز عن الصخور العالية الى الماء، والمكان يقصده الكثيرون لممارسة هذه الهواية، وقد اخذوا يقفزون من ارتفاعات مختلفة، فالشاهد جان بول هـ. خ. قفز عن علو اربعة عشر مترا، والشاهد جهاد فسب. قفز عن علو يبلغ اثني عشر مترا، وقد قفز المدعى عليه حنا اي. وطوني ش. عن علو يبلغ العشرين مترا، لكن جهاد عكر الذي اعتاد القفز من كورنيش الروشة الى البحر، الى علو يبلغ اربعة وعشرين مترا وكان خائفا كأن الحادي عشر من ايار من سنة ١٩٩٧ كان موعده مع الموت، فتوسل اليه اصدقاؤه عدم القفز ولكن حبه للمجازفة والارتكاب المخاطر حال دون سماع توسلات الاصدقاء، فقفز ولم يستطع تخطي الصخور الى الماء فارتطم بها ومات.

امام هذا المنظر الراعب قفز حنا ي. الى الماء وانتشل صديقه – الذي يصفه الجميع بالمحب والمخلص والذي يستقطب حواليه معظم الاصدقاء وبسرعة، وسارع به الى المستشفى من غير ان يدري ان شعره الطويل والوشم الذي يحمله على ظهره (كتفه اليمنى) لن يروقا لبعض الناس الذين اخذوا ينقلون بالتواتر اخبار كاذبة واوصافا غير صحيحة عن شباب يخرجون في تصرفاتهم عن المألوف في بعض مجتمعاتنا وعن بعض تقاليد ضيعنا وقرانا، فكان هؤلاء الشباب موضع مراقبة.

يوم الدفن، ومراسم الجنازة التي حصلت نهار الاثنين ١٩٩٧/٥/١٢ حضر الاصدقاء والصديقات المفجوعون بفقدان الصديق الطيب المرح، الخلوق، الودود، فاسترعى عددهم الكبير انظار اهل كفرحزير – البلدة المحافظة – وارتاب بعض الاهالي بالمظاهر الخارجية لبعض الشباب والشابات الذين لم يخرجوا قطعا عن مبادئ الاخلاق والتهذيب والتصرف السليم غير ان اقدامهم على توديع رفيقهم على طريقتهم – والبعض يعتبرها حضارية جدا اثار حفيظة بعض الناس ورفضهم. وقد التقى ذلك مع احالة دائرة الامن العام في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ لجمع المعلومات عن مراكز جماعة عبادة الشيطان وافرادها ودهمهم وتوقيفهم اينما وجدوا ومصادرة كل الشعائر والشارات واشرطة التسجيل العائدة اليهم.

فقصد بعض المسؤولين – بناء على معلومات حول وجود بعض عبدة الشيطان في منزل عادل عكر – والد المتوفى – نزل هذا الاخير نهار الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤ لتسلم الملحدين ولكن والد المتوفى رفض تزويدهم الاسماء لاقتناعه بعدم وجود عبدة الشيطان بين هؤلاء الشباب، غير ان المسؤولين تعقبوا سيارتين واقتادوا ركابهما الى مركزهم في اميون واجروا تحقيقات معهم وصادروا منهم اشرطة تسجيل ورسائل عائدة الى حنا ي. ومفكرة بأرقام الهاتف ولم يعثروا معهم على اي ممنوع كما لم تتضمن التحقيقات الاولية ما يشير ولو تلميحا الى عبادة شيطان او الى ممارسات شريرة او الى وجود جمعيات سرية...

وداع الرفاق

وتبين ان الشباب الغارق في الالم ارادوا توديع الراحل بما يظنونه الطريقة الفضلى فطلبوا الى والده السماح لهم بوضع قطعة موسيقية ناعمة كان يحبها الراحل ويردد كلمات الاغنية. كما اقدموا على رفع بعض اغراضه التي كان يحبها في النعش الذي كتب شقيقه باسل عادل عكر على خشبة اسم اغنية كان يحبها جهاد "A Live" واسم المطرب الذي يغنيها "Eddy Vedder". والاغنية تدحض في كلماتها كل ما يشاع عن هؤلاء الشباب، وهي بعيدة كل البعد عن اليأس والجنوح الى الانتحار اللذين يحاولون الصاقهما بالمتوفى، اذ تقول الاغنية "انك تبقى حيا في آخر النهار مهما تحملت خلاله من التعب والشقاء والاخطار".

ويتبين انه في اليوم التالي يقصد نحو عشرة اشخاص من بينهم المدعى عليهم الثلاثة وصديقة جهاد، المدفن لبكاء الراحل الكريم. وكانوا عرّجوا قبلا على منزل والديه وقدموا التعازي ووقفوا بكل خشوع واحترام وقصدتهم الشاهدة السيدة يولا يعقوب ديب صاحبة المنزل المتاخم للقبر وقدمت لهم القهوة وجالستهم بعدما ارتاحت الى تصرفاتهم ولفتها حزنهم. لكن المخيلات المريضة استمرت في نسج الاخبار الكاذبة، وقد بلغ بها المرض درجة انها توهمت ونشرت خبر جلب نعش ابيض لسرقة جثة الشاب، "عابد الشيطان" المنتحر بناء على طلب منه... وقد فكر الاصدقاء في زراعة شجرة في باحة الجامعة تحمل اسم الراحل الخلوق والصديق الصدوق، كما فكروا في تحديث المدفن حتى يشابه بقية المدافن الحديثة.

ثانيا: في الادلة

يتبين ان هذه الوقائع قد تأيدت بالادلة الآتية:

١ – اقوال المدعى عليهم الصريحة.

٢ – الاشياء المصادرة.

٣ – افادات الشهود.

٤ – سجل التحقيق.

ثالثا: في القانون

حيث يتبين من ملف الدعوى ومما توافر فيه من ادلة وعناصر تقدير، ومن وقائع القضية والتحقيقات المجراة فيها، ان المرحوم جهاد عادل عكر يمارس هواية القفز الى الماء منذ زمن وكان ولا يزال ويمارسها مع اصدقائه وهي هواية، انقطع عنها وكان يحضر سابقا مع الكثيرين الى محلة حنوش في شكا للقفز. وبالطبع لم يكن يرافقه الشيطان ولا طلب اليه القفز حتى يلتقطه، ولم ينتحر هذا الشاب المرح – الخلوق، الذي يحبه كل اصدقائه من دون استثناء، ولم يقدم على قتله اصدقاؤه، بل كان ضحية سوء تقدير عندما رضي بالمجازفة – وهو يحبها – وصعد الى علو يفوق الاربعة والعشرين مترا. وكان يصعد بخط منحنٍ، بمعنى ان مساحة الصخر عند البحر كانت تتسع كلما ارتفع، فلم يستطع تجاوزها الى الماء عندما قفز فارتطم بهذا الصخر ومات وسط دهشة اصدقائه وحسرتهم والمهم ونحيبهم.

وحيث انه لم تنهض اية اشارة او امارة الى انتماء المدعى عليهم الى جمعية سرية شريرة والى عباد الشيطان لأنهم ربيبو بيوت نظيفة يتحلى اهلوها بالعلم الوفير والاخلاق الحميدة، اما سعيهم الى الحرية والى نمط عيش غريب نوعا ما عن عادات قرانا فلا يفسر قطعا وكأنه ارتماء في احضان الشيطان او انتماء الى هيئات تمارس طقوسا وشعائر غير لائقة وتهدد الاديان السماوية وسلامة المجتمع. مع الاشارة الى انه يتعين مراقبة هذا الجيل وحمله طوعا وتلقائيا على الاقلاع عن ممارسة هذا النمط من الحياة لأننا ما زلنا نستغربه. علما اننا قرأنا الرسائل المضبوطة واستمعنا الى الاشرطة المصادرة فلم يتبين من اي منها ما يشير الى سوء لاخلاق صاحبها.

وحيث ان الشهود المستمعين امامنا بعد التحقيق ومنهم محاميان وكاهن رعية كفرحزير الذي قام بمراسم الجنازة والدفن، الاب توفيق جميل فاضل والسيدة يولا يعقوب الديب التي تسكن منزلا مجاورا للمدافن – قد اجمعوا على ان المدعى عليهم واصدقاءهم لم يقوموا بما يعكر الصفو، بل شاركوا في الجنازة بما يليق بالمناسبة واشتركوا في الصلاة وبعضهم كان يرسم اشارة الصليب.

وقد صرح الكاهن ان مظهر بعض الشباب والشابات يخرج عن المألوف في الضيعة ولكنه طبيعي لمن يرتاد المدينة والجامعة الاميركية. وقد عدد غير المألوف بأنه يقتصر على الشعر الطويل عند الشباب والشعر القصير عند الفتيات مع حلق غريب. واضاف الكاهن بأن ثيابهم كانت عادية "ولم يحصل اي سوء او تدنيس لحرمة الشعائر الدينية او للمواقف او تشويش للاحتفال الديني".

وحيث ان الكاهن ذكر كيف يحمّل البعض الوقائع اكثر مما تحتملها وذلك بسبب ما سمعوه وشاهدوه في احدى حلقات التلفزيون عن عبدة الشيطان قبل اسبوع، ان عاشوا هذا الهاجس واخذوا يخترعون القصص. وقد اورد الشاهد الواقعة التالية: طلب منه بعض القاطنين بالقرب من المدافن العمل على منع تصاعد الروائح الكريهة عند فتح باب المدفن، فذهب بالذات وجلب مادة لاصقة ووضعها حول الباب بعد الدفن، عندما اخذ بعض الاهالي يروجون ان الكاهن شمع الباب منعا لسرقة الجثة...

وحيث ان الشاهدة يولا الديب الساكنة بالقرب من المدفن افادت بعد اليمين انها كانت تراقب الشباب الذين كانوا محتشمين ويتصرفون تصرفا طبيعيا ويبكون، وقد وقفت تراقبهم بعدما قيل عنهم انهم عبدة الشيطان، ولما اطمأنت اليهم والى سلوكهم حملت اليهم القهوة وشاهدت صديقة الراحل تنتحب بحرارة. واكدت اقوال الكاهن عن المواد اللاصقة لأنها هي ايضا شكت من تصاعد الروائح الكريهة، ونفت الشاهدة حصول رقص او غناء او حركات غير عادية او اي تصرف لا يليق بالمكان وبالمقيمين فيه.

وتبين ان المحامي الاستاذ فيصل اسماعيل الجمل افاد بعد اليمين بأن سلوك الشباب ممتاز واشاد باخلاق المدعى عليه حنا ي. وبالشاب الراحل ونفى ما يشاع عن الانتحار وعن الاعمال الشيطانية، واكد مع زميلته المحامية رضا عبد القادر منقارة، كونهما حضرا الجنازة، ان الشباب والشابات الذين حضروا الجنازة لم يخرجوا عن النظام العام والسلوك المستقيم، كما اكدوا ان الكل يجمع على ان الوفاة حصلت قضاء وقدرا وبسبب سوء تقدير من المتوفى.

وبما ان المدعى عليهم يرفضون مجرد اتهامهم بعبدة الشيطان، وبالتالي فانه لا وجود في القضية لأية جمعية سرية ينخرط فيها هؤلاء المدعى عليهم وآخرون، كما انه لم يتبين قطعا قيام المدعى عليهم وسواهم بالجرائم المسندة اليهم، ويقتضي لذلك منع المحاكمة عنهم لعدم توافر عناصر هذه الجرائم.

لذلك

القرار

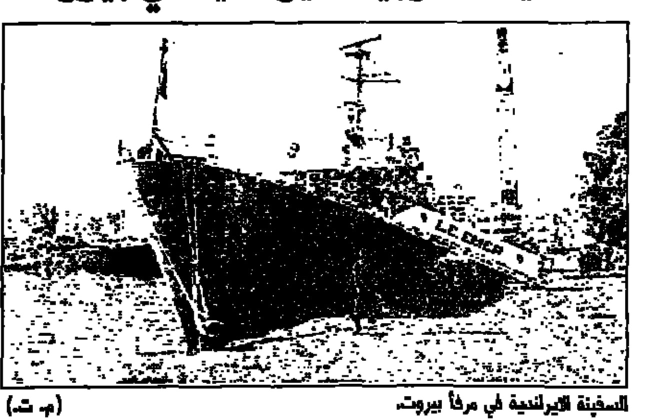
تقرر وفقا للمطالعة

اولا: منع المحاكمة عن المدعى عليهم: حنا أ. ي. ومحمد ش. ح. ونديم خ. ح. مما اسند اليهم لعدم توافر عناصر الجرائم المسندة اليهم.

ثانيا: تعليق الرسوم.

قرارا صدر عنا بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٩".

السفينة الحربية الايرلندية في بيروت



السفينة الايرلندية في مرفأ بيروت. (م. ت.)

من مديرية التوجيه في قيادة الجيش: "وصلت الى مرفأ بيروت قبل ظهر امس السفينة الحربية الايرلندية (L.E.EMER) في مهمة تموين وحدة بلادها العاملة ضمن القوة الدولية في الجنوب، وقد نظمت قيادة الجيش برنامج زيارة لطاقم السفينة التي ستبقى في بيروت لغاية ١٩٩٧/٦/٢١".

بنت وصبي

افادت الاخت ايفون عزيز بسول رئيسة ملجأ الاطفال المهملين في الاشرفية ان مجهولا وضع وليدة منتصف الليل امام باب الملجأ وفر بسيارة.

وعثر في محلة كمب سيس في برج حمود على وليد ملقى قرب مكب للنفايات، فأودع ملجأ الاطفال المهملين.

قتيلة صعقاً وقتيل غرقاً

افادت معلومات امنية ان ليلى اسد غزال (١٢ عاماً)، قتلت صعقاً بالتيار في بلدة برج رحال في صور.

● عثر على جثة رجل في العقد الثالث على شاطئ البحر قبالة "مجمع السعديات".

انتحار شاب

انتحر باسم نجيب أ. (٢٢ عاماً) في منزله في حي السلم باطلاق عيار من بندقية صيد على اعلى عنقه. وهو كان يعاني اكتئاباً.

وعاين الجثة الطبيب الشرعي حسين شحرور.

استعادة مستندات جمركية مهرّبة الى عكار

البيانات المزورة تقدّر بعشرات الآلاف

رد طلبات تخلية ٧ موقوفين واصدار المذكرة الرقم ١٦

الشمال – "النهار":

علمت "النهار" انه تم ضبط كمية من المستندات والقطع العائدة الى كومبيوتر موضبة في عدد من الصناديق ومخبأة في منزل في احدى قرى عكار. واضافت ان دورية من عناصر المفرزة توجهت الى البلدة في الساعات القليلة الماضية، بناء على معلومات تلقتها الاجهزة المختصة تفيد ان كمية من الوثائق هربها احد العملاء الجمركيين الفارين ومدعى عليه غيابياً في ملف تزوير بيانات جمركية في مرفأ بيروت مع اشعار بدء التحقيقات في هذه القضية.

وعلم ان الصناديق هربت في شاحنة مخصصة لنقل البحص والرمل. وقد تم الاستماع الى سائقها الذي افاد انه لا يعرف ماهية محتوى الصناديق وانه تقاضى بدلاً عادياً لنقلها الى بلدة تبعد نحو ٥٠ كيلومتراً عن طرابلس. فترك.

وقد نقلت هذه الصناديق قبيل ظهر امس الى قصر العدل واودعت مستودعه في انتظار الكشف على محتوياتها والتدقيق فيها. ويعتقد انها تحوي مستندات مهربة وكاسيتات عائدة الى كومبيوتر الجمارك.

واشارت التحقيقات الجارية مع المتهمين بتزوير المعاملات في اطار الجمارك الى ان قيمة الرشاوى راوحت بين ٣٥ دولاراً و١٠٠ دولار عن البيان المزور الواحد، علماً ان بيانات بالجملة تنظم يومياً بالبضائع المتوجهة الى الكشف والمعاينة تمهيداً لتحديد قيم رسومهاالجمركية، في وقت جاء الادعاء من الحق العام في هذه القضية، الاخذة في التشعب، بجرم تزوير مئات الآلاف من البيانات الجمركية.

وذلك بعد تحقيق متواصل من عناصر المفرزة القضائية الثانية بامرة العقيد قبيسي وباشراف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار ومتابعته باستجوابات طويلة مع الموقوفين الـ١٥ التي تولاها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وامس انتهت باصدار ١٥ مذكرة توقيف وجاهية في حقهم. وهو رد امس طلبات لتخلية ٧ موقوفين تقدموا بها بواسطة وكلائهم وأصدر مذكرة توقيف غيابية في حق صاحب شركة تجارية تستورد بضائع وذلك بجرم تزوير ورشوة موظفين في المرفأ. وذكرت مصادر قضائية ان هذه المذكرة جاءت بعدما تبين وجود بيانات مزورة منظمة لمصلحته.

وبذلك اصبح عدد مذكرات التوقيف الصادرة في هذه القضية ١٦ مذكرة.

الجنايات انهت محاكمة الأيوبي

الادعاء ركز على وعيه والدفاع على جنونه

انهت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين مالك عبلا وعبد الغني الحجار في حضور ممثل النيابة العامة القاضي نديم عبد الملك محاكمة يحيى الايوبي ومحمد الايوبي بتهمة قتل ابرهيم صوان وولده سمير في خراج بيت حسنة، قضاء زغرتا، عام ١٩٩٥. وتصدر الحكم في ١٤ تموز.

وقد خصصت الجلسة الختامية لمرافعات وكيل النيابة العامة ووكلاء الادعاء الشخصي والدفاع. واتخذت منحيين متعارضين، ففي حين ركزت مرافعتا الادعاء والقاضي نديم عبد الملك على ان الجريمة المزدوجة اقترفت بهدوء وبرودة اعصاب وعن تصور وتصميم وان المتهم يتمتع بوعي مسؤول عن تصرفاته، سلكت مرافعات الدفاع سبيل التأكيد ان يحيى معتل نفسياً وعقلياً بفصام دفعه الى تعاطي مخدرات، وطلبت ان يفيده المنطق القانوني من العذر المخفف وان يكون سجنه في مأوى علاجاً.

وبين السبيلين رأى المتهم يحيى عندما اعطي الكلام الاخير "انتفاء مجال طلب البراءة طالما انني اوديت بحياة شخصين. اما الشفقة والرحمة فلا تطلبان الا من الله. وما يمكن ان اطلبه هو ان تساعد المحكمة والدي في القيام بما يلزم لشفائي". وعندما سأله رئيس المحكمة القاضي لبيب زوين كيف يرى دور المحكمة في هذه المساعدة اجاب: "انا كان هذا الدور حبل المشنقة فانا حاضر".

في هذه الاجواء استمرت المرافعات ست ساعات، استهلت باولى ابدلها وكيل الادعاء الشخصي المحامي بدوي ابو ديب الذي عرض لوقائع الحادث بدءاً من رؤية يحيى سيارة "رانج روفر" بيضاء تركن ليلاً على الطريق العام في بلدة حوارة. وقال ابو ديب: "ان يحيى يهوى السيارات كما يهوى السلاح فـ"احترق" عليها وحصلت مساومة على الثمن الذي دفع في اليوم التالي بواسطة شيك من دون مؤونة، فحصل تلاسن على هذا التصرف، انتهى بأن اوهم المتهم المغدورين انه يملك عقاراً في مكان الحادث، مستغلاً حكاية حب قديمة للفلاحين مع الارض. وارتاحت الضحيتان الى العرض لذلك لم يترددا في الذهاب مع يحيى لمعاينتها. وانطلق الثلاثة مع المتهم محمد في "الرانج" الى مكان مقفر سالكين طريقاً وعرة، حتى ادرك يحيى ان الساعة ازفت لتنفيذ ما عقد العزم عليه، ففاقل المغدور ابرهيم وارداه، وما كان من محمد الا ان اطلق عياراً على سمير، وعندما "روكب" مسدسه عاجله يحيى بعيارات صرعته، ثم عمد بواسطة قفازين اشتراهما لاخفاء معالم الجريمة الى سحب دفتر "الرانج" من جيب سمير وفتش عن مال ايضاً".

واعتبر المحامي ابو ديب ان مقولة مرض المتهم نفسياً هي "تذرع"، ملاحظاً ان اي عوارض مرضية لم تظهر عليه خلال محاكمته، وكذلك اي حال من الملوسة وقال "ان العكس ظهر، اذ رد المتهم على اسئلة حرجة حاول الالتفاف عليها للخروج من المأزق". واعتبر ان الاكتئاب يؤدي الى انتحار صاحبه. ثم ناقش تقارير لجنة الاطباء التي عاين افرادها يحيى مشددا على "ان المتهم لا يعاني فصاماً لعدم تناوله عقاقير لهذا الداء. واذا لم يعالج بالدواء ينتهي المفصوم الى جنون مطلق". وفصّل ان يحيى سليم من اي عاهة وعدّ مسؤوليته كاملة عن الجريمة. وخلص الى طلب انزال عقوبة الاعدام بكل من المتهمين الاثنين وعدم افادتهما من الاسباب المخففة مذكرا بقانون اعدام القاتل قصداً الصادر عام ١٩٩٤ والذي حظر منح الاسباب التخفيفية للمتهم.

وتبنى محاميا الادعاء الشخصي حسين صياح ومنزه صوّان مرافعة زميلهما.

وفي مطالعته اعتبر القاضي نديم عبد الملك "ان القاسم المشترك في هذه الجريمة هو سيارة "الرانج روفر" التي دفعت المتهمين الى ارتكاب الجريمة وبسببها قتل المغدوران". وقال: "ان المفارقة في هذه الدعوى وجود قتيلين تحت التراب قتلهما من دون حق جانيان يقبعان في قفص الاتهام وينتظران الحكم العادل عليهما بالموت". واطلق على هذه القضية اسم "رانج الموت". وبدوره تحدث عن وقائع الجريمة وبين بالاستناد الى ما ثبت من التحقيقات في هذا الملف ان اعجاب يحيى بالسيارة وعدم مقدرته المالية على شرائها لامتلاكها هما الدافع الى الجريمة المزدوجة. ورأى انها نفذت وفق خطة مرسومة استحضر يحيى الى مسرحها مسدسين حربيين غير مرخصين من نوع "سميث" بكرة وعيار ٩ ملم، بعد استدراج المغدورين الى مكان الحادث. وفصّل ان مقولة الدفاع المشروع عن النفس التي تذرع بها المتهم غير متوافرة في هذه القضية لعدم توافر شروطها القانونية ولثبوت ان المغدورين كانا اعزلين من السلاح.

وعن وضع المتهم النفسي رأى ممثل النيابة العامة ان يحيى "وان كان من الثابت انه يشكو من اضطراب في شخصيته الخطرة وغير الاجتماعية، الا ان هذا الاضطراب لم يؤثر في وعيه وارادته الكاملين"، استناداً الى تقرير الطبيبين جاموس وميقاتي والى افادة الدكتور ملتوكيان الذين عينتهم المحكمة. وطلب عدم افادته من الاعذار القانونية المعفية من العقاب او المخففة له، وبتجريم الاثنين وفقاً للجرائم المسندة اليهما في القرار الاتهامي وانزال عقوبة الاعدام بهما قصاصاً وعبرة لغيرهما.

الدفاع

بعد ذلك رافع وكيل الدفاع عن يحيى الايوبي المحامي حسين حيدر فشدد على انتقاص التبعة وكذلك المسؤولية لدى موكله وقال: "ان يحيى مريض بفصام شكل له علة عقلية. وهو اسير علاج من هذا الداء قبل وقوع الجريمة بزمن وناتج من طريق الوراثة"، مشيرا الى ان والدته ماتت انتحاراً، وكذلك خاله شقيق أمه، فضلاً عن نشوء علة مرضية من جراء انتحار والدته امام ناظره وهو فتى في الثانية عشرة من العمر. واشار الى ان "هذه الحالة المرضية انقصت قوة الوعي والادراك لدى المتهم"، مستنداً في ما ذهب اليه الى اجماع سبعة تقارير طبية مبرزة في الملف. واضاف ان ما يشكو منه يحيى يشكل قوة قاهرة لديه حدته على تناول عقاقير وتعاطي مخدرات بفعل غير ارادي. وطلب وضع موكله في مأوى احترازي في اثناء تنفيذ عقوبته علاجاً بعد افادته من الاعذار المخففة، واستطراداً جلب اطباء اختصاصيين اضافيين لسماعهم في المحكمة.

وقال المحامي منيف حمدان في مرافعته من ثم بوكالته عن يحيى: "لم يكن رجلاً سوياً عندما "انحل" امام سيارة "الرانج روفر" وكذلك في الحادث". واضاف: "ان الصدمة الناتجة من انتحار والدته امام عينيه ولدت عند المتهم حباً لوالدته الى درجة العبادة وكرها دفيناً لما في قلبه، اذ اعتبرها مسؤولة عن عذابه، وقد وصفها في التحقيق الاولي بالامرأة الزانية. وفي الوقت نفسه اعتز بمركز والده ووجد فيه عقبة لانه لن يكون ناجحاً مثله او قادراً على امتلاك محبة الناس، فزعم انه طبيب وصاحب شهادة طب رغم رسوبه، وحلم بأنه سيعين زعيماً ويغدو محامياً لامعاً وهو لم يعرف كلية الحقوق يوماً".

وتوقف المحامي حمدان عند تصرفات المتهم "الطفولية" منذ رؤيته لسيارة "الرانج" وقال: "رآها عند انتصاف الليل فأراد الاستيلاء عليها والاحتفاظ بها وامتلاكها كامتلاك الطفل دون العاشرة من العمر بدمية، ففاوض على شرائها الى درجة انه لم يستطع الانتظار الى اليوم الثاني. وحرق قبلاً بيت جاره لانه اشتم ان الاخير نطق بما لا يليق في حق والده.هو مجنون متخصص في العظمة والحرق والسرقة". ثم أثار استمرار سريان العمل بقانون اعدام القاتل قصداً، منتقداً العمل به "لأنه فرض فرضاً وجرد محاكم لبنان من سلطان هو في صلب النظام الديموقراطي". ووسع انتقاده الى مشرع هذا القانون الذي رمى الى تكبيل المحاكم عندما ساوى بين الجريمة العمدية وتلك القصدية التي تقع نتيجة خلاف فوري ودعا الى التمثل باجتهادات سابقة في عهود ماضية عملت في احكامها على الغاء عقوبة اعدام القاتل قصداً. وقال: "لقد اعدمنا حتى الآن ١٢ رجلاً في عام وما كانت النتيجة؟ هذه الاعدامات جربتها قبلنا ايطاليا وبريطانيا وفرنسا ولم تسفر عن نتيجة". وكرر في الانتهاء مطالب زميله.

اخيراً رافع المحامي محمود مخيش عن المتهم محمد الايوبي واعتبر ان موكله "بعيد كل البعد عن هذه الجريمة ولا علاقة له بها ووضعه كمن وجد وسط عاصفة هوجاء"، مشيراً الى ان محمد كان دون سن الـ١٨ في تاريخ حصولها. وطلب تصنيف فعل موكله بجنحة ومنحه اوسع الاسباب المخففة.

وبعدما تكلم يحيى باذن من المحكمة مجاهرا ان محمد لا علاقة له بالجريمة، طلب الاخير البراءة، وارجئت الجلسة الى ١٤ تموز للحكم.

٨٣ محامياً متدرجاً ادوا اليمين

اقسم ٨٣ محامياً متدرجاً امس اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه وعضوية المستشارين ميسم النويري ونبيل موسى، وحضور المسؤولة عن المتدرجين في نقابة المحامين المحامية لودي مسعود.

والقى القاضي طربيه كلمة توجيهية في المحامين دعاهم فيها الى العمل بمضمون اليمين والى المواظبة على تحصيل المعرفة والتمرس المهني.

استماع الطيار مجدداً في تزوير الطوابع

كشفت التحقيقات التي يتولاها قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد في فضيحة ترويج الطوابع الاميرية المزورة في وزارة المال والمتهم بها انطوان الطيار ورفيقاه رأفت سليمان وفريد موصللي مع عملائهم، معلومات مهمة تتعلق بقيمة الطوابع المزورة الاميرية، اضافة الى عمليات تزوير عملات اجنبية اخرى من دولارات اميركية وريالات سعودية ودراهم اماراتية وماركات المانية.

وقرر قاضي التحقيق في ضوء هذه المعطيات الجديدة سماع اقوال المتهم الرئيسي الطيار يوم الاربعاء المقبل، وختم التحقيق واحالة ملف الدعوى على النيابة العامة لوضع مطالعتها في الاساس.

قفزة غير شكل

اقدم السوري حمادة سليمان جعفر (١٧ عاماً) على القفز من اعلى صخرة في محلة الروشة للفت الانظار اليه، فأصيب برضوض وكسور ونقل الى مستشفى المقاصد وهو يعاني ارتجاجاً في الدماغ وشللاً نصفياً وحالته لا تخلو من الخطر.

وغرق نجاح محمد البقاعي (٧ اعوام) في بركة المياه في خراج بلدة تعلبايا بعدما زلت به القدم وسقط.

نقيب الاطباء يستنكر خطف طبيب

اعلن نقيب الاطباء فايق يونس ان مجهولين اقدموا الاربعاء الماضي على خطف الطبيب احمد حمد المسجل في نقابة اطباء لبنان في بيروت واقتادوه الى جهة مجهولة في منطقة عكار. واضاف ان مصير الطبيب المخطوف لا يزال مجهولاً.

واستنكر يونس في بيان بشدة "هذا العمل الاجرامي ايّاً تكن دوافعه وخلفياته، وخصوصاً اذا كانت ذات طابع سياسي، فلا يجوز الاعتداء على اي طبيب وحجز حريته ايّاً تكن الاسباب، ومن كانت لديه شكوى ما فان المرجعية الصالحة والوحيدة لذلك هي نقابة اطباء لبنان والقضاء اللبناني.

ان نقابة اطباء لبنان تهيب باجهزة الامن المختصة والقضاء المختص التحرك الفوري لتحرير الطبيب المخطوف وانزال اشد العقوبات بالفاعلين، لانها لن تسكت على اي اعتداء على حرية الجسم الطبي وحقوقه وكرامته في لبنان".

اخماد حريق في وادي قنوبين

بشري – "النهار":

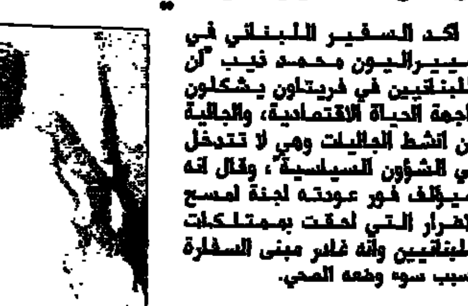
اندلع حريق امس وسط وادي قنوبين الغربي عند الاطراف الشمالية المجبة، اتى على زهاء اربعين شجرة حرجية معمرة من سنديان وحور وصفصاف وشربين.

وهرع رجال الدفاع المدني في بشري الى المكان يؤازرهم متطوعون من ابناء المنطقة، وعملوا طوال ساعتين على محاصرة النار واخمادها.

السفير ذيب لـ"النهار" من المستشفى:

اللبنانيون في سيراليون الاقوى

وسأؤلف فور عودتي لجنة لمسح الاضرار





السفير ذيب في فراشه في مستشفى الزهراء. (علي حسن)

اكد السفير اللبناني في سيراليون محمد ذيب "ان اللبنانيين في فريتاون يشكلون واجهة الحياة الاقتصادية، والجالية من انشط الجاليات وهي لا تتدخل في الشؤون السياسية"، وقال انه سيؤلف فور عودته لجنة لمسح الاضرار التي لحقت بممتلكات اللبنانيين وانه غادر مبنى السفارة بسبب سوء وضعه الصحي.

التقته "النهار" في الغرفة ٤١٦ في الطبقة الثانية في مستشفى "الزهراء" في محلة الجناح، حيث زاره النائب علي عسيران وتلقى عشرات الاتصالات الهاتفية للاطمئنان الى صحته.

● كم يبلغ عدد افراد الجالية اللبنانية في سيراليون؟

– في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ كان عددهم نحو خمسة آلاف نسمة ومع عودة الحياة الى طبيعتها واجراء الانتخابات النيابية والرئاسية مطلع العام الماضي وصل عدد اللبنانيين الى تسعة آلاف نسمة.

● كم كان عددهم عندما حصل الانقلاب الاخير؟ وفي اي المناطق يقطنون؟

– في العاصمة خمسة آلاف والفان في مدن بو وكنما وصفدو وماكين.

● ماذا يعملون في تلك المناطق؟

– اللبنانيون هم تجار ورجال اعمال يعملون في مختلف الميادين ويشكلون واجهة الحياة الاقتصادية في تلك الدولة.

اقوى الجاليات

● وما ترتيب جاليتنا بين الجاليات الاجنبية في سيراليون؟

– هي من اقوى الجاليات في الحقل الاقتصادي، وتليها الجالية الهندية.

● ما هي اسباب الاحداث التي عصفت بتلك الدولة وخصوصا في محيط عاصمتها فريتاون؟

– السبب هو الانقلاب الذي نفذه الجيش وثوار "الجبهة السيراليونية الموحدة" (RUF) التي تعمل منذ عام ١٩٩١ من اجل تسلم زمام الحكم.

وسبق ان حصل انقلاب عسكري في اواخر نيسان ١٩٩٢ وعمل من اجل تحقيق شعارين، محاربة الثوار والقضاء عليهم ومكافحة الفساد. لكن مرت فترة الحكم العسكري ولم يستطع الحكام القضاء على الثوار ولا مكافحة الفساد، مما ادى الى الانتقال الى الحكم المدني الديموقراطي وانتخاب الرئيس احمد تيجان كباه. وكان الناس ينتظرون منه تحقيق الكثير لكن بسبب قلة المساعدات وكثرة المشكلات في البلاد لم ينجح كباه، وفرض النسيج الاجتماعي القبلي نفسه على واجهة سياسة الدولة.

● هل كان كباه يؤسس لدولة عصرية؟

– كان يمتلك افكارا في هذا الاتجاه ومشاريع لتأسيس دولة عصرية.

لا يتدخلون

● ما حقيقة ان رجال الاعمال اللبنانيين كانوا على علاقة متينة بالرئيس حتى انهم كانوا يتدخلون في الشؤون السياسية؟

– هذا الكلام غير صحيح، لكنه كان على علاقة ممتازة بالكثير من رجال الاعمال اللبنانيين وبعضهم من صفوة اصدقائه الشخصيين. ولكن عندما يصل الامر الى الامور السياسية فانهم لا يتدخلون في هذا الشأن.

● لكن ثمة معلومات تؤكد تدخلهم مما انعكس سلباً على ممتلكاتهم بعد الانقلاب؟

– اطلاقاً لم يتدخلوا في الامور السياسية وهو لم يتدخل في شؤون اعمالهم.

● كيف هي الخريطة العسكرية الاخيرة التي تحكم سيراليون اليوم؟

– الثوار يسيطرون على غالبية المناطق وثمة مناطق اخرى تسيطر عليها الميليشيات وبعض مجموعات الجيش.

● هل هناك مؤيدون للرئيس المخلوع؟

– ثمة مقاتلون يؤيدون الرئيس لكن الغلبة للانقلابيين.

● تحدثت وسائل الاعلام العالمية واللبنانية عن اضرار كبيرة اصابت ممتلكات اللبنانيين وذكر النازحون ان ٩٥ في المئة من المنازل والمحال تعرضت للنهب والسرقة؟

– اعلن عبر "النهار" ان اولى مهماتي بعد عودتي الى فريتاون هي اعداد ملف بالاضرار التي تعرض لها اللبنانيون هناك لأكون جاهزاً قبل سواي اذا عادت الظروف الطبيعية الى تلك البلاد وقررت الاجهزة الدولية او غيرها من الدول المانحة لسيراليون تقديم اي تعويضات وبذلك سوف اكون اول المطالبين بتقديم التعويضات الى اللبنانيين باعتبار انهم جزء من المجتمع السيراليوني.

● هل يمكن تحديد نسبة الاضرار؟

– لا شك في ان اضراراً كبيرة وقعت في المنازل والمحال والاموال الشخصية في فريتاون وغيرها. لكني لا استطيع ان اتحدث عن الحجم قبل اجراء مسح دقيق للاضرار برئاسة القنصل وعضوية بعض رجال الجالية من امثال محمد بزي وعدنان نسيم وحسين جواد وعارف حلاوي وغيرهم من اللبنانيين المشهود لهم بالنزاهة والحياد.

اشاعات

● تحدث بعضهم عن عمليات اغتصاب تعرضت لها نسوة لبنانيات. ما صحة هذه المعلومات؟

– لم اتبلغ اي حالة من هذا النوع، لكني سمعت شائعات كثيرة عن هذا الموضوع.

● ما هي آخر المعلومات عن اللبنانيين الذين ما زالوا في سيراليون؟

– اعتقد ان معظم النساء والاطفال غادر وغالبية الذين بقوا هناك تركوا فريتاون.

● ما حقيقة ان السفارة كانت محاصرة بحسب ما نقلت وكالات الاعلام الاجنبية؟

– لم تكن محاصرة، فالقوات النيجيرية كانت تبعد عنها نحو ٥ كيلومترات. في اليوم الاول من الانقلاب وصل الثوار الى غرفة نومي ووضع احدهم قذيفة على صدري وسلب ما معي من اموال. بعدما توافد افراد الجالية الى مبنى السفارة ومنها غادروا الى خارج سيراليون.

● ما هي السفارات الاجنبية التي امنت لكم المساعدة؟

– السفارة الفرنسية، لان صديقي السفير الفرنسي في كوناكري كلف القنصل الفخري في فريتاون ذلك. فامن لنا بدوره كمية من المواد الغذائية.

● كنت تتلقى التعليمات من وزارة الخارجية ام من وزارة المغتربين؟

– اتلقى التعليمات من وزارة الخارجية ولكني كسفير لي شرف تمثيل الدولة اللبنانية بكاملها، بما فيها وزارة المغتربين.

● هل تحدثت مع المسؤولين في وزارة المغتربين؟

– بالطبع تلقيت الاتصالات من المسؤولين كافة.

● ما حقيقة ان بعض اللبنانيين متهمون بالفساد السياسي والاقتصادي في سيراليون؟

– هذا الموضوع اخذ حيزا كبيرا من المناقشة والتهم توجه الى اللبنانيين. كنت اقول للوزراء ولرئيس الدولة في سيراليون ان اللبناني لا يفرض القانون، بل الجمارك وبقية الرسوم هي التي تفرض عليه ويدفعها في الشكل والنظام المطلوبين.

● لكن ثمة معلومات تتردد عن ان اللبنانيين لا يدفعون الرسوم ويقدمون بدلا منها الهدايا الى ضباط الجمارك في سيراليون تهربا من الضرائب؟

– اذا صحت هذه المعلومات فالمسؤولية تقع في هذه الحال على المسؤولين في الجمارك. وسبق ان تحدثت الى وزير التجارة بندا توماس في هذا الشأن وقلت له ان اللبنانيين مظلومون في هذه البلاد وكل التهم تلقى عليهم.

● تعني ان لا شبكات فساد لبنانية؟

– كلا، هذه اتهامات.

● لكن لماذا تعرضت ممتلكات الجالية للكثير من الاضرار فضلا عن اعمال النهب والسرقة؟

– لانها تملك اكثر من غيرها. وحتى افراد الشعب السيراليوني تكبدوا الكثير من الخسائر المالية والاقتصادية.

● ماذا عن التنافس الاقتصادي بين رجال الاعمال اللبنانيين واليهود؟

– هذا الكلام غير وارد ولا يستطيع احد ان ينافس اللبناني الا اللبناني نفسه.

● شكت عائلات نازحة من رجل اعمال لبناني تولى نقل اللبنانيين من فريتاون بواسطة طائرات "الهليكوبتر" وتقاضى مبالغ طائلة؟

– هذا الرجل لا يملك جمعية خيرية، وهو يدعى احمد خازم ولم يشك لي احد منه.

● ثمة عائلات اتهمتك ايضا بالتقصير وانك لم تواجه الامور في الشكل المطلوب؟

– اؤكد اني قمت بواجباتي في ظروف صعبة ودقيقة، وخصوصا في نقل العائلات من فريتاون الى كوناكري. وقد قامت الجالية اللبنانية في غينيا برئاسة رئيسها علي سعادة بواجباتها كاملة. وثمة رجل اسمه عصام دخل الله من بلدة قانا ارسل باخرتين على نفقته الخاصة لنقل اللبنانيين من سيراليون.

● اخذ البعض عليك مغادرتك فريتاون فيما كان عدد من اللبنانيين ما زالوا في سيراليون؟

– غادرت السفارة بسبب وضعي الصحي والقنصل ابرهيم عساف ما زال يتابع امور من بقي من الجالية في سيراليون.

حاوره:
رضوان عقيل

ديبلوماسي ايراني زار ممثل "حماس"

زار السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن آبادي ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينية في بيروت مصطفى اللداوي الذي ادلى على الاثر بتصريح ندد فيه بقرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقال: "لن يستنقذ القدس ويخلصها مزيد من المفاوضات او الحوار مع العدو، ان ذلك لن يؤدي الا الى مزيد من تكريس شرعية احتلال العدو لارضنا، وليس امامنا من سبيل سوى مواصلة العمل الجهادي ضد العدو الصهيوني، والذي لا يفهم لغة غيرها".

جزين تواصل اضرابها اليوم استنكاراً للتفجيرات وتطالب الرؤساء الثلاثة بتدابير تحفظ ارواح الابرياء

جزين مقفرة في اثناء الاضراب أمس.

جزين – من رلى خالد:

يواصل اهالي جزين ومنطقتها تحركهم الذي بدأوه اول من امس وسط اضراب لليوم الثاني، احتجاجا على التفجيرات التي تنفذها "المقاومة الاسلامية" على الطرق العامة التي يسلكها مدنيون و"داخل القرى".

وامس تنادى الجمعيات والاندية ورؤساء البلديات والمختارون ولجنة تجار جزين، الى اضراب عام شل المدينة وشاركت فيه المؤسسات التربوية.

وانطلقت تظاهرة حاشدة في التاسعة صباحا من وسط المدينة الى السرايا ورفع الاهالي كتابا مفتوحا الى الرؤساء الثلاثة، سلمه وفد من المشاركين في التظاهرة الى آمر فصيلة الدرك المقدم احود التنوري، في غياب القائمقام نبيه حمود الذي أجري اتصال به وابلغ بالتحرك.

وهنا نص الكتاب:

"من منطقة جزين المتمسكة بالدولة اللبنانية الشرعية. من منطقة جزين الحريصة على ولائها المطلق للبنان الوطن. من منطقة جزين المؤمنة برسالة السلام والعيش المشترك. من منطقة جزين التي اعتصمت بالصمت سلاحا ابلغ من الكلام.

جئنا نناشدكم اليوم انقاذ هذه المنطقة لما تمثل من قيم حضارية ووطنية عالية، راجين الاصغاء الى ندائنا هذا والمبادرة الى اتخاذ التدابير الفورية حفاظا على الارواح البريئة التي بات الموت يلاحقها في حياتها اليومية.

ومن خلالكم نطالب جميع الافرقاء المعنيين في مجموعة "تفاهم نيسان" احترام المواثيق التي تحمي المدنيين.

تجمع رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات ولجان وجمعيات ونوادي جزين ومنطقتها".

والقى رئيس دير سيدة مشموشة الاب جاك قزي كلمة طلب فيها من المقدم التنوري نقل الكتاب بحرفيته الى رؤسائه والمولجين القضايا الامنية.

وقال رئيس بلدية روم جرجي عجاج الحداد: "جئنا نطالب باسم ابناء المنطقة بوقف هذه العمليات العسكرية التي تحصد الابرياء العزل من المواطنين، وبحصرها بين المتقاتلين وابعادها عن الطرق العامة التي يسلكها المواطنون". واكد ان ابناء المنطقة "صامدون في وجه اي مخطط يهدف الى تهجير المنطقة وافراغها من سكانها".

واعلن احد ممثلي "لجنة تجار المدينة": "ان الاضرابات والتصعيد لن تتوقف عند هذا الحد، بل ستكون في شكل دوري ومستمر حتى التوصل الى حل لهذه القضية".

وبعد اجتماع مسائي، أصدر التجمع بيانا اعلن فيه:

"١– استمرار الاضراب (اليوم) الجمعة.

٢– دعوة الاهالي الى الاعتصام امام القصر البلدي في جزين ابتداء من التاسعة صباحا.

٣– دعوة نواب المنطقة وفاعلياتها الدينية والزمنية الى الاتصال بالرؤساء الثلاثة من أجل توضيح ما يجري في المنطقة وخصوصا مشكلة زرع الالغام داخل القرى وعلى الطرق العامة التي يسلكها المدنيون مما يتنافى وتفاهم نيسان – ١٩٩٦".

جنازة كرم

وكان ابناء المدينة والقرى المجاورة، شاركوا قبل الظهر في جنازة المواطن طنوس زيدان كرم الذي سقط في احدى المتفجرات الثلاث. وترأس صلاة الجناز في كنيسة مار مارون الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم يعاونه لفيف من الكهنة.

والقى عظة بعد الانجيل تناول فيها "مزايا هذا الشهيد" و"خيبة أمل المواطنين في جزين بالمسؤولين عموما من كبيرهم الى صغيرهم الذين يتحملون تبعة هذه الاعمال، وخيبة أمل اخرى بوسائل الاعلام المرئي على ما بثته في نشراتها الاخبارية، وخيبة أمل أخرى بالذين يقومون بهذه الاعمال والتفجيرات التي حصدت الكثير من المواطنين الابرياء".

وشدد على ان "مثل هذه الاعمال لن يثنينا عن الدفاع عن المواطنية الحقة التي يتمتع بها ابناء المنطقة".

ردود فعل

وأثارت التفجيرات ردود فعل سياسية. وقال وزير الصناعة نديم سالم: (...) نريد ان نعرف هل نحن لبنانيون أم لا؟ فاذا بقي ابناء منطقة جزين في منازلهم وقراهم كانوا عرضة للموت والقتل، واذا خرجوا من المنطقة تعرضوا للسجن ولوحقوا بتهمة العمالة او التعاون مع العدو وغير ذلك من التهم. نريد ان نسأل ما المطلوب من ابناء جزين؟ هل المطلوب الا يعودوا مواطنين لبنانيين او ان يهاجروا؟ (...)".

● ناشد المحامي مارون كنعان قائد الجيش العماد أميل لحود "بتحرك عاجل وتسلم زمام المبادرة من اجل تهدئة الجو المحتقن في جزين، مثلما احتضن بقية المناطق الآمنة في البلاد".

● اتهم السيد الهام رزق الحكومة بـ "التخلي عن واجباتها نحو أبناء جزين الذين يتعرضون يوميا للقتل والتهجير".

● ندد الدكتور جوزف نوفل بتفجير العبوات على الطرق التي يسلكها مدنيون، معتبرا ان ذلك "يهدد البقية الباقية من الصامدين الصابرين، المقاومين للتفريغ والتهجير والتوطين".

وفد المتظاهرين في سرايا المدينة. (رلى خالد)

عَبَثاً نادتكم جزّين

بعد هذه الاحداث المفجعة في جزين، هل هي الاولى؟ هل هي الاخيرة في نشر الهلع والفرار من جزين ومن باقي القرى الجزينية؟! كانت جزين تفاخر ان سكانها البالغ عددهم اكثر من خمسة عشر الف نسمة لم يغادر احد بلدته وبيته وحقله وصنعته، ولكن عندما استفحل امر التضييق على جزين وعلى قرى المنطقة، بدأت الهجرة، وبدأ النزوح، ليس الى بيروت العاصمة وحدها، بل الى اوستراليا وكندا والارجنتين، حتى ان ابناء المنطقة كاد يفتك بهم ليس شلل العمل والنتاج والانتاج، ولكن اليأس المطبق والخوف الشديد من الصمت المريب المستمر من مسؤولي الدولة، من الوزارات المسؤولة عن شعب جزين.

وكم من صوت استغاثة طرحته عروس الجنوب، كم من نداء وجهته الى رئاسة الجمهورية، والى رئاسة الحكومة، ولم تلق جوابا، ولم تحظ بلفتة انقاذ ورعاية. كانت جزين وقرى المنطقة تستعد في موسم الصيف لاستقبال المصطافين وانتعاش هذا الموسم الذي يدر مبالغ وفيرة تنشط اليد العاملة وتطلق حركة العمران، وتساعد على نمو الزراعة، والاهتمام بها، ولاسيما نتاج التفاح والاجاص والعنب، كما كانت جزين تأمل في رواج صناعة السكاكين الجزينية المشهورة، اذ كانت هذه الصناعة تغطي موازنة عائلات يتجاوز عددها المئة، ولكن، ويا للاسف، امست هذه الصناعة مشلولة، كما ان قطاف مواسم الفاكهة والخضراوات في يباس وجفاف وبوار، نظرا الى هجرة المزارع والفلاح، تفتيشا عن عمل يؤمن له ولعائلته لقمة الخبز.

وما نقوله عن جزين نقوله عن كل القرى الجزينية التي عانت ولا تزال هجرة شبابها وعمالها، حتى باتت بيوتها خاوية يبابا... وامس اصيبت جزين بقتل اربعة مواطنين بسبب العبوات الناسفة. والسؤال يلح الان بجواب ووسيلة فاعلة من الحكومة، التي تسمي نفسها حكومة لبنان، وهل جزين ومنطقتها الا قطعة حية في شريان لبنان؟ الى متى الاهمال المطبق الفاضح، والى متى هذا الصمت العميق المخيف المريب بحق انقاذ جزين؟ فاذا كانت تدابير او مشاريع غير ظاهرة بحق هذا الشعب الجزيني، وبحق مستقبل هذه المنطقة، نرجو من اولياء الامر ان يكشفوا بجرأة وصراحة عما يبيت لجزين. اذ كفانا اهمالا وعذابا وآلاما، اذ ان جزين، كما يعرف القاصي والداني، لا ترضى ابدا ان تباع او تشرى، فهي متمسكة بلبنانيتها، ومؤمنة حتى الاستشهاد في سبيل المحافظة على الروحية اللبنانية. ولكن على الدولة ان تهتم ولو مرة بشؤون هذه المنطقة، بشؤون روحية ابنائها، فتنفذ اعمالا جادة مفيدة لا اقوالا ووعودا، ووراء كل ذلك صمت مريب ومخيف (...) اذ ان الوضع الاجتماعي والمعيشي بات لا يحتمل في جزين، وغيرمسموح، مهما كانت السياسة، ومهما كانت المقاصد والنيات، ان تبقى جزين تدفع الثمن خوفا وقلقا، هجرة وبوارا، بينما الدولة مشغولة بالاستقبالات وبعرض المهرجانات والظواهر، وباطلاق الكلام دون نتيجة مثمرة.

ان جزين امست بعد القتل واطلاق الصواريخ والمدافع في كارثة انسانية لبنانية، فهل يستفيق الغافلون من حكام ومسؤولين لانقاذ جزين ومنطقتها؟ ام تبقى راحيل تبكي ابناءها، وتبقى البيوت الفارغة والارض اليابسة، والمتاجر المقفلة، والصناعة المشلولة، والمدارس والمستوصفات والمستشفيات تخاطب العلم اللبناني فقط، هو يخاطب الحجر، وتلك المؤسسات تخاطب الفراغ المخيف، وتنادي اين هو ضميرك ايها الحاكم، وحبذا لو اسمع نداءك حقا وصدقاً وشجاعة.

وديع عون

طوافات ليلاً فوق صيدا وطيران حربي فوق الاقليم

قوة اسرائيلية شنت حملة تفتيش في جزين

خيم ليل امس حذر شديد على المناطق الجنوبية، في ظل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي والطوافات فوق صيدا واقليم التفاح وجزين.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان طوافات اسرائيلية حلقت في العاشرة ليلا فوق شاطئ المدينة مدة عشر دقائق، واطلقت في اتجاهها رمايات من مضادات ارضية، فيما حلق الطيران الحربي في أجواء جزين واقليم التفاح والقى قنابل مضيئة.

وذكرت معلومات أمنية من جزين ان قوة اسرائيلية دخلت المدينة بعد الظهر وشنت حملة تفتيش واسعة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض صباحا لقصف بمدافع الهاون ورمايات رشاشة من الاقليم، ردت عليها المدفعية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف متفرقة سقطت على مرتفعات اقليم التفاح في الخامسة صباحا وفي الثالثة والنصف بعد الظهر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان خاطفي المواطن ديب ابرهيم عباس (٦٨ عاما) اطلقوه في التاسعة ليل الاربعاء، وعاد الى منزله في صربين. وتبين ان خاطفيه ينتمون الى "الجيش الجنوبي" وقد اخضعوه للتحقيق.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف مشغرة تعرضت مساء الاربعاء لقصف مدفعي طاول محيط المدرسة المهنية و"مدرسة النجاح" والمدخل الشمالي للبلدة، وأحدثت قذيفة حفرة في الارض ومزقت شظاياها عمودا خشبيا للكهرباء.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه انها "فجرت عبوة ناسفة في التاسعة والنصف ليل الاربعاء، في سيارة تقل العميلين نمر نمور وكلود خليل في منطقة بكاسين – جزين، مما ادى الى مقتلهما على الفور.

والعميلان من الضباط الامنيين على مستوى عال في منطقة جزين، بحيث يتولى نمور (مواليد بيصور الجبل ١٩٦٢، سكان بكاسين) مسؤولية أمن منطقة جزين وهو برتبة نقيب، ويتولى خليل (مواليد شرق صيدا ١٩٦٢، سكان بكاسين) مسؤولية معبر باتر جزين وهو برتبة ملازم أول".

● دعت منظمة العفو الدولية الى الافراج فورا عن اللبناني احمد كامل سعيد الطالب في المرحلة الثانوية الذي احتجزه "جيش لبنان الجنوبي" في ٢ حزيران الجاري في الشريط الحدودي المحتل، ورأت انه يجب ان يتاح له توكيل محام ومقابلة أسرته وطبيب واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وفي بيان ارسل بالفاكس الى وكالة أنباء دولية في بيروت ونقلته "رويتر" حضت المنظمة الرأي العام على توجيه رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واللواء انطوان لحد قائد "الجنوبي" السعي الى ضمانات بأن سعيد "لا يتعرض لتعذيب او سوء معاملة".

وشددت على انه لا بد من الافراج عن سعيد فورا "اذا لم توجه اليه سريعا تهمة ارتكاب مخالفة جنائية ويحاكم امام محكمة تتوافر فيها المعايير الدولية لضمان عدالة المحاكمة".

● تعقد "المقاومة الاسلامية" مؤتمرا صحافيا في العاشرة صباح اليوم في مقر الوحدة الاعلامية لـ "حزب الله" في حارة حريك، تطلق خلاله "العميل الفار من ميليشيا لحد حيدر علي بشير".

● زارت دفعة من ٣٢ مواطنا امس سجن الخيام وقابلت المعتقلين: علي حسين علي، موسى نمر مصطفى، عبد الغريب بيضون، محمد خليل ترمس، محمد ابرهيم قاسم، زياد غنوي، غانم ناجي، جعفر ديب، ياسر محمود حلاوي، علي محمود حلاوي، عباس حسين حجازي وماهر ناجي.

● اعتبرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان ما جاء في المؤتمر الصحافي لرئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان حول احتضان المحررين "ليس مشروعا جديدا ولا يمكن ان يغطي التقصير الرسمي في حق هؤلاء الابطال سواء أكان المسؤول الحكومة ام مجلس الجنوب".

"حزب الله": الجزينيون اهلنا وفرض العملاء الاضراب عليهم لن يفيد

ادلى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق امس بتصريح قال فيه "ان فرض قيادة العملاء الاضراب على اهلنا في مدينة جزين لن يفيدها في شيء ولن يحميها من حكم الشعب في حق الخونة بائعي النفس والاوطان الى العدو".

واضاف، "ان اصرار رموز العملاء على تشويه صورة اهلنا في جزين عبر اللعب على الوتر الطائفي وزرع الفتنة وتدنيس نقاوة التلاحم الوطني، رد عليه اهل جزين انفسهم عندما تصدوا للاحتلال ورفضوا التجنيد الالزامي وفتحوا صدورهم للمقاومة فاعتقل البعض وحُجر على البعض الآخر. من الواضح ان العدو يستهدف من وراء حركته حماية نفسه وعملائه مما يكشف مدى المأزق الحرج الذي يعانيه من جراء تنفيذ حكم الشعب بعدد من رموزهم وبخاصة الامنيين منهم (...)".

ودعا اهالي المنطقة الى "عزل العملاء ونبذهم والابتعاد عنهم لان حكم الاعدام سينفذ في حق العملاء عاجلا ام اجلا"، لافتا الى "ان اهالي جزين الشرفاء شعبنا واهلنا ونحن على تواصل معهم وندرك مدى تمسككم باصالتهم الوطنية ولن تغير كل ممارسات العدو شيئا من رؤيتهم، وقد بات قريبا يوم التحرير الذي سنلاقي فيه اهلنا في جزين وكل المنطقة المحتلة وقد تحرروا من نير الاحتلال الصهيوني ومن قهر اعوانه وانصاره".

فوزنياك يحذّر الدوليين من الاساءة للبنانيين

صور – "النهار":

في خطوة هي الاولى من نوعها، ترأس قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس اجتماعاً طارئاً لقيادة القوة في الناقورة، حضره جميع قادة الكتائب الدولية ورؤساء الاقسام المدنية والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل.

وافاد احد الضباط ان البحث تركز على "بعض الحوادث الصبيانية التي يقوم بها عدد من عناصر القوة الدولية والتي تسيء الى القوة ويمكن تحاشيها".

واوضح ان القوة الدولية "لم تشهد منذ انشائها (عام ١٩٧٨) مثل هذا الاجتماع الذي كان فيه القائد العام ومساعدوه الكبار منفعلين، اذ ابلغ الى قادة الكتائب انها المرة الاولى والاخيرة التي يدعوهم فيها الى مثل هذا الاجتماع، مشدداً على ضرورة وضع حد لاي عنصر يسيء الى الشعب اللبناني فنحن ضيوف عنده. وانني احملكم كل تبعة. ويجب معاقبة اي عنصر تبدر منه اساءة ويكون مصدر شكوى اي طرف لبناني. ومن يسيء الى الشعب اللبناني يسيء الى القوة الدولية والامم المتحدة. وتشكر الشعب الجنوبي الذي يتفهم خطة وجودنا في الجنوب".

عمليات سلب غربية وشرقية!

ادعى السوري جهاد مصطفى اجبارة (٣٤ عاما) انه انتقل بسيارة مرسيدس الى منطقة المدينة الرياضية وكان فيها اربعة اشخاص شهروا عليه مسدساتهم وسلبوه في محلة جسر المطار مليوناً و٢٥ الف ليرة لبنانية ورموه من السيارة وتواروا. واعطى رقم السيارة وهو ١٠٦٥٧٢١.

وقد عثر على السيارة لاحقاً في محلة الاوزاعي وتبين انها سرقت ليل ١٣ حزيران وتخص حسين محمود حمود (٣٢ عاماً) فاعيدت الى صاحبها.

● ادعى سامر جهاد جبور انه لدى مغادرته جامعة دير اللويزة صعد بسيارته الخاصة ففوجئ بثلاثة مسلحين كانوا داخل سيارة "هوندا"، وقد هددوه بمسدساتهم وسلبوه مئة دولار وضربه احدهم بعقب المسدس على رأسه فسقط مغمياً عليه ونقل الى مستشفى "سان لويس" واسعف.

وقرب "مستشفى باستور" في جونيه هاجم ثلاثة مسلحين بمسدسات راتيا حبيب الشاروق لدى توقفها بسيارتها وسلبوها حقيبة يدها الحاوية ٣٠٠ دولار و١٢٥ الف ليرة لبنانية وجهاز هاتف خليوي وفروا بسيارة مرسيدس كانت تنتظرهم.

"حزب الله" عند السفير الروسي

زار وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي السفير الروسي اوليغ بريسبيكين. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "آخر التطورات على صعيد الاوضاع في الجنوب، ونجاح المقاومة في عملياتها ضد قوات الاحتلال وعملائه"، وكذلك تناول "المواقف الاميركية من شؤون المنطقة خصوصاً بعد تعثر عملية التسوية وقرار مجلس النواب الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني".

نفايات وقذارات على مدخل مدرسة



النفايات امام المدرسة.

من لجنة اهل التلامذة في مدرسة سان غريغوار – الرميل

"يضع العالم المتقدم والمتخلف في اولوياته الوطنية العناية بالاطفال لأنهم ركيزة الوطن. ترى لماذا امرت محافظة مدينة بيروت بوضع براميل النفايات على مدخل مدرسة سان غريغوار – الرميل؟ الا تدري المحافظة الموقرة ان النفايات هي المصدر الرئيسي للاوبئة والامراض عند الاطفال؟ اين الضمير الوطني والحس بالمسؤولية؟ هل هذا هو وسام الاستحقاق الوطني لمدرسة سان غريغوار – الرميل – بيروت، التي اصبح عمرها هذه السنة ٧٥ عاماً في خدمة الاجيال اللبنانية؟".

اين تذهب المساعدات المدرسية؟

جاءنا:

"نحن ا، ن – ب، ف – ع، ع – ن، د اولياء امر تلاميذ في مدرسة تتلقى المساعدات من مؤسسة الشؤون الاجتماعية، بحيث تغطي رسم التسجيل وبدل الكتب والقرطاسية والاقساط المدرسية بنسبة ١٠٠٪، ولكن ادارة المدرسة تجبرنا على الدفع بين ٢٠٠ الف ليرة و٥٠٠ الف ليرة عن كل تلميذ.

فهل مؤسسة الشؤون الاجتماعية تساعدنا بالكلام وحده وعبر صفحات الجرائد، ام انها تقدم الاموال الى المدرسة لتصرفها كما تشاء؟

وكلما حاولنا مناقشة الامر مع الادارة نخاف ان يطرد ابناؤنا من المدرسة. فهل تقف وزارة التربية معنا ام تقف مع الادارة وضد الطلاب والاهالي؟ نأمل في موقف واضح من وزارة التربية ومن مؤسسة الشؤون الاجتماعية".

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية، احمد عويدات افادنا ان المساعدات التي تتلقاها المدرسة من غير اولياء التلامذة يجب ان تندرج في الموازنة المدرسية في باب الايرادات. وعليه، فان الاقساط المدرسية التي تقع على عاتق الاهل تكون منتفية اذا بلغت تلك المساعدات نسبة ١٠٠٪. وفي مطلق الاحوال، ينبغي العودة دائماً الى العقد بين كل ولي امر تلميذ وادارة المدرسة لكي يتبين اذا كان اولياء التلاميذ ملزمين دفع اقساط مدرسية. ويتعين على ولي امر التلميذ في المدرسة المذكورة مراجعة مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية للتثبت من وجود مخالفة في ضوء الموازنة التي تقدمها ادارة المدرسة.

فيضان مجارير

من الدكتور وليم الخازن:

في حي الاميركان، منطقة غاليري سمعان تقاطع طرق داخلية قرب بناية عبدالله شاهين فيضان مياه مجارير منذ نحو عام او اكثر وقد احدثت في مكانها حفرة كبيرة تدور حولها السيارات الكثيرة بعد تحوير حركة السير. كذلك فان الزاروب الضيق الذي يصل حي الاميركان باوتوستراد الشياح قرب بناية عبدالله شاهين يحتوي على حفرة عميقة واسعة. ووزارة الاشغال تقول ليس من مسؤوليتها، والبلدية ليست لديها الامكانات اللازمة. وهذا الموضوع لم يعد يحتمل التأجيل لما يحدثه من اضرار صحية وبيئية. نرجو ان تتحرك الفئة المسؤولة عن تسرب المياه ونشوء الحفر المزمنة في حيّنا".

● مصدر في بلدية الشياح اوضح ان المنطقة موضوع الشكوى غير تابعة لنطاق عمل بلدية الشياح بل الحدث.

● مصدر في بلدية الحدث اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى ومعالجتها.

أبعد من ثورة الجياع أقرب الى البقاع الشرقي

"ان الله فرض على أئمة العدل ان يواسوا ضعفة الناس كي لا يتبيّغ بالفقير فقره"

علي بن ابي طالب (ع).

(١)

ينبغي على أولياء الامور ان يتوقفوا عن توجيه تهديداتهم المبطنة والصريحة من فوق رؤوس العباد. وان يتفكروا جدياً في عمق المشكلة. وهم الذين يعرفون قبل غيرهم ان مثل هذه الوسيلة لن تجدي، الا في توسيع رقعة الحريق الذي بدأ فعلاً.

فلنفرض ان الشيخ الطفيلي توقف فوراً عما بدأ فيه، وآب الى مسجده يعبد الله حتى يأتيه اليقين. فهل هذا سينهي المشكلة وتداعياتها المرتقبة؟ الذي يجيب بنعم، هو اما جاهل، او سيء النية، او الاثنان معاً.

(٢)

البقاع الشرقي هو بالفعل في حالة افلاس حقيقية: آلاف وآلاف من المزارعين البائسين يتركون اراضيهم الخصبة بوراً، بعدما مُنوا بخسائر فادحة في المواسم السابقة. كروم العنب التي تغطي آلاف الدونمات، واستثمرت فيها مبالغ طائلة، غدت عبئاً ثقيلاً على اصحابها. بحيث انهم مضطرون اضطراراً الى الاستمرار في العناية بها، بما يرتبه عليهم ذلك من نفقات غير مستردة. وحدات الانتاج الحيواني، وخصوصاً مزارع البيض والفروج، غدت اطلالاً كل ذلك بسبب الغياب الكامل لحماية المنتجات، وتسلّط المحتكرين الشرهين على قطاعات الاسمدة الكيماوية والبذور والمبيدات والفراخ والاعلاف. قطاع البناء مشلول شللاً كاملاً بسبب القوانين الارتجالية، التي تجعل من الحصول على رخص البناء امراً في رتبة المستحيل. النتيجة هجرة كثيفة نحو العاصمة وضواحيها حيث فرص العمل الوحيدة الباقية. هل نسينا حزام البؤس الذي لفّ العاصمة فيما مضى، وقيل انه كان وراء الحرب الاهلية؟ اذا صحّ ذلك، فنحن نهيىء لاختلال سكاني جديد.

لقد كان من فضائل الحرب الاهلية، ان صحّ ان يُنسب اليها فضل، انها حملت الناس في هجرة معاكسة، من العاصمة في اتجاه الارياف التي قدموا منها. وعمرت القرى بأهلها. ودبّت الحياة في الاراضي البور. كانت تلك فرصة لو وجد من يبني عليها ويثبتها. ولم يكن الامر يحتاج الى اكثر من اجراءات بسيطة، تدخل في باب اوليات السياسة عند غيرنا. لكن الذي يحصل الآن هو التوجه الكامل نحو اعادة بناء العاصمة. وما من احد ضد ذلك. لكننا سمعنا كثيراً شعار "الانماء المتوازن". وحمدنا الله كثيراً على ان الارواح البريئة التي سقطت في الحرب لم تذهب سدى. على اننا كنا ندرك جيداً ما في هذا الشعار من تضليل. وكأن هنالك انماء آخر غير متوازن. او كأننا امام نموذجين علينا ان نختار بينهما. والحقيقة ان الخيار محصور بين انماء متوازن وانماء معكوس. مع ما يؤدي اليه من اختلالات اجتماعية. الله وحده يعلم الى اين تؤدي بنا. وبالتأكيد ليس الى خير.

(٣)

في سبيل تنظيم التفكير في المشكلات المتفاقمة للبقاع الشرقي، وخصوصاً حاضرته بعلبك، ووضع تصور عام لاوليات معالجتها، نلفت النظر الى ما يأتي:

– اولاً: ان يُلغى فوراً ودون تردد المخطط التوجيهي الآثم بحق مدينة بعلبك. انه جريمة ترتكب بدأب وبدم بارد منذ نصف قرن. وكأن الغاية الوحيدة المنشودة منه منع نمو المدينة نمواً منظماً.

تصوروا مخططاً يلحظ طرقات تفوق حاجة المدينة بضع مرات. كما يلحظ استاداً رياضياً، وقصراً للثقافة، وما اشبه ذلك، ومنتزهات وحدائق تنتشر في كل مكان.

تصوروا ان المدينة التي لم تحظ في يوم من الايام بطرقات مأمونة وخالية من الحفر، يوضع لها مخطط يحتاج تنفيذه الى موازنة البلاد لبضع سنوات.

تصوروا ان مدخل المدينة الرئيسي مصنّف اراضي زراعية. عامل الاستثمار فيها لا يتجاوز الخمسة في المئة. الى ما هنالك من مفارقات، لا يسع اي عاقل ان يقبل انها وُضعت بنية سليمة، او على الاقل بروح جدية مسؤولة.

النتيجة الوحيدة العملية من هذا، ان اغلب عقارات المدينة مضروبة بالتخطيط، بحيث يمتنع فيها الافراز والحصول على رخص بناء. والمخرج الوحيد المتروك للناس هو البناء العشوائي، الذي ترك المدينة تنمو مثل غابة. اي دون الحد الادنى من التنظيم. وتتداخل فيها الحقوق تداخلاً يستحيل حلّه في ظل القوانين الحالية.

على ان يترافق هذا التدبير بفتح باب الفرز والضم بأيسر الشروط ولمدة محدودة. ومن ثم تسوية مخالفات البناء بشروط تراعي خصوصيات المنطقة والاوضاع الاجتماعية السائدة فيها. اي ليس كالقانون الحالي، الذي يساوي بين منطقة الحمراء في بيروت واصغر قرية في البقاع. كل ذلك مقدمة لوضع مخطط توجيهي جدي، يراعي الوضع العمراني الفعلي للمدينة، كما يراعي امكانات التنفيذ. تقرّه السلطة المحلية وفقاً للاصول.

– ثانياً: حماية الانتاج الزراعي بالتزام سياسة مرنة، تمنع استيراد اي انتاج زراعي، الا بالمقدار الذي يعجز معه الانتاج الوطني عن تلبية حاجات السوق الداخلية.

– ثالثاً: عمل اجهزة الدولة على تصريف الانتاج الزراعي بـ:

أ: العمل على فتح الاسواق العربية امامها.

ب: انشاء مصنع او اكثر لتصنيع هذا الانتاج، وتحويله الى عصير وكونسروة من مختلف الانواع. وهذه وسيلة فعالة جداً في حماية الانتاج السريع العطب. تعده للتخزين لمدة طويلة، وتيسّر نقله الى الاسواق العربية.

– رابعاً: سهل الهرمل، وما ادراك ما سهل الهرمل. انه سلة طعام لبنان ولكن لا يعلمون. ومع ذلك فانه مهمل واظن انه مجهول عند قادة البلد السابقين واللاحقين. بدليل انه غير معترف به من دوائر المساحة. فاذا انت القيت نظرة على خريطة المثلثات، التي تغطي لبنان، لرأيت في شماله رقعة بيضاء ناصعة. فاذا انت سألت عن السبب، اتاك الجواب دون مواربة: هذه بقعة من الوطن لم تنلها بركة المساحين. وهي الارض بمثابة بطاقة الهوية للمواطن. اذن، فهي ارض مكتومة، وبالتالي لم ينلها تجميل. يعني لم تجمع فيها الملكيات العقارية، التي تفتت بتوالي التوارث من جيل الى الذي يليه. الامر الذي جعلها غير مجدية وغير قابلة للاستثمار بالنسبة لاصحابها الاغنياء – الفقراء.

ولمن لا يعلم نقول، ان سهل الهرمل منطقة من هذا الوطن، حباها الله بكل ما يجعلها نموذجية للانتاج الزراعي: ارض خصبة، مروية بكاملها، ومناخ دافئ محمي من الصقيع. وليس ينقصه الا ذلك التدبير البسيط لكي يصبح خيراً وبركة على اهله وعلى البلد كله. لكنه متروك لمصيره البائس من ايام الانتداب الفرنسي الذي يعود اليه الفضل في وضع خرائط المساحة للبنان. واستثنى هذا السهل لاسباب سياسية في ما يبدو. واستمر التجاهل بعد الاستقلال والى اليوم لاسباب غير معروفة.

يتحدثون كثيراً عن سد العاصي. وهو بدون شك مشروع حيوي جداً بالنسبة للمنطقة، وبالتالي بالنسبة للبلد كله. ولكنني اقول: اننا اذا اخذنا في الحسبان الجدوى الاقتصادية وضآلة التكاليف نسبياً، لرأينا بوضوح كامل ان اصلاح سهل الهرمل، مسحه وتجميله، اجدى واعود بكثير.

(٤)

ماذا نقول ايضاً؟

هل نمضي في تعداد التدابير اللازم اتخاذها لدعم الطاقة الانتاجية لسهل البقاع، وبذلك نوفر سبل العيش لاهله، ونرفع عن كاهل ميزاننا التجاري اموالاً طائلة تُنفق على شراء منتوجات، نملك كل الامكانات لانتاجها، من ارض خصبة، ومياه، وطقس، وخبرات؟

هل ننادي بضرورة حماية المزارع من المحتكرين الشرهين القصيري النظر، الذين يؤثرون قتل البقرة الحلوب للتمتع بلحمها بضعة ايام، وليكن بعد ذلك ما يكون؟

هل نُذكر ايضاً وايضاً بأن المزارع عالق بين مطرقة المحتكرين وسندان شركات التوضيب والتسويق التي دأبت على سرقته جهاراً؟

هذه وامثالها امور في مرتبة البديهيات. ومن المخجل حقاً ان يضطر المرء للتذكير بها مراراً وتكراراً. ولمن يسأل: اين الجوع؟ نقول: انه في الاراضي البور، والمزارع المهجورة، والهجرة الكثيفة نحو العاصمة، طلباً للعمل، وهرباً من نفقات التدفئة. وفي الصغار المحرومين من التعليم لعجز اهليهم عن شراء الكتب المدرسية، الخ.

الدولة راع عليه ان يدبر امر الناس، اما فيه الحد الادنى من الكفاية على الاقل. وليست رجل اطفاء لا يبدأ عمله الا بعد اندلاع الحريق.

الشيخ جعفر المهاجر

● قاضي شرع بعلبك

◄ طبارة يرى استقلال القضاء "فلتاناً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

المادة الثالثة: يبقى حق الاستفادة من احكام هذا القانون مشروطا بتقديم المستفيدين المذكورين في المادة الاولى من هذا القانون طلبا بهذا الشأن الى تعاونية موظفي الدولة او الى الادارة المختصة لغير المنتسبين الى التعاونية.

المادة الرابعة: يلغى كل نص مخالف لاحكام هذا القانون.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ويطبق اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٤ – ١٩٩٥ بالنسبة الى الذين كانوا يتقاضون منح التعليم من وزارة العمل".

كذلك صادقت اللجنة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٤ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع "TIR" لعام ١٩٧٥. وأوضح المراوي ان لبنان كان يخضع قبل الحرب لاتفاق "Automobile Touring Club" الذي كان يصدر دفاتر سوق دولية للشاحنات والسيارات. غير ان الاتفاق تم تعديله ابان الحرب فلم يتمكن لبنان حينما من الانضمام اليه وجاء في حيثيات المشروع "ان المفوضية الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة انجزت عام ١٩٧٥ اتفاقاً دولياً يتعلق بالنقل الدولي للبضائع وفقاً لدفاتر TIR وما يعرف بـ "Convention douaniere relative au transport de marchandises sous le convert de carnets TIR".

وقد حل هذا الاتفاق مكان اتفاق عام ١٩٥٩ في الموضوع نفسه. ويهدف الى تخفيف الصعوبات التي كانت تعترض النقل البري وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول المتعاقدة من طريق تبسيط المعاملات الجمركية واختصار المعاملات الادارية المعتادة المتعلقة بالبضائع وبوسائل نقلها وذلك باستعمال دفاتر TIR. لكن الحاجة اصبحت ملحة الى تشجيع قطاع النقل اللبناني المنافسة في اسواق النقل الدولية من طريق تخفيف مصاريف النقل، بحيث يحتاج اصحاب وسائل النقل الى دفاتر TIR للتنقل في اتجاه تركيا ودول اوروبا الشرقية. وبما ان الاتفاق لا يتعارض مع النصوص والقوانين الجمركية اللبنانية ولا اثار سلبية له عليها ولا يعرض مصالح الخزينة اللبنانية للخطر نظراً الى الضمانات الاكيدة التي توفرها الجهة الضامنة كدفاتر TIR (غرفة التجارة والصناعة)، وبما ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت، هي موضع ثقة وملاءة مالية مشهودة ايضاً، تقدمت الحكومة من مجلس النواب بمشروع القانون المعجل للاجازة لها بالانضمام الى الاتفاق الجمركي لنقل البضائع وفقاً لدفاتر TIR".

واقرت اللجنة معدلاً اقتراح القانون المتعلق بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد. وفي حيثيات الاقتراح ان القانون الرقم ٣٨٣ اقر في تاريخ ١٩٩٤/١١/١٠ بمبدأ ضم الخدمات غير الدائمة السابقة على التعيين في الملاكات الدائمة في الادارات العامة او الجامعة اللبنانية او مجلس النواب.

غير ان هذا الاقرار جاء مجتزءاً فشمل من عينوا قبل العمل بالقانون المذكور فحسب وكانت لهم مثل هذه الخدمات غير الدائمة. وتقول الاسباب الموجبة للاقتراح انه "من الثابت وخصوصاً بعد اعادة العمل باحكام القانون الرقم ٨٢/٢٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ الذي اقره القانون الرقم ٤٨٤ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ لمرة واحدة، ان كثيرين ممن تتماثل اوضاعهم مع الذين عينوا في الملاكات الدائمة قبل القانون الرقم ٩٤/٣٨٣ سيعينون بعده. ومن هؤلاء ايضاً العاملون في المؤسسات العامة والبلديات. ولما كانت المشكلة لم تعد قائمة في شأن مبدأ الضم، ولا بكيفية احتساب المحسومات التقاعدية، لأن القانون الرقم ٩٤/٣٨٣ قد اجاز هذا المبدأ من جهة، وحدد اصول احتساب المحسومات المذكورة من جهة ثانية، والتزاماً بمبادئ الشمول والعدالة والمساواة، التي يقتضي أن تتسم بها القوانين كي تشمل جميع من هم في وضع واحد بازائها، تم التقدم بهذا الاقتراح الذي بات ينص على: "المادة الاولى: ١– يعدل المقطع الاول من المادة الاولى من القانون الرقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ بحيث يقرأ كما يأتي: "خلافاً لكل نص سابق يحق للموظف الذي عين او يعين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، ضم خدماته السابقة لهذا التعيين في الادارات العامة او الجامعة اللبنانية او في مجلس النواب مهما كان نوعها، موقتة، او تعاقدية او يومية، الى خدماته اللاحقة في هذه الملاكات ضمن الشروط الآتية.

٢– يلغى البند ٢ من المادة الاولى من القانون رقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ والباقي دون تعديل.

المادة الثانية: تعدل المادة (٢) من القانون الرقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ بحيث تصبح كما يأتي: "تحتسب المحسومات التقاعدية عن ضم الخدمات المنوه بها في المادة الاولى من هذا القانون على اساس الراتب بتاريخ موافقة وزارة المال على ضم الخدمات وفق احكام الفقرة (٢) من المادة الاولى المذكورة".

◄ الاجازة للحكومة تعيين موظفين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

هناك بعض التعديلات التي اجريت داخل مجلس الوزراء.

● هناك بلبلة؟

– هناك امور بسيطة جداً، اما قرار مجلس الوزراء في ما يتعلق بالمسألة الزراعية يفتح نافذة كبرى تتعلق بطريقة السماح باستيراد مواد زراعية اذا تطلبت السوق المحلية ذلك.

● قيل ان الاجراءات الاخيرة هي جزء من خطة اقتصادية متكاملة، هل تم التطرق الى هذه الخطة؟

– لم يتم البحث في هذا الموضوع.

● الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء رافقها فضائح في الجمارك.

– هذا الامر طرحه في مجلس الوزراء معالي وزير الدولة للشؤون المالية واوضح الكثير من الامور التي تثير الكثير من الالتباسات لدى الرأي العام اللبناني، ولاسيما بالنسبة الى الرسوم المتعلقة بادخال عدد من السيارات. واكد ان وزارة العدل حركت النيابة العامة في هذا الاتجاه والامر الآن في عهدة القضاء لتوضيح كل الالتباسات السائدة حول هذا الموضوع.

● دولة الرئيس الحريري وصف القرارات بانها غير شعبية.

– غير شعبية ولكن ضرورية.

● هل تم التطرق الى الاجراءات التي تخفف من عدم شعبيتها؟

– الحكم الشعبي على هذه الامور نتركه للزمن.

● بالنسبة الى وضع جزين، ما خلفية ما يجري واسبابه؟

– هناك رأي معين طرحه معالي الوزير الاستاذ نديم سالم حول وضع الاهالي رغم تأكيد دور الدولة في اقامة علاقة مع كل المناطق المحتلة، ولاسيما مع منطقة جزين وضرورة انهاء عامل الاحتلال الضاغط على هذه المنطقة.

● هل تم التطرق الى عمليات المقاومة؟

– تم التطرق الى هذا الامر وعمل المقاومة مسألة محسومة لا يمكن ان تناقش.

كلام وزير الدولة ... وزير الكلام

أغرب ما في تصريحات بعض المسؤولين عن قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، استخدامهم الاحصاءات المتوافرة بطريقة مغلوطة عن قصد او عن غير قصد تبريرا لاتخاذهم هذا القرار، محاولين اقناع المواطنين بصواب قرارهم بالحجة الحسابية التي "لا تخطىء" في المطلق، ظنا منهم ان في بعض ما يطلقون ما يهدىء النفوس.

وزير الدولة للشؤون المالية أفاد أن ما يتوافر من وسائل نقل عام، في القطاعين العام والخاص، يتيح انتقال اربعمئة وخمسين الف مواطن يوميا حداً أدنى وهو عدد يمكن ان يتضاعف. وقد استند في ذلك الى ما تنقله اوتوبيسات النقل العام يوميا، والى زيادة عدد السيارات السياحية العمومية.. ويقصد عدد اللوحات العمومية وليس السيارات.

ولم يبرز الوزير كم هو عدد الذين يتنقلون يومياً لأسباب مختلفة، وما هو عدد وسائل النقل اللازمة لتأمين حركة الانتقال، فاكتفى بما هو موجود ليشير الى توسع الدولة في تنمية النقل العام (في القطاعين العام والخاص) آملا ان يستمر هذا النمو في المستقبل القريب لحل ازمة النقل وازمة السير.

كما لم يحدد المنطقة الجغرافية التي تتأمن فيها وسائل النقل العام، متجاهلا ان العاصمة وضواحيها القريبة تستأثر بالنسبة العظمى منها، وأن المحافظات وعواصمها المركزية تفتقر الى وسائل النقل العام الكافية، فضلا عن المناطق النائية التي لا تزال تغرق في خانة الحرمان.

يبلغ عدد القوى العاملة في لبنان نحو تسعمئة الف نسمة من اصل مليون ومئتي الف هم في سن العمل، فضلا عما يزيد على المليون تلميذ وطالب جامعي. ولنفترض ان اربعين في المئة من التلاميذ والطلاب ينتقلون يوميا بواسطة وسائل النقل المتاحة، وان ثمانين في المئة من القوى العاملة في حاجة الى وسيلة نقل سيارة، نجدنا أمام مليون وثلاثمئة الف متنقل يوميا في فصل الشتاء. ونسقط ايضا نصف التلاميذ الذين يتنقلون في وسائل النقل التي تؤمنها المدرسة، فيبقى لنا مليون مواطن يوميا هم في حاجة الى الانتقال، وهذا يعني أنهم ينجزون مليوني رحلة انتقال يوميا في الذهاب والاياب اي ما يوازي لربعة اضعاف العدد المتاح لدى وزير الدولة للشؤون المالية.

ثم لو تبصرنا أكثر، واعتبرنا المواطنين الذين لا يعملون ولكنهم يتنقلون لسبب او لآخر، لوجدنا نحو مئتي الف منهم ينطبق عليهم هذا الامر، ونصل الى أن ما اعلنه الوزير لا يمكنه ان يخدم لاكثر من عشرين في المئة ممن يتنقلون يوميا لتأمين اعمالهم وقضاء حاجاتهم.

ان العمران المدني يتمدد وينمو ويتسع خارج العاصمة وضواحيها، في حين تستقطب العاصمة نحو سبعين في المئة من الاعمال والنشاطات المختلفة، ويتدفق سير السيارات في اتجاهها يوميا في شكل كبير بحيث يقدّر ان الداخلين عبر بواباتها والخارجين منها لا يقلون عن نصف مليون نسمة، لا يصل الى مناطقهم النقل العام، باستثناء النقليات العمومية غير المنظمة.

ان خطة النقل التي يجب ان تتأمن يجب ان تأخذ في الاعتبار المساحة الجغرافية للانتقال البشري، وان تؤمن الدولة وسائل النقل على المدى الجغرافي فلا تكون دولة لبيروت ولا يكون الوزير وزيرا لبيروت. وفي غياب تأمين هذه الوسائل، والذي ربطه وزير النقل بمدى اهتمام الدولة وتأمين الاموال اللازمة لشراء الاوتوبيسات سينتج من قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات الآتي:

اولا: تقليص قدرة المواطن على اقتناء سيارة، وزيادة الاهدار في الوقت على الطرق.

ثانيا: زيادة في اقساط نقل التلاميذ في اوتوكارات المدارس، او الاضطرار الى نقل التلاميذ من مدارس بعيدة الى مدارس قريبة من مكان السكن.

ثالثا: زيادة عبء النقل على العمال والاجراء، وتاليا زيادة الكلفة الانتاجية.

خامسا: انخفاض الواردات من الرسوم الموضوعة على البنزين، والتي تغذي خزينة الدولة.

أما الحديث عن عدم قدرة الدولة على زيادة الاعباء المالية لصيانة الطرق كما قال وزير الدولة، فيستتبع توضيح الآتي:

أولا: ان الآليات الكبيرة والشاحنات والصهاريج هي التي تسبب تلف الطرق، وليست السيارات السياحية، ولنا في الشكوى من الشاحنات على الطرق الجبلية لنقل البحص والرمول خير دليل على ذلك.

ثانيا: ما يزيد في تهديم الطرق في لبنان، ويقلل جدواها، هو عدم انجاز المتعهدين صيانتها جيدا، وموافقة وزارة المال على دفع تكاليف تلك الصيانة تكرارا للمكان الواحد.

ثالثا: ان الذي تسبب بأكثر الاضرار في الطرق هو مشاريع البنى التحتية، وكان يمكن تلافي تلك الاضرار لو حبست وزارة المال الاموال عن المتعهدين الى ان يعيدوا الطريق كما كانت قبل استعمالها لتمديد الشبكات.

رابعا: ما يزيد اضرار الطرق هو تكرار حفرها لغايات اعادة الاعمار والتأهيل، وخصوصا بعد ان تكون الطريق قد عبدت نهائيا، وما يؤسف له حقا ان تحفر في اليوم التالي لتعبيدها من غير ان يرف جفن لمسؤول، او يثور وزير الدولة للشؤون المالية كما يثور عندما يوجه انتقاد الى قراراته.

فهل ثمة خبراء واستشاريون وأهل معرفة يمكن ان تصغي الحكومة الى ما عندهم من آراء، ام ان ما كتب قد كتب لأن لا رأي لمن لا يطاع؟

ميشال مرقص

تنسيق بين وزارتي الزراعة والصناعة في قرارات الحماية التي تمسهما

عقد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الصناعة نديم سالم اجتماعا للبحث في تنسيق جهود الوزارتين من حيث حماية الانتاج الزراعي في كل ما له علاقة بالصناعة.

وصرح فاخوري ان الاجتماع "جاء ضمن توجهات مجلس الوزراء القاضية بحماية السلع التصنيعية الغذائية التي وردت في اللائحة الاولية، على ان نحدد بالتنسيق مع وزارة الصناعة طريقة تنفيذ هذه الحماية، والوسيلة الفضلى التي تكفل تطوير الاستثمار وتشجيعه في مثل هذه الصناعات، وحضها على استعمال قسم من موادها الاولية من الانتاج الزراعي المحلي كما هو الحال في معظم بلدان العالم وذلك مع أخذ مرتكزات المحافظة على النوعية وعلى سقوف محددة للاسعار وآلية مراقبتها في الاعتبار. ولقد اتفقنا على تأليف لجان مشتركة لتحديد الوسائل الضامنة لحسن التنفيذ لكل صنف تصنيعي، وفي ضوء النتائج تحدد آلية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء خلال فترة قصيرة".

واكد ان المنتجات الزراعية "التي نعتبرها منتجات لبنانية اساسية، تكفي الاستهلاك المحلي وتفيض عنه، والتي وردت في قرار مجلس الوزراء كان استيرادها ممنوعا بحسب الروزنامة الزراعية وسيبقى كذلك حاضرا ومستقبلا حرصا على ما تبقى لدينا من طاقات زراعية صامدة في المناطق الريفية".

اما سالم فقال: "تدارسنا القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء اخيرا والمتعلقة بمنع استيراد منتجات صناعية وزراعية تمس بالصناعة او لها علاقة بها، وشددت على ضرورة المحافظة على النظام الاقتصادي الحر في أي قرار يتخذ على الصعيد الاقتصادي. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على الامور الآتية:

اولا: عدم اتخاذ اي قرار يصدر عن وزارة الزراعة ويشمل سلعا صناعية، لان التعامل مع هذا الموضوع هو من صلاحية وزارة الصناعة.

ثانيا: التنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة في ما يعود الى القرارات الصادرة عن وزارة الزراعة والتي لها علاقة بالصناعة او تمس بها.

ثالثا: اشراك وزارة الصناعة في اللجنة العليا التي شكلها وزير الزراعة وفي اللجان المختلفة وذلك من اجل مزيد من التنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة ومن اجل درس كل ما له علاقة بالصناعة كي لا يتخذ اي قرار الا بعد اشباعه درسا وبالتفاهم والاتفاق عليه بين الوزارتين لما فيه مصلحة المزارع والصناعي معا ولما فيه مصلحة المستهلك خصوصا والاقتصاد ككل.

رابعا: الاتفاق على ضرورة ترشيد المزارع وتوجيهه نحو زراعة الاصناف التي تستخدم في الصناعات الغذائية".

الى ذلك، بحث فاخوري مع وفد من وزارة الزراعة الاميركية في وسائل تنفيذ القرض الاميركي الخاص بتوزيع ابقار على صغر المزارعين في لبنان. واتفق على تحديد آلية لذلك يبدأ تنفيذها في تموز.

وعرض مجالات التعاون الفني في تربية الابقار بين لبنان والدانمارك مع سفير الدانمارك في لبنان لارس بلنكنبرغ.

تأييد لقرار حماية الانتاج الزراعي وتمنٍ لشموله كل أنواع الخضر

في اطار ردود الفعل على قرار حماية المنتجات الزراعية اللبنانية، اصدرت امس النقابة اللبنانية للزراعات المحمية بيانا ضمنته تأييدها لكل الخطوات التي اتخذها مجلس الوزراء في هذا الشأن.

ومما جاء فيه "ان جميع المزارعين على امتداد الوطن أخذوا يحضرون انفسهم لورشة العمل في ارضهم تلبية لحاجة السوق اللبناني ولتنفيذ قرار مجلس الوزراء التاريخي وهم على اقتناع بان انتاجهم يكفي حاجة السوق المحلي من الخضر، ففي لبنان اليوم لاكثر من ١٥٠٠٠ دونم من المساحات المحمية والتي تنتج لاكثر من ٢٠٠ الف طن من كل انواع الخضر في فصل الشتاء. وكنا نتمنى ان يشمل منع الاستيراد جميع أنواع الخضر وخصوصا البندورة لان انتاجها في فصل الشتاء أسهل من انتاج غيرها في لبنان. اننا من مبدأ حرصنا على المزارع اللبناني وبقائه في ارضه لزراعتها، نقول للمتضررين ان حماية الانتاج الوطني هي الحافز الوحيد لزيادة انتاجية المزارع، فعلى قدر الحماية يزداد الانتاج، واكبر مثل على ذلك منع استيراد الموز والفروج المجلد فقد زادت انتاجية هذه السلع بعد فترة وجيزة من منعها وصار لدينا الان فائض للتصدير منها (...)".

كذلك أيد فرع الاتحاد العام للنقابات الزراعية في محافظة الشمال وزير الزراعة شوقي فاخوري في المواقف والقرارات التي اتخذها واقرها مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي في لبنان عموما والشمال خصوصا. وحذر في بيان له التجار الذين يعتبرون انفسهم متضررين من تطبيق الروزنامة الزراعية داعيا اياهم الى "الكف عن المتاجرة والسمسرة بالمزارعين والزراعة في لبنان".

واعلنت تعاونية سهل البقاع انها تنظم اليوم مع اهالي قرى البقاع الشمالي مسيرة تأييد للوزير فاخوري.

مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام عرض نتائج دراسة سوق العمل

اجتمع امس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام برئاسة مستشار وزير العمل المحامي جمال فاخوري لعرض النتائج الاولية لدراسة حاجات سوق العمل التي تنفذها المؤسسة بالاشتراك مع ادارة الاحصاء المركزي وبتمويل واشراف من برنامج الامم المتحدة للانماء ومكتب العمل الدولي.

وحضره المدير العام للمؤسسة الدكتور موسى جدعون ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والدكتور ميلاد نعيم وممثل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فيليب نبهان والمدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان. وعن المديرية العامة لوزارة العمل مصطفى اسماعيل وعن جمعية الصناعيين اللبنانيين رشيد بيضون وعماد كساب وعن غرفة بيروت الدكتورة نيزي بدوره وعن برنامج الامم المتحدة للانماء رنده الحسيني وعن مكتب العمل الدولي صادق بلحاج حسين وعن الجامعة الاميركية الدكتورة مريم غندور، الى الخبيرين الاقتصاديين كمال حمدان والدكتور نقولا الشماس.

وشدد فاخوري على اهمية الدراسة واهمية العمل الذي تقوم به المؤسسة الوطنية للاستخدام.

ثم بحث في اسلوب المسح لسوق العمل وعرض للنتائج الاولية. وبعد المناقشة طلب جدعون من الحضور تقديم مقترحاتهم خطياً عن المعلومات الاضافية التي يمكن استخراجها من هذه الدراسة والتي يمكن ان تخدم الاطراف المعنيين كافة بسياسة تطوير التشغيل والتعليم والتدريب في لبنان بغية تمكين المؤسسة من اعداد الصيغة النهائية لنتائج الدراسة واصدارها قبل نهاية آب المقبل.

انتخاب هيئة المكتب الاولى للاتحاد العام للغرف اللبنانية

اخيرا صار للغرف اللبنانية اتحاد يجمعها. فبعد اكتمال عقد مجالس ادارات الغرف الاربع للتجارة والصناعة والزراعة وانتخاب هيئات مكاتبها، عقد امس مجلس ادارة اتحاد الغرف اللبنانية اجتماعه الاول وكرسه لانتخاب هيئة مكتب الاتحاد وفقا لنص المادة ٢٨ من مرسوم انشاء الاتحاد، وجاءت النتائج:

عدنان القصار رئيس غرفة بيروت رئيسا للاتحاد

محمد الذوق رئيس غرفة طرابلس نائبا للرئيس

محمد الزعتري رئيس غرفة صيدا نائبا للرئيس

ادمون جريصاتي رئيس غرفة زحلة نائبا للرئيس

مارسيل شبطيني نائب رئيس غرفة طرابلس امينا عاما

قاسم خليفة امين مال غرفة صيدا امينا للمال

محمد لمع نائب رئيس غرفة بيروت مستشارا

قازان قازان نائب رئيس غرفة زحلة مستشارا

وصرح القصار: "نرجو ان يكون اكتمال انشاء الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية بانتخاب هيئته الادارية خطوة ايجابية نحو تعزيز العمل المشترك بين الغرف اللبنانية، وكذلك خطوة داعمة لاتجاه السلطة الى اقامة المؤسسات الفاعلة والضامنة لمسيرة العمل الديموقراطي والراعية لمبادرات القطاع الخاص في ظل نظام الاقتصاد الحر.

واننا على ثقة ان الاتحاد سيجد كل تعاون من الوزارات المختصة ولا سيما منها وزارة الاقتصاد والتجارة بشخص معالي الوزير الاستاذ ياسين جابر الذي كان له الفضل الكبير في اخراج فكرة الاتحاد الى حيز التنفيذ، كما اننا في الاتحاد نمد ايدينا للتعاون مع كل الهيئات الاقتصادية في لبنان وفي الدول العربية وفي الخارج في كل ما يخدم لبنان واقتصاده (...)

ان قيام الاتحاد لا يلغي اطلاقا دور كل غرفة منفردة بما يعود الى كل منها في حدود نطاق عملها ومهماتها، بل ان الاتحاد سيقوم نيابة عن الغرف بكل عمل وجهد مشترك ولن ما نستطيع بذله في اتحادنا يفوق ما نقدمه منفردين (...)".

وفد ايطالي

من جهة أخرى، زار غرفة بيروت وفد اقتصادي ايطالي من توسكانا برئاسة رئيس الاتحاد التوسكاني للصناعة رانييري بوتيللو واستقبله القصار ونائب الرئيس محمد لمع وعدد من اركان مجلس الادارة في حضور السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا وعدد من رجال الاعمال الايطاليين.

وشكر السفير كاليا لاعضاء الغرفة اهتمامهم بالوفد التوسكاني ودعا الى التعاون في مجالات الصناعة التي تشكل في توسكانا مركز ثقل كبيرا.

وقال بوتيللو "ان توسكانا يهمها ان توطد العلاقات مع الخارج وخصوصا مع لبنان الذي تعتبره ارضا خصبة في مجالات عدة يستطيع المستثمر في توسكانا الافادة منها، خصوصا ان توسكانا ولبنان تربطهما علاقة قديمة ووطيدة". واشار الى ان الوفد امس عن كثب الامكانات المتاحة في لبنان، ويمكن الافادة من اقامة شركات صغيرة ومتوسطة الحجم. ووقع القصار وبوتيللو اتفاقا للتعاون لربط الاتحاد التوسكاني للصناعة بغرفة بيروت وتبادل الخدمات بينهما.

هل تحوّل الحريشة... منطقة سياحية؟
تقنين الكهرباء جنوباً وشمالاً وبقاعاً

أصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان بياناً اعلنت فيه ان اعمال الكشف الصناعي في معمل صور الحراري تستوجب توقيف المجموعة الاولى بين ٦/٢٣ و١٩٩٧/٦/٢٦ ضمنا، وتالياً فان مناطق الجنوب ستتأثر من جراء هذا التوقيف، بحيث تكون التغذية بالتيار الكهربائي في حدود ١٢ ساعة يومياً، اي بمعدل ست ساعات تغذية وست ساعات تقنين خلال المدة المشار اليها.

كذلك ان اعمال الكشف الصناعي على المجموعة الاولى في معمل بعلبك الحراري تستوجب توقيفها بين ٦/٢٥ و١٩٩٧/٦/٢٨ ضمنا، مما يسبب خفضا لساعات التغذية بالتيار الكهربائي في مناطق البقاع بحيث تكون في حدود ١٢ ساعة يوميا اي بمعدل ست ساعات تغذية وست ساعات تقنين خلال مدة توقف هذه المجموعة.

وتستوجب اعمال الصيانة على خطوط التوتر العالي عزل خط دير نبوح – طرطوس ٢٢٠ ك.ف. يوم الاحد ١٩٩٧/٦/٢٢ بين السابعة صباحا والثالثة بعد الظهر، وبناء عليه فان التيار الكهربائي سينقطع عن مناطق الشمال المغذاة من هذا المصدر خلال هذه الفترة.

واعلنت كذلك شركة كهرباء قاديشا انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي في الشمال الاحد ١٩٩٧/٦/٢٢ اعتبارا من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر لاعمال الصيانة.

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان معاناة الشماليين مستمرة من جراء التقنين الكهربائي منذ توقف الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري عن العمل بسبب الاعطال التي طرأت عليها بعد خمسة ايام فقط من اجراء صيانتها الدورية. وفيما تتفاوت نسب التقنين بين الساحل والجبل، تردد ان التكاليف الباهظة لعملية صيانة الوحدة المعطلة قد تحمل المسؤولين في مؤسسة الكهرباء على التفكير في الاستغناء عنها وتوقيف معمل الحريشة عن العمل، على ان يستمر تزويد الشمال الطاقة من سوريا ومن معمل الزوق في انتظار تشغيل الوحدات الغازية في البداوي وهذا امر غير منتظر قبل نهاية الصيف الامر الذي يعني شتاء في ظل التقنين.

وثمة من يشير الى احتمال تحويل الحريشة منطقة سياحية بعد اقامة ناد لليخوت فيها وهذا مشروع كان ينوي بعض من الفعاليات الشمالية تحقيقه في منطقة انفة، لكن معارضة لجان البيئة حالت دون ذلك، فاتجهت الانظار الى الحريشة مكاناً بديلاً.

مذكرة للمقاولين الى الحريري

التقى امس الرئيس رفيق الحريري وفدا من نقابة المقاولين برئاسة الشيخ فؤاد الخازن.

وقال الخازن على الاثر: "قدمنا مذكرة الى رئيس الحكومة بمطالبنا واقترحنا حلولا، وقد تفهم دولته ووعد بدرس المذكرة واتفقنا على لقاء ثان يعقد قريبا.

وقد شرحنا له المشاكل التي نواجهها على الارض، وهدفنا الاساسي هو خدمة المواطنين بتنفيذ المشاريع بأفضل الوسائل، ولا اعتقد ان انساناً اكثر من دولته له خبرة في هذه المواضيع للتوصل الى حلول تناسب الجميع.

اما التأخير في التنفيذ فيعود الى اسباب خارجة عن ارادة المتعهد من تغييرات او تعديلات في المشروع وفي الاستملاكات والمتعهد يواجه بعض الصعوبات المالية بسبب تأخير بعض الكشوفات التي تدفع الى المقاول، ويجب ان نتعاون ادارة ومتعهدا لمواجهة الصعوبات والاسراع في العمل لان المقاول ليس خصما للادارة وبالعكس فعلى المقاول تنفيذ المشاريع وعلى الادارة ان تسهل امره".

ترخيص لمرامل مقابل صيانة الطرق

اتفق وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع مستثمري المرامل في منطقة ميروبا – اقساء، وفي حضور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ومسؤولين في الوزارة، على الترخيص لهم باستثمار المرامل ثلاث سنوات مع التقيد بالقوانين المرعية الاجراء في مقابل ان يغطوا هم كلفة تأهيل الطرق بطول ١١ كيلومترا والمقدرة بثلاثة مليارات ليرة لبنانية. وستتولى وزارة البيئة قبل ذلك تقويم هذه المرامل من حيث اثرها على البيئة، وفي ضوء هذا التقويم يتقرر في اجتماع يعقد الاسبوع المقبل اما اقفالها وفي هذه الحال تتولى الوزارة صيانة الطرق على نفقتها، واما قبول اصحاب المرامل بتحمل كلفة التأهيل والحصول على الترخيص.

وبينت وزارة الاشغال ان هذا الترتيب لن يقتصر على المرامل بين ميروبا والاسا بل سيتعداه الى مناطق اخرى في الجمهورية اللبنانية وخصوصا الجبلية منها حيث المرامل والكسارات هي السبب الاساسي لخراب الطرق. كذلك بينت انها بالتنسيق مع وزارة الداخلية ستحض من جديد على اعتماد برنامج زمني للحد من الاوزان المحورية لتحقيق حسن استعمال الطرق العامة.

حماية الغطاء النباتي لمنطقة بعلبك – الهرمل

زار امس وفد من مشروع الدعم لحماية الغطاء النباتي منطقة بعلبك – الهرمل لدرس امكان اقامة مشروع متكامل لتنمية المجتمع المحلي بالتوازن بين الطبيعة ومتطلبات الحياة اليومية والمحافظة على الثروة الحرجية.

ويذكر ان هذا المشروع يموله الاتحاد الاوروبي بالتعاون مع وزارة الزراعة.

انقطاع المياه عن البقاع الاوسط

زحلة – "النهار":

شكا اهالي سعدنايل وجلالا وتعلبايا وتعنايل وشتورة في البقاع الاوسط من انقطاع مياه الشفة عن منازلهم منذ نحو شهر.

وعزا رئيس مصلحة مياه زحلة وجوارها الانقطاع الى عطل طرأ على مضخة المياه في جديتا، مما اضطر المصلحة الى الاستعانة بمضخة صغيرة وتوزيع المياه مداورة بين البلدات. واكد ان اللجان الفنية تعمل لاصلاح المضخة وستركب الاثنين المقبل حدا اقصى. واضاف أن عمال المصلحة نظفوا بئر المياه في جديتا ورمموها اثر انهيار التراب فيها.

بدلات الاشتراك في مياه بيروت

اعلنت مصلحة مياه بيروت، عطفا على الاعلانات السابقة، انه اعتباراً من اول تموز المقبل، سيترتب على المشتركين المتأخرين عن تسديد بدلات الاشتراك لسنة ١٩٩٧، غرامات التأخير القانونية.

وستعمد بعد ثلاثة اشهر من هذا التاريخ اي في ١٩٩٧/١٠/١ الى قطع المياه عن هؤلاء المشتركين في حال عدم تسديد هذه البدلات.

النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان شرح برامج الادخار للاقتراض السكني



مارتيون صموئيليان في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

تحدث النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان مارتيون صموئيليان في مؤتمر صحافي عقده امس عن قرار المصرف الرقم ٦١٨٠ المتعلق ببرامج الادخار للاقتراض السكني التي يمكن المصارف اعتمادها للحصول على اعفاءات محددة من مصرف لبنان.

وأوضح ان هدف المؤتمر دعوة المواطنين الى الاستفادة من هذا القرار في وقت يشهد قطاع العقارات جمودا يطاول ما بين ٤٠ و٦٠ الف شقة في بيروت والمناطق. وقال "ان المدخر يمكنه الاستفادة من القروض السكنية قبل مرور مدة الادخار البالغة خمس سنوات وذلك بابرامه اتفاقات ثنائية رضائية مع بائعي الشقق ويتسلم شقته بموجب اقساط يدفعها شهريا او سنويا بالاتفاق مع البائع وتحديد موعد التسلم للشقة، كذلك هناك تسهيلات اخرى بحيث لا تقل المدة المحددة لايفاء القرض عن ١٠ سنين". واضاف: "ان هناك عددا قليلا من المصارف التي التزمت برنامج مصرف لبنان، ولكن لا يمكننا ان نفرض عليها التقيد بهذا البرنامج لانه اختياري. ولدى تمنع احد المصارف عن تسويق برنامج المصرف، هناك لجنة رقابة مكلفة من مصرف لبنان التدقيق في سلامة انتظام العمل بهذا البرنامج المعتمد لدى المصرف المعني واستمرار توافر شروط الموافقة على اعتماده، وذلك وفقا للمادة السابعة من التعميم التي تنص على الآتي: "يتوقف مصرف لبنان عن منح المصرف المعني الاعفاءات الواردة في هذا القرار عند عدم التزام الشروط الخاصة بالاعفاء. كما تطبق عند الاقتضاء، في حق المصرف المخالف العقوبات الادارية المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء". وذكر انه بموجب المادة الثالثة من القرار "ينبغي الا يتدنى معدل فائدة الادخار عن نصف معدل الفائدة المدفوعة على سندات الخزينة من فئة السنة اذا كان الحساب بالليرة اللبنانية، وعن معدل الليبور ناقصا ١ في المئة اذا كان الحساب بالعملة الاجنبية، كما ينبغي الا يزيد معدل فائدة الاقتراض عن نصف معدل الفائدة المدفوعة على سندات الخزينة من فئة السنة زائدا ٤ في المئة اذا كان الحساب بالليرة اللبنانية، وعن معدل الليبور زائدا ٣ في المئة اذا كان الحساب بالعملة الاجنبية".

واعطى مثلا على ذلك شخصا يمكنه ان يدخر ٢٠٠ دولار شهريا، فيكون مجموع ادخاره مدى خمس سنوات ١٥ الف دولار، وبعد مرور هذه الفترة يقرضه البنك ثلاثة اضعاف المبلغ المدخر اي ٤٥ الف دولار، فيدفعها الى المالك ثمنا للشقة ثم يباشر التقسيط لحساب المصرف لمدة عشر سنوات حدا أدنى.

وسئل مدير الشؤون القانونية بيار كنعان الذي حضر المؤتمر كيف يمكن المواطن ان يحصل على قرض سكني بموجب تعميم مصرف لبنان، فأجاب: "اجمالا اللبنانيون لديهم نزعة الى الادخار على المدى القصير وليس الادخار على المدى الطويل، علما انه كلما زادت نسبة الادخار تزداد قدرة المصارف على تقديم التسليفات. ولكن ما يهم ان نشرحه اليوم هو ان يعرف المواطن الذي يود ان يستفيد من البرنامج انه يمكنه ان يستفيد من قروض سكنية قبل مرور مدة السنوات الخمس كاملة. صحيح انه لا يقدر على ان يسحب قيمة الادخار الذي وضعه في المصرف قبل السنوات الخمس، انما يمكن ان يبرم اتفاقات رضائية مع بائع الشقة التي سيشتريها من طريق دفعات مستقلة في شكل اقساط كما لو انه يدفع بدل ايجار ويحسم لاحقا من سعر المبيع عندما يدفع له المصرف قيمة الادخار الذي كونه مضروبا بثلاثة. وبعد خمس سنوات يحصل طبعا البيع النهائي للشقة ولكن يكون المشتري قد استفاد من اشغال المسكن سلفاً".

عودة "نوفا سكوتيا" الى لبنان

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير كندا في لبنان دانيال مارشان ومديرة العلاقات لمنطقة الشرق الاوسط في الخارجية الكندية باربارة جيبسون نتائج زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاخيرة لكندا.

وقال السفير مارشان ان السيدة جيبسون هي في صدد جولة في المنطقة ولبنان للاطلاع عن كثب على الاوضاع المستجدة منذ زيارتها الاخيرة في شباط الماضي مع وزير التجارة الدولية الكندي.

من جهة اخرى، ابلغ رئيس مجلس ادارة مصرف "نوفاسكوتيا" الدولي الكندي مايكل جونستون الى الوزير السنيورة معاودة المصرف نشاطه في لبنان بعد توقف دام سنوات.

حاكم مصرف لبنان يتسلم جائزته

يسافر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه الى لندن الاحد المقبل للمشاركة في المؤتمر الدولي السنوي الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع "يورومانى" (EU-ROMONEY) وتسلم جائزة افضل حاكم مصرف مركزي عربي لعام ١٩٩٦ خلال عشاء رسمي يقام مساء الاثنين ٢٣ حزيران.

ويعقد المؤتمر تحت شعار "القمة المصرفية آفاق سنة ٢٠٠٠" في ٢٣ و٢٤ من الجاري ويشارك فيه وزراء المال والاقتصاد العرب ومحافظو المصارف المركزية ورؤساء شركات ومصارف من اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وآسيا، وسيناقش المشاركون في ورشات العمل مواضيع عدة تتناول مجالات الصيرفة العربية والتكنولوجيا والمعلوماتية في خدمة تطوير الصيرفة العربية، وتنمية اسواق رأس المال العربية التخصيصية والتعامل مع اسواق المال الدولية وتدفقات التجارة البينية العربية.

تحذير من تشويه القطع النقدية والاوراق

صدر عن حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه اعلام للجمهور هنا نصه:

"يطلب مصرف لبنان من الجمهور المحافظة على سلامة القطع المعدنية والاوراق المتداولة وعدم تشويهها عن قصد او عن اهمال جسيم، سواء بالثقب او بالتمزيق او بالكتابة او بالختم، علما بأن مصرف لبنان لن يقبل القطع المعدنية والاوراق النقدية التي اصابها نقص او تشويه في حال زوال الاشارات الضرورية التي تعرّف عليها وفقا لاحكام القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ويذكر مصرف لبنان الجمهور انه يدفع القيمة الاسمية للأوراق النقدية المنقوصة وغير المتلاعب بها اذا كانت مساحة القطعة (او القطع) المقدمة اكبر من نصف الورقة المصدرة واذا تضمنت احد التوقيعين كاملا ونصف التوقيع الثاني على الاقل واحد الارقام المتسلسلة كاملا".

شكوى شمالية من رسوم السيارات

استقبل رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال طه ناجي وفداً من نقابة بائعي السيارات في لبنان عرض المعاناة الناجمة عن قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات.

ورأى ناجي ان "الامر يبدو وكأن مخططاً يجري تنفيذه لجعل لبنان بلداً للأغنياء واصحاب الملايين فقط وللقضاء على ما تبقى من الطبقات المتوسطة، وتحويل الفقراء مشاة لا يستطيعون المرور على الاوتوسترادات الجديدة الا سيراً".

الاتحاد العمالي العام على خطين

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس جورج حاج الذي صرح ان الزيارة تدخل في اطار جولة على المرجعيات الروحية لاطلاعها على توجه الاتحاد في المرحلة المقبلة.

وعاد أمس من جنيف رئيس الاتحاد غنيم الزغبي بعدما رأس وفد الاتحاد الى الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي.

من جهة أخرى افادت هيئة المكتب السابقة للاتحاد انها ستعقد اجتماعاً برئاسة نائب الرئيس خالد الاتب الساعة العاشرة صباح اليوم في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري للبحث في التطورات الاخيرة وتفاقم الازمة المعيشية. وقالت ان الاتحاد برئاسة الياس ابو رزق تلقى كتاباً من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يعلمه فيه بان قسم الحقوق النقابية عمم على اعضائه معلومات عن تطور الوضع النقابي في لبنان "وخصوصاً لجهة تدخل الدولة في الشؤون النقابية الداخلية".

وواصل امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ملف الاتحاد العمالي العام واستمع الى اقوال أمين السر الاداري في الاتحاد الياس توما شاهداً، وسيستمع الاثنين الى افادة شاهد آخر.

مطالبة بانصاف عمال مصلحة مياه بعلبك

طالب المكتب العمالي المركزي لحركة "أمل" وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ومجلس الوزراء مجتمعاً، بانصاف المستخدمين والعمال لمصلحة مياه بعلبك – الهرمل.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الاقبال على الدولار في بيروت

استمر الاقبال على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت على رغم تراجع سعره المعلن ربع ليرة، تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٤٥,٥٠ الى ١٥٤٥,٠٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات وسطياً بـ١٥٤٠,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٤٠,٥٠ ليرة اول من امس.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية قريباً من هذا السعر المعلن، فمضى يتقلب تارة بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة وطوراً بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٣٩,٠٠ ليرة، في سوق متوازنة تلقائياً قدر حجمها بثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اية حصة منها لا بيعاً ولا شراء.

تراجع الدولار والين في الخارج

في الخارج، وعلى رغم قلق الاسواق ازاء تطور العلاقة التجارية بين واشنطن وطوكيو بعد صدور ارقام الميزان التجاري الياباني في ايار والميزان التجاري الاميركي في نيسان والتي اظهرت تفاقماً للفائض الياباني وللعجز الاميركي عشية قمة مجموعة الدول السبع الصناعية في دنفر اليوم، اظهر الدولار تماسكاً لافتاً ازاء الين دون غيره من العملات. ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٧.٨ في المئة في نيسان الى ٨.٣٦ مليارات دولار، منها ٤.٨٤ مليارات دولار مع اليابان، أي انعكاس سلبي على الدولار ازاء الين، وذلك لاستبعاد المتعاملين ان يكون موضوع الفوائض التجارية اليابانية مدرجاً على جدول اعمال القمة الصناعية اليوم في دنفر. وجاء هذا التطور بعد التصريح الذي ادلى به امس وزير التجارة الياباني شينجي ساتو واعتبر فيه الفائض الياباني ظاهرة موقتة لا تستدعي ان يتوقف عندها زعماء الدول الصناعية السبع، مؤكداً انه سيكون موضوعاً رئيسياً في هذه القمة ومستبعداً ان تحضرها المسألة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي. وقد شكل هذا الموقف عاملاً داعماً للدولار ازاء الين، في حين رأى المتعاملون بارتفاع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٨٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليبلغ مجموعهم في نهايته ٣٤٧.٠٠٠ شخص، عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه الدولار ازاء العملات الاوروبية لما يعكسه من اعتدال في النشاط الاقتصادي لا يستدعي حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع الشهر المقبل.

وهكذا تطور الدولار في الاتجاهين امس بالنسبة الى الين والعملات الاوروبية، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٦٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٣٥.
- ١,٤٣٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٧٥.
- ٥,٨٢٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٤٩٠.
- ١٦٨٨,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٦,٢٥.
- ١١٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,٦٥.

تحسن طفيف للذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة ميلاً خجولاً الى التماسك نتيجة بعض عمليات التغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٩,٦٠ دولاراً في مقابل ٣٣٩,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٠,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٠,٢٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٥ دولارات في مقابل ٤,٦٨٧ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية على رغم افتتاح "وول ستريت" القوي امس، باستثناء فرانكفورت التي لاقيت دعماً في تقرير لمؤسسة "ايفو" (IFO) المتخصصة بالابحاث الاقتصادية، اشار الى تزايد مجالات نمو الاقتصاد الالماني بما يجعله يستوفي معايير الانضمام الى الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية في الموعد المحدد لها، بعث بورصتا باريس ولندن على شيء من الضعف. فقد رأى المتعاملون في البيان الحكومي الذي القاه امس رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ما يحملهم على التحفظ عن اسهم الشركات المالية وتلك التي خصصت تحسباً لما قد ترتبه سياسة الانفاق التي يتبعها عادة الاشتراكيون في مفاعيل سلبية على الاقتصاد، في وقت ينتاب القلق المستثمرين في بريطانيا قبل اسابيع من اعلان الحكومة العمالية لموازنة السنة المقبلة التي قد تنطوي على بذور تضخمية، ولاسيما بعد ارتفاع المعروض النقدي البريطاني (M4) بنسبة ١١.١ في المئة الشهر الماضي.

فكان ان ارتفع مؤشر "داكس" الالماني ١٩.٠٠ نقطة ليقفل على ٣٧٤٩,٣٧ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٢.٠٥ نقطة الى ٢٧٣٩,٦٩ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" ٣.٣٠ نقاط الى ٤٦٥٣,٧٠ نقطة.

وتغير اتجاه "وول ستريت" من التراجع الى الارتفاع بعدما استبعد الخبراء والمحللون حصول اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع تموز المقبل. كما كان لصدور تقارير تؤكد زيادة مبيعات اجهزة الكومبيوتر الشخصية اثره في دعم اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٧١٦.٤٤ نقطة الى ٧٧٩٥.٦١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٩٠,٦٣ نقطة، بزيادة ٧١.٩٢ نقطة عنه اول من امس.

ولم يطرأ تغيير يذكر على أسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباحاً في انتظار نتائج قمة الدول السبع الصناعية التي تبدأ اليوم في دنفر، فاقفل مؤشر "نيكي" بارتفاع ١٠ نقاط فقط على ٢٠٥٠٧,٨٥ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، وتراجع سعر سهم بنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٣٨٢٦ سهما قيمتها ٢٨٧٩١٠٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٦٠٢٢ سهما من سوليدير "آ" و٢٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٠٥٧٠ سهما من سوليدير "آ" و١٨٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٨٢٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢١٩٧٣ سهما من بنك عودة "ج" و٢٤٨٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٥٥١٦١ سهما من بنك عودة "ج" قيمتها ١٣٨٥٩٢٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٠٤ في المئة واقفل على ٩٢٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠.١٦ في المئة واقفل على ٨٩,٤٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠.٦٠ في المئة واقفل على ١٥٧,٩١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩/٦/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	10 2/8	18/06/97	10 2/8	94435	174818	26022	15790	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	10 3/8	18/06/97	10 3/8	88522	171851	20570	15983	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	18/06/97	10 6/8	44522	146982	200	16560	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 6/8	18/06/97	10 6/8	37754	122132	1850	16560	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18	18/06/97	18 1/2	28602	26700	18250	28499	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	25 1/8	18/06/97	25	46272	42753	21973	38513	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 7/8	18/06/97	3 15/16	166094	105800	24800	6066	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	18/06/97	1 9/32	15000	20000	5000	1974	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	18/06/97		48790	1010		0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		3001			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ت)	1 1/2	31/01/97					0	

صفقات مباشرة — Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "C" Banque AUDI	25 1/8	55161	1385920	19/06/1997	داخل/in

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	173826
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2879103
القيمة السوقية Market Capital-	2.420.2733

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/٩/١٨	١٥٢٥	١٢,٠١	١٢,٤٥	٩٦٧٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٢٥	١٢,٢٢	١٤,٢٨	٩٣٢٥,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٢٥	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٩/٦/١٧	١٥٢٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٠١	١٢,٢٢	١٢,٢١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة سيارات و٥٤٤٥ طناً، منها ٢٤٧٥ طناً شحنت في ٢٠٢ مستوعب.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "زاهر ٢" و"سعد د" و"جاغوار" و"اجيان غريس".

وينتظر وصول ٤٩ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليدي ك	للتموين	رابوليون
٧	شيرين م	٢٠٢/٢٤٧٥ مستوعب	سي لاين
٨	د. م. سيريدون	٢٥٠ ماشية	سيريدون
٩	دونتسك	٢٧٠ مختلفاً	مدكونرو
١٠	عمر ن	٨٥٠ مختلفاً	سي ستار
١٢	اجيان غريس	سيارات	غولف ايجنسي
١٣	رشيد بيبيتوف	١٦٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	٨٩/٨٧٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بيزاتزيو	رافينا	١٦٦/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
ستليك كومادور	ايطاليا	١٨٥/١٨٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مختلفاً	أ. جارودي
منت أرو	دمياط	١٢٣/١٤٥١ مستوعباً	س. م. أ. ايجنسي
نالي ك	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
ند لويد كريت	دمياط	١٢٨/١٢١٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
روميا	جنوى	١٥٢/١٩٧٥ مستوعباً	سي لاين
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٨/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٠٠	٢٥٣٣,٧٥	٢٦٣,٨٠	١٠٦٢,٨٠	٨٨٨,٠٥	٠,٩٠	٤٢,٦٤	٧٨٨,٩٥	١٣,١٠	١٩٨,٠٥	١٠,٠٠	١١٥٠,٢٥	١١٠٤,٠٠
المبيع	١٥٤٥,٠٠	٢٥٦٣,٧٥	٢٦٤,٨٠	١٠٦٦,٨٠	٨٩٢,٠٥	٠,٩٢	٤٣,٦٤	٧٩٢,٩٥	١٤,١٠	٢٠٠,٠٥	١١,٠٠	١١٥٤,٢٥	١١٠٨,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٧,٤٥	٥٠٧٥,٠٠	٤١٧,٣٥	٤٠٨,٦٥	٤٢١,١٠	٢٩٩٣,٨٥	١٢٦,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٦,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٧,٤٥	٥١٠٥,٠٠	٤٢١,٣٥	٤١٢,٦٥	٤٢٥,١٠	٣٠٠٣,٨٥	١٢٨,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٦٥٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠	٥٢١٥٠٠	٢٢١٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٣١٥٠٠	١٧٠٠٠٠٠٠	٥٢٦٥٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٩٠	٢,٢٨٦٨	٠,٩٦٦٣	٠,٠١٢١٨٥	٠,٠٠٠٨٢٤٨	٠,٨٠٥٣	٠,٢٣٨٥	١,٥٧٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٢٠	١,٤٥٢٢	٠,٦١٣٩	٠,٠٠٧٧٤	٠,٠٠٠٥٢٤	٠,٥١١٣	٠,١٥١٦	–	٠,٦٣٥٨
فرنسا	٥,٨١٩٥	٩,٥٨٨٠	٤,٠٤٠٣	٠,٠٥١٥٠٦	٠,٠٠٣٤٤٨٥	٣,٣٧٤٣	–	٦,٦٠٣٠	٤,١٩٢٤
المانيا	١,٧٣٤٠	٢,٨٤١٥	١,١٩٧٣	٠,٠١٥٢٦	٠,٠٠١٠٢٢	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٥٦٩	١,٢٤٢٥
ايطاليا	١٦٨٧,٠٠	٢٧٨٠,٣٤	١١٧١,٥٨	١٤,٩٢٣	–	٩٧٨,٤٨	٢٨٩,٩٨	١٩١٤,٧٥	١٢١٥,٧٣
اليابان	١١٣,٤٥	١٨٧,٩٠	٧٩,٢٨	–	٠,٠٦٧٦٨	٦٦,١٥	١٩,٦٠	١٢٩,٢٢	٨٢,٩٩
سويسرا	١,٤٣٦٥	٢,٣٧٣١	–	٠,٠١٢٧٥	٠,٠٠٠٨٥٤	٠,٨٣٥٢	٠,٢٤٧٥	١,٦٣٤٣	١,٠٣٧٧
بريطانيا	٠,٦٠٧٣	–	٠,٤٢٢١	٠,٠٠٥٣٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٧	٠,١٠٤٢	٠,٦٨٧٨	٠,٤٣٧٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٨٥	٠,٦٩٥٧	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٥٩٣	٠,٥٨٠٣	٠,١٧١٨	١,١٣٤٤	٠,٧٢٠٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٧٧٧,٠٦	اقفال اليوم ٢٧٣٩,٦٩	اقفال اليوم ٤٦٥٣,٧٠	اقفال اليوم ٢٠٥٠٧,٨٥	اقفال اليوم ٣٧٤٩,٣٧
الاقفال السابق ٧٧١٨,٧١	الاقفال السابق ٢٧٥١,٧٤	الاقفال السابق ٤٦٥٧,٠٠	الاقفال السابق ٢٠٤٩٧,٨٥	الاقفال السابق ٣٧٣٠,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.25	76.00
Allied Sign.	81.88	83.00
Am Brands	37.25	35.88
Am Express	77.75	77.75
American Tel.	37.88	37.50
Armco	4.13	3.88
Asarco Inc.	30.63	30.50
Atl Richf.	73.63	74.75
Avon Prod.	70.88	70.00
Bankamerica Corp.	68.50	134.75
Boeing	56.50	56.38
Boise CASC	37.38	37.38
Bristol My.	78.75	77.25
Caterpillar	107.63	107.63
Chase Manh.	103.00	103.00
Chevron	74.38	74.25
Chrysler	32.50	32.63
Citicorp.	123.88	120.63
Coca Cola	71.63	71.38
Colgate	65.88	64.75
Columbia Gas	66.63	66.75
Corning Inc.Cpc In	55.75	55.50
Cpc Internat	86.50	85.13
Csx Corp.	55.63	54.13
Cyprus Amax Min.	25.38	25.50
Deere	56.00	56.13
Delta Air Lines	88.25	89.25
Digital Equipment	37.63	37.38
Disney Corp.	83.38	82.50
Eastm Kodak	79.68	78.65
Estee Lauder -A-	50.63	50.75
Exxon	62.75	63.38
Fina	63.75	64.38
Ford	38.25	38.75
G.T.E. Corp.	45.75	44.75
Genl Dynamics	77.38	76.75
Gilette	95.00	93.75
Halliburton	76.63	76.00
Hilton	29.63	29.38
Honeywell	78.13	77.63
IBM	89.75	89.00
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	31.63	31.63
Intl Paper	50.75	49.25
ITT Corp.Johns	59.25	59.13
Johns.	65.63	64.25
JP Morgan Co.	108.63	110.00
K Mart	12.75	13.00
Kellogg	83.75	83.38
Litton	48.25	48.50
Lockheed Martin	96.25	96.88
Loews	106.63	102.88
Mallinckrodt	39.88	39.75
Merck	99.63	96.38
Merril Lyn.	61.50	63.50
Min Mining	99.88	99.88
Mobil	138.75	141.25
Monsanto	42.63	42.63
Motorola	70.88	72.25
Natl Semiconductor	31.25	29.88
NAVISTAR	17.50	17.25
Occ. Petrol.	24.50	24.13
Olin	39.75	38.50
Pac. Gas	23.63	23.63
Penny	52.25	51.75
Pepsico	38.50	38.75
Pfizer	112.75	108.38
Pharmacia Up John	34.63	33.25
Placer Dome	17.88	17.63
PolaroidQuaker	51.75	50.38
Quaker Oats	42.13	41.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	120.75	122.00
Sears Roeb.	53.50	53.13
Sony Corp Adr.	86.38	86.38
Tandy	56.13	56.00
Tenneco	44.25	44.75
Texaco	110.88	113.00
Texas Instr.	87.75	86.38
Textron	64.88	64.75
Time Warner Inc.	49.38	49.13
Ual	72.13	74.38
Union Carbide	48.13	48.13
Union Pacific Corp	70.50	69.88
Unisys	7.75	7.00
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	29.88	30.13
Usx Steel Grp.	34.38	34.50
Utd Techno.	86.13	86.38
W.R.Grace	58.88	59.38
Warner Lamb.	112.75	105.63
Westinghouse El.	23.13	22.38
Woolworth	25.88	25.63
Xerox	75.00	72.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	890.00	899.00
Air Liquide	929.00	942.00
Alspi	580.00	530.00
American Tel Tel	219.40	219.20
Anglo Amer. C.S.A.	348.00	345.00
Bancaire (cie)	696.00	704.00
Barrick Gold	138.90	139.70
Bayer Aktiengesells	233.60	231.60
BHV	575.00	570.00
Bic	955.00	960.00
Bon Marché	11550.00	1523.00
Bouygues	500.00	506.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4159.00	4116.00
Casino Gui Per Adp	234.00	237.00
Casino Guichard-Per	291.00	291.00
CFF	64.10	64.30
Ciments Français	203.00	205.60
Club Méditerranée	424.80	427.00
Comptoir des Entrep.	10.20	10.30
Crédit Lyonnais	261.00	255.60
Danone (ex BSN)	964.00	975.00
DMC	112.90	114.50
Du Pont Nemours	357.00	347.00
East Rand Prop	1.85	1.88
Eaux (Gle Des)	716.00	724.00
ELF-Aquitaine	626.00	621.00
Eridania Beghin	887.00	870.00
Esso	527.00	511.00
Eurafrance	2413.00	2416.00
Fives-Lille	403.00	410.00
Galeries Lafayette	2339.00	2320.00
General Motors	325.10	329.70
GTM-Entrepose	308.00	298.00
Hoechst Akt.	237.00	232.50
IBM Corp	525.00	519.00
ICI Ltd Plc	80.70	81.20
Lafarge	377.00	378.60
Legrand	1031.00	1049.00
Legrand ADP	714.00	723.00
Locindus	853.00	853.00
Longometal-Afrique	150.00	115.00
LVMH	1461.00	1507.00
Lyonnaise des Eaux	566.00	574.00
Metaleurop	77.80	77.00
Mitsubishi Corp.	72.00	71.80
Mobil Corp.	827.00	828.00
Moulinex	149.00	143.00
Nicolas	605.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	123.10	124.00
Norsk Hydro	307.10	307.90
O.N.A.	360.00	407.60
L'Oréal	2258.00	2261.00
Petrofina	2083.00	2100.00
Philips Electronics	405.30	405.10
Pinault-Printemps-R	2862.00	2783.00
Primagaz	532.00	533.00
Procter and Gamble	814.00	808.00
Rochette (LA)	23.45	23.45
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1210.00	1195.00
Saint-Gobain	839.00	842.00
Saint-Louis	1289.00	1301.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.00	232.50
S.G.E.	123.40	120.90
Shell Transport	117.70	117.00
Siemens AG	341.00	336.00
SKF Aktieb	152.00	146.10
Skis Rossignol	136.00	125.00
Sommer-Allibert	198.50	204.00
Thomson-CSF	152.40	151.90
Total	540.00	546.00
Valeo	373.90	379.20
Vallourec	370.00	361.70
Volkswagen AG	4255.00	4111.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	320.70	327.10
Zambia Copper Inves	11.25	10.15
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.27	415.00
Asda Group Plc	1.21	1.21
Assoc Brit Foods	5.44	5.64
BAA Plc	5.59	5.68
B.A.T.	5.84	5.65
Barclays Plc	11.93	11.81
Bass	7.55	7.61
BG PLC	2.18	2.18
Bicc	1.83	1.83
Blue Circle	4.22	4.20
Boc Group	10.70	1.76
Boots Co Plc	7.14	7.25
British Aerospace	13.65	13.63
British Airways	7.03	7.14
British Petroleum	7.29	7.40
British Telecom	4.55	4.53
BTR	2.03	2.00
Burmah Oil	10.30	10.26
Cable Wireless	5.46	5.44
Cadbury Schweps	5.32	5.34
CENTRICA	0.66	0.67
Charter	7.78	7.87
Coats Viyella	1.30	1.30
Commercial Union	6.67	6.77
Cookson Grp Plc	2.22	2.23
Cordiant	1.21	1.22
Courtaulds	3.43	3.45
Dalgety	2.78	2.81
Dixons	5.13	5.18
Ecc Plc	1.98	2.00
General Accident	8.96	9.08
Genl. Electric C°.	3.47	3.53
GKN	10.42	10.49
Glaxo	12.57	12.59
Granada Grp	8.46	8.52
Grd. Metropol. Plc	5.89	5.86
Great Univ. Stores	6.55	6.64
Guard. Ryl. Ex.	2.71	2.72
Guinness Plc	5.89	5.90
Hanson Tr Plc	3.13	3.14
HSBC HLDGS	17.81	17.52
ICI PLC STK UTS	8.46	8.31
Kingfisher	7.18	7.16
Land Sec PLC	8.44	8.43
Legal Gen. Grp.	4.15	4.14
Lloyds Bank Plc.	6.19	5.99
Lonrho Plc.	1.30	1.29
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.07
Marks Spencer	5.27	5.27
Microbix Biosystems	0.60	0.51
National Power	5.02	4.98
Natwest	7.53	7.45
P. and O.	6.13	6.16
Pearson Grp.	7.06	6.98
Pilkington	1.28	1.30
Prudential Corp.	6.07	6.15
Racal Electronics	2.36	2.35
Rank Org.	3.78	3.71
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.75	6.82
Rexam	2.73	2.74
Rolls Royce	2.54	2.54
Royal Sun	4.63	4.69
RTZ Corp.	10.67	10.85
Sainsbury	3.62	3.64
Sears Holds	0.71	0.73
Shell	12.36	12.43
Siebe Plc	10.17	10.01
Skbeec.	10.73	10.62
Std. Chart. Bank	8.98	9.08
Storehouse	2.00	2.00
T.I. Group.	5.51	5.44
Tarmac	1.22	1.23
Tate and Lyle	4.59	4.56
Tesco	3.79	3.81
Thorn EMI	11.30	11.49
Unilever	17.14	17.19
Unit Biscuits	2.03	2.05
Vickers	2.07	2.09
Vodafone Group	2.89	2.99
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	383	385
Bridgestone Corp	2500	2540
Canon Inc	3050	3000
Fuji Bank	1640	1640
Fuji Photo Film	4430	4530
Hitachi	1310	1300
Honda Motor	3240	3340
Jal	515	515
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	2260	2240
Mitsubishi Corp	1420	1430
Nec Corporation	1650	1650
Nihon Kagaku San	630	630
Nip Steel Corp	344	344
Nomura Secs	1470	1470
Pioneer Elec.	2770	2690
Sharp Corp	1520	1530
Sony Corp	9780	9750
Sumitomo Bank	1770	1750
Takeda Cham Inds	3300	3230
Sumitomo Corp	1020	1040
Toshiba Corp	747	760
Toyota Motor Co	3290	3340
Yamaichi Secs	335	333
Yamanouchi Pharm	3110	3050

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.10	41.75
Bayer AG	69.30	68.25
Bay Mot Werke	1429.00	1429.00
Commerz Bank AG	48.35	48.75
Daimler Benz AG	135.80	137.05
Degussa AG	93.90	92.80
DT Babcock St	108.00	107.00
Dresdner Bank AG	60.90	60.95
Hoechst AG	69.90	69.40
RWE-DEA AG	430.00	415.00
Schering AG	192.10	191.00
Siemens AG	100.05	100.05
Bay Vereinsbank	71.80	72.55
Dt Lufthansa AG	34.40	32.57
Mannesmann AG	768.00	749.50
Preussag AG	512.00	506.00
Thyssen AG	411.50	410.50
Veba AG	100.10	99.85
Volkwagen AG	1247.00	1219.80
Deutsche Bank AG	98.25	98.75
Linde AG	1310.00	1305.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٣	٦,١٢	٢,٨١	٠,٧٥	٣,١٥	–	٢,٩٣	٢,٨١	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٢	٦,٤٥	٢,٩٨	١,٠٦	٣,٢٢	٠,٥١	٢,٩٤	٣,٠١	٦,٧٥	٤,٠٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٤	٦,٧٣	٢,٨٨	١,١٥	٣,٢٩	٠,٥٩	٣,٠٠	٣,٠٣	٦,٧٢	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٦,٦٩	٣,١٠	١,١٨	٣,٣٦	٠,٤٨	٣,٣٤	٣,٢١	٦,٦٩	٤,١٠
لسنة	٥,٩٣	٦,٩٤	٣,٠٠	١,٣١	٣,٤٥	٠,٧٦	٢,٦٣	٣,٢١	٦,٤٣	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٦,٣١٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٠٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار عقود البورصة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٩,٦٠	٣٤٠,٧٠
الفضة	٤,٧٥	٤,٧٢
البلاتين	٤١٥,٥٠	٤٠٩,٥٠
البلاديوم	٢٠٣,٥٠	١٩٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٢,٥٠	٣٢٢,٩٠
تشرين الأول	٣١٨,٢	٣٢١,٤٠
كانون الأول	٣١٦,٢	٣١٥,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٠٩,٥٠	٢٧٠٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٧,٥٠	١٥٦٩,٥٠
القصدير	٥٥٨٠,٠٠	٥٥٢٠,٠٠
النيكل	٧٠٧٥,٠٠	٧١١٥,٠٠
الزنك	١٣٧٤,٠٠	١٣٤٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٢٠,٠٠	١٨٩١,٠٠
ايلول	–	–
كانون الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٦٠٣,٠٠	١٥٥١,٠٠
ايلول	١٦٢٧,٠٠	١٦٠١,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر — تموز	١١,٢٧	١١,٣٦
تشرين الاول	١١,٣٢	١١,٣٠
كانون الاول	–	–
بن — تموز	١٩٨,٠٠	١٩١,٠٠
ايلول	١٨١,٠٠	١٧٥,٥٠
كانون الاول	١٦١,٥٠	١٦٢,٧٠
قطن — تموز	٧٢,٧٠	٧٢,٥٥
تشرين الاول	٧٥,٠٠	٧٤,٧٥
كانون الاول	٧٥,٦٢	٧٥,٢٨

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣٣٨,٠٠	٣٣٩,٠٠
ايلول	٣٤٢,٥٠	٣٤٥,٥٠
كانون الاول	٣٥٥,٥٠	٣٥٨,٠٠
الذرة — تموز	٢٦٥,٥٠	٢٦٦,٥٠
ايلول	٢٤٧,٧٥	٢٤٩,٠٠
كانون الاول	٢٤٣,٧٥	٢٤٥,٢٥
حبوب الصويا — تموز	٨٢٧,٠٠	٨٣٣,٠٠
ايلول	٦٩٥,٠٠	٦٩٨,٥٠
كانون الاول	٦٦٣,٠٠	٦٧٠,٠٠
زيت الصويا — تموز	٢٣,٠٢	٢٣,١٠
ايلول	٢٣,٢٨	٢٣,٢٨
كانون الاول	٢٣,٤٨	٢٣,٦٥

بيئة وتراث

بإشراف...

كيف نحمي مهرجانات بعلبك؟

لا يمكن أحدا نكران أهمية مهرجانات بعلبك الدولية وضرورة حمايتها عبر مناخ ثقافي اجتماعي متطور، وان كنا نفضل ان تقام المهرجانات هذه السنة على المستوى المطلوب بعد فترة غياب طويلة.

لا أود التحدث عن المهرجانات من دون العودة الى أهمية المكان، المدينة. فالانفتاح على العالم لا يعني الانغلاق على الداخل، على المدينة وتطورها وعلاقاتها الاجتماعية. يجب ان نفهم التطور الفني للمهرجانات وسيلة لتحقيق ما هو انساني.

فالموضوع ليس التوفيق بين المهرجانات والمدينة بمقدار ما هو محاولة ادراك الكيفية التي تقدم بها مهرجانات ناجحة، لا تكون على حساب تطور المدينة.

المهم هو مدى تحسسنا اهمية بعلبك السياحية. والمطلوب مهرجانات تقوم على مجمل صورة بعلبك التاريخية، المدينة من دون ان تفصلنا عن عاداتنا وتقاليدنا.

ندعو هنا الى قيام مهرجانات محلية، مرافقة لمهرجانات بعلبك، من تشكيلية، شعرية وحرفية، تكون مبادرة مدنية حضارية، من اهل المدينة وتسعى الى اشراكهم في هذا الحدث المميز غير العادي، والى الارتقاء بالمدينة الى المستوى الفني والمدني وتاليا الى تجميل صورتها السياحية. فان اقامة اي مهرجانات دولية والسعي الى انجاحها من دون العمل على تجميل الصورة الداخلية من طريق فهم جديد لغاية اقامة المهرجانات، أمر ناقص.

فمشاركة أهل المدينة في عمل مماثل ضمن اطار مهرجان فني، محلي يواكب مهرجانات بعلبك هي خطوة على طريق الارتقاء بالمدينة التي عانت دائما الحرمان الاجتماعي.

ندعو الى قيام مهرجان فني يواكب مهرجانات بعلبك الدولية ويصبح تقليدا سنويا.

ان اي مهرجانات تساهم في عزل المدينة عن المنطقة الاثرية ستكون غير مبررة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي لاننا نحرم اهالي بعلبك الحركة الاقتصادية والسياحية.

فالمطلوب تنشيط القطاع السياحي عبر تنظيم المهرجانات الحرفية والفنية للوصول الى مناخ ديموقراطي.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان ثقافة قبل الحرب او المناخ السياحي للمهرجانات كان غير متوازن.

فلا بد من اقامة مهرجانات تساهم في دمج المنطقة السياحية ببقية أجزاء المدينة حتى لا يشعر المواطن البعلبكي بأن المهرجانات تسعى الى تكريس حال نخبوية.

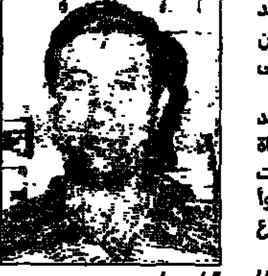
والمطلوب المشاركة في خلق مناخ ثقافي ديموقراطي عبر تشجيع الثقافات، والدعوة الى صوغ مفهوم جديد لبناء مجتمع بعلبكي وربط المدينة بالمنطقة الاثرية السياحية.

فالمهرجانات في هذا المعنى تكون ايجابية بمقدار ما تساعد في قيام مدينة غابت عنها التظاهرات الفنية وأطلت عليها مجددا في مفهوم جديد. من هنا نعبد الطريق نحو قيام مهرجانات دولية تساعد في قيام مجتمع محلي متوازن.

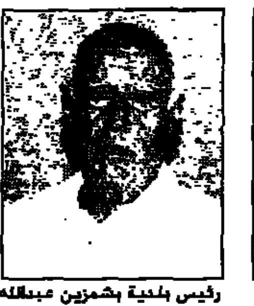
المهندس مازن الرفاعي

نهر المجارير في الكورة طوله ٢٥ كيلومتراً

عمره ثلاثون عاماً ويهدد مياه الشفة عشر بلدات تحت الكابوس والدولة تتفرج!



الياس مفرج.



رئيس بلدية بشمزين عبدالله ميناء.





رئيس مجلس انماء الكورة جورج جحا.





بسام جمال الدين.

"كارثة بيئية وصحية كبيرة تهدد حياتنا، ولم يحرك اي من المسؤولين ساكنا رغم نداءاتنا المتكررة حتى بحت اصواتنا".

بهذه الصرخة الموجعة استهلت احد سكان الكورة الخضراء مختصرا معاناة آلاف المواطنين الذين يرزحون تحت مشكلة المجارير التي تنذرهم بأسوأ مصير اذا لم تتم معالجتها في اسرع وقت.

هذه المعاناة كبرت شيئا فشيئا منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولم تعرها الدولة الاهتمام اللازم رغم خطرها على الصحة العامة والبيئة في المنطقة. اما المشكلة فـ"نهر مكشوف من المجارير" طوله حوالى ٢٥ كيلومترا، ويمتد من بلدة كوسبا الى البحصاص عند مدخل طرابلس الجنوبي، مرورا بأميون وكفرعقا وبشمزين وبطرام وبدبا وعابا وبتوراتيج وكفرقاهل وضهر العين.

خطر هذا "النهر" كونه يسلك المنخفضات الصخرية الكلسية في المنطقة، والتي تعتبر الطريق الوحيدة للمجرى المائي الشتوي الذي يغذي طبقات الارض الجوفية بمياه الشفة.

والمعروف ان هذه المنخفضات الصخرية التي يسلكها "نهر المجارير" تمتاز بكثرة الشقوق والفراغات الجوفية و"الثقوب البالوعية" الواقعة على امتداد مجرى وادي هاب، بدءا ببلدة بطرام حتى بتوراتيج، لاسيما في المنطقة الواقعة بالقرب من جسر بلدتي بدبا وعابا. وهي احدى وسائل التغذية الطبيعية للخزان الجوفي. الامر الذي يشكل خطرا حقيقيا على مصدر مياه الشفة الوحيد لأكثر من عشر قرى وبلدات كورانية.

وتؤكد الدراسات في هذه المنطقة ان المياه، النظيفة والمبتذلة، تغور عبر التشققات الصخرية في الطبقات الجوفية لتمتزج بالمياه الجوفية التي تغذي مباشرة مياه نبع هاب الذي تشرب منه مدينة طرابلس وساحلها.

وتشير دراسة وضعها "مجلس انماء الكورة" لهذه المشكلة، الى انه "من العسير وقف غور المياه المبتذلة والملوثة في الطبقات الصخرية الكلسية المتشققة، نظرا الى الكلفة الباهظة التي تتطلبها عملية اكساء المجرى الشتوي بالمواد العازلة، لاسيما الاسمنتية منها".

الاهالي وهاجس التلوث

اهالي الكورة يعيشون هاجس تلوث مياه الشفة، وخصوصا في القرى العشر التي يمر "نهر المجارير" في محاذاتها، بالاضافة الى الروائح الكريهة التي تنبعث منه، والحشرات والزواحف المؤذية التي تقتات من "خيراته".

ويختصر صراخ اهالي بشمزين وجع اهالي الكورة ومعاناتهم المزمنة. فـ"نهر المجارير" على بعد خطوات قليلة من البيوت والازقة. وهؤلاء طالبوا الدولة عبر "النهار" بوضع حد لهذه الكارثة البيئية والصحية قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه الندم".

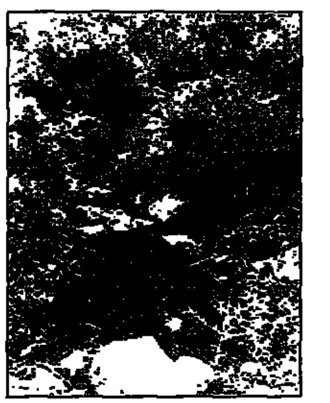
الياس مفرج، صاحب محل تجاري، قال: "اننا نعيش كابوسا. فالروائح الكريهة والبرغش يحرماننا النوم" وروى ان مواطنا مهاجرا من البلدة الى اميركا عاد قبل عامين وبنى منزلا له ليمضي فيه وعائلته ما تبقى من العمر. ولكنه ندم على ما فعل بسبب المجارير، وها هو اليوم يفكر جديا في الهجرة.

اضاف: "ليس من المعقول ان تجري المجارير الصحية في محاذاة البيوت السكنية، ووسط الطبيعة الخضراء. ولا بد للدولة ان تجد حلا سريعا لها قبل ان تأكلنا الحشرات وتسمم اطفالنا".

واشار مصطفى جمال الدين الى ان اضرار هذه المجارير المكشوفة تطاول الاهالي صيفا وشتاء. "ففي الصيف تتسبب حرارة الشمس القوية بالتفاعلات الكيميائية للمواد المبتذلة، الامر الذي تنجم عنه روائح وغازات سامة بالاضافة الى تجمع الحشرات الناقلة للامراض والاوبئة. وخلال الشتاء تكون الكارثة اكبر بسبب اختلاط مياه المجارير بمياه الامطار الجارية وتسربها الى الخزانات الجوفية لمياه الشفة". واكد ان هناك ٣٤ بئرا ارتوازية في بشمزين تشرب منها قرى كورانية عدة.

رئيس البلدية

رئيس بلدية بشمزين عبدالله ميناء اوضح لـ"النهار" ان البلدية لفتت نظر الدائرة الصحية والقائمقامية في الكورة الى خطورة الامر، فوعدوا خيرا، و"على الوعد يا كمون". وقال: "رفعنا عريضة قبل عامين الى وزارة الشؤون البلدية والقروية، فاحالت المشكلة على دائرة الصحة في الشمال التي ارسلت بدورها مندوبا ليكشف على الاوضاع... وما زلنا ننتظر نتائج الكشف حتى اليوم".



نهر المجارير يهدد الكورة، اخضرها وبشرها (بسب).

يتسرب الى المجاري الجوفية ويهدد مياه الشفة.

وروى بعض المواطنين ان الدولة على علم بهذه المشكلة منذ ثلاثين عاما. بدليل انها ارسلت في اواسط الستينات مندوبا لوضع دراسة وانشاء شبكة حديثة للمجارير في المنطقة... "وكان هذا وجه الضيف"!

الحل؟

رئيس "دار بحوث السلام وحقوق الانسان" بسام جمال الدين رأى "ان الحل يكون اما عبر مصنع مركزي لتكرير المياه المبتذلة واما عبر مصانع تكرير محلية في كل قرية، واما في جعل هذه المجارير تجري في قنوات مقفلة تمنع تسربها الى المياه الجوفية وانتشار روائحها في الطبيعة وبين السكان".

ولفت الى ان "من المعروف ان مياه الشفة في هذه القرى ملوثة بـ"زيبار الزيتون" (فضلات معاصر الزيتون) بسبب تسرب "الزيبار" عبر الشقوق الموجودة في المجرى الشتوي لمياه الامطار. وبما ان "نهر المجارير" يسير في المجرى الشتوي نفسه، فمن الطبيعي ان ترشح مياه المجارير الى جوف الارض حيث الخزان المائي الذي يسقي آلاف المواطنين".

مجلس انماء الكورة

اما رئيس "مجلس انماء الكورة" المهندس جورج جحا، فرأى ان حصر المجارير في انابيب مقفلة من دون معمل للتكرير، مضر لانه يضمن وصول مياه المجارير الى المياه الجوفية في الكورة وطرابلس. والحل يكمن في انشاء مصنع مركزي لتكرير المياه المبتذلة، شرط ان تعود هذه المياه بعد تكريرها الى ري بساتين الكورة الخضراء.

واوضح ان المشكلة الاهم في هذه القضية هي فضلات محطات الوقود (زيوت محروقة وغيرها) التي تُصرف في المجرى، والتي تتسرب الى المياه الجوفية من دون ان تتفكك طبيعيا، وليس لها اي علاج معروف حتى اليوم، مشيرا الى ان "حل هذه المشكلة الاخيرة يكون بانشاء حفر صحية خاصة بفضلات محطات البنزين حتى نجنب الكورة كارثة بيئية وصحية محققة".

القائمقام

من جهته، اكد قائمقام الكورة نزيه شمعون "ان هنالك مشروعا لانشاء شبكة مجارير صحية تمتد من عابا الى البحر قرب طرابلس مرورا بوادي هاب والانتهاء بمحطة تكرير للمياه المبتذلة قبل وصولها الى المصب. ويقال انه تم تلزيم هذا المشروع بتمويل من مجلس الانماء والاعمار".

وكشف لـ"النهار" عن مشروع ثان لانشاء شبكة مجارير في بلدات كوسبا وكفرعقا وكفرصارون واميون، وينتهي بمحطة تكرير تقع بين اميون وبشمزين".

وقال انه تم وضع دراسة شاملة للمشروع، مع خرائطه المطلوبة، و"الملف موجود حاليا في وزارة الشؤون البلدية والقروية، بعدما كشف مهندسو الوزارة على المواقع".

باسم البكور

كنيسة خاصة بالارثوذكس في باريس

الايقونسطاس والايقونات المطلوبة من اليونان.

الارثوذكس في باريس صار لهم كنيسة جديدة خاصة، يمارسون فيها شعائرهم وطقوسهم بحسب تقاليدهم الانطاكية التي تعودوها في وطنهم الام.

ويذكر ان هناك كنيسة روسية كبيرة في باريس تقام فيها خدمة للجالية الانطاكية.

فبعد المفاوضات، توصلت الكنيسة الى توقيع اتفاق مع المجلس الاداري لرعية "سان دني" قضى بوضع كنيسة لاتقة في تصرّف ابناء الرعية في شكل دائم، والى جانبها قاعة واسعة للاجتماعات واللقاءات الروحية والرعائية بعد الخدمة الالهية وفي المناسبات الخاصة.

صورة جانبية للكنيسة تظهر قسماً من مدخلها الرسمي.

وتسلّمت الرعية الارثوذكسية الكنيسة في مطلع حزيران ١٩٩٦، ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدراسات مع اصحاب الاختصاص لتحديد الوسائل الكفيلة مساعدة كنيسة انطاكية الارثوذكسية في اجراء الاصلاحات والترميمات اللازمة، حتى تأتي مطابقة التراث الارثوذكسي والتقاليد الشرقية مثل الايقونسطاس والايقونات والتجهيزات الضرورية للخدمة الدينية.

وتشكّلت لجنة من السادة اندره جحا وجان اميوني وعبدالله تمارى وميشال طيار وناصر عيسى لمساعدة الكنيسة في الاشراف على الاشغال وتأمين التمويل اللازم لها.

والى اليوم، انجزت كل الاعمال الداخلية، وتمت التمديدات الكهربائية والصوتية وفقاً للطرق الحديثة، واعيد طلاء الكنيسة وبناء الهيكل. وتمت التوصية من اليونان على الايقونسطاس والايقونات وكل الاواني والتجهيزات الكنسية الضرورية للخدمة. وأمل الوكيل البطريركي في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي ان "تتسلّم كل هذا في الاسبوع الاول من ايلول المقبل لتكون الكنيسة جاهزة قبل حلول عيد الميلاد لنحتفل بتكريسها ايذاناً ببدء الخدمة الدينية في صورة مستمرة".

حجران اثريان على قارعة... الاهمال



احد الحجرين وبدت عليه نقوش اثرية. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

في شارع الشيقان في بعلبك، وامام مدخل مبنى يلهو قربه الاولاد، قطعة اثرية كبيرة تحمل نقوشا.

هي تشبه قطعا اخرى داخل قلعة المدينة، لكنها ما زالت فريسة الاهمال وعدم الاهتمام، من دون ان تتحرك بلدية بعلبك او مديرية الآثار لانتشالها من الشارع.

طولها خمسة امتار وارتفاعها حوالى ٧٠ سنتيمترا.

وليس بعيدا منها قطعة ثانية اصغر، تستريح في حفرة كبيرة وسط اساسات مبنى قديم.

اهالي الشارع اكدوا ان هذين الحجرين اكتشفا قبيل حوادث ١٩٧٥، وقد علمت بهما مديرية الآثار لكنها لم تقم بأي مبادرة.

فمتى تعاود المديرية اهتمامها بآثارنا المرمية والمهملة؟

والى متى لامبالاتها؟

ملكة النحل والحاشية على بولفار زحلة!

النحل متجمعاً على لمبة البلدية (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

بعدما ضاقت كروم زحلة بمباني الاسمنت، وفيما تولت الكسارات وعبث الانسان بالطبيعة القضاء على ما تبقى من المساحات الخضر، لم تجد احدى ملكات النحل الا ان تنتقل مع حاشيتها الى وسط المدينة فتقيم قفيرها على عمود الانارة العامة على بولفار زحلة، عساها تجد في مستوعب القمامة المحاذي للعامود بعض الحلويات والسكاكر المرمية، تغنيها عن رحيق الزهور الآيلة الى الزوال. لكن المواطنين الذين ازعجهم طنين النحلات في ذهابها وإيابها، عمدوا الى تخريب القفير فعادت الملكة تهيم على وجهها بحثاً عن مكان آمن على امتداد مساحة "لبنان الاخضر"!.

اندراوس نفى علاقته بمرملة رشميا

جاءنا من مكتب النائب انطوان اندراوس التوضيح الآتي:

"اوردت صحيفتكم في الصفحة ١٠ من عدد امس تحقيقا عن مرملة بين رشميا وسلفايا، تضمن تصريحا منسوبا الى مالك المرملة المذكورة مفاده ان النائب انطوان اندراوس هو المالك الاساسي.

ان هذه المعلومات غير صحيحة ولا علاقة لنا بالمرملة او بصاحبها.

لقد طلب منا صاحب الارض ان نتدخل لدى المحافظ للحصول على رخصة استصلاح ارض، فاتصلنا به في هذا الشأن وطلبنا تلبية الطلب شرط الا يكون هناك اي حظر بيئي او مخالفة قانونية.

نؤكد ان موضوع البيئة في قضاء عاليه وفي اي مكان من لبنان يتجاوز قضية الكسارات والمرامل، وندعو الى قفل كل المرامل المخالفة للانظمة البيئية في كل المناطق".

OFFRE D'EMPLOI

JURISTE - MARSEILLE

La Compagnie Maritime d'Affrètement, premier armateur français pour les transports maritimes de conteneurs, recherche pour son siège à Marseille, un(e) juriste expérimenté(e) (5 ans d'expérience minimum).

Le (la) candidat(e) devra maîtriser l'anglais et avoir une bonne expérience du droit des transports et des assurances maritimes. En collaboration avec le directeur juridique, il (elle) sera en charge des dossiers contentieux, en liaison étroite avec les avocats et les assureurs P&I de la compagnie.

Les candidat(e)s devront adresser directement leur dossier de candidature (CV, lettre de motivation et photo) au siège de la société: direction des ressources humaines, 04 Quai d'Arenc, 13002 MARSEILLE, sous référence CMA/DRH/JUR).

Ou à CMA LIBAN S.A.L. Fax No. 01-449005 - Beyrouth.

شركة رائدة في أبوظبي وكيلة لأشهر السيارات الالمانية
تعلن عن حاجتها لشخص ديناميكي لشغل الوظيفة التالية:

مدير مبيعات

ويشترط في المتقدم الآتي:
١) خريج إحدى الجامعات المعترف بها
٢) خبرة في مجال تسويق السيارات ويفضل من سبق وعمل في دولة الامارات العربية المتحدة

ترسل الطلبات باللغة الانكليزية متضمنة السيرة الذاتية وصورة عن الأوراق الثبوتية وشهادات الخبرة وصورة شخصية إلى العنوان التالي:
مدير الشؤون الادارية

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي ص.ب ٢١٥٣

وظائف

مطعم لعب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٢/٠١٧٤١٧٤

Fast growing systems integration company seeks computer Science Engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

INTERNATIONAL FREIGHT & FORWARDING AGENCY
looking for young, agressive university graduate for a **position overseas.**
Applicants should be fluent in English, Computer friendly, Bachelor status.
For further information and interview, Call 01-521211/221 between 10/12 AM
Ask for Mr. Daou.

OPPORTUNITÉ à SAISIR

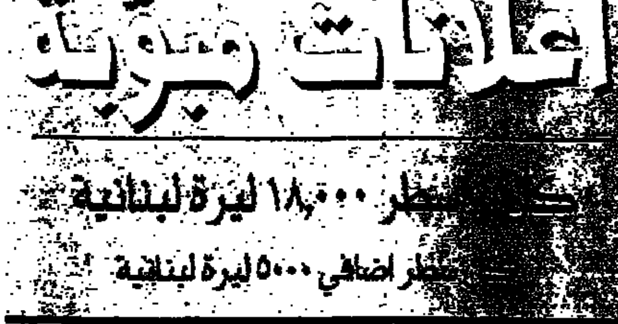
SITUÉ À L'ENTRÉE NORD DE **BEYROUTH**

IMMEUBLE DE LUXE
MONTELIBANO
JDAIDÉ

BUREAUX ET MAGASINS À
VENDRE

contacter **INDEPENDANCE PLAZA**
TEL: 01-743470 / 01-389058
03-629895

CONDITIONS AVANTAGEUSES



Dem. vendeurs(ses) boutique "Via Spiga" Tel 09/220914-15 - 16 - 17

Repres Of An American Air Cond CO. Requires Mechanical Engs (AUB Grad) Salesmen/ Saleswomen Secretary Good Command In Computer English + Arabic Phone: 363181 - 868269 - 861030

Industrial Company in Hazmieh Seeking an Account and Secretary with a good knowledge of computer min. 3 years exp. please call 01/452633 or 01/452790

مؤسسة تجارية تطلب انسة اختصاص Designer Computer ت ٠١/٧٠٤٤٢٣ - ٠١/٦٠٣٣٩٤ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

Délifrance Boulangerie et Café Français cherche caissière de 17h à 1h du Lundi au Samedi opportunité d'avancement au poste d'assistante gérante pour rendez-vous contacter Mme Kassas Tel 03/663637

مطلوب بائعون ذوو خبرة ٥ سنوات مع علاقات عامة للعمل في محل Vergani للالبسة معاش + عمولة ٠١/٣٥٥٠٦٥/٢

شركة كبرى تطلب مهندساً له خبرة كبيرة بتصميم مفروشات الستيل ليقوم بتنفيذ بعض الاعمال. الحازمية ٠١/٤٥٣٨٣٤ - ٤٥٧٢٩٣

مطلوب مذيعات ومقدمات برامج تلفزيون لديهن خبرة في العمل التلفون ٠٣/٢٤٤٩٥٥ - ٠٣/٣١٨٣٣٣

مطلوب محاسب خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل خارج لبنان مندوب مبيعات مواد غذائية شهادة جامعية مع الالمام بالكومبيوتر للعمل خارج لبنان للمراجعة ٤٩٩٨٣٩ - ٤٩٠٣٧١/٢

Sté Comm. Zalka dem 2 jeunes filles diplômées en gestion. BA, IUT ou sc. co., trilingue, familières avec le P.C. avec/ sans experience pour les postes: comptabilité administration 01/887489/839 - 03/693338 (Joseph)

مطبعة قرب انطلياس تطلب طبيع - ٠٣/٣٣١٨٣٣ GTO
٠٤/٩٢٦٤٣٣ بعد الظهر.

Sales representative to promote security and protection systems. Technical brackground and good English language is a must. Own car is an advantage. 5 years experience. Tel 800924 - 869340

T.S. electrinc for a company in Beirut, minimum 5 years experience, preferable in repairing T.V. and audio systems. Computer knowledge is an advantage. English language is a must. Good conditions Tel 800924 - 869340

Required: Electrical technician holder of T.S. or BT2. coversant with low current systems (five alarm - CCTV other security systems) Tel 01/814848 or 01/785838

شركة تجارية بحاجة الى مندوبي مبيعات مع خبرة وسائقي فان مع رخصة عمومية. التلفون ٠٣/٤٤٣٩٧٣

ضروري. مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي، العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة اعزب، معرفة الـAutocad واللغة الانكليزية. السفر والسكن مؤمنين. معاش ٥١٦٠٠ My Job ٠١/٢٠٢٨٧٥ - ٢٠١٣٨٢

Imp. Sté immobilière cherche jeune fille min. 2 ans exp. ds le domaine de vente, une bonne manipulation de l'ord. Tel: 01/404004 - 417567. Fax pr. CV: 01/404709

Nine ball billiard for ladies, couples, Juniors, learn, play compete, jean jarjoura T: 01/325885

عقارات

شقة بلونه سوبردولوكس ٢٦٣ م.م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م.م سوبردولوكس سعر مغر ت ٠٣/٣٠٤٩٠٧ - ٠٩/٩٥٣٤٤١

للبيع قطعة ارض طريق بعبدا الجمهور ١١٩٢ م.م وشقة فخمة في بعبدا ٢٣٣ م.م ت ٠١/٩٢٠٢٤٨

ارض للبيع مثلث خلدة مساحة ١٩٢٣ م.م تصلح لمركز تجاري، موقع مميز للاتصال ٠٣/٣٨٣٥٠٩ - ٠١/٧٩٠٤٠٣ - ٠٣/٣٨٣٥٠٩

شقة جديدة للبيع ١١٠ م.م زوق مصبح قبالة جامعة اللويزة سعر مغر ٠٣/٦٤٣٢٤٦

كابين/الرمال ت ٩٥٣٦٠١/٢/٣ - ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣).

للبيع، في جبيل قرب الاوتوستراد ارض مع رخصة، خرائط تنفيذية سنتر تجاري للاتصال باريس ٠١/٤٥٠٤٥٦٩٥ بدون وسيط.

للبيع شاليه صواري، تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٥٣٥٢٥

للبيع مستودع مميز مستقل ومنور جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صاديق

للبيع شقة عين سعادة - موقع خلاب ٣ نوم، صالون، سفرة، ومنتفعاتها. الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. de bonne, 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/211412

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شاليه سوبر دولوكس في مجمع سياحي فخم جدا في فاريا ٧٤ و٩٩م يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه وغيره التسليم فوري وتسهيلات بالدفع ٠١/٨٩٤٠٥٠ - ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع شقة فخمة ١٨٠م.م صالونين +٣نوم + بيسين ومنظر بحري سعر مغر وتسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع كابين في الرمال Bloc C التلفون ٠٣/٢٢٢١١١ - ٠١/٣٤٠٨٤٤

للبيع شاليه دوبل الميرامار ١٢٠ م.م + فرش كامل + كاراج عدد ٢ التلفون ٠٣/٢٧٦٦٣٨ - ٠٦/٤٤١٠٠٥ السعر مغر.

للبيع بسعر مغر شقة سكنية ٢٢٠ م.م راس بيروت القلعة ط. اول حالة جيدة، للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٨٦٢٨٨

2 Appts. luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch, 2 et 3 salons, 2 et 3 park., P. art. Sioufi, Collège des Saints Coeurs imm Acra. Tel 216147

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٢٣٣٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣-٤٠٠م.م وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ٠٣/٣٢٣٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

A vendre prix intéressant magasin, Sassine 2 étages 70m² angle de rue - 3 vitrines. Tél 03/322620

للبيع شقة دولوكس جاهزة برج ابي حيدر، سليم سلام، ٣ نوم صالون، سفرة، ٣ حمامات. الاتصال يوميا ٩-١٢ صباحا ٣٠٦٠٣٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

DES INSECTES ONT ENVAHI VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE
AU 01 444580 - 339070



Bayer

SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

شركة إعلان تطلب

طفل من عمر ٦ - ١٢ شهر
فتاة من عمر ٢٥ - ٣٥ سنة
شاب من عمر ٢٥ - ٣٥ سنة

وذلك لإعلان تلفزيوني جديد

يرجى الإتصال على الأرقام التالية:
٠١/٨٨١٦٢١ - ٠١/٨٨٣٣٤١

جمّال ترست بنك ش.م.ل.

يطلب مدير ومساعد مدير لاحد فروعه في بيروت

المواصفات:
- شهادة جامعية في الاختصاصات التي تتناسب مع عمل المصرف
- خبرة في العمل المصرفي لا تقل عن عشر سنوات

يرجى الإتصال بمكتب الرئيس على الأرقام: ٨٦٤١٧٠-٨٦٤١٦١-٣٦١-٠١/٨٠٠
او مكتب الشؤون على الأرقام: ٨٦٠٧٧١-٣٤٢٢-٨٠-٠١/٨٠٥٧٠٣

A Multinational Group dealing with Casual & Sports Wear is seeking to Recruit a Brand Manager

Key Responsibilities will include:

- Liaison with suppliers
- Long term strategic planning
- New product development
- Trade strategy - Category management
- Sales force liaison
- Budget management

The requirement is for a Marketing Graduate with ideally 2 years experience in this field.

A competitive salary and benefits package will be offered to secure the right candidate.

Please fax your C/V along with handwritten covering letter to 01-868089 or call 01-868090

All applicants will be treated confidentially.

اعـــلان

صادر عن لجنة جبران الوطنية

لجنة جبران الوطنية بحاجة لملء مركز مدير أعمال متفرغ لمكتبها في بيروت تتوفر فيه المؤهلات التالية:

١ - إجازة في إدارة الأعمال
٢ - تمرس في الشؤون الثقافية والفنية والعلاقات العامة مع بيان تفصيلي بذلك.
٣ - إتقان اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية وإلمام بالكومبيوتر.
٤ - العمر بين ٤٠ و٥٥ عاماً.

على الراغبات والراغبين بالتقدم الى هذه الوظيفة إيداع طلباتهم في ظرف مختوم قبل ٩٧/٧/١٥ يتضمن نبذة عن حياتهم مع تحديد الراتب المطلوب وذلك على العنوان التالي:

مكتب لجنة جبران الوطنية

بيروت - حرش الكفوري - ملك درويش
بين التاسعة صباحاً والخامسة من بعد الظهر
هاتف: ٣٨٣٨٥٦ او في مكتبة جبران في بشري هاتف: ٠٦/٦٧١٢٦٦



بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
Bank of Beirut & the Arab Countries s.a.l.

JOB OPPORTUNITIES

BBAC is looking for Lebanese graduates interested to work in the field of Economic research and Analysis.

PROFILE

Either one of the following:
- BA in Economics.
- MBA in Economics with BA in Economics, Statistics or Mathematics

• Candidates should be fluent in English, French is an asset.
• Applications should be presented **personally** to the:

Human Resources dept. Head Office
Clemenceau Str. Tel: 367262.

Applications will be treated with strict confidentiality.

اعـــلان

للبيع شقة في بيت مري وفيلاتين قيد الانشاء في بعبدات.
الاتصال بالمحامي جورج باتانيان على الارقام التالية: ٢٠٠٩٧٦، ٢٠٠٩٧٧ (٠١)
من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السادسة مساء.

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

يعلن مركز ميرا كومبيوتر عن إقامة دورة شاملة لتعلم الكومبيوتر في البرامج التالية:

DOS - WORD - EXCEL

- دورات خاصة على برامج المحاسبة
- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الشاملة **$ 100** فقط

للمعلومات الإتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨ أو الحضور إلى فروعنا التالية:
- مستديرة الكولا - تجاه الأمن العام - بناية خالد شهاب - ط ٥
- الاشرفية - اول طلعة العكاوي - سنتر سماحة - ط ٦

SHIPPING AGENCY NEEDS

1 - Operation manager
1 - Commercial manager
4 - Salesmen
2 - Executive secretaries

Min. 5 years experience with computer knowledge

Tel.: 01 - 583203/4 - 448162 - 213 - 221 - 881
Fax : 01 - 449005 for appointment with CV.

اعـــــلان

تعلن دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - شئون المباني التجارية . (إمارة أبو ظبي) بدولة الامارات العربية المتحدة، عن رغبتها في تعيين اشخاص من ذوي الكفاءة العالية على الوظائف المبينة ادناه، وبالشروط الواردة امام كل منها، وعلى من يأنس في نفسه الكفاءة ارسال طلبه بالبريد على العنوان الآتي:

دولة الامارات العربية المتحدة - ابو ظبي - دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - شئون المباني التجارية - ص.ب (٣٠) والوظائف هي:

م	مسمى الوظيفة	ح/د	الراتب الاساسي بالدرهم - بداية	الراتب الاساسي بالدرهم - نهاية	العدد	صفة التعاقد	المؤهلات العلمية والخبرات العملية
١	خبير ميكانيكي (مهندس)	خاصة	١٥,٠٠٠		١	خارجي	درجة دكتوراه في الهندسة الميكانيكية، وخبرة عملية لمدة لا تقل عن ١٥ سنة في الاشراف على تصميم وتنفيذ وصيانة الاعمال الميكانيكية للمصاعد واجهزة التكييف المركزي، واعمال الكهرباء للبنايات متعددة الطوابق والمام تام بتطبيق نظم الحاسب الآلي في مجال الهندسة الميكانيكية، واجادة تامة للغتين (العربية والانجليزية) كتابة ومحادثة.
٢	رئيس قسم الحاسب الآلي	١/١	٦٥٠٠	٧٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي او ما يعادله من جامعة معترف بها وخبرة عملية في مجال الحاسب الآلي لمدة لا تقل عن ١٢ سنة.
٣	رئيس شعبة الحاسب الآلي	٢/٢	٤٢٠٠	٤٩٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي او ما يعادله من جامعة معترف بها وخبرة عملية في مجال الحاسب الآلي لمدة لا تقل عن ٦ سنوات.
٤	محلل نظم اول	٢/٢	٤٢٠٠	٤٩٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة معترف بها وخبرة عملية في مجال تحليل النظم لمدة لا تقل عن ٦ سنوات.
٥	محلل نظم	٣/٢	٣٥٠٠	٤٢٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة معترف بها وخبرة عملية في مجال تحليل النظم لمدة لا تقل عن ٤ سنوات.
٦	مبرمج اول	٣/٢	٣٥٠٠	٤٢٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة معترف بها وخبرة عملية في مجال البرمجة لمدة لا تقل عن ٤ سنوات
٧	مبرمج	٤/٢	٢٨٠٠	٣٥٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة معترف بها وخبرة عملية في مجال البرمجة لمدة لا تقل عن ٣ سنوات.
٨	مراقب تشغيل كمبيوتر	٤/٢	٢٨٠٠	٣٥٠٠	١	خارجي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة معترف بها وخبرة عملية في المجال لمدة لا تقل عن ٣ سنوات.
٩	فني صيانة	٤/٢	٢٨٠٠	٣٥٠٠	١	خارجي	بكالوريوس هندسة الكمبيوتر او ما يعادله من جامعة معترف بها وخبرة عملية مناسبة في مجال اصلاح وصيانة اجهزة الكمبيوتر.
١٠	مشغل كمبيوتر	١/٣	٢٢٤٠	٢٨٠٠	١	محلي	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة معترف بها مع خبرة مناسبة. - او - دبلوم في علوم الحاسب الآلي مدته ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة مناسبة. - او - دبلوم في علوم الحاسب الآلي مدته سنتين، وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل.

شروط عامة:
١ - ترفق بالطلب سيرة ذاتية لمقدمه، توضح خبراته وكافة النشاطات العملية التي قام بها في مجال التخصص المطلوب حسب التسلسل الزمني، وعنوان مقدمه وارقام الهواتف.
٢ - تسمى الوظيفة المهنية بالطلب.

رياضة

دورة ألعاب البحر المتوسط الثالثة عشرة، اليوم السادس

ايطاليا ابتعدت بـ٤٦ ذهبية وحصيلة العرب (عدا لبنان) ٦٠ ميدالية

ابتعدت ايطاليا في صدارة لائحة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم السادس من دورة العاب البحرالمتوسط الثالثة عشرة التي تقام في مدينة باري الايطالية، اذ صار الفارق في الذهبيات وحدها بينها وبين فرنسا ١٤ بعدما كان ثماني في اليوم الخامس.

وحصلت الجزائر على ذهبية وثلاث فضيات وبرونزية واحدة من مسابقات الملاكمة وتونس على ذهبية وفضيتين وبرونزيتين والمغرب على ثلاث برونزيات ومصر على برونزية واحدة، فبلغت الحصيلة ١٤ ميدالية ليرفع العرب غلتهم الى ٦٠ ميدالية. واحتلت الجزائر المركز السادس في لائحة الميداليات بعدما كانت ثامنة.

في الملاكمة، أحرز الجزائري محمد علالو الميدالية الذهبية لوزن ٦٠ كلغ بفوزه على التونسي محمد بن ناصر بصعوبة (٦ نقاط في مقابل ٤).

كذلك احرز التونسي محمد صلاح مرموري الميدالية الذهبية في وزن ٧١ كلغ بفوزه على التركي العملاق اصلان انجومنت. وبفضل تقنياته تمكن مرموري من الهجوم وتقدم بنقطتين في نهاية الجولة الثالثة ثم فاز ٤–٢ في نهاية الجولة الخامسة.

وشارك في نهائيات الاثني عشر وزنا اربعة جزائريين وثلاثة تونسيين، فلم يوفق التونسيان حسن الجيلاني ومحمد بن ناصر والجزائريون مهدي بن عسوس ونور الدين مجحود ومحمد بن قاسمية، فيما حصل سبعة ملاكمين عرب آخرين على البرونزية.

وحصلت ايطاليا على خمس ذهبيات وتركيا على ثلاث وكل من تونس والجزائر وفرنسا واليونان على ذهبية واحدة.

وتضمنت كل مباراة خمس جولات مدة كل منها دقيقتان.

وفي الكاراتيه انتزعت ايطاليا اربع ميداليات ذهبية في مقابل اثنتين لفرنسا وواحدة لاسبانيا.



الايطالي جينارو تالاريكو يرمي منافسه الفرنسي ميكايل براون ارضاً ليحرز ذهبية وزن ٧٥ كلغ في الكاراتيه. (أب تيليفوتو)

وخسرت اللبنانية نايلة مخول مباراتيها في وزن ٥٠ كلغ امام الايطالية ميكيلا ناني (٠–٢)، ثم امام التركية اوزدين غوكالب ٠–٤.

من جهة أخرى، حطمت اللبنانية الصاعدة ديالا الشاب (١٨ عاما) رقم لبنان للسيدات في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤,٥٠,٠٥ دقائق. والرقم السابق ٤,٥١,٠٥ دقائق سجلته ميرنا الحاج عام ١٩٩٦. وستعود ديالا الشاب وعلي خزعل الذي حطم قبل ثلاثة ايام رقم لبنان للرجال في سباق الـ٨٠٠ متر اذ سجل ١,٥١,٣٢ دقيقة، الى بيروت مساء الاحد لمتابعة التحضيرات للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وهنا النتائج الفنية:

الملاكمة

• وزن ٤٨ كلغ:
١– ميمون شنت (فرنسا) ٥ نقاط.
٢– حسن جيلاسي (تونس) ٤
٣– عبد الكبير غنام (المغرب) ورافاييل لوزانو مونيوز (اسبانيا).

• وزن ٥١ كلغ:
١– كارمين مولارو (ايطاليا) ١٥ نقطة.
٢– مهدي عسوس (الجزائر) ٤
٣– رودريك كازانتزيان (قبرص) وبدري جينار (تركيا).

• ٥٤ كلغ:
١– سونر كاراغوز (تركيا) نقطتان.
٢– سيرجيو سباتافورا (ايطاليا) نقطة واحدة.
٣– عبد العزيز بولحية (الجزائر) ورياض قلاعي (تونس).

• وزن ٥٧ كلغ:
١– سردار ياغلي (تركيا) نقطتان.
٢– نور الدين مجحود (الجزائر) نقطتان.
٣– هشام نافل (المغرب) وبوريس جورجيادس (اليونان).

• وزن ٦٠ كلغ:
١– محمد علالو (الجزائر) ٦ نقاط.
٢– محمد بن ناصر (تونس) ٤
٣– حسن خبوط (المغرب) وتيفران اوزليان (اليونان).

• وزن ٦٣,٥ كلغ:
١– نورهان سليمان اوغلو (تركيا) ٨ نقاط.
٢– تشيرو دي كورتشيا (ايطاليا) ٥
٣– كامل الشاطر (تونس) وكريستوف كانكلو (فرنسا).

• وزن ٦٧ كلغ:
١– ليونارد بوندو (ايطاليا) ٤ نقاط.
٢– بولنت اولوسوي (تركيا) صفر.
٣– كوتاكوس ثيودوروس (اليونان) وليفا فرنانديز (اسبانيا).

• وزن ٧١ كلغ:
١– محمد صلاح مرموري (تونس) ٤ نقاط.
٢– اصلان انجومنت (تركيا) نقطتان.
٣– كريستيان سلفانيا (ايطاليا) وادونيس جيلوتاس (اليونان).

• وزن ٧٥ كلغ:
١– رافاييلي برغاماسكو (ايطاليا) ٩ نقاط.
٢– جان بول مندي (فرنسا) ٤
٣– مالك بايليروغلو (تركيا) ويوري كيرياكيديس (اليونان).

• وزن ٨١ كلغ:
١– جورجيوس مورالس (اليونان)، اصيب في الجولة الثالثة في حاجبه وكان متقدما نقاطا.
٢– ستيبي دريفيس (كرواتيا).
٣– فريديريك سيرات (فرنسا) وموكسا ادموند (البانيا).

• وزن ٩١ كلغ:
١– جاكوبي فراغومينيو (ايطاليا) ٣ نقاط.
٢– محمد بن قاسمية (الجزائر) نقطتان.
٣– عمرو السيد (مصر) واسمير كوكيتش (البوسنة).

• الوزن الثقيل:
١– ماركو فيدوز (ايطاليا).
٢– سنان سام (تركيا).
٣– ميركو فيليبوفيتش (كرواتيا) وليبيريس فليسياس (اليونان).

الكاراتيه

• الرجال:
– وزن فوق ٨٠ كلغ:
١– دافيدي بينيتيللو (ايطاليا).
٢– ألن لو موتيه (فرنسا).
٣– ابرهيم ارجين (تركيا) واوسكار اوليفاريس (اسبانيا).
وشارك التونسي سليم عبدالرحيم.

– وزن ٨٠ كلغ:
١– جيل شرديو (فرنسا).
٢– زينل جيليك (تركيا).
٣– خوسيه نولا (اسبانيا) وادغاردو ارتيني (ايطاليا).
وشارك اللبناني فادي انطكلي والسوري محمد نور شمسي والمغربي مصطفى بيبا والتونسي مصطفى الزين.

– وزن ٧٥ كلغ:
١– جينارو تالاريكو (ايطاليا).
٢– ميكايل براون (فرنسا).
٣– احمد بدوح (المغرب) وقسطنطينوس بابادوبولوس (اليونان).
وشارك اللبناني محمد حمية.

– وزن ٧٠ كلغ:
١– الكسندر بياموتي (فرنسا).
٢– سيزار مارتينيز (اسبانيا).
٣– خلدون الاغاش (تركيا) وديلا روكا (ايطاليا).
وشارك السوري رأفت اكراد والتونسي محمد ناصر عتروس والمغربي عبدالرحيم دردلاوي والليبي سالم السعيد.

• السيدات:
– وزن فوق ٦٥ كلغ:
١– زايرا سوتاتيالي (ايطاليا).
٢– بياتريز بيريز (اسبانيا).
٣– نورهان فيرات (تركيا) وتيودورا دوجيني (اليونان).

– وزن ٦٥ كلغ:
١– روزا اورتيغا (اسبانيا).
٢– صوفي جان بيار (فرنسا).
٣– روبرتا مينيت (ايطاليا) وروكساندرا لازاريفيتش (يوغوسلافيا).
وشاركت السورية شهيرة سلوم.

– وزن ٥٠ كلغ:
١– ميكيلا ناني (ايطاليا).
٢– ماريا هوز (اسبانيا).
٣– اوزدين غوكالب (تركيا) ونيدا تافاسولي (فرنسا).
وشاركت اللبنانية نايلة مخول.

الرماية

• الرجال:
– المسدس السريع الطلقات ٢٥ مترا:
١ – رومان سبيرليا (كرواتيا) ٦٧٤,١ نقطة.
٢ – ساسا سبيرليا (كرواتيا) ٦٧٢,٧
٣ – توماس كامبيسيس الونسو (اسبانيا) ٦٦٨,٩

– البندقية ٣ اوضاع:
١ – نيماتيا ميروسافلييف (يوغوسلافيا) ١١٧٠ نقطة.
٢ – رايموند ديبيفيتش (سلوفينيا) ١١٦٠
٣ – ندزاد فازليا (البوسنة) ١١٥٦

• الحفرة المزدوجة:
١ – الباتو بيرا (ايطاليا) ١٤٣ نقطة.
٢ – دانييلي دي بينو (ايطاليا) ١٤٢
٣ – سيرجيو بينيرو غارسيس (اسبانيا) ١٣٧

الجمباز

• الفرق للرجال:
١ – ايطاليا ١٦١,٣٠٠ نقطة.
٢ – اسبانيا ١٥٩,٩٠٠
٣ – فرنسا ١٥٩,٢٥٠

• الفرق للسيدات:
١ – فرنسا ١١٣,٠١١ نقطة.
٢ – ايطاليا ١١٢,٦٧٤
٣ – اسبانيا ١٠٨,١٧٦

الكرة الطائرة

• الرجال:
فازت كرواتيا على تونس ٣ – ٢، ويوغوسلافيا على فرنسا ٣ – ٢، وايطاليا على سلوفينيا ٣ – ٢.

• السيدات:
فازت تركيا على كرواتيا ٣ – ٠، ويوغوسلافيا على البانيا ٣ – ٠، وايطاليا على فرنسا ٣ – ١.

كرة اليد

• الرجال:
فازت فرنسا على تونس ٣٠ – ٢٨، وتركيا على البوسنة ٢٩ – ٢٥، والجزائر على كرواتيا ٢٤ – ١٨، ويوغوسلافيا على مصر ٢٦ – ١٩.

• السيدات:
– الدور نصف النهائي: فازت فرنسا على سلوفينيا ٢٦ – ٢٤، وكرواتيا على يوغوسلافيا ٢٢ – ٢٠.

كرة القدم

فازت تركيا على ليبيا ١ – ٠، وفرنسا على سان مارينو ٤ – ٠، وتعادلت الجزائر وسلوفينيا ١ – ١، وايطاليا على البانيا ٤ – ٠، وتعادلت اسبانيا والبوسنة ٠ – ٠.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٤٦	٣٩	٣٤
فرنسا	٣٢	٢٤	٢٨
تركيا	٢٥	٩	١٤
اليونان	١٧	١٩	١٧
اسبانيا	١٠	٢٢	٢٦
الجزائر	٥	٥	٦
المغرب	٥	٤	٧
كرواتيا	٤	١٢	٧
سلوفينيا	٤	٦	٦
يوغوسلافيا	٤	٣	٩
مصر	٢	٥	١٠
سوريا	٢	١	٢
تونس	١	٢	٤
قبرص	–	٢	٤
البانيا	–	١	١
البوسنة	–	١	١
مالطا	–	١	–

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

هلسنكي: صلاح حسّو في الـ ٥٠٠٠ متر

الناميبي فرانكي فريدريكس فائزاً في سباق الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

المغربي صلاح حسو عقب فوزه في سباق الـ ٥٠٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

فاز العداء المغربي صلاح حسّو في سباق الـ٥٠٠٠ متر في دورة هلسنكي الفنلندية الدولية لألعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري" مسجلا ١٣,٠٧,١٦ دقيقة.

ولم يلق حسو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ آلاف متر، منافسة إلا في بداية السباق، علماً ان الكيني جوليوس غيتاهي احتل المركز الثاني بفارق أكثر من اربع ثوان منه.

وتفوق الناميبي فرانكي فريدريكس الذي احرز ميداليتين فضيتين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، على الاميركي جيم مونتغومري في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠,٠٥ ثوان في مقابل ١٠,٠٩ لمنافسه.

وباءت عودة الروسي سيرغي بوبكا بطل العالم في الوثب بالزانة، بالفشل اذ احتل المركز الخامس ولم يسجل سوى ٥,٦٠ امتار. وهي المرة الاولى يشارك بوبكا في احدى الدورات منذ دورة اتلانتا، لاصابة في كاحله. واحتل المركز الاول الافريقي الجنوبي ريان بوتا وسجل ٥,٩٠ امتار امام الفرنسي جان غالفيون الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا ٥,٨٠ امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

• ١٠٠ متر:
١– فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٠,٠٥ ثوان.
٢– تيم مونتغومري (الولايات المتحدة) ١٠,٠٩
٣– بريان لويس (الولايات المتحدة) ١٠,٢٧

• ٤٠٠ متر:
١– مارك ريتشاردسون (بريطانيا) ٤٤,٩١ ثانية.
٢– ايوان توماس (بريطانيا) ٤٥,٠٨
٣– ديفيس كاموغا (اوغندا) ٤٥,٤١

• ٨٠٠ متر:
١– فيبيورن رودال (نروج) ١,٤٥,٥٣ دقيقة.

• ١٥٠٠ متر:
١– جون كيمبوي كيبوين (كينيا) ٣,٣٣,٢٧ دقائق.
٢– تولفييزي بالاش (المجر) ٣,٣٧,٧٨
٣– روبرت اندرسن (الدانمارك) ٣,٣٧,٧٩

• ٥٠٠٠ متر:
١– صلاح حسو (المغرب) ١٣,٠٧,١٦ دقيقة.

• ١١٠ امتار حواجز:
١– ايغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣,٢١ ثانية.
٢– مايك فينير (المانيا) ١٣,٢٩
٣– سفن بيترز (بلجيكا) ١٣,٥٣

• ٤٠٠ متر حواجز:
١– روسلان ماتشتشينكو (روسيا) ٤٨,٩٩ ثانية.
٢– روهان روبينسون (اوستراليا) ٤٩,١٣
٣– نيكلاس اريكسون (أسوج) ٤٩,٤٨

• رمي الرمح:
١– ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٧,٩٦ متراً.
٢– آكي بارفييانين (فنلندا) ٨٥,٤٨
٣– هاري هاكارانين (فنلندا) ٨٤,٦٢

• الوثب بالزانة:
١– ريان بوتا (جنوب افريقيا) ٥,٩٠ امتار.
٢– جان غالفيون (فرنسا) ٥,٨٠
٣– مايكي فايارانتيمي (فنلندا) ٥,٧٠

• رمي الكرة الحديد:
١ – ميكا هالفاري (فنلندا) ٢٠,٥٦ متراً.

• الوثب الطويل:
١ – كيريل سوسونوف (روسيا) ٨,٠٢ امتار.
٢ – أندرو أووسو (غانا) ٧,٧٩

السيدات

• ١٠٠ متر:
١ – ناتاليا فورونوفا (روسيا) ١١,٤٩ ثانية.
٢ – ميليندا غاينسفورد (اوستراليا) ١١,٥٣
٣ – ميليندا سيرجنت (الولايات المتحدة) ١١,٦٢

• ٢٠٠ متر:
١ – ميليندا غاينسفورد (اوستراليا) ٢٢,٧٥ ثانية.
٢ – كاثي فريمان (اوستراليا) ٢٢,٨٠
٣ – ييكاتيرينا ليشوفا (روسيا) ٢٣,٢١

• ٨٠٠ متر:
١ – لودميلا فورمونوفا (الجمهورية التشيكية) ١,٥٩,٥٩ دقيقة.
٢ – مالين إيفرلوف (اسوج) ٢,٠٠,٤٢
٣ – ناتاليا دوتشنوفا (روسيا البيضاء) ٢,٠٠,٦٧

• ٥٠٠٠ متر:
١ – أنيتا فايرمان (سويسرا) ١٥,١٨,٥١ دقيقة.
٢ – آيليتش ووركو (اثيوبيا) ١٥,٢٢,١٧
٣– كايت اندرسون (اوستراليا) ١٥,٢٦,٤٠

• ٤٠٠ متر حواجز:
١ – آنا كنوروز (روسيا) ٥٥,٤١ ثانية.
٢ – سوزان سميث (ايرلندا) ٥٥,٧٩
٣ – تيا ايسكيفي (استونيا) ٥٥,٩٦

• الوثب الطويل:
١ – رينات نيلسن (الدانمارك) ٦,٦٥ امتار.

• رمي الرمح:
١ – ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٩,٦٦ متراً.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المطر عطل دورتين بريطانيتين

سحق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا منافسه الالماني هندريك دريكمان ٦–٠، ٦–٣، في الدور الثاني من دورة روزمالين الهولندية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز الفرنسي غيوم رو على المغربي كريم العلمي ٦–٤، ٢–٦، ٧–٦ (٧–٤)، والهولندي سينغ شالكن على الهندي لياندر بايس ٦–٢، ٦–٢، والتشيكي مارتن دام على الاميركي كريس وودروف ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١.

ويذكر ان اربعة مصنفين وصلوا الى الدور ربع النهائي وهم، الى كرايتشيك، الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثامنا.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، انسحبت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية لاصابتها بالتهاب في كوعها الايمن. وكان مقررا ان تلتقي بيرس الاسوجية آسا كارلسون المصنفة ثامنة وهي اعربت عن املها في المشاركة في بطولة ويمبلدون التي تنطلق الاثنين وصنفت فيها تاسعة.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة خامسة ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، والرومانية روكسالندرا دراغومير المصنفة ثالثة على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة ٦–١، ٢–٦، ٦–٤، والهولندية ميريام اوريمانز على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة رابعة ٦–٢، ٧–٥.

دورة نوتنغهام

• تأجلت مباريات الدور ربع النهائي من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، الى اليوم بسبب المطر.

وتوقفت مباراة البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد والنتيجة ٢–٦، ٦–٣، ومباراة الاوسترالي سكوت درابر والسلوفاكي كارول كوشيرا والنتيجة ٦–٤، ٢–٦، ٠–١.

وفي المباراة الاخيرة من الدور الثاني، فاز البريطاني غريغ روسيدسكي على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٧–٦.

الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها والهولندية بريندا شولتز – مكارثي في دورة ايستبورن والتي توقفت بسبب المطر. (أ ف ب تيليفوتو)

دورة ايستبورن

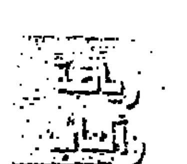
• عطل المطر مباريات الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وسيبذل المنظمون قصارى جهدهم لاقامة مباريات الدور ربع النهائي الى مباراتي الدور نصف النهائي اليوم لان المباراة النهائية مقررة غدا السبت.

وفازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثامنة على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، ٧–٥ في المجموعة الاولى بعدما كانت سيليش متقدمة ٥–٢، وتوقفت المباراة في المجموعة الثانية اذ كانت اللاعبتان متعادلتين ٢–٢.

وفي مباراة ثانية، فازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الفرنسية نتالي توزيا ٦–٤، في المجموعة الاولى قبل ان تتوقف المباراة.

ولم تبدأ المباراتان الاخيرتان في الدور ربع النهائي بين التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية واليابانية آي سوغيياما وبين الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة.



تصفيات كأس العالم الـ ١٦
آسيا: العراق في وضع حرج

فازت اوستراليا على تاهيتي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "بارامتا" في سيدني في تصفيات المجموعة الاولى لقارة اوقيانيا لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. وسجل اصابتي المباراة ساعد دفاع اوسير الفرنسي ند زيليتش في الدقيقة ١٧، ومهاجم فريق جنوب ملبورن بول تريسولي في الدقيقة ٨٦.

تتصدر اوستراليا بطلة المجموعة الاولى ترتيب الفرق ولها ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٢٦-٢)، تليها جزر سليمان ٣ من ٣ (٦-٢٠)، وتاهيتي لا شيء من ٣ (١-١١).

وتقام المباراة الاخيرة بين تاهيتي وجزر سليمان غداً السبت.

آسيا

في تصفيات المجموعة الآسيوية التاسعة، يستضيف العراق باكستان اليوم على ملعب الشعب الدولي في بغداد.

ويبدو المنتخب العراقي في وضع حرج بعد خسارته مباراته السابقة على ارضه امام كازاخستان ١-٢، لذلك عليه ان يفوز على باكستان بفارق كبير من الاصابات، ثم على كازاخستان في الما آتا ليصعد الى الدور الثاني.

وسبق للعراق وباكستان ان التقيا ست مرات خلال ٢٨ عاماً، ففاز العراق في خمس مباريات وخسر واحدة.

تتصدر كازاخستان ترتيب فرق المجموعة ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٢-١)، يليها العراق ٣ من ٢ (٧-٤)، ثم باكستان لا شيء من ٣ (٢-١٦).

بطولة العالم للشباب دون ٢٠
فوز البرازيل على جنوب أفريقيا ٢-٠

تأهلت البرازيل للدور الثاني من بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاماً بفوزها على جنوب افريقيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية في المباراة التي اجريت بينهما امس في كوتشينغ.

وهو الفوز الثاني للمنتخب البرازيلي حامل كأس العالم ثلاث مرات، بعد فوزه في مباراته الاولى على المنتخب الفرنسي ٣-٠.

وسجل المهاجم اديلتون مارتنس اصابتي المباراة في الدقيقتين ٥٤ بكرة ارتدت من الحارس الافريقي الجنوبي روبرتس، و٥٨ برأسه اثر ضربة حرة غير مباشرة رفعها اليكس دي سوزا.

وفازت فرنسا على كوريا الجنوبية ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز تييري هنري لاعب موناكو بطل الدوري الفرنسي (٢) ودافيد تريزيكيه (٢) في الدقائق ٢ و١١ و٣٠ و٥٢، وللخاسر بارك جين - سوب في الدقيقتين ٥٥ و٦٩.

وفي المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور، ضمنت الاوروغواي صعودها بفوزها على ماليزيا الدولة المنظمة ٣-١ (الشوط الاول ٢-١).

سجل للفائز مارتشيلو زالايانا (٢) وهرنان لوبيز مورا في الدقائق ٢٥ و٣٨ و٧٥، وللخاسر احمد فضلي في الدقيقة ١٠.

وتعادل المغرب وبلجيكا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمغرب حميد ترمينا في الدقيقة ٧٨، ولبلجيكا غونترفان هاندنهوفن في الدقيقة ٥٨.

وفي المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في الور سيتار، فازت ايرلندا على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠)، سجل للفائز مايكل كينز وتريفور مولوي في الدقيقتين ٧ و٢٦، وللخاسر خورخي فلوريس في الدقيقة ٣٩.

وتعادلت غانا والصين ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاولى ستيفن ابياه في الدقيقة ٧٥، وللثانية لي جين يو في الدقيقة ٤٤.

وتقام اليوم ست مباريات اذ تلعب اليابان - كوستاريكا، اسبانيا - الباراغواي في المجموعة الرابعة، المجر - اوستراليا، الارجنتين - كندا في المجموعة الخامسة، المكسيك - ساحل العاج، الامارات العربية المتحدة - انكلترا في المجموعة السادسة.

تصفيات كأس الامم الافريقية
المغرب - مصر في الدار البيضاء

ستكون مباراة المغرب ومصر في الدار البيضاء الابرز عندما تعاود تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد توقف دام نحو ثلاثة اشهر، فتقام الجمعة والسبت والاحد ١١ مباراة في المرحلة الرابعة.

ولا تزال الصورة غير واضحة على رغم ان التصفيات قطعت نصف الطريق. وقد تحسم منتخبات غانا وزيمبابوي وزامبيا أمرها في نهاية المرحلة.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، تستضيف أنغولا غانا في لواندا. وفي حال فوز غانا تحجز بطاقتها الى النهائيات وتقدم البطاقة الاخرى الى زيمبابوي، علما ان الاول والثاني من كل مجموعة يصعدان الى الدور النهائي. واستدعى منتخب انغولا تسعة لاعبين محترفين في البرتغال، في حين تتطلع غانا حاملة اللقب أربع مرات، وهو رقم قياسي، الى تعويض فشلها في تصفيات كأس العالم.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، تلعب مالي ضد بنين في باماكو في مباراة سهلة نسبيا، بينما تخوض الجزائر امتحانا صعبا ضد ساحل العاج في ابيدجان. وتعني خسارة الجزائر ابتعادها عن ساحل العاج بفارق خمس نقاط قبل انتهاء التصفيات بمرحلتين.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، يستضيف المغرب مصر على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج، وكان المنتخب المغربي وصل الى الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا واحتل المركز الرابع عشر في لائحة التصنيف العالمي بعد النتائج المميزة التي حققها اخيرا. اما المنتخب المصري، فوصل الثلثاء الماضي الى المغرب من كوريا الجنوبية بعدما شارك في دورتها الرباعية الدولية واحتل المركز الثالث بفوزه على غانا وتعادله ويوغوسلافيا وخسارته امام الدولة المضيفة.

وتلتقي السنغال واثيوبيا في دكار.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، تأجلت المباراة المقررة بين سييراليون وتونس في فريتاون بسبب الانقلاب العسكري الذي حصل قبل نحو اسبوعين في فريتاون.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، تستضيف الكاميرون الغابون في ياوندي، وكينيا ناميبيا في نيروبي. وتتنافس الكاميرون وكينيا وناميبيا بشدة على المركزين المؤهلين للأدوار النهائية.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، تلعب تنزانيا ضد توغو في دار السلام، وليبيريا ضد جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) في مونروفيا.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، ستضمن زامبيا احدى البطاقتين المؤهلتين اذا فازت على مضيفتها موزامبيق في مابوتو، فيما تلعب مالاوي ضد موريشيوس في بلانتير.

كأس الامم الاميركية الجنوبية
بوليفيا والبيرو الى ربع النهائي



بول كومينغز قدّي سجل اصابتي البيرو ٢-٠ في مرمى فنزويلا، مسيطراً على الكرة امام لاعب فنزويلي. (أ ف ب تيليفوتو)

حققت بوليفيا، الدولة المضيفة، فوزها الثالث على التوالي في كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم كوبا اميركا، اذ تغلبت على الاوروغواي بطلة الدورة السابقة ١-٠ في مباراتهما في المجموعة الثانية التي اجريت في لاباز.
واحرزت بوليفيا، التي انتقلت والبيرو الى الدور ربع النهائي، بطولة المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، تلتها البيرو ٦، ثم الاوروغواي ٣ التي بات املها في التأهل للدور ربع النهائي رهناً بنتائج المرحلة الثالثة الاخيرة في المجموعة الثالثة فجر اليوم بتوقيت بيروت والتي ستحدد ثاني افضل فريق ثالث بعدما جاءت بوليفيا والاوروغواي في مصلحة الباراغواي ثالثة المجموعة الاولى برصيد اربع نقاط.

وسيطر البوليفيون الذين استفادوا من ارتفاع لاباز ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر، على المباراة واهدروا الفرص تباعاً وحرمتهم العارضة ثلاث اصابات في الشوط الثاني الذي تألق فيه حارس المرمى الاوروغوایاني روبرت سيبولدي الذي اهتزت شباكه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بالاصابة البوليفية عندما هيأ خوليو سيزار بالديفيزو الكرة لنفسه على صدره بعيداً عن مراقبة المدافعين وراوغ سيبولدي ثم اودعها المرمى الخالي.

وتلعب بوليفيا في الدور ربع النهائي مع ثاني لافضل فريق ثالث غداً السبت في لاباز (الباراغواي، الاوروغواي، كولومبيا او المكسيك)، والبيرو مع الارجنتين.

مثل بوليفيا: تروكو - ريمبا، بينا (سيرجيو كاستيللو)، اوسكار سانشيز، ساندي، كريستالدو، بالديفيزو (مورينو)، سوريا، راميرو كاستيللو، اتشيفيري، كويمبرا (اروين سانشيز).

ومثل الاوروغواي: سيبولدي - رودريغيز، مواس، دولوس سانتوس، راموس، غوميز، سيلفا (ابيخون)، سارالييغوي، روميرو، ريكوبا (داسيلفا)، دلغادو (مارتينيز).

البيرو - فنزويلا

وفي مباراة ثانية، فازت البيرو على فنزويلا ٢-٠ سجلهما بول كومينغز في الدقيقتين ١٢ اثر مجهود فردي انهاه بقذيفة لا ترد في مرمى الحارس رافاييل ودامیل، و٥٩ اثر دربكة داخل المنطقة وبعيد طرد خوسيه راي الذي بات ثالث لاعب فنزويلي يطرد في ثلاث مباريات.

مثل البيرو: ميراندا - ميدالغو (برادو)، دولافتو، ريبوسيو، كاستيللو، توريس، ماغالانيس، بالاسيوس (كارازاس)، مونوز، كومينغز (بالومينو) سانز.

ومثل فنزويلا: دوما مايل - ملكينتوش، انتشينيفه، راي، فاليتيلا، ليوناردو غونزاليس، ديلز (بالنسيا)، ميراندا (وليم غونزاليس)، اوروبانيتا، كاستيلين، سوكورو (رودريغيز).

وبات الترتيب النهائي لفرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بوليفيا	٣	٣	-	-	٤	-	٩
البيرو	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
الاوروغواي	٣	١	-	٢	٢	٢	٣
فنزويلا	٣	-	-	٣	-	٥	-

فيدزيف لودز احتفظ ببطولة بولونيا

احتفظ سبارتاك موسكو بصدارة لائحة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ١٤ على مضيفه فلكيل فورونيج ١-٠ سجلها مكسيم بوزنيكين في الدقيقة ٦٥.

وفاز روتور فولغوغراد الثاني على جيمتشوجينا سوتشي ٣-١، فيما تعادل دينامو موسكو الثالث وتوربيدو موسكو الرابع ١-١. سجل للاول الكسندر كولتشي في الدقيقة ٢٦، وللثاني البرازيلي كارلوس البرتو في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

روستسيلماش روستوف ١- سي.اس.كا.أ موسكو ١
لوكوموتيف موسكو ٢- كاماز نابيريجني تلشني ٠
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٢- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢
فلكيل فورونيج ٠- سبارتاك موسكو ١
دينامو موسكو ١- توربيدو موسكو ١
الانيا فلاديكافكاز ٥- شينيك ياروسلافل ٢
روتور فولغوغراد ٣- جيمتشوجينا سوتشي ١
بالتيكا كالينينغرد ٢- زينت بطرسبرج ٢
تيومين ١- كريليا سوفيتوف سمارا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك موسكو ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢-٦).
٢- روتور فولغوغراد ٣٠ (٢٦-١١).
٣- دينامو موسكو ٢٧ (١٦-٧).
٤- توربيدو موسكو ٢١ (٢٢-١٧).
٥- لوكوموتيف موسكو ٢١ (١٩-١٥).

بولونيا

احتفظ فيدزيف لودز بطولة الدوري البولوني بعد فوز مثير على مضيفه ووصيفه ليجيا فرصوفيا ٣-٢ في مباراة دراماتيكية في المرحلة الـ٣٢ ما قبل الاخيرة. تقدم ليجيا فرصوفيا ٢-٠ عبر سيزاري كوتشارسكي وسيلفستر شيريشيفسكي في الدقيقتين ١١ و٥٧. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، سجل سلافومير ماياك الاصابة الاولى لفيدزيف لودز، ثم اضاف داريوس غيسيور الاصابة الثانية بعد ثلاث دقائق. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل اندريه ميخالتشوك اصابة الفوز.

وخسر كاتوفيتش الثالث امام اميكا فرونكي الخامس ٠-٢، واودرا فودزيسلاف الرابع امام بلتشاتوف ٠-٢.

وهنا النتائج:

بولونيا فرصوفيا ١- غورنيك زابرز ١
ليجيا فرصوفيا ٢- فيدزيف لودز ٣
هوتنيك كراكوف ٢- روش شورزوف ٥
بلتشاتوف ٢- اودرا فودزيسلاف ٠
شتوميل اولشتين ٢- ليش بوزنان ٠
الـ.ك.س لودز ٥- فيسلا كراكوف ٠
اميكا فرونكي ٢- كاتوفيتش ٠
زاغليبي لوبين ٣- سوكول تيشي ٠
راكوف تشستوتشوفا ٢- سلاسك فروكلاف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيدزيف لودز ٧٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٩-٢٠).
٢- ليجيا فرصوفيا ٧٤ (٦٣-٢٦).
٣- كاتوفيتش ٥٢ (٤٥-٣٤).
٤- اودرا فودزيسلاف ٥٢ (٤٨-٤٢).
٥- اميكا فرونكي ٥١ (٤٠-٣٩).

لاتفيا

احرز سكونتو ريغا كأس لاتفيا بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في ريغا على دينابورغ ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز ميخائيل ميخولاب وماريان باهارس في الدقيقتين ٥٥ و٧١، وللخاسر اوليد بورلاكوف في الدقيقة ٤١.

سوق الانتقالات في النوادي الاوروبية

اعلن نادي موناكو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ان مهاجمه السويسري ماركو غراسي وقع عقداً مع نادي سيون السويسري لسنتين بعدما حرره من عقده معه والذي ينتهي سنة ١٩٩٩، لكنه رفض كشف قيمة الصفقة.

من جهة اخرى، انتقل ستيفان زياني ساعد دفاع بوردو الى نادي لينس في مقابل ٢.٢ مليوني دولار.

● انتقل ماركو نيغري (٢٧ عاماً) مهاجم بيروجيا الايطالي الى الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في مقابل ٦.١ ملايين دولار. وهو بات خامس لاعب في الدور الايطالي ينضم الى الرينجرز الذي انفق في الشهرين الاخيرين اكثر من ١٥ مليون دولار ثمناً للاعبين جدد. اما الاربعة الآخرون فهم المدافعان لورنزو اموروزو وسيرجيو بوريني من فيورنتينا وجوفنتوس ورينو غاتوس ساعد دفاع بيروجيا والدانماركي يونلس تيرن من أ. اس. روما.

● اكد نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني انه توصل الى اتفاق مع البرازيلي روبرتو كارلوس يبقيه معه حتى سنة ٢٠٠٢، موضحاً ان احد بنود العقد ينص على ان يدفع اي ناد آخر يريد شراء كارلوس ١٠٠ مليون دولار.

ولم يكشف ريال مدريد قيمة الراتب السنوي لكارلوس الذي لم يوقع العقد بعد لوجوده مع المنتخب البرازيلي في بوليفيا.

● وقع المدافع الدولي الفرنسي لوران بلان، لاعب برشلونة الاسباني والمنتخب الفرنسي، عقداً لثلاث سنوات مع نادي اولمبيك مرسيليا بموجب عقد يقدر بـ١٢ مليون فرنك فرنسي، اي نحو ٢.٢ مليوني دولار.

"السوبر كأس" الآسيوية للهلال السعودي

احرز الهلال السعودي "السوبر كأس" الآسيوية لكرة القدم بتعادله وبوهانغ اوتومز الكوري الجنوبي ١-١ في مباراة الاياب التي اجريت بينهما امس في بوهانغ.

سجل للمضيف سيو ميو وون في الدقيقة ١٣، وللضيف سامي الجابر في الدقيقة ٥٣.

وكان الهلال فاز ذهاباً في الرياض ١-٠، سجلها سامي الجابر ايضاً.

المرحلة الثانية لكأس الربيع الاولى
التضامن صور فاز على النجمة ٢-٠

صيدا - من بلال العدوي:

فاز فريق التضامن صور على فريق النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الثانية لكأس الربيع الاولى التي ينظمها نادي الاهلي صيدا (المجموعة الثانية).

خاض النجمة اللعبة بمجموعة من الشباب وخاضها التضامن بشبابه المطعمين ببعض الاساسيين. مر الشوط الاول بلا نكهة، وفي الشوط الثاني نشط الفريقان وتبادلا الكر والفر، لكن الكلمة الاخيرة كانت للصوريين الذين برز منهم ابرهيم مناصري وحسن اسطمبولي وناصيف زين، في حين برز من النجماويين راني اسعد ورجب عبد الرحمن. وسجل اصابة التقدم للتضامن ناصيف زين بيسراه بقذيفة من نحو ٣٥ متراً الى يمين الحارس اشرف محجوب اثر تمريرة من عصام موسى وذلك في الدقيقة ٨٠. وفي الدقيقة ٨٣ اضاف ابرهيم مناصري الاصابة الثانية للفريق الصوري برأسه اثر تلقيه الكرة هوائية من امين هاشم المنطلق في مركز الجناح الايسر.

ويلتقي بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه (المجموعة الاولى).

مثل التضامن صور الحارس كامل جابر (علي بزي) واللاعبون محمد زهير واحمد بيطار واسماعيل فقيه وجان شري وعصام رضا (كريم مناصري) وحسن اسطمبولي (محمد سحمراني) وامين هاشم وبلال فران (ناصيف الزين) وعصام موسى وابرهيم مناصري.

ومثل النجمة الحارس اشرف محجوب واللاعبون حسين سويدان ورجب عبد الرحمن ومحمد حلاوة وعبد الرحمن الموسوي وحسين ضاهر وخالد حنون وراني اسعد وبلال الخطيب وعلي سعد (نبيل بعلبكي) وحسام عودة (زهير اللبان ثم محمد حسون).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مصطفى طالب ومحمد منصور.

منتخب كرة المضرب الى الدورة العربية

شكل الاتحاد اللبناني للتنس المنتخب الوطني للسيدات والرجال الذي سيمثل لبنان في البطولة الرياضية العربية الثامنة التي تقام مبارياتها على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك كالآتي:

- السيدات: ليندا سميرة وسوزان السيد وتمارا عمار وتانيا زيتوني، المدرب سعيد كرم.
- الرجال: علي حماده وهشام زعتيني وتوفيق زحلان وابرهيم كحيل، المدرب شون كرم.

وكان الاتحادان الدولي والعربي للعبة انعقدا في القاهرة واتخذا قرارات عدة منها تسمية رئيس الاتحاد اللبناني رياض حداد مديراً للعبة في الدورة العربية ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي رشيد ابو رشيد حكما رئيسيا واللبناني فادي خيرالله معاونا له.

ومعلوم ان الدول المشاركة في مسابقة كرة المضرب في الدورة العربية هي:

- الرجال: البحرين ومصر والعراق والاردن والسعودية وليبيا وعمان وفلسطين وقطر وسوريا والامارات والكويت وتونس ولبنان.
- السيدات: مصر والعراق والاردن وسوريا ولبنان وتونس والجزائر.

نهائي بطولة السلة: اليوم الرابعة

تجرى الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، المباراة الرابعة في الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بين الرياضي والتضامن الزوق. علماً ان الاول يتقدم ٢-١. فاذا فاز الرياضي، لحرز لقب البطولة، واذا خسر تجرى مباراة خامسة فاصلة بين الفريقين غداً في القاعة نفسها.

وتقام الساعة التاسعة المباراة الثالثة على المركزين الثالث والرابع بين الحكمة والترانيك في قاعة نادي الكهرباء الزوق، علماً ان الحكمة متقدم ٢-١.

نادي برمانا

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا بالرقم ٢٢٢ تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ باضافة لعبة الشطرنج الى الترخيص المعطى لنادي برمانا الرياضي.

وباشر النادي لاجراءات الانضمام الى الاتحاد اللبناني للشطرنج.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج لرسال اللاعبة الناشئة شيرين نجيم الى فرنسا لمتابعة دورات تدريبية استعداداً للمسابقات الدولية المقبلة بدعم مالي من اللجنة الاولمبية اللبنانية، وتوجيه كتاب شكر الى رئيس اللجنة.

كذلك قرر صرف مبلغ لتسديد الاشتراك السنوي للاعبين واللاعبات اللبنانيين الحائزين نقاطاً دولية والمدرجة اسماؤهم على لائحة الاتحاد الدولي للتزلج.

نادي الصفاء

قررت الهيئة الادارية لنادي الصفاء الموافقة على وضع ملعب الصفاء وكل الامكانات المتوافرة لديها في تصرف اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة. ودعت اعضاء الجمعية العمومية في النادي الى تسديد اشتراكاتهم السنوية لدى امانة الصندوق.

بطولة لبنان العامة للفئات العمرية
الناشئون: فوز الانصار وتعادل النجمة والتضامن

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في اطار بطولة لبنان العامة للفئات العمرية (الناشئين) اسفرت اولاهما عن فوز الانصار على اللواء الرياضي ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠). واسفرت الثانية عن تعادل النجمة والتضامن صور ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ للنجمة).

الانصار ٦- اللواء ١

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس التقى فريقا الانصار واللواء طرابلس، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للانصار ادريس هارونا في الدقيقة ١٦ بضربة حرة مباشرة، وزكريا عجينة في الدقيقة ١٩. ومحمد علي برجاوي في الدقيقة ٥٠ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها نور الحلوة بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة مانعا اصابة محققة فطرده الحكم، وداني نحله في الدقيقة ٥٦ بعدما رقص الحارس وارسل الكرة ارضية الى الزاوية اليسرى ٤-٠. وفي الدقيقة ٦٠ سجل سعد الله فرحاني اصابة تقليص الفارق للواء ١-٤ بكرة قوسية خدعت الحارس الاخضر عبده عكاوي. وفي الدقيقة ٧٠ اضاف هادي نحلة الاصابة الرقم ٥-١ بضربة حرة من خط المنطقة اثر اعاقة الحارس الطرابلسي بلال شميسة لاعب الانصار زاهر ناصيف حارما الانصاريين اصابة محققة فطرده الحكم ايضا. وفي الدقيقة ٨٥ سجل زهير مراد الاصابة الختامية للانصار ٦-١ بعدما تخطى الحارس منفردا وارسل الكرة الى المرمى الخالي.

مثل الانصار عبده عكاوي، واللاعبون زهير مراد ومحمود عزب وحسام الدين فخر الدين وسلطان منيمنة وزكريا عجينة ومحمد علي برجاوي وهادي نحلة وزاهر ناصيف (بلال سروجي) وميثم حلاق (سامي خريس) وادريس هارونا (داني نحلة).

ومثل اللواء طرابلس الحارس بلال شميسة واللاعبون مازن صابونة وعلي العتر واحمد حولي وفراس كنج وعمر مطر (زاهر الآغا - حل محل الحارس شميسة عقب طرده -) ونور الحلوة وطارق طقوزلي وسعدالله فرحاني ومحمد اسير ومحمد الحاج خليل.

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وكان موفقا وعاونه في نجاح جمال سليم وسامر المصري. وانذر الحكم زاهر ناصيف من الانصار واحمد حولي ومحمد اسير وطرد نور الحلوة والحارس بلال شميسة من اللواء.

النجمة ٢- التضامن صور ٢

على ملعب امين عبد النور في بحمدون التقى فريقا النجمة والتضامن صور، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠) للنجمة.

سجل اصابتي النجمة علي الصغير وحسن الحسيني في الدقيقتين ٥ و٤٧. وسجل اصابتي التضامن عزو شوقي شميساني ورابي عواضة في الدقيقتين ٥٦ و٦٢.

مثل التضامن صور الحارس طارق قشقوش واللاعبون اسامة حيدر ومروان عزالدين ورابي عواضة وحيدرحب الله (علي شري) ومحمد مغنية وبلال حاجو (طارق جواد) وشوقي شميساني وقاسم حب الله (فضل فران) ونعيم محفوظ.

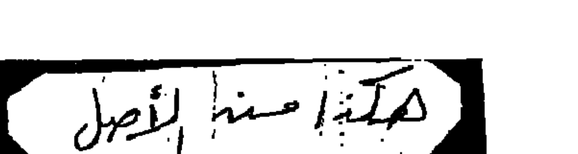
ومثل النجمة الحارس ماجد الراعي (حسين الاسعد) واللاعبون بلال ناصر الدين وخضر بزي واحمد عقنية واحمد قبيسي وحسان بدران ومحمود حمود وعلي حلال (محمد العلي) وحسن الحسيني وعلي الصغير (ماجد كوثراني) وخالد حمية.

قاد المباراة الحكم الدولي اغوب اكربيان وعاونه الدولي حيدر قليط وعفيف حطيط.

كأس المضرب: اليوم الرابع

في اليوم الرابع من كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضي في المنارة، فاز ميشال مقصوديان على محمد المصري ٦-٠، ٦-٢، وكريم دبس على ناجي حداد بالتغيب، وخالد المالح على باسم بدران ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، ومارك كسرواني على يوسف الزين ٦-٣، ٧-٥، ونبيل جامد على محمد حمود بالتغيب، وماني الزين على كريم خياط ٦-٠، ٦-٢، ومحمد سبليني على مائل حوراني بالتغيب، وريمون بردويل على علي فهمي ٦-٢، ٦-٣، وباتريك شكري على نزيه السيد بالتغيب، ووسيم حلبي على كريم سمعان ٧-٥، ٦-٣، وعلي طحان على ماهر يحيى ٩-٨، وطارق قادري على كريم حداد ٦-١، ٦-٣، وعمر صادق على فاهي خاتشادوريان ٦-٢، ٦-٢.

وتبدأ اليوم مباريات فردي السيدات وزوجي الرجال، فتقام ١٣ مباراة على ثلاثة ملاعب: الساعة ١٤.٠٠: ريموند ايوب - ياسمين موى، جويل جبرا - ديالا عمار، صوايا وكتول - كمون وعبد الوهاب (زوجي للرجال). الساعة ١٥.١٥: ريز وحمود - ابو جودة وباز، الزين ومصري - سرسق ومالح، دروب والزين - كرم وغانم، غزال وخوري - صيداني وفردون. الساعة ١٦.٣٠: امل ابرهيم - غيدا طبارة، لما داعوق - ليلى علم الدين، منصور وابو حسون - سرسق وسرسق. الساعة ١٧.٣٠: توبة وطحان - بردويل وقادري، صادق وحلبي - رزق وبدران، سنا قرطاس - كريستيل بردويل.



المواجهات مستمرة في الخليل لليوم السادس

الفلسطينيون: فشل الوساطة المصرية يعني صداماً خطيراً ومكلفاً



جندي اسرائيلي يصوب بندقيته في اتجاه نساء فلسطينيات في الخليل امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر الفلسطينيون من مخاطر "خراب العملية السلمية" والوصول الى "صدام فلسطيني – اسرائيلي خطير ومكلف"، في الوقت الذي تستمر المواجهات بين الجانبين في مدينة الخليل.

وصرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة لابو ظبي والتقى خلالها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: "نحن لا نطلب المستحيل وكل ما نطلبه هو تنفيذ الاتفاقات الموقعة بيننا وبين الاسرائيليين تنفيذا دقيقا وامينا". ووصف المأزق الذي تواجهه عملية السلام بانه "خطير" وحذر من ان "أي خراب للمسيرة السلمية لن ينعكس فقط فلسطينيا واسرائيليا بل سينعكس على منطقة الشرق الاوسط وعلى الاستقرار في المنطقة".

اما الناطق باسم عرفات مروان كنفاني، فاعتبر في لقاء والصحافيين في رام الله ان فشل الوساطة المصرية سيؤدي الى صدام خطير. وقال ان هذه الوساطة "لم تؤد الى جديد يمكن معه العودة الى المفاوضات وفشلها سيكون مثابة رفع آخر حاجز امام صدام مكلف وخطير للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني". واضاف: "لولا الجهود المصرية، لكان البحث يدور ربما على الطريقة التي سيعلن فيها توقف العملية السلمية". واوضح ان الجهود المصرية "سعت الى ايجاد ارضية ملائمة لبدء حذر حقيقي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وحتى الان لا جديد وليست هناك ارضية تم التوصل اليها". وحمّل الجانب الاسرائيلي مسؤولية عدم تحقيق اي اختراق للجمود الذي تعانيه عملية السلام، مؤكدا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "رفض كل الافكار المصرية التي قدمت وقبلها كذلك الافكار الاميركية والاوروبية". ولاحظ ان الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على الانتظار "الى ما لا نهاية حتى يتم التوصل الى مخرج من الازمة الراهنة وخصوصا في ظل استمرار الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية الشرسة".

وتعليقا على تصريحات المسؤولين الفلسطينيين، قال نتنياهو ان الازمة الحالية في عملية السلام ستحل "عندما يدرك الفلسطينيون انهم لا يستطيعون فرض شروط مسبقة لمعاودة المفاوضات". ورفض ان يؤكد ما اذا كانت حكومته ستكون جاهزة للتعجيل في الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة حين تزول الازمة الحالية.

ورأى زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك انه "اذا لم تعاود المفاوضات السلمية فان الاوضاع الامنية ستزداد ترديا والاعمال التخريبية ستزداد تصاعدا والمرافق الاقتصادية ستشهد تراجعا".

مواجهات الخليل

في غضون ذلك، استمرت لليوم السادس على التوالي المواجهات في الخليل بين الجنود الاسرائيليين ورماة الحجار الفلسطينيين الذين اصيب سبعة منهم بجروح.

وبدأت المواجهات امس عندما رشق عشرات من الشبان الفلسطينيين جنودا اسرائيليين بالحجار والزجاجات الحارقة في المناطق الفاصلة بين الحي اليهودي في وسط المدينة والاحياء العربية. ورد الجنود باطلاق العيارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وبالجرحى السبعة الذين سقطوا امس ارتفعت حصيلة مواجهات الايام الستة الى ١٥٠ جريحا فلسطينيا.

وحذر مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي في محافظة الخليل باروخ نجار الفلسطينيين من ان الجيش الاسرائيلي "سيرد في شكل اشد صرامة اذا استمرت المواجهات في المدينة". وقال ان هذه المواجهات "تسبب استنزافا وانهاكا للجنود الاسرائيليين". واتهم "القرويين الفلسطينيين باشعال المواجهات"، مشيرا الى ان "ابناء المدينة وتجارها يريدون الهدوء وان عددا منهم زاره وابلغ اليه ذلك".

وفي قرية بيت عانون افاد قرويون ان جنودا اسرائيليين هدموا مبنى واتلفوا محاصيل زراعية يملكونها في القرية.

ويقع المبنى على مسافة نحو ٣٠٠ متر من مستوطنة حاجاي وعلى مسافة مئة متر عن الطريق الالتفافية التي يستخدمها المستوطنون للوصول الى مستوطنة كريات اربع.

وفي غزة صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار مساء الاربعاء على فلسطينيين حاولا الاقتراب من سياج مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة فاصابوا احدهما بجروح.

وفي نيويورك دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى وقف دورة العنف والصدامات في الخليل.

(و ص ف، رويتر، أش أ)

البحرين: السجن لثمانية متهمين باعمال تخريبية

المنامة – وص ف – نشرت الصحف الرسمية امس ان محكمة امن الدولة حكمت بالسجن مدداً تراوح بين سنة وخمس سنوات على ثمانية بحرينيين بتهمة احراق ١٣ سيارة عند احد الوكلاء واضرام النار في متاجر وسيارات خاصة. كما دانت ستة آخرين بحيازتهم منشورات غير قانونية، لكنها اعتبرت الفترة التي امضوها في السجن ومدتها ١٤ شهراً كافية وامرت باطلاقهم.

ويذكر ان المحكمة التي لا تقبل احكامها النقض حكمت على اكثر من ٢٢٠ بحرينيا، في حين قتل ٢١ شخصاً، منذ بدء الاضرابات في البحرين مع مطالبة المعارضة الشيعية باعادة مجلس النواب الذي حل عام ١٩٧٥ والافراج عن جميع السجناء السياسيين.

مبعوث ايراني بدأ زيارة للعراق

عزيز لتعزيز العلاقات مع سوريا: التقارب لا يؤثر سلباً على الاردن

ابدى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يزور الاردن رغبة بغداد في تعزيز العلاقات العراقية – السورية، مع وصول مبعوث ايراني الى العراق، وبعد ساعات من الزيارة المفاجئة التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لطهران.

وصرح بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان العراق يرغب في "تطوير علاقاته الاقتصادية" مع سوريا في اتجاه احداث "تقارب سياسي" بين البلدين. وذكر بان العراق اعتمد موقفا يستند الى الانفتاح حيال كل الدول العربية "حتى الحكومات التي كان على خصام معها". واشار الى ان العراق ابلغ الى الحكومات العربية "ان المهم الآن هو الحاضر والمستقبل وليس الماضي لان الاخطار التي تهددنا لا تفرق بيننا وعلينا ان ننظر نظرة بناءة بعيدا عن تعقيدات الماضي ومشاكله ونسعى الى صيغة جديدة واقعية وعملية من التضامن توفر الحد الادنى من الحماية". واوضح ان "العلاقة (مع سوريا) حتى هذه اللحظة هي في حدود ما نشر وما صرح به الاخوان في دمشق".

واكد ان التقارب بين دمشق وبغداد "لن يؤثر سلبا على العلاقة مع الاردن"، مشيرا الى ان "العلاقات التجارية بين العراق والاردن وعملية النقل (البري) واستخدام ميناء (العقبة) من اكثر من ربع قرن لا يمكن ان تتغير بشيء". وقال ان العراق يستخدم مرفأ العقبة المطل على البحر الاحمر "منذ عام ١٩٧٤ بينما كانت الحدود العراقية – السورية مفتوحة والموانئ اللبنانية والسورية تستخدم لمرور البضائع المتجهة الى العراق وموانئنا في الجنوب طبيعية".

وكان العراق طلب رسميا من الامم المتحدة الموافقة على تصدير بضائعه من طريق نقطة حدود مع سوريا، كما نشرت الصحف العراقية الاربعاء.

واتهم عزيز تركيا، التي تشن هجوما واسعا في شمال العراق منذ ١٤ ايار الماضي بانها "خرقت ليس فقط سيادة العراق وانما ايضا قرار مجلس الامن الذي يؤكد هذه السيادة". واعتبر ان تركيا تنفذ "مخططا اميركيا – اسرائيليا يهدف الى زعزعة الوضع في كل المنطقة وليس في العراق فقط (...) لذلك يجب ان يجبه عربيا واقليميا لوضع حد لهذا المنهج الذي تمارسه تركيا بالتنسيق مع الولايات المتحدة". ولاحظ ان الاجتياح التركي لشمال العراق ينطبق "في اسلوبه على المنهج الذي طبقته اسرائيل في لبنان" حيث تحتل شريطا حدوديا.

وزير الصحة الايراني

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير الصحة الايراني رضا ملازاده وصل امس الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

ولم تورد اي ايضاح عن مهمة ملازاده الذي قدمته على انه "مبعوث الحكومة الايرانية لدى الرئيس العراقي صدام حسين".

وسبق لملازاده ان زار العراق في آب ١٩٩٦. وتشكل مسألة اسرى الحرب العائق الرئيسي امام اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية.

وجاءت هذه الزيارة غداة الجولة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على خمس دول خليجية عربية حليفة لواشنطن اتهم خلالها طهران باجراء اختبار ناجح لصواريخ جو – بحر، وأكد المضي في سياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي هذه التصريحات بأنها "استمرار للدعاية الاميركية المسممة" ضد ايران "بغية ايجاد شعور من القلق في المنطقة". واضاف ان "ايران تعلق اهمية كبرى على الامن في الخليج" وتعتبر ان "التعاون بين الدول المطلة عليه هو افضل السبل لتحقيق ذلك". ورأى ان "تعزيز وجود القوات الاجنبية وبيع الاسلحة في شكل غير منضبط هما العائقان الرئيسيان للاستقرار"، في اشارة الى وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج وبيع الدول العربية اسلحة غربية.

خدام

وانهى خدام في وقت متقدم من ليل الاربعاء زيارة لطهران نقل خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية بعد مقابلته رفسنجاني ان "ايران وسوريا تقيمان علاقات ممتازة (...) يتعين علينا تعزيزها لمنع القوى الاجنبية من فرض سيطرتها على المنطقة".

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان اللجنة العليا المشتركة السورية – الايرانية ستجتمع "الايام المقبلة في دمشق" للاتفاق على برنامج تحرك مشترك.

(رويتر، و ص ف)

موراتينوس اجتمع مع الاسد ونفى نقل رسالة من اسرائيل



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس في دمشق امس. (سانا)

استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي وصل الاربعاء الى دمشق في اطار جولة ترمي الى تحريك عملية السلام المتعثرة في المنطقة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الحديث في اللقاء تناول عملية السلام والدور الاوروبي فيها. واضاف ان الاسد استمع من موراتينوس الى معلومات وتفاصيل عن المهمة التي يقوم بها حاليا، وانه اشاد بجهود اوروبا لدفع عملية السلام واكد تمسك سوريا بهذه العملية. واشار الى ان موراتينوس ابرز اهتمام الاتحاد الاوروبي بعملية السلام وبايصالها الى هدفها الذي فيه مصلحة لدول المنطقة وكذلك لاوروبا.

وفي وقت سابق اجرى موراتينوس محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن على اثرها انه لا يحمل رسالة من الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة السورية كما نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات بين الشرع وموراتينوس التي حضرها نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران تناولت "العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي والدور الاوروبي في انقاذ عملية السلام" المتوقفة على مساراتها الفلسطيني واللبناني والسوري. وصرح المبعوث الاوروبي ان دول الاتحاد الاوروبي "ترغب في الاضطلاع بدور فاعل في عملية السلام"، مشيراً في هذا المجال الى البيان الذي صدر عن القمة الاوروبية في امستردام الاربعاء. وقال ان الاتحاد "وجه نداء من اجل السلام وهذا يعني ان الاتحاد معني بها".

وكانت القمة الاوروبية دعت الى اقامة دولة فلسطينية وحضت حكومات الشرق الاوسط على معاودة المفاوضات، معتبرة ان الركود على مسارات التفاوض يشكل "تهديدا دائما لامن الجميع".

● في الكويت نقلت صحيفة "الرأي العام" عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان اسرائيل تحاول استفزاز سوريا، غير انه استبعد قيام الدولة العبرية باعتداء عسكري عليها.

وقال ان اسرائيل "تحاول ان تقوم باعمال تستفز سوريا، لكن دمشق تريد ان تهيئ الاجواء العربية والاسلامية لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية". واضاف: "لن نقف مكتوفين اذا تعرضنا لأي عدوان اسرائيلي". (رويتر، وص ف)

أنباء صحافية عن مقتل ٢٦ مدنياً و١٠ إسلاميين

انفجار في دار سينما في الجزائر يوقع قتيلين على الاقل و٢٠ جريحاً

ضرب العنف الدامي ضربة جديدة في الجزائر أمس عندما انفجرت عبوة ناسفة في إحدى دور السينما في العاصمة وأوقعت قتيلين على الأقل و٢٠ جريحاً. كما تحدثت أنباء صحافية عن مقتل ٢٦ مدنياً وعشرة مسلحين إسلاميين في حوادث متفرقة وقعت في الأيام الأخيرة.

وحصل الانفجار في سينما "سندباد" التي تقع في شارع يتقاطع مع شارع العربي بن مهيدي، أحد الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة. وروى شهود عيان انه نجم عن قنبلة وان حصيلة الضحايا قد تكون "كبيرة جداً" لأن الانفجار تخلل عرض فيلم. وقال أحدهم: "رأيت عدداً كبيراً من الجرحى لدى إجلائهم. وسمعت صفارات عدد كبير من سيارات الشرطة والاسعاف".

وتمكنت فرق الانقاذ وشرطي يحمل آلة تصوير من دخول دار السينما. وكان عدد من سيارات الشرطة والاسعاف في مكان الانفجار بعد نصف ساعة من حصوله. وأكدت الأجهزة الأمنية سقوط قتيلين ونحو ٢٠ جريحاً.

ويذكر أن امس كان يوم عطلة في الجزائر في ذكرى تولي الرئيس الراحل هواري بومدين السلطة في ١٩ حزيران ١٩٦٥.

من جهة أخرى، نشرت صحيفتا "الوطن" و"الخبر" أن مسلحين إسلاميين ذبحوا الاثنين ١٥ شخصاً، بينهم ستة أطفال أحدهم في شهره الرابع وثلاث نساء، من سكان قرية الجوزة في منطقة تيسمسيلت في جنوب غرب الجزائر. وروت الثانية أن المهاجمين أخرجوا الرجال من المنازل وأمروا النسوة بمغادرة القرية. وعندما رفضن الامتثال لأوامرهم، قيدوا الرجال واقتادوا الجميع الى خارج القرية ونحروهم الواحد تلو الآخر.

وجاء في الشهادات التي أوردتها الصحيفة أن سكان القرية كانوا تلقوا تهديدات بالقتل إذا شاركوا في الانتخابات النيابية التي أجريت في الخامس من حزيران الجاري. وأوضحت أنهم انتقلوا موقتا الى قرية لارجم المجاورة للمشاركة في الانتخابات، لكنهم عادوا بعد انتهائها الى قريتهم استعداداً لموسم الحصاد.

وفي خبر آخر قالت الصحيفة أن مسلحين اغتالوا ١١ شخصاً في الأيام الأخيرة في منطقة بشار في جنوب غرب البلاد. وأضافت ان المهاجمين الذين لم يحدد عددهم سلبوا هؤلاء كل ما كان في حوزتهم وشاحنة كانوا يستعملونها لنقل المواشي والمنتجات الغذائية الى الجبال الواقعة على الحدود الجزائرية – المغربية.

وتحدثت "الخبر" أيضاً عن قتل قوى الأمن أخيراً عشرة إسلاميين مسلحين في منطقة تلمسان في أقصى غرب الجزائر في عملية تمشيط دمرت فيها مخبأ للإسلاميين وضبطت أسلحة ومواد تستعمل في صنع المتفجرات.

ابنا مدني

● في مدينة دوسلدورف الالمانية، أفاد مصدر قضائي ان الحكم على ابني عباسي مدني زعيم "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" المحظورة في الجزائر اقبال وسليم، الذي كان مقرراً صدوره أمس سيصدر الاثنين لأسباب لا علاقة لها بمحاكمتهما.

وكانت النيابة العامة الفيديرالية طلبت السجن سنتين وثمانية أشهر لسليم مدني بتهمة الاشتراك في تنظيم إجرامي وتزوير وثائق وحيازة متفجرات، والسجن سنتين وأربعة أشهر لشقيقه بالتهمتين الأولى والثانية. وفي بداية المحاكمة في آب ١٩٩٦ اتهم الشقيقان بتشكيل شبكة لتهريب الاسلحة الى "الجيش الاسلامي للانقاذ"، الذراع المسلحة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، لكن هذه التهمة أسقطت اثناء سير المحاكمة.

ونظراً الى تمضية الشقيقين المدة التي طلبتها النيابة العامة في التوقيف الاحتياطي أطلق القضاء إقبال في آذار وسليم في نيسان.

ويذكر ان حكما غيابيا بالإعدام صدر في الجزائر عام ١٩٩٣ على الشقيقين بعد انفجار وقع في مطار العاصمة قبل سنة من ذلك وأوقع تسعة قتلى.

(و ص ف)

عزيز يتهم ايكيوس بالكذب وتزوير الحقائق

مشروع أميركي في مجلس الامن لفرض عقوبات ديبلوماسية على العراق

تتداول البعثات الديبلوماسية في اروقة مجلس الامن مشروع قرار اعدته الولايات المتحدة، ينص على فرض عقوبات ديبلوماسية جديدة على بغداد احتجاجا على عدم تعاونها مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، فيما حمل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز على رئيس اللجنة رولف ايكيوس متهما اياه بالكذب وتزوير الحقائق.

ويدعو المشروع الذي تميز بلهجته الشديدة الدول الأعضاء الى ان "تمنع من دون اي تأخير دخول" المسؤولين الحكوميين العراقيين وأفراد القوات المسلحة العراقية وافراد عائلاتهم أراضيها الامر الذي أثار غضب مسؤولي البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة. وتوقع ديبلوماسيون أن يصطدم المشروع بمعارضة ثلاث من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي الصين وفرنسا وروسيا.

وأعدت واشنطن المشروع بعدما ابلغ ايكيوس الى مجلس الأمن الأربعاء ان العراق منع خبراء الأمم المتحدة الأسبوع الماضي من دخول ثلاثة مواقع. ويدعو المشروع، عملا بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الى تعليق العمل باعادة النظر الدورية كل شهرين في العقوبات الى أن تبلغ اليه اللجنة "استعداد العراق الكامل والدائم لتنفيذ تعهده التعاون" مع المفتشين.

وأشار ديبلوماسيون الى أن عزيز قد يكون الضحية الأولى للعقوبات الدولية اذا أقر مجلس الأمن هذا المشروع قبل الأسبوع المقبل، كما تأمل البعثة الأميركية. اذ من المتوقع أن يلقي عزيز كلمة خلال قمة الأرض في الأمم المتحدة، لكن السلطات الأميركية قد لا تمنحه تأشيرة دخول في حال تبني مجلس الأمن المشروع. وذكروا بأن أجراء مماثلا حال دون القاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات كلمة أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الماضي، وكان يومها زعيما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر القائم بالأعمال العراقي سعيد حسن أن المشروع "دليل على الغطرسة الأميركية التي تظهر النيات الأميركية المبيتة ضد العراق". وقال أن "لا سبب على الاطلاق" للعقوبات الجديدة التي اقترحتها واشنطن.

واجتمع مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية السفير نزار حمدون مع مندوبي عدد من الدول الاعضاء غير المنحازة سعيا الى اقناعهم بعدم تأييد المشروع. ولاحظ أحد هؤلاء المندوبين أن "الأميركيين يريدون ابلاغ رسالة الى (الرئيس العراقي) صدام حسين".

وطلب ايكيوس من مجلس الأمن الأربعاء "اتخاذ موقف حازم" من العرقلة العراقية الأخيرة للمفتشين الدوليين. وأشار الى أن استمرار "التحدي" العراقي لهؤلاء يهدد ترتيبات وقف النار المعمول بها في المنطقة منذ حرب الخليج.

وزادت حدة التوترأخيرا بين العراق والأمم المتحدة فيما يستعد ايكيوس لترك رئاسة اللجنة في الأول من تموز المقبل، اذ سيعين سفيرا لاسوج في واشنطن. وسيتولى مندوب أوستراليا لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد باتلر رئاسة اللجنة. وطلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في برقية الى مجلس الامن بانهاء مهمة اللجنة وتسليم تقريرها النهائي في اسرع وقت ممكن.

وفي عمان، وصف عزيز، عقب محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي، ايكيوس بأنه "كاذب" واتهمه بأنه "يزور الحقائق امام مجلس الامن الدولي". واوضح ان اعضاء فريق الامم المتحدة "فتشوا ٤٠ موقعا خلال اربعة اشهر، لكنهم ارادوا الدخول الى القسم السياسي لاجهزة الاستخبارات العراقية، وهو امر لا يدخل ضمن تفويض اللجنة الخاصة". واعتبر ان مفتشي اللجنة الخاصة "ارادوا التجسس علينا، اذ ان رئيس المفتشين ضابط اميركي ولا يمكننا ان نسمح لعسكري اميركي تحت اي غطاء بالدخول الى وحدة مخصصة لامن الرئيس" صدام حسين.

من جهة أخرى، قدم مفتشو الامم المتحدة اعتذارهم لدخولهم احدى الكنائس المسيحية في بغداد، مؤكدين ان ذلك كان "خطأ". وكان هذا الحادث أثار احتجاج الحكومة العراقية التي اتهمت فريقا من الخبراء بالقيام بـ"اعتداء سافر على كنيسة مار بولس للكلدان ودير الابتداء للراهبات الكلدانيات ودير السنابل للراهبات الدومينيكيات للقديسة كاترينا في منطقة الزعفرانية في بغداد".

(و ص ف، رويتر)

مقاتلات اميركية "انهت مهمتها" في قطر

الدوحة – وص ف – اعلنت وكالة الانباء القطرية امس ان "طلائع المقاتلات الـ٣٠ التابعة لسلاح الجو الاميركي والمنتشرة في قطر منذ ٢٠ شباط الماضي غادرت الدوحة عائدة الى قواعدها في الولايات المتحدة بعدما انهت مهمتها بنجاح".

وكانت واشنطن اوضحت ان انتشار هذه الطائرات وهي من طراز "ف ١٥ ايغل" و"ف ١٦ فالكون"، وهو الثاني من نوعه في قطر، يهدف الى دعم عمليات مراقبة حظر تحليق الطيران العراقي فوق جنوب العراق. في حين اكدت الدوحة ان نشر الطائرات ليس موجهاً ضد اي بلد، في اشارة الى العراق وايران اللذين يدعوان باستمرار دول الخليج الى انهاء الوجود الاجنبي في المنطقة.

الى ذلك، تبدأ اليوم في قطر تدريبات مشتركة بين وحدات من الجيش القطري واخرى من الجيش البريطاني تستمر شهراً وتهدف الى "تعزيز قدرات الجيش القطري والتنسيق مع جيوش الدول الصديقة".

تقارير عن مخالفات في الانتخابات المغربية

الرباط – رويتر – انتقد اتحاد روابط حقوق الانسان المغربي المستقل بلسان رئيسه عبد الرحمن بن عمير امس ما وصفه بـ"مخالفات وانتهاكات لحقوق الانسان" في الانتخابات المحلية التي اجريت في ١٣ حزيران الجاري. وقال ان الادارة لم تكن محايدة اطلاقاً قبل الانتخابات وخلالها وان السلطات المحلية في بعض المناطق تورطت في عمليات تلاعب بالنتائج.

واشار بن عمير الى دائرة سيدي بيطاش قرب الرباط كأحد الامثلة، فقد فاز المعتقل السياسي سابقاً عبدالله عجلو – وهو ضابط سابق في الجيش أمضى ١٨ سنة في سجن سري في جبال اطلس بعد اتهامه بالتورط في محاولة انقلاب عسكري على الملكية اوائل السبعينات – بمقعد، لكن السلطات المحلية تدخلت بقوة لتغير النتيجة النهائية.

واضاف ان النتائج الاولية اظهرت تقسيم مقاعد المجالس البلدية بين ثلاث كتل وفق رغبة السلطات تماماً.

كذلك انتقدت الجماعة اعتقال ١٢٥ من ناشطي حزب الطليعة الاشتراكية وحزب الديموقراطية. وقالت ان لديها تقارير عن وقوع اعمال عنف في عمليات الاقتراع ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل. وقد اعترف مسؤول في وزارة الداخلية بمقتل اربعة اشخاص في اعمال عنف بين مؤيدي المرشحين، لكنه نفى ان تكون للسلطات علاقة بذلك.

هل يزور رفسنجاني وخاتمي الرياض قريباً؟

ايران العهد الجديد ستنفتح على العالم الخارجي وتحسين العلاقة مع واشنطن يفترض تجاوز عقبتين

طهران – من مهى سمارة:

غياب السياسة الخارجية عن «برامج» الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي املته ظروف البلاد التي اقتضت اعطاء ترتيب شؤون البيت الداخلية اولوية.

ويقول مصدر مطلع ان التغييب متعمد وسببه وجود خلافات عقائدية بين رجال الدين على العلاقة مع واشنطن، وهي المشكلة الرئيسية في السياسة الخارجية الايرانية.

والاعتقاد السائد في ايران هو ان لخاتمي نظرة خاصة في السياسة الخارجية، وينتظر ان يسير بالبلاد في اتجاه اكثر انفتاحا على العالم. ويلاحظ الاهتمام الخاص الذي يوليه خاتمي لمنطقة الخليج ولبنان والتزامه الصمت حيال اميركا.

وفي اطار العلاقات الخارجية تتوقع طهران عودة السفراء الاوروبيين في غضون شهرين بعد تجاوز مشكلة "ميكونوس" والحكم الذي صدر في قضية مقتل معارضين اكراد ايرانيين في برلين. ومعلوم ان لطهران علاقات اقتصادية ونفطية وثيقة مع المانيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا، وتبلغ قيمة الصادرات الالمانية الى ايران اربعة مليارات دولار سنويا. ويبدو ان ايران ترغب في تعزيز العلاقات مع اوروبا التي تقبل بالتعددية الحضارية والدينية وتقيم وزنا للرؤية الثقافية التي يوظفها النظام الايراني لفك طوق العزلة السياسية المضروب حوله.

ويحتل الخليج اهتماما خاصا في السياسة الخارجية الايرانية من الوجهتين الاقتصادية والسياسية، ويقول مستشار الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني عطاالله مهاجراني في هذا الصدد ان الخليج هو "طريق النفط الذي له دور رئيسي واساسي في اقتصاد ايران".

ويضيف انه كما كانت ايران في الماضي تشكل طريقا رئيسيا للحرير فهي الآن طريق رئيسي للنفط.

ويفهم من فريق عمل خاتمي ان ايران في عهده تتطلع الى توثيق العلاقات مع العالم العربي وخصوصا مع دول الخليج ولبنان. وتتحدث طهران عن تحسن العلاقات مع الرياض وتشير الى لقاء رفسنجاني وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز في باكستان قبل بضعة اشهر. ومن اولى رسائل التهنئة لخاتمي كانت رسالة الملك فهد بن عبد العزيز ويتردد ان رفسنجاني سيزور الرياض قبل انتهاء ولايته لتأمين المشاركة السعودية في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران الخريف المقبل. وثمة انباء في طهران عن احتمال توجه خاتمي الى الرياض مع رفسنجاني على ان يؤديا مناسك العمرة بعد انتهاء محادثاتهما مع المسؤولين.

وكذلك تبدي السلطات الايرانية استعدادا للبحث مع دولة الامارات العربية المتحدة في تحسين وضع سكان جزيرة ابو موسى الذي يبلغ عددهم نحو الف الا ان الاولى تتمسك بالسيادة على الجزر الخليجية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تطالب بها الامارات. وهذا الخلاف يشكل سببا للتوتر الدائم بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي.

وينتظر ان تشهد العلاقات الايرانية – اللبنانية نقلة نوعية بعد مجيء خاتمي، ترسخها اكثر. ومن يزر جامع الامام في مدينة اصفهان ويشاهد التحفة المعمارية التي صممها واشرف عليها الشيخ بهاء الدين العاملي من بلدة جباع في القرن السابع عشر، يتأكد من قدم العلاقات اللبنانية – الايرانية.

والنقلة النوعية التي يكثر الحديث عنها في طهران هي توثيق العلاقات مع الدولة اللبنانية اولا ومع كل الطوائف اللبنانية لاحقا. واللغة الجديدة التي تستعملها طهران انها لا تريد ان تحصر علاقتها بلبنان في "زاوية حزب الله فقط"، لان "لبنان اكبر واهم من حزب الله والتقارب يجب ان يقوم على مستوى الدولتين والشعبين".

وتقيم ايران علاقات استراتيجية مع سوريا التي كانت "نافذة" لها على العالم العربي كما تدعم ايران القضية الفلسطينية بلا تحفظ ولا تؤيد التسوية السلمية وتساند المقاومة في جنوب لبنان وداخل فلسطين. وتجدر الاشارة الى ان طهران اعلنت اخيراً تجميد التدخل في امور التسوية، "فلا تعطيل ولا اندفاع"، ربما مسايرة لواشنطن التي ادرجت في شروط الحوار مع طهران تأييد التسوية في الشرق الاوسط.

ولايران علاقات سياسية واقتصادية جيدة مع العالم الاسلامي اذ تذهب نسبة ٢٥ في المئة من صادراتها الى اندونيسيا وماليزيا وتركيا وباكستان. وترتبط بعلاقات حسن جوار مع دول وسط آسيا وخصوصاً تركمانستان واذربيجان. وتجهد الديبلوماسية الايرانية في الحصول على امتياز مد انابيب النفط من تركمانستان الى خراسان في شمال ايران حتى السواحل التركية. وكان للاوروبيين دور بارز في تفضيل استعمال الاراضي الايرانية الآمنة بدل الاراضي الافغانية المتوترة كما كانت تريد الحكومة الباكستانية. وتعتبر ايران ان مصالحها الاستراتيجية مع دول وسط آسيا، باعتبارها جسراً يربط هذه الدول بالمحيط الهندي والخليج العربي، اهم من الارتباطات اللغوية التي تربط وسط آسيا بتركيا مثلاً.

الداخل والخارج

واذا كانت الاولوية في ايران للعمل على معالجة شؤون الداخل، فان العلاقات الخارجية متقدمة في سلم اولويات خاتمي، ولو أرجأ الامر الى مرحلة لاحقة، وينبع اهتمامه بذلك من ضرورة خروج بلاده من العزلة التي فرضتها عليها واشنطن.

طهران وواشنطن

ومنذ انتخاب خاتمي يتردد داخل ايران وخارجها السؤال الآتي: ما هو مصير العلاقات الاميركية – الايرانية في العهد الجديد؟

يقول احد مساعدي خاتمي ان طرح الموضوع سابق لاوانه في هذه المرحلة، من غير ان يستبعد معالجته في المدى المنظور.

وتثير العلاقات مع اميركا حساسية خاصة لسببين:

١– صعوبة التخلي عن اي شيء امر به الامام الخميني خصوصاً ان الامام الراحل هو الذي وصف اميركا بأنها "الشيطان الاكبر" وجعل من ذلك شعاراً يردده الايرانيون منذ ١٨ سنة.

٢– تعتقد القيادة الايرانية ان اي حوار او انفتاح سياسي على اميركا لن يكون من دون ثمن، لأن الاخيرة لا تتعامل مع دول من مستوى ايران بشكل عادي وطبيعي، بل ستحاول ادخال ايران "الشبكة الاقتصادية الاميركية" مما يحرمها المحافظة على استقلالها الاقتصادي والسياسي الذي تعتبره طهران من "الثوابت الاساسية" للحكم.

والعلاقات الاميركية – الايرانية يتحدث عنها مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا حسين شيخ السلام الذي اكد لـ"النهار" ان "اميركا وايران يفهم بعضهما بعضاً وليسا في حاجة الى وسطاء"، وشدد على ان بلاده لا تريد علاقات كالتي كانت قائمة ايام الشاه وترفض ان تعامل كما تعامل دول اخرى في المنطقة، وطالب بعلاقة متوازنة بين واشنطن وطهران لا علاقة "الذئب والغنم".

والمسألتان اللتان تعرقلان العلاقة هما:

– المدخرات الايرانية المودعة في المصارف الاميركية منذ عهد الشاه والتي حجزتها السلطات الاميركية. وتطالب طهران بتحريرها ودفع الفوائد المتراكمة عليها.

٢– الاعتراف بالثورة الاسلامية والكف عن العمل ضدها بالتخلي عن سياسة الاحتواء ورفع الحصار وابطال العقوبات.

وعلى رغم ترحيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بديموقراطية العملية الانتخابية ومطالبة بعض المتخصصين في قضايا الشرق الاوسط وايران بمراجعة سياسة "الاحتواء المزدوج"، تبقى الشروط الثلاثة التي وضعتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للانفتاح على ايران صارمة، وهي: عدم دعم الارهاب، تأييد التسوية في الشرق الاوسط، التخلي عن امتلاك السلاح النووي.

والايرانيون الذين يختزنون الكثير من الكبرياء والاعتزاز بالنفس يتوقعون ان تقدم واشنطن على خطوة ما في اتجاههم على اساس انها هي التي قطعت العلاقات. ويتردد في العاصمة الايرانية ان اميركا تريد اعتذاراً عن احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية عام ١٩٧٩. وفي المقابل تطلب طهران اعتذاراً من اميركا لتدخلها في الشؤون الايرانية الداخلية عام ١٩٥٣ والقضاء على ثورة مصدق.

ويعتقد مراقبون وباحثون ايرانيون ان لا جدوى من ابقاء القطيعة مع واشنطن، وان هذه السياسة ربما كانت مفيدة في السابق. وقال احدهم ان "قطع العلاقات كان تكتيكاً اما اعادتها فهو استراتيجيا قد تضمن بعض المصالح الايرانية".

دعا الى ميثاق جمهوري جديد لفرنسا

مكافحة البطالة وزيادة الأجور وقانون للهجرة أبرز عناوين برنامج جوسبان للحكم

رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يلقي خطابه امس في الجمعية الوطنية. (أ ب، تيليفوتو)

عرض أمس رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان في الجمعية الوطنية في باريس برنامجه، مؤكداً للناخبين الذين أعادوا اليسار إلى الحكم أنه سيفي بالوعود التي قطعها في الحملة الانتخابية وأهمها إيجاد ٧٠٠ الف فرصة عمل للشبان في سنتين أو ثلاث سنوات يكون نصفها في القطاع العام، وخفض ساعات العمل الأسبوعي من ٣٩ إلى ٣٥ ساعة تدريجاً، وزيادة الحد الأدنى للأجور البالغ ٦٤٠٦ فرنكات (نحو ١٠٩٩ دولاراً) شهرياً بنسبة أربعة في المئة.

ومن المسائل الحساسة التي تناولها الهجرة وقال إنه سيقدم في الدورة البرلمانية الخريف المقبل "مشروع قانون للجنسية وحقوق الأجانب والهجرة" يتضمن إعادة العمل بـ "حق رابطة الأرض" للحصول على الجنسية الفرنسية، أي أن ابن المهاجر الذي يولد على الأراضي الفرنسية ينال الجنسية تلقائياً. وقال إن "فرنسا بلد الانصهار الجمهوري العريق، وبنيت مصمراً نتج منه مزيج ازدادت صلابته بقدر ما ازدادت وتنوعت العناصر المكونة له، ولهذا فإن حق رابطة الأرض هو من جوهر الدولة الفرنسية وسنعيد إقراره".

وكان الزعيم الاشتراكي تعهد قبل الانتخابات تعديل قانوني ١٩٩٣ و١٩٩٧ للحد من الهجرة اللذين أقرتهما الغالبية اليمينية بمبادرة من وزيري الداخلية الديغوليين شارل باسكوا وجان – لوي دوبريه. وأكد في خطابه أن على "فرنسا ان تحدد سياسة هجرة حازمة من دون التخلي عن قيمها ومن غير ان تعرض توازنها الاجتماعي للخطر". واعتبر انه ليس من شيء "غريب على فرنسا أكثر من خطاب كره الاجانب والخطاب العنصري". واوضح أن "التشريعات الخاصة بالجنسية وحق الأجانب والهجرة التي صارت معقدة وبعض الأحيان غير منطقية لكثرة التعديلات المتعاقبة ستكون موضع إعادة نظر شاملة". وأعلن أن لجنة تضم "ممثلين لوزارات الداخلية والعمل والتضامن والعدل ستقدم استنتاجاتها في غضون شهرين. وفي انتظار ذلك "قررت الحكومة إنهاء بعض الأوضاع غير المقبولة الناجمة عن تناقض التشريعات. وستعطي بعد بضعة أيام مديري الأمن تعليمات لكي يدرسوا بعمق حالات (هجرة) معينة على أساس معايير واضحة".

وطرح رئيس الوزراء على الفرنسيين "ميثاقاً جمهورياً وميثاق تنمية وأمن وتضامن" يقوم على أساس "العودة الى ينابيع جمهوريتنا وعلى تحديث ديموقراطيتنا". وشدد على ان "لا غنى عن إعادة قواعد الأخلاق الجمهورية" معتبراً أن الفرنسيين، باختيارهم اليسار عبروا عن رفضهم "بعض ممارسات السلطة تجاوزها الزمن".

وجدد التزامه التضامم إلى العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" مطلع ١٩٩٩ لكنه لم يتطرق إلى الإجراءات الاقتصادية المطلوبة لتلبية الشروط اللازمة، قائلا ان مشروع الوحدة النقدية الأوروبية يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع سياسة اقتصادية – اجتماعية لمكافحة البطالة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

السفارات البريطانية توقفت عن منح تأشيرات

الحاكم البريطاني لهونغ كونغ ينصح الصين بالمرونة مع المعارضة

مع اقتراب موعد استعادة الصين السيادة على هونغ كونغ في الاول من تموز، تودع المدينة بعض مظاهر الحكم البريطاني وتستعد للتأقلم مع بعض الامور الجديدة، وخصوصاً وجود الجيش الصيني.

وتحدث امس الحاكم البريطاني لهونغ كونغ كريس باتن (٥٣ عاما) امام مجلسها الاشتراعي متحدثاً امامه للمرة الاخيرة، مشدداً بلهجة حازمة على ان ديموقراطية الجزيرة ستدوم اكثر من النظام الصيني "الاستبدادي". وقال في آخر جلسة استجوابية للمجلس: "كان في امكاني ان اتمتع بعلاقة افضل وأشد وثوقاً مع الصين لو فعلت ما ارادته، لكن الثمن الذي كنت سادفعه هو بيع هونغ كونغ".

ولعل اكثر مافعله باتن لاغضاب الصينيين خلال ولايته التي استمرت خمسة اعوام، كان تنظيم الانتخابات التي انتجت المجلس الاشتراعي الاول المنتخب علم ١٩٩٥. وتنوي بيجينغ بعد استعادتها السيادة حل المجلس وابداله بآخر تعينه الى حين اجراء انتخابات.

وسئل باتن عن اهم انجازاته، فأجاب: "ان أجعل هونغ كونغ اكثر ثقة بنفسها واكثر استعداداً للنهوض بحقوقها". اما ندمه الاكبر فقال انه "الفشل في اقناع المسؤولين الصينيين بأنه يمكنهم الاطمئنان الى هونغ كونغ وان تطوير المؤسسات الديموقراطية ليس مسألة زرع قنابل بريطانية موقوتة".

واكد ان السلطات البريطانية في هونغ كونغ غضت النظر تقليدياً عن النشاط الشيوعي السري في المدينة، وحض الصينيين على اتباع سياسة مماثلة مع الاطراف الذين يعارضون سياستها. وعلى رغم عدم وجود حزب شيوعي مرخص له في الجزيرة فان باتن قال "انهم جزء من الحقيقة هنا". واما سأله النقابي لو شين شيك هل تغاضت هونغ كونغ عن النشاط الشيوعي تجنباً لاغضاب الصين، أجاب: "احياناً نعرف جميعاً ما هي الحقيقة، لكننا جميعاً نعلم ان هناك الكثير مما يمكن قوله كي لا نعبر عنها"، واضاف "انني لو امضيت الاعوام الخمسة الاخيرة محاولا التخلص من الحزب الشيوعي، لبدا الامر استفزازياً وغريباً بعض الشيء (...) ان جزءاً من استقرار هونغ كونغ مرده الى اننا نعرف متى نغمض عيناً وهذه نصيحة جيدة للذين سيأتون بعدي (...) بالنسبة الى بعض الامور التي قد لا تعجبهم".

وتنوي السلطات الصينية منع حصول الاحزاب السياسية على مساعدات خارجية، واثار الامر تساؤلات عما اذا كان الحزب الشيوعي سيظهر الى العلن في هونغ كونغ وهل يتقيد بالقوانين الجديدة. وقال السياسي المؤيد للصين في المدينة تسانغ يوك سنغ ان اعلان الاعضاء السريين في الحزب الشيوعي عن انفسهم وحصولهم على ترخيص رسمي "ليس امراً مرغوباً فيه ولا أظن ان السلطات الصينية ترغب في رؤية ذلك يحصل". وشدد على ان القانون الصيني الجديد لهونغ كونغ لا يعطي الحزب الشيوعي الصيني اي دور في حكومة هونغ كونغ المقبلة.

من جهة اخرى، سعت لندن وبيجينغ الى تخفيف حادث وقع الشهر الماضي على الحدود بين هونغ كونغ والصين حين تجادل نائب قائد القوة الصينية التي ستخدم في المدينة تشو بو رونغ مع موظفي الجمارك فيها. واثار الحادث مخاوف من احتمال تجاوز جيش التحرير الشعبي الصيني القوانين. وقال الحاكم باتن أن الحادث معزول وسببه عدم تفاهم لغوي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية سواي تيان كاي بان القوة الصينية التي ستتمركز في هونغ كونغ "فائقة الانضباط" وستحترم كل القوانين فيها.

ووقّع امس ممثلون للصين وهونغ كونغ اتفاقاً لترسيم الحدود بينهما بعد ١٤ جولة من المحادثات بدأت علم ١٩٨٨. وسيحتاج الصينيون الراغبون في زيارة الجزيرة الى اذن موازٍ لتأشيرة دخول، كما ستفرض بيجينغ رقابة مشددة على الحدود لقلقها من هجرة كثيفة وسرية الى هونغ كونغ. وستفوق اجراءات الرقابة التدابير التي سادت في ظل الاستعمار البريطاني.

وعلى خط آخر، اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بيل ديكسون ان الزعماء البريطانيين والصينيين سيجرون على الارجح محادثات في هونغ كونغ قبل ساعات من اعادتها الى السيادة الصينية. واكد انه يجري الترتيب للمحادثات لكن لم يتفق بعد على موعدها او مكانها. وقال ردا على استفسارات عما تردد في الصحف المحلية عن قمة بريطانية – صينية، "من الواضح انه ستعقد اجتماعات، لكننا لم نحدد شيئا بعد".

ويترأس الجانب الصيني في الاحتفالات الرئيس جيانغ زيمين ويضم الوفد رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ. وسيمثل بريطانيا ولي عهدها الامير تشارلز ورئيس الوزراء طوني بلير ووزير الخارجية روبن كوك.

الى ذلك اتهمت منظمات لحقوق الانسان الصين باسكات المجموعة الصغيرة الباقية من المنشقين الذين يعارضون النظام قبل ان تسترد بيجينغ هونغ كونغ، وانها مصممة على صد رياح الديموقراطية الآتية من هناك. وقال عضو "منظمة مراقبة حقوق الانسان" روبن مونرو في حديث عبر الهاتف من هونغ كونغ: "سحقت حركة الانشقاق على البر الصيني. لم يبق منها شيء تقريبا. انه أسوأ وضع اتذكره منذ ٢٠ عاماً".

وتعتبر الصين المعارضين مجرمين وترفض انتقاد ملفها الخاص بحقوق الانسان وترى انه تدخل في شؤونها الداخلية وتجادل ان حق توفير الحد الادنى من ضرورات الحياة أهم من الحقوق السياسية.

(أب، ي ب، وص ف، رويتر)

انتهاكات لحقوق الانسان في اوروبا وخصوصاً في الدول الشيوعية سابقاً

تحدث الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في هلسنكي في تقريره لعام ١٩٩٦ الذي نشرت مقتطفات منه امس عن "انتهاكات متعددة لحقوق الانسان" في اوروبا وخصوصاً في الدول الشيوعية سابقاً.

وجاء في التقرير الذي صدر عن مقر هذه المنظمة الدولية غير الحكومية في فيينا: "ان النظام القضائي لا يقوم بعمله على وجه صحيح في معظم الدول الشيوعية السابقة (...) فالفساد صارخ وفترات التوقيف الاحتياطي طويلة تنتهك فيها حقوق المعتقلين". واكد ان حقوق الاقليات تنتهك وخصوصاً اقلية الروم الارثوذكس في بلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا "حيث تعرض الروم لهجمات عنيفة واغتيالات".

وفي اوروبا الغربية، ولا سيما في فنلندا ونروج، "يتعرض الروم للتمييز في المعاملة"، كما ان الروس "يتعرضون لمثل هذا التمييز في بلاد البلطيق". واستمرت "التصفيات العرقية" في البوسنة والهرسك و"الظروف لم تتوافر لعودة اللاجئين البوسنيين على رغم الضغوط التي مارستها بعض دول اوروبا الغربية لترحيلهم".

وذكر التقرير ان "الحكومة في كرواتيا حالت دون عودة الصرب الى كرايينا وسلافونيا الغربية"، مشدداً على "ان الصرب الذين بقوا في هذه المنطقة تعرضوا للسطو والضغوط النفسية".

وانتقد الاتحاد الدولي انتهاكات حقوق الانسان في تشيتشينيا حيث وقعت "هجمات على المواطنين" وفي جيورجيا حيث "يعذب المعتقلون" وفي كازاخستان وقيرغيستان حيث تنتهك حرية الرأي". وأخذ على الحكومة الالبانية "انتهاك حقوق الانسان منذ زمن بعيد"، مشيراً الى ان هذا الامر ادى الى "فقدان ثقة السكان بالمؤسسات الديموقراطية". اما عن تركيا فقال "ان التعذيب وسوء المعاملة استمرا" فيها.

واخذ على "اوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة انها تتبع سياسات للجوء مصحوبة بقيود نجمت عنها انتهاكات لمعاهدة جنيف". ولاحظ "ان اجراءات اللجوء المتعجلة باتت عادة في هذه الدول وقد طرد طالبو اللجوء الى دول اخرى آمنة "حيث لا يكونون عرضة للاضطهاد. لكن "طالبي اللجوء غالباً ما يرحلون من هذه البلاد الى مسقط رأسهم حيث تتعرض حرياتهم بل حياتهم للخطر".

(وص ف)

عشية قمة الدول السبع + روسيا في دنفر

كلينتون يفاخر بالانجازات الاقتصادية لادارته ويدعو الى الاستثمار في الشعب وتحرير التجارة

استبق الرئيس الاميركي بيل كلينتون وصول نظرائه زعماء الدول الصناعية الكبرى الاعضاء في مجموعة السبع، التي باتت واقعياً مجموعة الثماني بعدما دعيت اليها روسيا عضواً كامل العضوية، الى مدينة دنفر في ولاية كولورادو الاميركية لعقد قمتهم الـ ٢٣، بالمفاخرة بالانجازات الاقتصادية لادارته والدعوة الى تبني النموذج الاميركي، الامر الذي لا يؤيده فيه الكثير من المشاركين وخصوصا من الدول الاوروبية.

وقال في حديث صحافي قبيل مغادرته واشنطن ان ما انجزته ادارته جعل الاقتصاد الاميركي قبلة انظار العالم، وحض على التصدي للصعوبات الاقتصادية بخفض الحواجز الجمركية وتأهيل العمال لاكساب الدول القدرة على المنافسة في الاقتصاد العالمي. وأضاف: "استراتيجيتنا المالية هي الاستثمار في الشعب وتحرير التجارة".

غير ان كثيرين من شركاء الرئيس الاميركي لا يوافقونه الرأي ويرون ان الاستراتيجية الاميركية لا تصلح في الدول الاوروبية التي اعتادت شعوبها ضمانات اجتماعية واسعة.

هذا الموضوع، الى مواضيع أخرى تتصل بديمومة العمل والانتاج والتنمية الاقتصادية في افريقيا والتهديدات الامنية المستقبلية ودمج روسيا في الاقتصاد العالمي، ستتصدر أعمال قمة دنفر التي وصل اليها كلينتون امس لعقد اجتماع مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يكرس لمناقشة العلاقات الثنائية.

وتواصل سلطات المدينة استعداداتها لانجاح ما وصفه حاكمها ويلينغتون ويب بـ "الحدث الابرز" في تاريخها. وانتشرت قوى الامن بكثافة للسهر على أمن ضيوفها الكبار. وهم الى كلينتون وهاشيموتو، الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وهنا بطاقات تعريف بالدول الثماني:

* الولايات المتحدة: تشارك في القمة باقتصاد مزدهر. فمنذ عام ١٩٩٢ تشهد مرحلة نمو يتوقع ان يبلغ معدله هذه السنة ٣,٦ في المئة، فيما البطالة تسجل معدلاً منخفضا يبلغ ٤,٨ في المئة. والدولار سجل ارتفاعاً كبيراً في السنتين الاخيرتين ازاء الين الياباني والعملات الاوروبية الاخرى.

* اليابان: خرجت من الازمة. وعاود النمو انطلاقته عام ١٩٩٦ مع ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٣,٦ في المئة، لكنه سجل تراجعا هذه السنة اذ بلغ ٢,٣ في المئة. وقد افادت من خفض سعر الين ازاء الدولار مما نشط صادراتها. اما معدل البطالة فيبدو متدنيا مع ٣,٣ في المئة من السكان.

* المانيا: تخرج ببطء من مرحلة همود في وتيرة نموها، لكن اقتصادها لا يزال متأرجحا. وتتوقع نموا محدودا لا يتعدى ٢,٢ في المئة قد تتسارع وتيرته لتبلغ ٢,٨ في المئة في ١٩٩٨. وتبقى صعوبة كبرى تتمثل في ارتفاع البطالة، فبينما كانت لا تشمل سوى ٧,٧ في المئة عام ١٩٩٢، بلغت اليوم (١١,١ في المئة، ما يمثل اكثر من ٤,٣ ملايين عاطل عن العمل.

* فرنسا: عاود النمو انطلاقته في ١٩٩٧ ليبلغ ٢,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وعلى غرار المانيا تعاني فرنسا عقبتين: البطالة التي بلغت معدلاً قياسيا في شباط نسبته ١٢,٨ في المئة، والعجز العام في الموازنة الذي يتفاقم على رغم الجهود المبذولة لحصر النفقات.

* بريطانيا: يحظى بلير بظروف مؤاتية مع نمو متين من المتوقع ان يبلغ ٣ في المئة هذه السنة. وخلافا للدول الاوروبية الكبرى الاخرى، تسجل المملكة المتحدة نسبة بطالة متدنية نسبيا اذ بلغ متوسطها ٦,١ في المئة ولكن في مقابل اضطراب وخلل واضح في سوق العمل واجور متدنية للاعمال التي لا تتطلب يداً عاملة متخصصة.

* ايطاليا: تعرف مرحلة صعبة مع نمو لا يتوقع ان يتجاوز الواحد في المئة. وقد بدأت بجهود لم يسبق لها مثيل لتنظيم ماليتها العامة توصلاً الى اعتماد العملة الاوروبية الموحدة. لذا يجب ان يتراجع عجزها العام الذي بلغ ٦,٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦ الى ٣ في المئة هذه السنة. ويدفع الايطاليون لذلك ثمنا باهظا يترجم بزيادة الضرائب والتقشف في الموازنة وارتفاع البطالة التي تجاوز معدلها ١٢ في المئة.

* روسيا: بعد ركود مستمر منذ الانتقال الى اقتصاد السوق الذي انعكس تراجعاً نسبته ٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦، يتوقع ان تشهد بداية انتعاش في ١٩٩٧ مع ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٢ في المئة. اما التضخم فقد ضبط نسبيا على ما يبدو، فيما لا تزال البطالة في ارتفاع مستمر يقدر هذه السنة بـ ١١ في المئة.

* كندا: لا تزال تتمتع بمعدل نمو قوي من المتوقع ان يبلغ ٣,٥ في المئة هذه السنة. لكن البطالة مرتفعة اذ بلغت ٩,٥ في المئة من السكان العاملين في نيسان. ودينامية النشاط الاقتصادي لم تنجح في احتوائها.

(أ ب، و ص ف)

اقالة رئيس وزراء اوكرانيا

كييف – رويتر – اعلن المكتب الاعلامي الرئاسي الاوكراني ان رئيس الوزراء بافلو لازارنكو اقيل من منصبه امس بسبب المرض. لكن مصدرا مقربا من رئيس الوزراء نفى ان يكون مريضا.

وصرح ناطق باسم مكتب الرئيس ليونيد كوتشما: "وقع الرئيس مرسوما وعين فاسيل دورديناتس النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس وزراء بالانابة. والسبب هو مرض لازارنكو".

ولم يوضح المرسوم ما اذا كان لازارنكو يمكن ان يعين من جديد لاحقا، لكن معاونيه قالوا ان المرسوم يعني عزله من الناحية الفعلية، واضافوا انه كان في صحة جيدة عندما اجتمع مع كوتشما صباحا وانه اجرى محادثات مع زعماء عمال مناجم مضربين امس.

انتخاب وليم هيغ رئيساً لحزب المحافظين البريطاني

لندن – وص ف – انتخب النواب الـ ١٦٤ في حزب المحافظين البريطاني وليم هيغ (٣٦ عاما) رئيسا للحزب. وهو حصل على تأييد ٩٢ نائبا في مقابل سبعين صوتا لكينيث كلارك (٥٦ عاما) في المنافسة على خلافة رئيس الوزراء السابق جون مايجور الذي استقال من رئاسة الحزب بعد الهزيمة الساحقة للمحافظين في الانتخابات التي اجريت في ايار الماضي.

وقد فشل كلارك الذي يتزعم الجناح اليساري في الحزب ويدافع بشدة عن الوحدة الاوروبية، على رغم الاتفاق الذي عقده في اللحظة الاخيرة مع مرشح ثالث هو جون ريدوود الذي يشكك في جدوى الوحدة الاوروبية.

واختار النواب المحافظون هيغ الذي بدأ العمل السياسي تلميذاً نجيباً مؤمناً بمبادىء رئيسة الوزراء سابقا مارغريت تاتشر منذ سن السادسة عشرة. وهو اصغر الذين تولوا رئاسة الحزب سنا منذ مئتي سنة.

خبر استسلام بول بوت لم يتأكد وشكوك في استغلال الامر سياسياً

يبدو ان نبأ استسلام القائد التاريخي لـ "الخمير الحمر" بول بوت المشهور بدوره في الابادة الجماعية التي قادها بين ١٩٧٥ و١٩٧٩، والذي بثته الاربعاء اذاعة تابعة لمنشقين عنه وجزم به نائب رئيس الاركان الكمبودي الجنرال نهيك بونشهاي، لم يتأكد.

وقال امس أحد رئيسي الوزراء الكمبوديين الامير نورودوم راناريد ان بونشهاي نفسه اخبره انه "لم يعثر على بول بوت بعد، انهم يحاولون القبض عليه وتسليمه الينا لنرسله الى محكمة دولية". وشدد على ان اكثر انصار بول بوت تخلوا عنه وهم يسعون الآن الى اعتقاله وتقديمه الى العدالة ولكن من دون جدوى.

وعلق وزير الخارجية الكمبودي اونغ هوت على النبأ قائلا: "استطيع ان أقول فقط ان اذاعة الخمير الحمر أعلنت استسلام "الخمير الحمر"، وهو نبأ سار بالنسبة الى كمبوديا يشير الى نهاية الخمير الحمر وبول بوت، لذا فهو نبأ سار ليس لكمبوديا وحدها ولكن للعالم باسره وللانسانية لان هذا الرجل ارتكب جرائم ضد الانسانية".

وقال مدير المعهد الكمبودي للتعاون والسلام كاو كيم هورن: "اعتقد ان ذلك سيمثل فرحة غامرة لكثيرين من الجيل القديم لان هذه المرة الاولى يحضر بول بوت امام العدالة(...) ثمة فرصة حقيقية لمثوله امام العدالة(...) هذه فرصة لن تتكرر في تاريخ كمبوديا. أما بالنسبة الى الاجيال الجديدة، فالامر في اعتقادي لا يعني الكثير لهم لانهم لم يعيشوا فترة حكم بول بوت. واما الكبار الذين عاشوا في تلك الفترة فان الامر يعني الكثير فقد مات اقارب لنا في تلك الفترة ولكن هناك بعض الاثارة والعصبية لان الامور سوف تتعقد".

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "لن يبكي احد على بول بوت الذي يجب ان يمثل امام العدالة ليحاكم عن جرائم الابادة التي ارتكبها".

وعززت الانباء عن عدم العثور على بول بوت شكوكاً في ان الائتلاف الحاكم المنقسم على نفسه يتلاعب بتقارير الانشقاقات في صفوف "الخمير الحمر" للحصول على مكاسب سياسية.

ولم يكن لنبأ استسلام بول بوت أول من أمس وقع كبير في شوارع العاصمة الكمبودية بنوم بنه. واعتبر عدد من المواطنين ان المشكلة الحقيقية في البلاد ليست بول بوت بل الخلاف العميق بين رئيسي الحكومة.

وشهدت العاصمة هدوءاً حذراً بعد اشتباكات مسلحة بين حراس موالين لرئيس الوزراء الاول راناريد وانصار رئيس الوزراء الثاني هون سن. وتجمع امس مواطنون كمبوديون حول قنبلة لم تنفجر امام مقر اقامة رئيس الشرطة هوك لوندي في العاصمة قبل ان يصل خبراء متفجرات ويفجروها.

(أب، رويتر)

رسالة من "مسؤولين المان كبار" الى طهران

طهران – وص ف، رويتر – كشف الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي أمس ان النائب الالماني وزير الاقتصاد سابقاً يورغن موليمان الذي زار طهران الاسبوع الماضي نقل رسالة" من مسؤولين المان كبار "الى السلطات الايرانية.

ومعلوم ان العلاقات بين بون وطهران تشهد ازمة منذ قرار القضاء الالماني في قضية ميكونوس التي اتهم فيها مسؤولين ايرانيين بارزين بالايعاز باغتيال معارضين اكراد.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن محمدي ان زيارة موليمان التي استمرت يومين "تقررت بمبادرة من الجانب الالماني" بغية "متابعة المفاوضات التقنية التي بدأت سابقاً مع مؤسسات صناعية ايرانية".

وكان موليمان صرح لصحيفة "ايران دايلي" المقربة من الحكومة الايرانية انه اراد "اعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية وتنشيط التعاون الاقتصادي" بين بون وطهران.

في حين اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية الاثنين ان موليمان زار الجمهورية الاسلامية "بمبادرة شخصية منه كما يفعل بانتظام وليس باسم وزارة الخارجية" الالمانية.

إقالة رئيس الشرطة القضائية في باريس

باريس – وص ف – بعد اقل من ثلاثة اسابيع على وصول اليسار الى الحكم، صدر مرسوم امس يقضي باقالة رئيس الشرطة القضائية في باريس اوليفييه فول (٥٩ عاما) وابداله بياتريك ريو (٥٠ عاما) المسؤول عن الاتصالات لدى المدير العام للشرطة الوطنية.

وكان فول المعروف بقربه من اليمين، رفض، خلافا لما تفرضه عليه مسؤولياته، ان يرسل رجال الشرطة لمرافقة القاضي اريك الفيم لدى دهمه منزل رئيس بلدية باريس الديغولي جان تيبيري في اطار التحقيق في قضية تمويل سري لحزب التجمع من اجل الجمهورية.

وسيحال على مركز المفتشية العامة للشرطة التي يصفها رجال الشرطة بانها "مقبرة الكبار".

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة ان قوى الامن عثرت الاربعاء في مرسيليا على مطبعة سرية فيها اوراق نقدية مزورة قيمتها اكثر من عشرة ملايين فرنك من فئتي ١٠٠ و٢٠٠ فرنك، واعتقلت ١٥ شخصا على ذمة التحقيق.

مقتل ١٣ شخصاً في البانيا

تيرانا – وص ف – افادت مصادر طبية امس ان ١٣ شخصا قتلوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة، غالبيتهم في عمليات تصفية حسابات بين عصابات خارجة عن سيطرة الحكومة تنشط خصوصاً في جنوب البانيا.

وبين القتلى مراهق في الـ١٦ من عمره قتل عرضاً بينما كان يعالج بندقية رشاشة، وفتاة في الخامسة قتلت برصاصة طائشة.

وغالباً ما تشكل الشرطة هدفاً لهجمات المدنيين الذين يحمل نحو مليون منهم اسلحة منذ بدء التمرد في شباط الماضي. ويذكر ان شمال البلاد أقل تأثراً بموجة العنف التي تشهدها البلاد قبل عشرة ايام من الانتخابات العامة المبكرة التي دعت الاسرة الدولية الى اجرائها املاً في احلال السلام في البانيا.

◄ اتصالات كثيفة لمعالجة الوضع في جزين ووعود بتحييدها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاجراءات التي ستصير نافذة في اول تشرين الاول المقبل، وربما تبلورت هذه الآلية في غضون اسبوعين.

غضب

هذا القرار اثار فورا غضب الهيئات الاقتصادية التي كانت تأمل في ان يؤدي البيان الذي اصدرته اول من امس ودعت فيه الحكومة الى اعادة النظر في قراراتها، الى تعديل الاجراءات.

وساد الهيئات ليلا جو غاضب، اذ قالت مصادرها انه يبدو ان الحكومة لم تصلها رسالة الهيئات كما يجب بعد او انها غير مبالية بالمؤسسات الاقتصادية وتاليا فهي في حاجة الى رسالة اخرى ستعمل الهيئات ورجال الاعمال على توجيهها الى الحكومة بالطرق المناسبة. ورأت "ان هذا الامعان في الاصرار على قرارات خاطئة من شأنه ان يفك التحالف المعلن وغير المعلن القائم بين رجال الاعمال والحكومة، ذلك انها المرة الاولى تستبعد الحكومة كلياً الهيئات الاقتصادية عن قرارات جوهرية ومصيرية في البلاد".

وذكرت المصادر بقرار مجلس الوزراء السابق المتعلق بخفض الرسوم على الالبسة من ٣٠ في المئة الى ٢٠ في المئة والذي قيل في حينه انه جمد الا انه بوشر فعلاً تطبيقه وفي كل البوابات الجمركية، وتبين ان هناك بعض الصفقات التي اجريت في حينه في ضوء ذلك القرار، كما يتبين اليوم ان ثمة مجموعة مصالح وصفقات صارت اولى بشائرها لدى القضاء الذي يحقق في تسريب المعلومات عن القرارات الاخيرة الى بعض الجهات التي جمركت سيارات قبل ايام من اتخاذ القرارات.

في المقابل، بدت اوساط اقتصادية "مهادنة" للحكومة مراهنة على الخلوة التي سيعقدها رئيس الحكومة والهيئات الاقتصادية في ٤ و٥ تموز، والتي اشارت اليها "النهار" امس، معتبرة ان مجلس الوزراء قد يكون تروى في اقرار اي تعديل حرصاً على صدقية الحكومة بعدم التراجع عن قراراتها. واشارت الى ان الخلوة، وهي الاولى من نوعها، تعد خطوة مهمة اذ طالما طالب بها الكثيرون من افرقاء الانتاج. ويبدو ان الدعوات ستوجه الى رؤساء الهيئات الاقتصادية والنقابات والخبراء والوزراء المختصين والمؤسسات العامة وشبه العامة، وربما تفسح هذه الخلوة لبعض التعديلات.

مساومة؟

وتهيأت جمعية مستوردي السيارات لتحرك تصعيدي جديد باعتبار ان هذا القطاع يعد الاكثر تضرراً من جراء الجمود الكبير الذي اصابه من جراء ارتفاع اسعار السيارات على اختلاف انواعها واحجامها.

وما زاد المشكلة تفاقماً ان مصادر مطلعة "سمعت" في جلسة خاصة مع الوزير السنيورة ان القرارات الاخيرة قد تكون للمساومة على قرارات ضريبية اخرى يقتضيها اقرار سلسلة الرتب والرواتب بحيث تعدل هذه القرارات في مقابل فرض ضرائب اخرى وتحديداً على البنزين والهاتف الخليوي. ونقلت هذه المصادر عن السنيورة تساؤله، لماذا الاكتفاء بخمسة آلاف ليرة زيادة على البنزين ولماذا لا تكون عشرة آلاف؟! ولمحت الى احتمال فرض ضريبة "القيمة المضافة" (T.V.A) التي يوضع بموجبها رسم على مختلف السلع. وتخوفت من ان تكون المرحلة المقبلة موسماً ضريبياً لعدم وجود اي بديل آخر. وقالت انه يبدو ان الحكومة تأخذ بصدرها هذا التحدي.

جزين

الى ذلك، تفاعلت قضية التفجيرات التي شهدتها منطقة جزين في ضوء تحرك لأهالي المنطقة الذين نظموا امس اضرابا وتظاهرة في المدينة وابرقوا الى المسؤولين، فيما تحرك نواب المنطقة في اتجاه المسؤولين السياسيين والدينيين لمعالجة الموقف المستجد.

وقد شملت الاتصالات الرؤساء الهراوي ونبيه بري والحريري والبطريرك الماروني والسفير البابوي و"حزب الله". وعلم ان وعودا قطعت بتحييد جزين والمدنيين والطرق في المنطقة.

واثار الوزير نديم سالم في مجلس الوزراء هذا الوضع مشددا على حماية الاهالي عبر الدولة. واشارت المقررات الرسمية الى "مناقشة هذا الموضوع انطلاقا من تأكيد دور المقاومة في مواجهة الاحتلال وعملائه ودور السلطات اللبنانية في تعزيز صمود جميع المواطنين الجنوبيين".

وقال مصدر قيادي في "حزب الله" لـ"النهار": "تقول لأهل جزين انهم اهلنا الصامدون، وعلى رغم الاحتلال يمكنهم التجول على كل الطرق في جزين، اذ لا خوف من المقاومة التي تعرف انهم اهلنا ونعمل على اعادتهم الى حضن الوطن. وان حملة العملاء هدفها ايجاد جو شعبي للتعتيم على امرهم والتخفي من المقاومة. والمقاومة ما كان لها ان تنجح في عملياتها وفي ملاحقة رموز العملاء لولا تعاون عدد كبير من اهلنا المسيحيين في المنطقة المحتلة وفي جزين مع المقاومة. نحن لن ننسى ان اهل جزين بدأوا المشاركة في المقاومة من خلال رفضهم التجنيد الاجباري في صفوف العملاء والفرار الى خارج المنطقة. ثم ان تعاون عدد كبير من اهالي جزين مع المقاومين على مستوى تقديم المعلومات يجعل المقاومة تشعر بواجب اكبر تجاه اهلنا في جزين وفي الشريط الحدودي عموما، انها تعتبرهم شركاء لها في ملاحقة العدو وعملائه".

ويشار الى ان مصدرا رسميا اعلن امس ان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب ستعقد الاثنين المقبل اجتماعا للبحث في شكوى تقدمت بها اسرائيل ضد لبنان بسبب "مقتل اربعة مدنيين لبنانيين واصابة اثنين آخرين بجروح" قرب جزين (ص ٢ – ٩).

الاتصال الاول بين موردخاي وريشار

باريس – وص ف – افاد مصدر فرنسي رسمي امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي التقى امس في باريس نظيره الفرنسي آلان ريشار.

واوضح ان الوزيرين الاسرائيلي والفرنسي اجريا الاتصال الاول بينهما الذي تلاه غداء عمل "في جو ودي". واضاف انهما تبادلا وجهات النظر في مجمل الملفات المتعلقة ببلديهما والوضع في الشرق الاوسط والشرق الادنى.

وكان موردخاي زار الاربعاء الجناح الاسرائيلي في معرض لوبورجيه الفرنسي للصناعات الجوية الذي تشارك فيه ٢٣ شركة اسرائيلية للصناعات العسكرية.

شيوخ اميركيون يقترحون قطع المساعدات عن مصر

واشنطن – وص ف – دعا عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي هذا الاسبوع الى قطع المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها واشنطن الى مصر منذ ١٩٧٩، تعبيراً عن استيائهم من العلاقات بين مصر وليبيا.

واتهم رئيس لجنة فرعية في مجلس الشيوخ مسؤولة عن النظر في ملاءمة المساعدات للخارج، مصر بأنها تقيم علاقات حميمة جداً مع ليبيا ورفض اعتماد تجديد المساعدة السنوية التي تعطى لمصر ومقدارها ٢,١ مليارا دولار منذ وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل.

وقال ميتش مكونيل الجمهوري عن كنتاكي ان "العلاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية الجديدة (مع النظام الليبي) تدل على انحراف مصر عن دورها شريكة في السلام الى دور المحامي المدافع عن دولة ارهابية لديها اسلحة كيميائية (...) تمثل تهديداً مباشراً للمصالح الاميركية".

ازمة ديبلوماسية بين فرنسا وبلجيكا في قضية داسو

بروكسيل – و ص ف – هدد وزير العدل البلجيكي ستيفان دوكليرك باثارة ازمة ديبلوماسية مع فرنسا اذا لم تسلم القضاء البلجيكي وثائق تتعلق بقضية سيرج داسو رئيس الشركة الفرنسية لصناعة الطائرات المتهم بالرشوة في بلجيكا.

وقال الاربعاء امام البرلمان البلجيكي ان "الامر طال بما فيه الكفاية. على السلطات الفرنسية الآن ان ترد بنعم أو لا على طلبنا. اذا قالت لا فان ذلك سيكون أمراً غير مقبول يمكن ان يثير ازمة بالغة الاهمية". واكد انه تحادث مع نظيرته الفرنسية اليزابيت غيغو الاسبوع الماضي في هذا الشأن في براغ.

وفي الاشهر الاخيرة تدخلت حكومة بلجيكا مراراً ولكن بلا جدوى لدى السلطات الفرنسية للحصول على عشر وثائق ضبطت عام ١٩٩٥ خلال استنابة قضائية في المقر الباريسي لاحدى شركات مجموعة داسو. وقال دوكليرك ان وزير العدل الفرنسي السابق جاك توبون رفض تسليم هذه الوثائق الى بروكسيل لاسباب تتعلق بـ"الامن القومي". ويشتبه القضاء البلجيكي في ان تكون مجموعة داسو دفعت في ١٩٨٩ رشاوى تقدر بعشرات الملايين من الفرنكات الفرنسية الى الحزبين الاشتراكيين البلجيكيين، الفرنكوفوني والفلامندي، في اطار صفقتين لتحديث طائرات "ف ١٦" تابعة لسلاح الجو البلجيكي.

◄ شيراك لاحظ ومبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المعنيين للتوصل الى "نقطة لقاء" لحل المشكلة، معتبرا ان "عملية السلام لم تنته" (لم تمت). واوضح انهما تطرقا الى "موضوع ليبيا في شكل عام من دون الدخول في التفاصيل".

اما شيراك، فاعرب عن سعادته باستضافة "صديقه" مبارك، ولاحظ "تطابق وجهات النظر معه في كل الامور"، مؤكدا "ان العلاقات الثنائية لا تعتورها اي مشكلة". واسف "للجمود في عملية السلام والمخاطر التي يمكن ان تنجم عنها في ما يتعلق بالاستقرار في هذه المنطقة"، مشيرا الى انه "شرح تفصيلا المسعى الفرنسي في قمة امستردام الاوروبية من اجل اقرار النداء عن الشرق الاوسط". وكشف ان فكرة النداء كانت نتيجة لتحرك فرنسي ومصري مشترك. واضاف انه سيثير مخاطر الجمود على المنطقة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قمة دنفر التي تبدأ اعمالها اليوم، لافتا الى ان قضية الشرق الاوسط ستكون مدار بحث في لقاءاته الثنائية هناك، مشددا على اهمية دعم الموقف المصري بعد المبادرة التي قامت بها القاهرة (من اجل تضييق هوة الخلافات الفلسطينية – الاسرائيلية).

وقال مصدر رفض ذكر اسمه "ان اللقاء كان مناسبة لعرض المبادرة المصرية للسلام التي توجت باجتماع شرم الشيخ بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقد اراد مبارك ان يستوضح آفاق السياسة العربية والمتوسطية لفرنسا بعد تأليف الحكومة الجديدة برئاسة ليونيل جوسبان، فأبلغ اليه شيراك، في حضور فيدرين، "ان سياسة باريس لن تتغير".

ولفت المصدر الى ان تحليل مصر وفرنسا هو نفسه في شأن القلق الناجم عن جمود العملية السلمية، قائلا "ان الجانبين استنتجا استمرار التصلب في موقف الحكومة الاسرائيلية ونوعا من الانسحاب الاميركي وهو ما يهدد فعلا الاستقرار والسلام في المنطقة". واعلن ان شيراك "سيدعو كل الدول التي تهتم بالسلام في المنطقة الى دعم المساعي المصرية لدقة المرحلة وهذا ما سيثيره الرئيس الفرنسي في قمة دنفر".

وعلمت "النهار" ان شيراك سأل مبارك عن تقويمه للموقف التركي بعد التوغل العسكري في شمال العراق، وتمنى الرئيس الفرنسي عودة الامور قريبا الى طبيعتها واحترام القانون الدولي.

واوضح المصدر ان الجانبين الفرنسي والمصري جددا دعوتهما لبغداد الى تنفيذ كل القرارات الدولية. وتبادلا وجهات النظر في شأن سوريا وايران بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا.

وذكر ان مبارك نقل الى شيراك رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وحمل منه رسالة جوابية. وسجل الجانب الفرنسي "اشارات ايجابية" من طرابلس، لكنه شدد على ان قضية طائرة "يوتا" واتهام ليبيا بتفجيرها متروكة للقضاء الفرنسي.

واشار المصدر الى ان الطرفين بحثا في الوضع الجزائري بعد اعلان نتائج الانتخابات العامة، وأملت باريس "في مواصلة الحوار الداخلي بين الجزائريين للتوصل الى السلام وهو الطريق الوحيد للتقدم نحو الديموقراطية".

وغادر مبارك لاحقا باريس الى المانيا.

◄ ممن تباع اراضي الدامور؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الا ان السؤال الذي طرح علناً خلق لديهم مخاوف مما يخطط للمنطقة، مما جعلهم يربطون بين عمليات الشراء في سلسلة مترابطة، تطرح اكثر من علامة استفهام بحسب ابناء البلدة، وتخوف من ارتفاع سعر المتر الواحد من ٢٠ الى ٣٥ دولاراً الى ما فوق.

واذا كان جزء من سهل الدامور قد بيع سابقاً من الوزير وليد جنبلاط فان ابناء الدامور كانوا مطمئنين الى مستقبل السهل الذي ابدى جنبلاط في اكثر من مناسبة حرصه على ابقائه كما هو وعدم المس به كواحة خضراء في الدامور.

الا انهم بدأوا يتخوفون من "توزع عمليات الشراء ان في السهل او في وسط البلدة او تلالها، في شكل مترابط يمتد من الناعمة الى الدامور فالمشرف. وخصوصاً ان عمليات الشراء يقوم بها من لا يمتون بصلة الى الدامور ولا الى الشوف، وتهدف في الدرجة الاولى الى تحويل الدامور من بلدة الى مجمع سكني والاهداف لم تعرف بعد"، او هي معروفة لدى اهل كواليس المخططات.

وقد اكد رئيس التجمع الداموري الدكتور انطوان الهاشم قضية البيع، فعدد لـ"النهار" اسماء سلسلة اراض بيعت تباعاً، بعدما يئس اهل الدامور من عودتهم الى بلدتهم، وبعدما فاق العجز الاقتصادي كل تطور. وتضمنت اللائحة الآتي:

– الرئيس رفيق الحريري اشترى ٤٠ الف متر بين الدامور والناعمة.

– انعام بسلم ابو مرعي باعت من حسن عزت الحكيم ١٠٢٠٠٠ متر مربع.

– عبود غنيمة باع من حسن عزت الحكيم ١٥ عقاراً راوحت مساحة الواحد منها ما بين ١١٠٠ و١٦٠٠ متر.

– فيليب عون ويوسف ناصيف عون وطانيوس صالح ونجاة مهنا عون باعوا من الشيخ موس اربعة عقارات راوحت مساحتها ما بين ١٨٠٠ و١٩٠٠ و٤٢٢ و٢٤٠ متراً مربعاً.

– نجاة مهنا عون باعت من حسين يحيى ١٢,٠٠٠ متر مربع.

– جوزف اسكندر طعمه باع من صياد رمو (ابن شقيقة الشيخ موس) عقارين بمساحة ٤ آلاف متر مربع.

– منى فياض الغريب باعت من زنتوت وصاوي ٢٠٠٠ متر.

– عاطف وجوزف الغريب باعا من الشيخ موس عقارين بمساحة ٢٠٠٠ متر.

– آل شكيبان باعوا ٤٠ الف متر من مجموعة دلة البركة.

– آل الغفري باعوا ٩٤ الف متر مربع واقعة بين الدامور والسعديات، من احد ابناء النبطية.

لا تنتهي السلسلة هنا، فالدامور باتت مفتوحة ومشرعة لعمليات البيع، والاخطر من تغيير هوية مالكي البلدة، الاهداف التي تخفيها عملية البيع. والتغيير الديموغرافي، لا في الدامور وحدها، بل في كل مناطق التعايش في الجنوب وحوله، من شرق صيدا الى... جزين.

◄ تركيا عود على بدء: من يؤلف الحكومة المقبلة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
النواب اواخر ايار الماضي، دعم حزب صغير مصنف في خانة اليمين الديني المتطرف هو حزب الوحدة الكبيرة بزعامة محسن يازجي اوغلو الذي له ثمانية نواب. وسلم اربكان الرئيس التركي سليمان ديميريل، لدى تقديمه استقالته اليه، رسالة مشتركة من الاحزاب الثلاثة تعلن فيها عزمها على دعم ائتلاف بين الطريق القويم والرفاه تتزعمه تشيلر. وأكد اربكان ان الاحزاب الثلاثة تملك الاكثرية المطلقة في مجلس النواب أي ٢٨٢ مقعدا من ٥٥٠ مقعدا، طالبا بذلك من ديميريل ضمنا تعيين تشيلر رئيسة للوزراء، مما يتيح استمرار تحالف الرفاه مع حزبها. لكن نوابا ينتمون الى الطريق القويم يعارضون مواصلة التحالف مع الرفاه. وانشقاق هؤلاء النواب، وعددهم غير محدد بدقة، يمكن ان يحول دون امتلاك الائتلاف الاكثرية المطلقة، علما ان هؤلاء قد يبدلون رأيهم.

وحرص امس ديميريل على اجراء مشاورات مع زعماء المعارضة، ممتنعا عن الانجرار سلفا الى لعبة اربكان وتشيلر، خصوصا ان الحكومة المنبثقة من الشركة بين هذين الزعيمين كانت على علاقة بالغة التوتر اخيرا مع الجيش الذي اتهم حزب الرفاه بالمساس بمبدأ علمانية الجمهورية التركية الذي يسهر العسكريون على ضمان احترامه. ويعي ديميريل، ذو الخبرة الطويلة في السياسة التركية والذي أطيح مرتين من السلطة في انقلابين، خطورة الوضع، وهو يملك خيارات اخرى ترضي الجيش، يحتمل ان يلجأ اليها، منها تكليف زعيم حزب الوطن الام اليميني (١٢٩ مقعدا) مسعود يلماظ تأليف الحكومة.

وكان يلماظ، المنافس اللدود لتشيلر على زعامة اليمين التقليدي، بذل جهودا اثر استقالة اربكان لجمع أحزاب المعارضة بهذا الهدف. وفي هذا السياق، عقد اجتماعات ليل اول من امس مع زعيم حزب اليسار الديموقراطي (٦٧ مقعدا) بولنت اجاويد وزعيم حزب الشعب الجمهوري (٤٩ مقعدا) دنيز بايكال.

وأبدى يلماظ، بعد اجتماعه مع ديميريل، امس، استعداده لتأليف ائتلاف حكومي من دون الاسلاميين في حال تسميته رئيسا للوزراء. وقال: "قلت للرئيس ديميريل ان تركيا في حاجة الى حكومة ذات قاعدة واسعة لاخراج البلاد من الازمة الراهنة ولاعادة وضع النظام التركي على اساس متين. كما قلت له ان حزب الوطن الام مستعد للمشاركة في حكومة كهذه". واضاف انه طلب من ديميريل "احترام" التقاليد السياسية.

اما أجاويد فتمنى بعد اجتماعه مع ديميريل تعيين يلماظ رئيسا للوزراء.

لكن مهمة يلماظ تبدو صعبة، فحصوله على الاكثرية المطلقة في البرلمان (٢٧٦ مقعدا) يقتضي حصوله على دعم الحزب من اجل تركيا ديموقراطية (سبعة نواب) ونحو عشرة نواب مستقلين، فضلا عن النواب المنشقين عن حزب تشيلر.

وتواجه تشيلر، من جهتها، صعوبات كبيرة في تأليف حكومة جديدة، ذلك ان المؤسسة العسكرية لا ترغب في مشاركة الاسلاميين مجددا في السلطة. وفي الوقت نفسه يشترط الرفاه على تشيلر ان يكون له ممثل في مجلس الامن القومي عبر تولي وزارات اساسية مثل الداخلية او الدفاع او الخارجية.

ومن العقبات الاخرى التي تعترض تشيلر رغبة حزب الوحدة الكبرى، في حال اشتراكه في الحكومة، في تولي منصب نائب رئيس الوزراء وفي تعديل قانون الانتخاب بما يسمح بخفض نسبة العشرة في المئة لدخول اي حزب سياسي مجلس النواب الى خمسة في المئة فقط.

وفي حال تأليف حكومة وحدة وطنية تضم كل الاحزاب ما عدا الاسلاميين، لا تقبل تشيلر بأقل من منصب رئيس الوزراء وهو ما يرفضه يلماظ رفضا باتا.

واذا فشل جميع زعماء الاحزاب السياسية في تأليف حكومة في غضون ٤٥ يوما، فان الدستور التركي يعطي لرئيس الجمهورية حق تكليف شخصية عامة لا يشترط ايضا ان تحظى بثقة المجلس، للإشراف على اجراء انتخابات نيابية في غضون ثلاثة اشهر.

في غضون ذلك، واصلت المؤسسة العسكرية التركية حملتها على حزب الرفاه والاسلاميين على رغم استقالة اربكان. وصرح مسؤول عسكري رفيع طلب عدم ذكر اسمه ان "مهمة القوات المسلحة التركية في حماية وحدة الجمهورية التركية ضد خطر الاصولية لا تزال سارية ومتواصلة ولا ينبغي ربطها بالتطورات السياسية في الاونة الاخيرة".

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ثوار "حزب العمال الكردستاني" قتلوا ليل اول من امس ثمانية جنود اتراك في مكمنين مسلحين منفصلين في مقاطعة سرت الجنوبية الشرقية.

(و ص ف، رويتر، أ ش ا)

زعيم حزب الوطن الام اليميني المعارض مسعود يلماظ بعد مقابلته الرئيس التركي سليمان ديميريل. (رويتر تيليفوتو)

◄ أقطاب في "ليكود" يفضلون انتخابات مبكرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اتصالات تجرى حالياً بين مستشاري الوزير والمدير العام لديوان رئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان سعيا الى احتواء الازمة الراهنة في العلاقات بين الجانبين. ورأى وزير السياحة موشي كتساف انه بعد ما اعلنه شارانسكي بات الائتلاف غير مستقر ما قد يؤدي الى سقوط الحكومة.

ودعا النائب عن "ليكود" مئير شتريت الى تقديم موعد الانتخابات في اسرع ما يمكن.

ويذكر ان ميريدور المنافس الرئيسي لنتنياهو داخل التكتل سارع الى الاستقالة بعدما وافق مجلس الوزراء بغالبية ثمانية اصوات في مقابل صوتين على اصلاحات في مجال النقد الاجنبي كان وزير المال يعارض بعضاً منها. واتهم رئيس الوزراء باستغلال برنامج تحرير سوق الصرف الاجنبي لاخراجه من الحكومة، الامر الذي ينفيه نتنياهو.

وللائتلاف الحاكم ٦٦ مقعداً في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعداً، ويشغل "اسرائيل بعليا" سبعة مقاعد والطريق الثالث اربعة.

وقال ميريدور لاذاعة اسرائيل امس انه قد لا يحضر جلسة لطرح الثقة بالحكومة الثلثاء المقبل بناء على مذكرة قدمها حزب العمل وحركة "ميريتس" المعارضان. وقال: "يجب ان انظر في جدول ارتباطاتي. لا يمكنني ابلاغكم الآن (...) لننتظر ونر".

وتلقى ميريدور اتصالا هاتفيا من الرئيس عازر وايزمان الذي اسف لاستقالته.

كذلك اتصل به زعيم حزب العمل ايهود باراك. واوضح الوزير المستقيل ان هذا الاتصال كان ذا طابع شخصي ولم يتناول اي مقترحات.

وتزداد الاصوات الداعية الى اقامة تكتل مستقل داخل "ليكود" معارض لنتنياهو بزعامة ميريدور وبيني بيغن وعوزي لانداو ووزيرة الاتصالات ليمور لفنات.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا اسحق شامير عن عدم ثقته بنتنياهو، مؤكدا انه لن يصوت له في الانتخابات المقبلة.

وعلى رئيس الوزراء اجراء تعيينات جديدة في حكومته بعد استقالة ميريدور. لكن وزير العدل الحالي تساحي هانغبي يرفض التخلي عن حقيبته ويهدد بالاستقالة اذا ما ارغم على ذلك. وسيزداد الوضع خطورة اذا طالب يعقوب نئمان بالعودة الى الحكومة، لذا يجد نتنياهو نفسه مضطرا الى ابقاء هانغبي في منصبه.

وطلب وزير الدفاع اسحق موردخاي من ميريدور في اتصال هاتفي العودة عن استقالته. وافادت مصادر مقربة منه انه ذهل لان رئيس الوزراء لم يستشره واستغل وجوده في الخارج لعزل ميريدور داخل الحكومة.

ونشرت صحيفة هآرتس "ان وجود ميريدور، الذي يوصف بانه معتدل، في الحكومة كان يعطي "شرعية" للائتلاف. واضافت ان "هذه الحكومة لن تكمل حتى النهاية" اي حتى موعد الانتخابات العامة العادية سنة ٢٠٠٠.

والغى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي زيارة كان مقررا ان يقوم بها لواشنطن الاسبوع المقبل بسبب الوضع المضطرب داخل الائتلاف. كذلك من المقرر ان يعود موردخاي ولفنات ووزير المواصلات اسحق ليفي من زياراتهم للخارج.

وعلى رغم هذه الاجواء التي تنذر بتعرض الائتلاف للاهتزاز، قال نتنياهو في خطاب في جامعة قرب تل ابيب: "اعتقد ان الائتلاف سيبقى مستقرا. لا اعتقد اننا سنواجه الاضطرابات المتوقعة لنا دائما".

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى تهتز حكومة نتنياهو التي تولت السلطة قبل سنة، ذلك ان رئيس الوزراء اليميني كاد يواجه اتهاما جنائيا في قضية تعيين المحامي المغمور روني بار – اون مستشارا قانونيا للحكومة في كانون الثاني تحت ضغط من زعيم حزب "شاس" لليهود المتشددين الحاخام ارييه درعي.

(رويتر، وص ف، اب)

إعلانات مبوبة

عقارات

شقة ١٤٠م.م. منطقة الناصرة التسليم ١٢/١٩٩٧. للاتصال ٠٣/٢٩٠٠٦٩

بوليو برمانا شقة ٣ نوم صالونين سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة بيسين تنس ملاعب اطفال. ت ٠٤/٩٦٤٢١٥

عين سعادة، شقة ٢١٠م.م. ٣ غرف نوم، موقفين سيارة. السعر: $١٢٠٠٠٠ Sodeco Gestion U.S S.A.L. 01/203070

للبيع ارض ٧٥٠م في المونتفردي وارض ٥٢٠م في بيت الشعار ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة ٣٠٠م في المونتفردي وشقة ٢٧٥م في برمانا ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. ٤ غرف صالونان، غرفة سفرة وغرفة طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، موقف مقفل للسيارات عين سعادة، قرب مدرسة عين نجم، مناظر خلابة، تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢٧٣٧٢٨

للبيع مستودع ٢٥٠م.م ارضية بلاط مع تهوئة الدكوانة، السلاف قبالة محلات بول جرنان ٤٩٥٥٧٤ – ٤٩٦٤٥٢

للبيع ارض ١٠٥٠م في ادما وارض ٧٥٠م في بلونة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديدة ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار في ساحة ضهور الشوير مؤلف من ٤ شقق مفرزة مساحتها ٢٠٠م.م مع سطح مفرز صالح للبناء ٠٤/٩٧٧٢١٩

للبيع ارض ١٠٠٠م في بعبدا وارض ١١٠٠م في الجديدة ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٦٣٤٧٧٧

للبيع عقار بطابقين مساحة ٩٦م.م شقة للسكن ومستودع تصل الشاحنات اليه مقابل اوتيل ديو، سعر ٢٢٥٠٠٠$ للاتصال صباحا (بين ٨ و١٠) ٠١/٢١٧٣٣٨

للبيع ١١٥٠٠٠$ او للايجار ١٢٠٠٠$/سنوي محل ٣٦م.م. ساحة بعبدات (بعبدات سكوير) ت ٠٣/٦٧٨١٠٢

للبيع او للايجار بناء في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥ – ١٥٠٠ متر مربع صناعة فئة اولى، تهوئة ممتازة – مدخل سكسويل ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ – ٨–٣ بعد الظهر.

للبيع او للايجار محل او شقة ٢و٣ نوم، المصيطبة، متفرع من مار الياس للمراجعة ٧٠٤١٧٨/٨٠ – ٠٣/٢٢٦١٣٥

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة، سوبردولوكس تكييف موقف سيارة. مفروشة او بدونه الهاتف عين التينة فردان ٠٣/٨٦٩٦١٥

للايجار او للبيع في مشروع بيوت، حارة صخر ٣ نوم صالون كبير طعام ٤ حمامات تكييف بارد وسخن – موقف ت ٩٣٦٦٦٩ – ٠٩/٩٣١٣٦٥

للبيع او للايجار شقة عين الرمانة مساحة ١٧٥ م.م ثلاث غرف نوم اول شارع غنوم مطلة على الشارع العريض ت ٩/٩٥٠٥٦٥

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٢ حمامات ٢٠٠م.م، وهاتف وموقف الصنائع الظريف ٠٣/٦٥٤١٦٥ بدون وسيط

à vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m2. Tel 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

Office or Clinic for rent in Horch Tabet furnished + tel + AC facing Pontiac 03/633121

للايجار مستودع ١٢٠٠م.م. مدخل شاحنة، الطريق العام المكلس. ت ٠٣/٦٣٨٥٨٧

الايجار موسم الصيف او سنوي شقة ٢١٥م.م (مع فرش او بدونه) ٤ غرف نوم ٣ حمامات، صالون، غرفة طعام + تدفئة + شومينيه، مطبخ مجهز، منظر مطل. برمانا ٩٦١٥٣٥

للايجار شقة سوبر دولوكس كفرحباب ٤٠٠م.م – ٤ نوم ٢ صالون وسفرة ٥ حمامات ٢ مواقف سيارات. التلفون ٠٣/٣٢٣٨٠٠

الايجار مكتب في منطقة المتحف ٢٠٠م.م، مجهزة ومفروشة التسليم فوري. التلفون ٠٣–٢٧٢٠٣٦

للايجار شاليه دوبلكس مفروشة أمواج، جونيه، مساحة ٦٠م.م موقع مميز. التلفون ٠٩/٩١٠٣٦٨

A louer superbe magazin 6 vitrines dans un mall prestigieux verdun 160m2 prix int cont Mr Nagib Kahlil 01/741466

للايجار في سنتر طراد فاريا (عيون السيمان) شاليه دوبلكس A12 ٧٠ م.م – ٢٠٠٠$ لموسم الصيف ٤٤٥٢٠١ – ٠١/٤٤٥٩٧٢ الانسة Véra

للاستثمار مكتب ٨٥ م.م مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام، خلف اوتيل ريفييرا بناية الغاوي. التلفون ٠٣/٧٢٠٤٦٦

للايجار شقة ٢٠٠ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان بئر ماء، مولد، ومصعد، مطلة على البحر، موقف سيارة، خلف اوتيل ريفييرا بناية الغاوي الطابق الثامن. التلفون ٠٣/٧٢٠٤٦٦

الكسليك فوق مطعم Latino Café شقة مفروشة حديثاً، غرفتان وصالون، مكيفة مع هاتف، منظر بحري. الاتصال ٠٣/٢٧٧٨٣٧

A Louer Cabine Holiday Beach, 1300$ Tel 03/252221 - 03/252224 - 03/749026 - 09/218778

الايجار شاليه Las Salinas انفه ٦٥ م.م غرفة نوم A/C ٦٥٠٠$ بالموسم الهاتف ٠١/٣٢٨٤٧٦ – ٠١/٣٢٢٨٤٠

للايجار شقة جديدة فخمة ٤ نوم صالونان سفرة خادمة موقفان A/C منظر بحر رائع ٢٥٠٠٠$ الكارلتون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ١٦٠ م.م كليمنصو سكن/مكتب ٣ نوم، صالون سفرة A/C موقف ١٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة ٣٧٠ م.م شبه جديدة ٤ نوم صالونان سفرة خادمة موقف A/C منظر بحر ٢٥٠٠٠$ الروشة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

بيت مفروش للايجار وبدون فرش ٣ غرف نوم وصالون ومنتفعاتها ضهور الشوير ٠٤/٣٩٠٧٨٠

ادونيس، شقة ١٨٠ م.م ٣ غرف نوم، موقف لسيارتين شوفاج مستقل الايجار ٧٠٠$ US في الشهر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للايجار مستودع حتى مساحة ٣٠٠٠ م.م. منطقة البوشرية. التلفون ٠١/٨٩٠٨٥٠ و٠٣/٦٣٠٧٢١

For rent new large luxurious apts in a small bldg - beautiful views Mar Takla - Hazmieh. Tel: 03/747086

للايجار شقة فخمة ١٧٥ م.م، ٣ نوم + ٣ حمامات في ساحل علما، منظر خلاب على خليج جونيه ٠١/٢٦٠٢٥٣ – ٠٣/٢٩٤٣٨٢

Chalet à louer las Salinas 2ème étage c.à.c. séjour parki 2000/mois 624941 Nagib

مطلوب ارض في اليرزة الحازمية عاليه بحمدون بعلشميه ضهور العبادية ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض كسروان المتن. التلفون ٠٣/٧٢٥٣٧٧

مطلوب ارض في عوكر الحظيرة ضبية سهيلة بلونة جونية المعاملتين ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في المونتيفردي بيت مري برمانا عين سعادة بعبدات ضهر الصوان المنصورية ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

بمناسبة فصل الصيف للبيع بورش TI-Top ٩٤٤ موديل ١٩٨٨ لون اسود سعر ٩٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٧٦٢٦

Range Rover LSE 93 km 80.000 U.SD 25000. Tel 03/200971

هوندا اكورد ٨٩ – فول اوتوماتيك ٨٧٥٠$ + بليزر GMC ٨٨ – فول اوتوماتيك ٨٥٠٠$ ٠٣/٣٢٢٥٥٠ – ٠١/٨٩٢٢٢٥ فيليب جبرا

BMW 520 model 80 لون فضي حال جيدة. التلفون ٠٣/٧٢٧٢٧٦

للبيع جيب غراند شيروكي ليمتد ٩٣ وبونتياك Trans Am مكشوفة ٩٢ بحالة ممتازة مع كافة الزوائد التلفون ٨٠٤١٠٨ – ٨٦٢٤٣٠ – ٠١/٧٨٥٢٥٠

اودي ٨٠ GT – ٨٦ اوتوماتيك بحالة ممتازة التلفون ٨٦٢٤٣٠ – ٠١/٧٨٥٢٥٠

للبيع رينو ١٩ م ١٩٩٥ كاملة الزوائد ت ٠٣/٣٢٣٠٤٥

للبيع تركتور كاتربيلار ٩٥٠ دولاب بحالة جيدة ٠١/٥٢٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

للبيع سهم Private Club وسهم Racket Club ٠٣/٢٥٢٥٢٥

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

رسميات الجمعة ٩٧/٦/٢٠

اعلانات رسمية

اعلان

مناقصة تلزيم نقل الافراد داخل الحرم المرفئي

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد مناقصة تلزيم نقل الافراد داخل الحرم المرفئي

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم من الديوان في المرفأ لسحب دفاتر الشروط ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩ ايار الجاري آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٧ تموز ١٩٩٧ بيروت في ١٩٩٧/٦/

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

تبليغ

قرار وضع اليد الى السادة

نبلغكم قرار وضع اليد الرقم /١١/ تاريخ ١٠/٤/١٩٩٧ الصادر عن بلدية قرنة شهوان – عين عار – بيت الككو والحبوس على الطرق ضمن نطاق البلدية المصدقين بالمرسوم الرقم /٧٧٥١/ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣.

العقارين الرقم /١٥٧ و٣٠٠/ من منطقة عين عار العقارية باسم سليمان عساف موسى المندلق

العقار الرقم /٤٤/ من منطقة عين عار العقارية باسم ناديا جرجس القزي زوجة البير حداد

العقار الرقم /٤٣/ من منطقة عين عار العقارية باسم السيد انطوان خليل الاشقر.

العقارين الرقم /٣١ و٣٧/ من منطقة عين عار العقارية باسم السيدين عبده وحنا منصور حنا شقير

العقارات الرقم /٥٩ – ٦٠ – ٦١/ من منطقة عين عار العقارية باسم السيدين جرجس وفؤاد خليل الطون.

العقار الرقم /١٥٦/ من منطقة عين عار العقارية باسم السادة ورثة جان يوسف الياس مكرزل – ورثة الشيخ يوسف الياس مكرزل – جورج يوسف الياس مكرزل – ورثة ماري يوسف الياس مكرزل.

العقارين /٢٨٣ و٢٨٤/ من منطقة عين عار العقارية باسم ورثة يوسف وهبة غاوي

العقارات الرقم /٥٤ و٥٥ و٤٠/ من منطقة عين عار العقارية باسم السادة نجيب سعد الله الزغبي – نصر الله نجيب الزغبي – يوسف نجيب الزغبي العقار الرقم /٥٧/ من منطقة عين عار العقارية باسم جبرايل روفايل الخوري

العقار الرقم /١٨٨/ القسم /١/ من منطقة عين عار العقارية باسم ريشار بشاره صالح وعفيفة جوزف شاهين

قرنة شهوان في ١٩٩٧/٦/١٨
نائب رئيس البلدية
القائم باعمال الرئاسة
عزيز مكرزل

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
نشرة ثانية

ان الجمعية العمومية غير العادية لشركة "فرانيا اكسبنسيون" ش.م.ل. المسجلة لدينا تحت الرقم /٥٩٣٤٩/ بيروت، المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ قررت زيادة رأس مالها من /٩٠/ تسعين مليون ليرة لبنانية الى /٢١/ مليار ومئتي مليون ليرة لبنانية، ومن ثم تخفيضه الى ٩٢ ثلاثة وتسعين مليون ليرة لبنانية.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة ثلاثة اشهر، وفقا لاحكام المادة ٢٠٨ من قانون التجارة.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/١٤٥٦.

في تاريخ ٩٧/٥/٨ بالقرار ٩٧/٦٨٦ الزام يعقوب كلور باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٣١٨/الاشرفية ملك نازك سبليني ورفاقها والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٧٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رولا الحسيني.

تدعو منير بدر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٤٦٥٣ وجلسة ٩٧/١١/٣ بالدعوى المقامة عليه من عبد العزيز زعزع علي ابو الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٧٦٢/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٧٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان.

تدعو جيمس العندي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٤٩٧٢ وجلسة ٩٧/١٠/٣١ بالدعوى المقامة عليه من طانيوس المعروف بطنيس عبده البارودي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٣٨/الاشرفية.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٧٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو.

تدعو ديكران قلايجيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٤٨٣ بالدعوى المقامة عليه من ورثة نوبار خاتيكيان الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٧١٤/المدور.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٧٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو.

تدعو ارسليت وستار وادوار والبير طوطح او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٣٦٧.

بالدعوى المقامة عليهم من تحية علم الدين الرامية الى الزامهم بدفع مبلغ ٤١٣٨٣٠٢/ل.ل. محكوم بها مع المصاريف بسبب مأجورهم الواقع في العقار الرقم ٢٤٦/عين المريسة.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٧٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان.

تدعو شركة التجهيزات الرياضية بشخص فاروق البدري او خليل الزين او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٣٧٤ وجلسة ٩٧/١٠/١٧ بالدعوى المقامة عليه من شركة المنى للبناء الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٩٣٩/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٤٧٣

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ جزين بالاستنابة

الجهة المنفذة: ليلى بو عبود الحلو – يوسف الياس الحلو وكيلهما المحامي نزيه شلالا.

الجهة المنفذ عليها: مارون نمر الحلو – وكيله المحامي ميشال الحلو.

في الدعوى التنفيذية المقامة امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت بين الاشخاص المذكورين اعلاه.

تقرر بيع العقار الرقم ٢٤٩ من منطقة وادي جزين العقارية الذي يحتوي على بناء قديم من حجر السمنتو مسقوف بالباطون ومؤلف من ثلاثة غرف للسكن ودار ومطبخ ومتخت وفرندا وممر وحمام مساحة العقار الاجمالية تبلغ مئتان وعشرون متر مربع منها مائة وخمسة وعشرون مترا مربعا مساحة البناء.

يحده جنوبا وغربا العقار الرقم ٢٤٨/وشرقا العقار الرقم ٢٥٠/ شمالا طريق عام.

قيمة الطرح /١٥٠٠٠/ د.أ. خمسة عشر الف دولارا اميركيا لا غير.

تاريخ المزايدة نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٧/١٢ الساعة العاشرة من قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ جزين.

على من يرغب الاشتراك بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ وقبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وان يتكفل بدفع جميع الرسوم والمصاريف القانونية بما فيها رسم الدلالة.

رئيس القلم
مارون سليم
التكليف ١٤٧٥

اعلان

خلاصة حكم رقم القرار ٩٧/١٨

قررت لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/٦/١١ رفض طلب التقسيط المقدم من الشركة العربية الاوروبية لزجاج المشرق ش.م.ل. بما فيه دين فرنسبنك.

رئيس الكتبة
يوسف لطوف

اعلان قضائي

تبليغ استئنافي صادر عن محكمة استئناف البقاع المدنية في زحلة غرفة الرئيس الاول غسان ابو علوان في الدعوى العالقة امامها برقم اساس ١٩٩٧/٢١٥ بين المستأنف فرحان يوسف صالح عبد الرحيم والمستأنف عليهما فارس توفيق خزاقة ومحمد عدنان توفيق عرابي في دعوى ايجارات، وقد قررت المحكمة في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ اعتبار المستأنف عليه محمد عدنان توفيق عرابي مجهول محل الاقامة والسكن، وابلاغه الاستحضار الاستئنافي الرامي الى فسخ الحكم المستأنف القاضي بالزامه مع المدعى عليه المستأنف فرحان عبد الرحيم باخلاء العقارين ٣٥٢ و٣٥٣ تعنايل، ورد الدعوى.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق والا سيصار الى ابلاغك كافة اوراق الدعوى بواسطة رئيس القلم.

رئيس القلم
منير سكاف

جزين والدامور بعد سوق الغرب!

"ان التزام السلام من جانب ذوي الارادة الحسنة يقود الى مصالحة نهائية بين جميع اللبنانيين وبين مختلف الجماعات الانسانية في البلاد. والمصالحة هي نقطة الانطلاق في رجاء مستقبل جديد للبنان. لقد انتهت الحرب والمصالحة يجب ان تعتبر طريق السلام العميق الذي يجب ان ينشأ بين اللبنانيين".

الارشاد الرسولي
(الفصل الخامس – "السلام والمصالحة")

هل بدأ الرد على الارشاد الرسولي قبل الفراغ من تعريبه؟

الوقائع الميدانية تغري في التعامل وهذا الاحتمال، خصوصا بعد التأمل في ما يحدث في جزين منذ أيام معطوفا على ما يجري في الدامور حيث يتعرض انتاج الاراضي التي استعيدت من مستثمريها دون وجه حق، بفعل التهجير، للسلب والنهب في الليل كما في النهار دون ان يجرؤ احد على وضع حد للاعتداءات على الملكية الخاصة وتوفير الحماية للمواطنين العائدين الى مساكنهم واملاكهم. وأدى هذا الوضع بعدد غير قليل من الداموريين الى بيع أملاكهم.

وما دفع اهالي الدامور، وقبلهم اهالي بحمدون وعاليه وسوق الغرب وسواها من الجبل المهجّر، الى بيع املاكهم هو اتلافهم في تعويض ما حل بهم من جراء التهجير، بينما دُبّرت اموال طائلة لمحتلي الشقق والمساكن في الشطر الغربي من العاصمة حيث اقتضت مصالح ذوي النفوذ اغداق الاموال على المحتلين، ومعظمهم من غير المهجرين. في حين لا يزال المهجرون الحقيقيون يستعطون على ابواب وزارة شؤون المهجرين حيث نيطت اعادة المهجرين بالذي هجّرهم!

ومن غريب المصادفات ان واحدة من ابرز المؤسسات المارونية، أعني الرابطة المارونية، تشهد معركة طاحنة على رئاستها ومجلسها التنفيذي في شهر بيع الدامور والجبل المهجّر.

واذا كان المهجرون – وغالبيتهم من المسيحيين الموارنة – عاتبين على الدولة وخزانتها، كما على انعدام التضامن بين اللبنانيين. فان عتبهم الاكبر هو على الكنيسة التي لم تلتزم العودة ولم تتقدم صفوف العائدين الى القرى والبلدات وحتى المدافن، جاعلة من العودة استعادة للحق بل استرجاع ملك جرى سلبه من اصحابه بالقوة، بالحديد والنار، وقد شاركت في هذا السلب قوى محلية واقليمية اوقعت ظلما كبيرا في شعب آمن ومسالم. وهذه القوى عينها، المحلية والاقليمية، لا تزال تمعن في تجاهل الحق في العودة وتوفير مستلزماتها الامنية والحياتية. ان ما يجري في جزين حيث الاحتلال الاسرائيلي، لا يمكن عزله عما يجري في مناطق التهجير في الساحل والجبل حيث لسوريا حضور عسكري وسياسي ظاهر وكبير.

ويدرك المسيحيون، يوما بعد يوم، ان كسر شوكتهم في الجبل وتهجيرهم من مناطق انتشارهم الحيوية هما شرط اساسي لاخضاعهم وتغييب دورهم في تقرير مصير وطنهم واحياء صيغة العيش المشترك، وتحويل لبنان مجرد رقم في السجل العقاري في المنطقة.

ولقد كان تحدي الارشاد الرسولي ان يحفز الكنيسة لان تنهض بمسؤولياتها، وكذلك الهيئات العلمانية امثال الرابطة المارونية التي يفترض فيها قيادة العودة السياسية الى مناطق التهجير واستعادتها من محتليها وواضعي اليد عليها وتأمين الاموال اللازمة للعودة في ما يشبه تحرير الارض من "مغتصبيها" بقوة الحق والقانون والعدالة، بدل ترك المهجرين ضحية اليأس وانعدام الرجاء، فيقدمون على بيع الارض وهجر الوطن.

ولا نظن ان الكنيسة تنتظر الارشاد العربي حتى تبادر الى التحرك والعمل بموجبه في السعي الى المصالحة واعادة صوغ الحياة الجديدة التي دعانا اليها، مسيحيين ومسلمين، البابا يوحنا بولس الثاني في حجه الى لبنان الشهر الماضي.

وما لم يحدث ذلك فان الحرب على لبنان ستستمر، باشكال غير معهودة، من دفع الناس الى بيع اراضيهم فالى تهجيرهم بالعبوات والارهاب.

ادمون صعب

تغيير رئيس الحكومة التركية:
استرخاء... قبل عاصفة الانتخابات المبكرة

اسطنبول- من محمد نور الدين

يدخل الصراع السياسي الداخلي في تركيا، مرحلة جديدة مع تخلي زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان عن رئاسة الحكومة لافساح المجال امام شريكته في الائتلاف الحاكم تانسو تشيلر، زعيمة حزب الطريق القويم، لتولي هذا المنصب. ومع ان البروتوكول الاصلي بين الحزبين كان يقضي باستمرار اربكان في رئاسة الحكومة حتى نهاية العام الحالي، الا ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه الازمة التركية عجل في تقليص ولاية اول رئيس حكومة اسلامي في تاريخ تركيا الحديث.

وانتقال السلطة الى تشيلر لا يعني سوى شيء واحد: تأجيل الحسم بين اطراف الصراع ومنح البلاد فرصة لبعض الاسترخاء ومراجعة الحسابات، في انتظار معركة كسر العظم التي ستشهدها الانتخابات النيابية المبكرة المحتمل اجراؤها هذا الخريف او اوائل العام المقبل. والمتتبع للاوضاع في تركيا في الآونة الاخيرة سيجد نفسه امام صورة ضبابية، وتفاصيل صغيرة تثير غباراً سميكاً، بحيث قل ان تجد بلدا آخر يغرق، مثل تركيا، في فوضى سياسية شاملة على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

ما الذي اوصل تركيا الى هذه المرحلة من التجاذب والفوضى؟

نقطة البداية كانت مع صبيحة الخامس والعشرين من كانون الاول 1995، عندما اسفرت نتائج للانتخابات النيابية العامة التي جرت في الرابع والعشرين منه، عن انتصار حزب الرفاه بالمركز الاول ونيله نحو 21,3 في المئة من الاصوات ونحو 158 من اصل 550 مقعدا برلمانيا. وكانت هذه النسبة كافية، في ظل انقسامات اليمين واليسار وفضائحهم حول الفساد والاختلاسات والصفقات غير الشرعية، لتجعل تشكيل اي حكومة، من دون الرفاه، امرا متعذرا. وكان البديل الوحيد من حكومة يشارك فيها الرفاه، هو ائتلاف يضم جميع الاحزاب الاخرى، بمختلف اتجاهاتها المحافظة والليبرالية والاشتراكية واليسارية بحيث تفقد هذه القوى صدقيتها امام قواعدها في حال دخولها حكومة لا يجمع بين اطرافها سوى هدف استبعاد الرفاه. وانطلاقا من هذه "الشوربة" كانت حكومة يلماظ- تشيلر المدعومة من الخارج من جانب حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولنت اجاويد والتي انتهت بعد ثلاثة اشهر فقط من تشكيلها، لتظهر الى النور في 29 حزيران 1996 اول حكومة يترأسها اسلامي هو نجم الدين اربكان بمشاركة تانسو تشيلر.

حكومة تشيلر- اربكان كانت في حقيقة الامر مرآة صادقة للتوازن السياسي والاجتماعي والاقتصادي الجديد الذي وصلت اليه تركيا. بحيث ان الاسلاميين، وان لم يكونوا بالحجم الكافي لتغيير النظام والانفراد بالسلطة، الا انهم بلغوا من القوة والانتشار الحد الذي يستحيل معه ابتلاعهم او تصفيتهم من دون مضاعفات ليس اقلها ادخال البلاد في اتون اضطرابات وفتن لا يعرف احد طريقة الخروج منها لاحقاً.

وصول اربكان الى السلطة كان اذا نتيجة طبيعية للواقع الجديد، والتحولات الجديدة التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة. وكان لا بد، تالياً، ان تحمل القوى الجديدة، الاسلامية، فلسفتها ومشروعها للتغيير وتحاول تطبيق ما يمكن منه في ظل ما تسمح به التوازنات الجديدة.

لجم الاسلاميين

الفرصة التاريخية امام الائتلاف الاسلامي- العلماني لم يتح لها ان تنضج في ظروف طبيعية، وكان يمكن ان تشكل تجربة فريدة من نوعها وسابقة في التاريخ الاسلامي قد تترتب على نتائج مسارها مضاعفات في غاية الاهمية على مسار العلاقات بين الانظمة والحركات الاسلامية المعارضة كما لجهة التفاعل بين الاسلام والحداثة والجوانب الايجابية من الفكر السياسي الغربي الحديث.

لذا اعتقد العسكر التركي انه بالامكان اعادة عقارب الساعة الى الوراء والاستمرار في سياسة العداء للاسلام في الداخل ولدول الجوار الاسلامي والعربي في الخارج، فكانت "بروفة" الانقلاب في 4 شباط الفائت ومن ثم استخدام كل الاوراق للضغط على اربكان للخروج من السلطة ولتصفية عناصر القوة الاسلامية، وهذا الاهم. ولجأ الجيش الى الخطوات الآتية:

أ- ضرب الاسس الدينية للاسلاميين:

وتجلى ذلك في قرارات مجلس الامن القومي الشهيرة في 28 شباط الماضي والتي دعت الى تصفية كل المظاهر الاسلامية في الدولة والمجتمع ومنها جعل التعليم الزاميا للصفوف الثمانية الاولى. وهذا كان يستهدف اغلاق المدارس الدينية المعروفة بـ"معاهد امام – خطيب" ودورات القرآن الكريم والتي تبدأ الدراسة فيها مع انهاء الطالب الصف الخامس ابتدائي. وطاولت هذه الاجراءات كل مراكز الطرق الدينية بالدعوة الى اقفالها بحجة انها محظورة قانونيا.

ب- ضرب الاسس الاقتصادية للاسلاميين:

كانت سياسة تورغوت اوزال في الانفتاح الاقتصادي في الثمانينات فرصة لظهور ما يسمى بالاقتصاد الاسلامي الذي اشتمل على شركات ومصانع واستثمارات اسسها رجال اعمال اسلاميون كانوا محرومين، في ظل الاقتصاد الكمالي المركزي، من العثور على فرص الانطلاق اقتصادياً. وشكل الاقتصاد الاسلامي قوة دعم اساسية لنمو الحالة الاسلامية في تركيا، اجتماعياً وتربوياً وانمائياً، وساعد على ذلك الانفتاح على دول النفط العربية، الخليجية منها خصوصاً.

وما لبثت الشركات والمصانع التي يديرها اسلاميون ان احتلت في السنوات الاخيرة مكاناً مهماً وحيوياً في الاقتصاد التركي. لذا اندفع الجيش التركي الى مرحلة جديدة في صراعه ضد الرفاه والاسلاميين بالايعاز، ومنذ ايام فقط، في العاشر من حزيران الحالي، الى المعنيين لمقاطعة الشركات الاسلامية، وعزلها وعدم اعطائها اي تلزيمات او اشراكها في اي مناقصات وما الى ذلك. والخطير في هذه المحاولة ان بعضاً من هذه الشركات، يحتل موقعاً مؤثراً في الساحة التركية والعالمية بل ان بعضها مثل شركة "اولكر" يعتبر رمزاً في الخارج للصناعات التركية. والامر نفسه ينسحب على شركات ضخمة مثل: اخلاص، اتفاق، يمباش، كومباسان، وغيرها الكثير المنتشر في طول البلاد وعرضها ويطلق عليها اسم: "النمور الخضر" وتقدّر صادراتها الى الدول الاسلامية بثمانمئة مليون دولار سنويا. وهذا التوجه لدى العسكر دفع بالمعلق التركي المعروف ايلنور تشفيق، والذي كان مقرباً جداً من سليمان ديميريل، الى اتهام رئاسة اركان الجيش بانها تلعب بأسس البلد وتوازناته.

ج- ضرب الاسس الشرعية للاحزاب السياسية الاسلامية:

والمقصود هنا حزب الرفاه بالتحديد. فمنذ احداث بلدية سينجان في مطلع شباط الفائت، ومحاولات الزج بالاسلاميين في السجون بتهمة انتهاك المبادئ الكمالية لم تتوقف. فكانت اولا مطاردة واعتقال قادة وافراد الطريقة الدينية المعروفة بـ"العجز مندية" ثم اعتقال ومحاكمة رئيس بلدية سينجان الرفاهي بكر يلديز بعد مشاركته والسفير الايراني محمد رضا باقري في "ليلة القدس" الشهيرة. ثم اعتقال اعضاء احدى الفرق المسرحية بتهمة التحريض ضد الجيش. واخرها الدعوى التي رفعها المدعي العام لاغلاق حزب الرفاه بحجة ان ممارسات قادته تخالف ايضاً اسس الدولة العلمانية. وهذه الدعوى ما زالت قائمة، وتعتبر سيفاً مصلتاً على زعامة الرفاه التي لا تخفي انها تحضر لمواجهة الاسوأ وهو اغلاق الحزب وحظره.

د- ضرب الخيارات الجديدة الخارجية للاسلاميين:

مع ان اربكان دعا في بروتوكول الائتلاف الحكومي مع تشيلر الى تعزيز سياسة الاندماج بالاتحاد الاوروبي، الا انه حاول لفت نظر الاتراك الى ان هناك خيارات اخرى، لا تناقض الخيارات القائمة مع الغرب بل تتكامل معها. فكانت زيارته لايران وليبيا ودول جنوب شرق آسيا، وكان تشكيل مجموعة الدول الثماني الاسلامية التي اجتمع رؤساؤها في اسطنبول يوم الاحد الماضي (15 حزيران). غير ان المؤسسة العسكرية دفعت الامور في اتجاه تطويق هذه الخيارات واحراج اربكان تمهيدا لاخراجه. فكان المضي في تعاون وثيق لم يسبق له مثيل مع اسرائيل، وكان الغزو التركي الاخير والمستمر لشمال العراق والذي يشكل رسالة تهديد واضحة لكل من ايران وسوريا، وتاليا لمحاولات اربكان الانفتاح على الجوار العربي والاسلامي.


اربكان وتشيلر

الى اين بعد كل هذا؟

كشف الصراع بين المؤسسة العسكرية وبعض العلمانيين من جهة والرفاه والاسلاميين من جهة اخرى، انه صراع حول تحديد هوية تركيا وخياراتها من جديد. ومن هنا حدة هذا الصراع وشراسته. ولا يمكن القول انه صراع بين العلمانيين بالمطلق والاسلاميين بالمطلق. ذلك ان اوساطاً اسلامية عدة، ومنها الرفاه، وكذلك اوساطاً علمانية عدة، ومنها حزب الطريق القويم وبعض الفئات داخل حزب الوطن الام، كانت وما زالت مستعدة للوصول الى "مصالحة تاريخية" تتيح الاستقرار الداخلي وتوفق بين الخيارات المختلفة (وليست المتناقضة) لتركيا. لكن المتشددين من العلمانيين، وبالاخص قادة المؤسسة العسكرية، وحزبا اليسار الديموقراطي والشعب الجمهوري، يتحملون مسؤولية كبيرة في عدم دفع الامور نحو تسهيل هذه المصالحة، بل يمكن القول ان المؤسسة العسكرية بالذات سعت الى ضرب احد اهم منجزات العلمنة والفكر الغربي في تركيا، وهو الديموقراطية عندما نحّت جانباً وضغطت في اتجاه تعطيل عمل البرلمان والهيئات الحزبية، بما فيها العلمانية، ونصبت نفسها وصياً على العلمانية. ولعل الاذى الذي الحقه قادة الجيش، بتدخلهم السافر في الشأن السياسي، بصورة تركيا في الخارج، لا يمكن ترميمه بسهولة في السنوات المقبلة. في المقابل ان من اكبر المكاسب التي جناها الاسلاميون من الصراع الحالي، هو ظهورهم، بمظهر المدافع عن الديموقراطية والحريص على المسار الديموقراطي.

امام استحالة تنفيذ انقلاب عسكري، لاسباب باتت معلومة، ومع تعذر تشكيل حكومة بديلة من دون مشاركة حزب الرفاه، كان لا بد من الخروج من المأزق الراهن. ورأى اربكان، وحليفته تشيلر، ان الاحتكام للشعب هو السبيل الوحيد لانقاذ الديموقراطية من خطر انقلاب عسكري، وهو مثابة استفتاء على سياسات الحكومة في مواجهة العسكر. والمفارقة هنا ان الذي يسعى الى انتخابات مبكرة هي احزاب السلطة، وليست المعارضة. وفي هذا السياق كان الاتفاق على تسلم تشيلر رئاسة الحكومة في الفترة التي تسبق الانتخابات. وهذا يتيح لها تقوية موقفها ضد خصمها اليميني مسعود يلماظ كما يتيح لاربكان التفرغ لاعداد حزبه لهذه الانتخابات.

لكن السؤال الذي يبقى قائماً: ماذا لو خرج الرفاه من الانتخابات المبكرة اقوى من السابق؟ ألن يعتبر ذلك هزيمة للجيش وتبنيا لطروحات الرفاه؟ وما الذي سيكون عليه حينها موقف القادة العسكريين؟ هل يردون بانقلاب عسكري، ام يذهبون ابعد من ذلك ويستبقون الانتخابات المبكرة بضربة وقائية.

باحث في الشؤون التركية واستاذ جامعي

مشاهدات من الدورة الى الكسليك

من يحفظ لي روحا في جسدي؟

نجاة نعيمه ناصيف

ارتال من السيارات كأنما فلول متراصة من الحشرات ذات الأعين الزجاجية، امامية وجانبية وخلفية تبصر من خلالها، كما عبر الكائنات المائية الشفافة، تفاصيل هياكلها الداخلية.

اما سائقوها فأشباه كائنات هندسية لها رؤوس دائرية تستوي خلفها مقاعد مستطيلة، ولها ايد آلية تحرك وجهة سيرها على الطرقات.

كل ذلك تبصره وانت راكب باصاً هو مثابة الديناصور من فصيلة هذه الحشرات، يعلوها جميعا، ينفث ويهدر على سجيته دون ان تنقطع له روح.

تصل عند مفرق انطلياس فيطالعك الى يسارك جسر حديدي كأنه صنع خصيصا ليلفظ هذا السيل من الحشرات تنزلق عليه كأرتال النمل المجنح المتسابق على غير هدى سوى الانتظام في الرتل الطويل.

تتطلع عن يمينك، فتتقاطر إليك دون هوادة كائنات شبيهة بالأولى تأتيك من مفارق لا حصر لها وتتزاحم لتصب جميعاً في الرتل الذي انت جادّ في السير فيه.

تفاديك بعض الحشرات في مسارب لها عن يمينك. لكن تقفز امامك دبابير طيارة من الموتوسيكلات وتئز في اذنيك اختراقات صوتية، نفخية وبوقية صادرة عن ذلك الصوت الزاعق البشع الذي اسمه الزمور.

تصدح البطون الحديدية يعلوها زفير الباص وشخيره. ويفيض الرتل عن الحلقة اليمنى من الشارع فيتوغل الديناصور الذي يقلك في حافة الدوش الترابي مخترقا محطة البنزين متوازيا في سيره، نصف عجلاته فوق التراب والنصف الآخر على الرصيف.

عين الرجل الالكتروني الذي يقود الباص لا تغفل لحظة عن وجهة السير والا غصّ الرتل وما عاد للاجسام المعدنية من مساحة تنزلق عليها. "شو هالعجقة؟". "بسيطة بعدها معقولة". تبصر في مواجهتك اقواسا معلّقة فوق الاوتوستراد تعبرها الى جانب الحشرات اياها ديدان ضخمة تنقح الشمس في عيونها الجانبية المتراصة وتنزل لتصب عندك تحت الجسر.

تعبر تحت القوس ورتل الديدان يفد إليك ثم تمر في موازاة جسور لم يكتمل بناؤها، هياكل بعضها سوي الكتف، بعضها مقطوع الاذرع وبعضها مكشوف الاحشاء لم يكتس بعد طبقته النهائية من الاسمنت المصقول.

تحار امام المنظر فتشيح برأسك الى اقصى اليسار، يلتمع البحر في وجهك معدني المساحة وقد شقت الشمس في وسطه جسرا من الضوء عموديا، يلامس اطراف المدينة المجنونة المصفّحة بالاسمنت فلا يخترقها.

فجأة تطبق الطريق، ويهيأ إليك ان الحشرات جميعها قد وقعت في الحشر، وانت من الموقع المرتفع في الباص تبصر فرعات رؤوسها المعدنية اللماعة قواقع متلاصقة متزاحمة تتنقل على قوائمها المطاطية وعيونها الكاشفة الضيقة تقود خطوها بمهارة. تقترب منك بعض الحشرات، تلتصق بك، تنظر عن قرب ما في داخلها: آليون يلبسون نظارات ويدخنون بعصبية، وجوههم منقبضة كما ارجلهم على الفرامل وايديهم على المقود، وانت تنقبض معدتك كلما تأتأ الباص او شخرت محركاته.

يخترق الرتل صوت شهاب صاعق عن يسارك. اذذاك تنتصب امام ناظريك قائمتا حيوان الوحش المخطط عند مدخل الضبيه وتسطع تحت اشعة الشمس الاسطوانات الفولاذية وبيضة النعام الكبيرة على شكل خوذة محارب قديم.

تدخل النفق المظلم فتنفجر في اذنيك الزمامير المفخخة. يتناهى اليك صوت الرجل الآلي، يسوع الملك، الموليداي بيتش، مفرق فاريا، كسروان، تعرف انه يذكرك بأسماء اماكن تاريخية انقرضت او صارت سحيقة في الذاكرة. تتحسس هدير دماغك، اذذاك تصفران والابواق الناعقة تخرج منهما: انت انت الذي ينفث هذا الدخان. وحلقك هو هو الذي يصدر كل هذا الشخير، يرتطم ظهرك بالمقعد فانت أنت سائق الآلة وانت محركها وانت عجلاتها.

يمر ديناصور آخر بمحاذاتك، كميون من فصيل البرونتوزورات البشع) يتناهى إليك مجددا صوت مناد: "الذوق"، "ادونيس" وتشق بأذنك كابوساً من اللوحات الاعلانية. ثم يخاطبك احدهم: "الكسليك" (من اين اتوا بهذا الاسم؟). "وصلت يا مدام، هاك الدرج الأبيض الى اليسار تنزلينه، تقطعين الطريق فتصلين الى الكسليك".

يهدأ شخير الباص تدريجا، يستدير الى اليمين ببطء ملحوظ. اركض على الدرج الحلزوني. أسأل احد المارة: "اين الارشاد الرسولي؟". ينظر إلي بدهشة. استدرك مثله مندهشة: "اين جامعة الكسليك؟". "أمامك في آخر الطريق".

اسرع الخطى وانا متذهلة: آليون آليون. عليّ ان اتنافس مع آليين. عليّ ان اجدّ السير لالحق بالآليين وإلا استحلت حشرة نباتية تقتات من الجذوع المنقرضة.

ادرك ما عليّ ان افعله سريعا: لقد انتهى عصر جسدي، عليّ ان اغادر جسدي، ان اتنفّس كالآلة (ألست اقتات من لهاثها؟) ان اتمثل تقنية عمل الآلة. اتحسس جسدي. محال أن يبقى نديا، دمويا، شفافا، علي ان اتحوّل آلة. ها انا استحيل آلة. مضخة قلبي تعمل بآلية لم اعهدها من قبل، ضغط شراييني وذهني يفوق سرعة الحياة. اتوه عن طريقي، اتجه ناحية الجسر. أسأل مجددا: "اين جامعة الروح القدس في الكسليك؟". "صعودا الى اليسار".

اتذكر فجأة ان هناك روحا كان يتوق اليه جسدي، نفَساً، محيياً، نورانياً، روح حق، كنز الصالحات.

اصل الجامعة، فإذا لرتال السيارات ايامها قبضت على الساحة الامامية.

اقبض على روحي وأتلف الى قاعة المحاضرات حيث ندوة الارشاد الرسولي، وانا ارتجف، من يحفظ لي روحا قدسا في جسدي؟

كاتبة تربوية

"الاونروا" وتراجع الخدمات

سهيل الناطور

منذ بدء مفاوضات مدريد، والاحتجاجات تزداد في مخيمات اللاجئين ضد النقص في خدمات وكالة الغوث: هذه الوكالة الدولية التي انشئت بموجب القرار 302 وكلفت تقديم الخدمات الانسانية للاجئين دون المساس بوضعهم.

الفلسطينيون في لبنان تتدهور اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، فالدولة اللبنانية تحرمهم الحقوق المدنية، ومنظمة التحرير الفلسطينية أوقفت دعمها للمؤسسات الاجتماعية، مما ادى الى تدهور كبير في عمل الهلال الاحمر الفلسطيني، ومساعدات اسر الشهداء وغيرها – لذلك اكتسبت خدمات "الاونروا" اهمية استثنائية.

اليوم، وفي افق التخطيط لانهاء خدمات "الاونروا"، ضمن الاعتبارات السياسية المستجدة، عقب اتفاق اوسلو، وانخراط "الاونروا" في مفاوضات التسوية، عبر لجنة اللاجئين العاملة في المسار المتعدد، ونقلها مقر عملياتها الى غزة وتناغمها مع السلطة الفلسطينية هناك، فان الاطار العالي لكل اقليم اعتمد موازنته بزيادة ثلاثة في المئة سنويا، واضافة بند تعويضات نهاية الخدمة. وهكذا بلغت موازنة 1996 ما قيمته 302,6 مليون دولار، وقدرت بـ 312 مليون دولار في 1997، منها نحو 40 مليونا للبنان. وفيما يأتي ابرز التراجع:

اولا: الاغاثة الاجتماعية: اعتمدت "الاونروا" اتجاها عاما يهدف الى الغاء هذه الخدمات، وانقاص المستفيدين منها في شكل دائم، وعلى رغم ازدياد عدد اللاجئين سنويا وحاجاتهم، فقد جرى انقاص عدد المستفيدين.

وقد بلغت موازنة برنامج الاغاثة للعامين 1996 – 1997 في كل المناطق 74,6 مليون دولار، خصص منها في العام 1997 للبنان فقط 6,88 ملايين دولار، توزعت على اساس منح او مشاريع قروض انمائية. ويلاحظ الآتي:

* خفضت "الاونروا" عدد حالات العسر الشديد التي تقدم لها الاغاثة، بعد ان كانت 36,239 لاجئا في حزيران 1995، هبطت الى 35,382 في حزيران 1996، وما زال التخفيض ساريا، اذ ان "الاونروا" تعتبر ان هناك انفراجا في الوضع اللبناني ما يؤدي الى انخفاض عدد الحالات المحتاجة.

* تؤكد تقارير "الاونروا" ان اقليم لبنان ضم اعلى نسبة على لائحة برنامج العسر الشديد، في جميع مناطق عملياتها، حيث بلغت نسبة 10 في المئة من مجموع اللاجئين في 96، وكذلك بقيت هنا اعلى نسبة ممن يحصلون على مساعدات لاسباب استثنائية، انعكاسا للقيود المفروضة على حقوق الفلسطينيين المدنية، التي تقلص امكانات توفير دخول مناسبة، اضافة الى الحرمان من خدمات التعليم والصحة في القطاع العام في لبنان.

* السكن غير الملائم هو المعضلة الكبرى لـ30 في المئة من عائلات العسر الشديد، ولم تلب "الاونروا" سوى أقل من 10 في المئة من الاحتياجات المحددة، اي 700 منزل، بينما تبلغ الحاجة عشرات اضعاف هذا الرقم.

* اما الوجه الآخر لبرنامج تخفيف الفقر، فيقوم على مشروع قروض، بهدف تأسيس اعمال تجارية صغيرة، تراوح قيمتها بين 300 و8000 دولار، فقد منحت "الاونروا" الى 21 أسرة فقط قروضا، ويتم تسديدها على اقساط، وبكفالات للسداد في حال العجز عموما من جانب أحد الموظفين في "الاونروا".

ان اية مقارنة بسيطة للظروف الاقتصادية للدول المضيفة، وتدهور مداخيل الفلسطينيين فيها، خصوصا ابناء المخيمات، تدلل على مأساة فقراء اللاجئين في لبنان بحدة، وان المقاييس التي تعتمدها "الاونروا"، والرصيد الذي تخصصه لدعم حالات العسر الشديد، ما زال بعيدا عن تلبية الحد الادنى المطلوب. فاذا أضفنا لذلك ان نقاشا يدور لالغاء الاعاشة لدى رئاسة "الاونروا"، يمكن تقدير الازمة المقبلة على هذه الاسر.

ثانيا: التعليم: تدير "الاونروا" 74 مدرسة ابتدائية ومتوسطة في لبنان، وتضم 36,498 تلميذا، تعمل 56 في المئة من المدارس الابتدائية بنظام الفترتين يوميا، و39 في المئة من المدارس المتوسطة كذلك. وعموما يحرم الطالب الفلسطيني من النشاطات المرافقة للمناهج، لان المدارس في غالبها غير مؤهلة، فهي مستأجرة ولم تشيد لهذا الهدف، وتفتقر للملاعب المناسبة، وشروط التهوية والاضاءة المطلوبة.

* ادى استتباب الامن الى استقرار الدراسة خلال عامي 1995 – 1996، وهذا بدوره ادى الى تدابير تعويضية لتحسين مستوى تعلم الطلبة (المتوسطة 49 في المئة في 1994 و66 في المئة في 1995). في المقابل فان ازدياد نسبة فقر العائلات دفع بالكثيرين لنقل اولادهم من مدارس خاصة الى "الاونروا"، مما زاد في اكتظاظ الصفوف، وادى الى تراجع الاستيعاب. وقد بلغ معدل عدد طلاب الصف الواحد خمسين تلميذا.

* ازدادت نسبة التسرب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من 15 في المئة الى 20 في المئة والعامل الاول فيها هو الفقر، وخروج الاطفال اضطرارا الى سوق العمل، اضافة الى عامل تربوي شامل: الرسوب، مستوى الدراسة، الاكتظاظ، الانقطاع السابق بسبب الظروف الامنية الخ...

* عدد الطلبة الثانويين الفلسطينيين في المدارس اللبنانية يقارب ثلاثة آلاف، وقد تضاعفت نسبة الاقساط الطالب بنسبة 130 في المئة ليتجاوز رسم التسجيل السنوي 800 دولار. وهناك مدرسة واحدة "للاونروا" في بيروت تضم 265 طالبا مجانا.

* التعليم الجامعي حيث يقارب عدد الطلبة ايضا الآلاف، فيتوزع نحو الف طالب في جامعة بيروت العربية، وفي الجامعة اللبنانية نحو 500 معظمهم في فرع صيدا القريب من مخيم عين الحلوة ثم الجامعات الاخرى. ويقدم صندوق الطالب الفلسطيني عددا من المساعدات لهم (415 منحة للعام 95/96) اما "الاونروا" فلم تول هذا القطاع اي اهتمام، وعندما وزعت بعض المنح لم تتجاوز 41 خلال الفترة ذاتها.

* التأهيل المهني الذي يشهد توسعا في العالم تلبية للاحتياجات المتزايدة، ما زال قاصرا جدا لدى "الاونروا"، التي وفرت في العام 1996 للدورات المتنوعة 595 مقعدا، بينما كان العدد 624 مقعدا في مركز سبلين 1995.

* ايضا وبالتضاد مع الاحتياجات، تراجعت موازنة التعليم في "الاونروا" من 34,834 مليون دولار العام 94/95 وبلغت 34,76 مليون دولار في 96/97، وذلك بانقاص 74 الف دولار على رغم ازدياد عدد الطلبة وزيادة الاحتياجات، والتوسع بافتتاح مدرسة ثانوية. علما بأن نسب توزيع الموازنة هي 68 في المئة للمعاشات والاجور والباقي للنفقات التعليمية 32 في المئة.

ثالثا: الصحة: تتفاوت فرص علاج المرضى الفلسطينيين وفقا للبلاد المضيفة. في الاردن وسوريا يحق اللاجئين الاستفادة من خدمات القطاع العام، اما في لبنان فهذا الامر ممنوع عليهم، لذلك يلجأ الفلسطيني الى ثلاثة مصادر للمعالجة هي "الاونروا"، الهلال الاحمر الفلسطيني وبعض المؤسسات الاهلية ثم القطاع الخاص.

* وعلى رغم ازدياد الحاجات، وارتفاع اسعار الادوية وتكاليف العلاج، لم تزد موازنة "الاونروا" الصحية الا في شكل طفيف رقميا (العامان 94/95 كانت 16,1 مليون دولار وبلغت في 96/97، قيمة 17,3 مليون دولار)، وللدلالة على كثافة الاحتياجات، فان عدد المراجعين في المراكز الصحية "الاونروا" للعام 1996 بلغ 724 الف شخص، بمعدل 94 معاينة للطبيب الواحد.

ويمكن بذلك تصور ماذا يستطيع الطبيب ان يقدم من معالجة، ومدى دقتها في مثل هذه الظروف.

* الاستشفاء هو المعضلة الكبرى، التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون، اذ تتعلل "الاونروا" بنقص الموازنة وشح التبرعات على رغم ازدياد الاحتياجات. وقد بدأت "الاونروا" تحميل اللاجئين عبئا كبيرا بمشاركتهم في دفع التكاليف بنسبة تتراوح من 50 في المئة حتى 75 في المئة. وقد ادى تراجع الخدمات الى وفاة عشرات الفلسطينيين من اصحاب العمليات الجراحية الكبيرة، لعدم قدرتهم على تحمل النفقات الباهظة للعلاج.

ختاما، ان حلولا للعجز في المجالات جميعها باتت امرا لا يحتمل تباطؤاً، مثل زيادة الهبات من الدول المانحة، تطوير النفقات في بنود الموازنة، مساهمة الدولة اللبنانية في معالجة فقراء الفلسطينيين أسوة باللبنانيين، اضافة الى تعزيز دور الهيئات الاهلية.

الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين

افكار في خدمة استقلال القضاء

سمير الحلبي

بمناسبة الحديث عن تعديل الدستور من الملحّ والضروري طرح مبدأ استقلال القضاء. فلقد نصت المادة 20 من الدستور اللبناني على ان "السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون ويحفظ بموجبه للقضاة والمتقاضين الضمانات اللازمة. اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون. والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم، وتصدر القرارات والاحكام من قبل كل من المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني".

كما نصت الفقرة (هـ) من مقدمة الدستور التي اضيفت بموجب القانون الدستوري الصادر في 1990/9/21 على ان:

"النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها".

غير انه عمليا نلاحظ ان القضاء في الممارسة والواقع بقي وظيفة، ولم يرتق الى مرتبة السلطة.

ثمة عيب يجب اصلاحه. فاما القضاء سلطة فليكن سلطة قولا وفعلا. واما القضاء وظيفة فلتلغ المادة العشرون من الدستور ولتعدل الفقرة "هـ" المشار اليها اعلاه بحيث تصبح "النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية وتوازنهما وتعاونهما".

ورد في وثيقة الوفاق الوطني اللبناني تحت عنوان المحاكم فقرة "ج" نصها الآتي: "تدعيما لاستقلال القضاء: ينتخب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من قبل الجسم القضائي". ها قد مضى نحو ثمانية اعوام على اقرار الوثيقة المذكورة من دون ان ينفذ مضمون الفقرة "ج" التي مر ذكرها.

ما هو السبب؟ هل هي السلطة الاشتراعية ام هي السلطة الاجرائية ام كلتاهما؟

السؤال المطروح هو: هل يكفي انتخاب مجلس القضاء الاعلى من القضاة حتى يتحقق مبدأ استقلال القضاء وكي يفعّل دور القضاء كسلطة.

بالعودة الى الدستور اللبناني نجده تناول السلطة المشترعة وآلية عملها بالمواد من 22 حتى 48 كما نلاحظ ان الدستور تناول منصب رئيس الجمهورية من المادة 49 حتى المادة 64 ومنصب مجلس الوزراء من المادة 65 حتى المادة 72.

فقيما ابدى المشترع الدستوري سخاء زائدا في الحديث عن السلطتين الاشتراعية والاجرائية نجده تباخل الى اقصى الحدود عندما تحدث عن السلطة القضائية اذ خصها بمادة واحدة وحيدة فقط لا غير.

في تقديرنا ان اضافة نصوص الى الدستور تعنى بالسلطة القضائية، بصورة مفصلة لاسيما لجهة الاستقلال المالي والاداري، وتفعيل هذه النصوص من شأنه اصلاح الخلل المشكو منه. ولكن اذا كان هذا الامر متعذرا هذه الايام، او لا يلقى قبولا لدى اهل الحل والعقد فلا بد من القيام ببعض الخطوات الاصلاحية التي من شأنها تعزيز مناعة السلطة القضائية واستقلالها.

وكان رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله قد القى في 1994/11/11 كلمة في القضاة المعينين وقتذاك قال فيها: "تحاشوا المآدب والاجتماعات التي تدعون اليها لا لشيء الا بهدف الاستعلاء بكم او استثماركم، حتى دون علم منكم، لاغراض خاصة، هي في الغالب على حساب سمعتكم وسمعة القضاء. ابتعدوا عن مظاهر الترف والثراء حتى لو كان ذلك متيسرا لكم اصلا. سمعتكم انتم تبنونها بتصرفاتكم العاقلة والحكيمة، وانتم تضيعونها ايضا بتصرفاتكم الطائشة، وفي النتيجة تبقون انتم مسؤولين عما يطرح حولكم من علامات استفهام. ثقة الناس بتجردكم وعدالتكم هي رأسمالكم الاساسي، فانتم تكتسبونها بأحكامكم وبتعاملكم مع المتقاضين وانتم تخسرونها بسوء تصرفكم (...)" ("النهار" 1994/11/12 ص 5).

ان هذه الكلمة الهادفة والمؤثرة والتي يجب ان تشكل دستورا ومسلكا للقضاة تجد فيها اسباب موجبة لتعديلات وفقرات نقترح استحداثها في المرسوم الاشتراعي الرقم 83/150 المعروف بقانون القضاء العدلي كالآتي:

1- تعديل الفقرة "د" من المادة الخامسة كالآتي:

"يجتمع مجلس القضاء الاعلى مرة في الشهر لدرس التقارير الواردة عليه بمقتضى الفقرة الخامسة من المادة 98 من هذا القانون ودرس ملف اي قاض والطلب الى هيئة التفتيش القضائي اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ التدابير والقرارات المناسبة".

2- استحداث فقرة "ح" تضاف الى المادة الخامسة المذكورة اعلاه نصها الآتي:

"في نهاية كل سنة قضائية يقيم مجلس القضاء الاعلى حفلة يكرم وينوه فيها بالقضاة الذي اثبتت التقارير الشهرية الواردة من التفتيش القضائي عنهم بمقتضى الفقرة 5 من المادة 98 من هذا القانون، حسن ومستوى ادائهم، ويتم منح القضاة المذكورين اوسمة ومكافآت مادية تقديرا لجهودهم وتضحياتهم".

3- استحداث فقرة "ط" تضاف الى المادة الخامسة المشار اليها نصها الآتي:

"على مجلس القضاء الاعلى ان يعد تقريرا في ختام السنة القضائية عما قام به القضاة خلال السنة القضائية واقتراحات لرفع مستوى ينشر التقرير المذكور في الجريدة الرسمية.

4- استحداث اربع فقرات تضاف الى نص المادة 61 المعدّلة بالمادة 22 من المرسوم الاشتراعي الرقم 85/22 والمتعلقة بشروط ينبغي توافرها في المرشح الذي يرغب في الاشتراك بمباراة القضاة كالآتي:

فقرة 7- "ان يصرح عن ممتلكاته مرة كل سنة. ويعتبر هو وزوجته واولاده القصر مثابة الشخص الواحد لتطبيق هذا الشرط".

فقرة 8- "ان يتنازل هو وزوجته واولاده القصّر عن السر المصرفي".

فقرة 9- "ان يوافق على مراقبة هاتفه من جانب دائرة التفتيش القضائي".

فقرة 10- "ان يتعهد خطيا بالامتناع عن تلبية الدعوات الاجتماعية والسياسية والظهور في علب الليل واماكن المجون واللهو وتعاطي الميسر".

5- استحداث فقرة خامسة جديدة تضاف الى المادة 98 المتعلقة بالمسائل التي تتولاها هيئة التفتيش القضائي نصها الآتي:

"تقديم تقرير شهري لمجلس القضاء الاعلى عن عمل كل قاض وانتاجيته وسلوكه وسيرته وسمعته لاسيما في شأن اصدار الاحكام في مواعيدها وتأجيل الجلسات الى مواعيد بعيدة".

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، لا بد من الاشارة الى ان الهيئات العامة لمحكمة التمييز المتعاقبة منذ 1961 حتى اليوم اخفقت في القيام بما هو مسند اليها من صلاحيات في مراقبة الخطأ الجسيم الذي يرتكب من جانب بعض القضاة.

ففي العام 1961 اعتبر المشترع اللبناني انه قام بعمل حضاري قضائي كبير، عندما انشأ المراقبة في وجه الخطأ الجسيم الذي يقترفه القاضي اثناء قيامه بمهمته، واعطى هذا الخطأ الجسيم تحديدا عندما ذكر انه "الخطأ المهني الجسيم الذي يرتكبه القاضي لوقوعه في غلط فاضح ما كان ليساق اليه لو اهتم لواجباته الاهتمام العادي" (المادة 88 من القانون الصادر في 1961/10/16).

وقد جعل هذا الخطأ المهني الجسيم اكثر شمولا واوسع في المسؤولية في قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد (المرسوم الاشتراعي الرقم 83/90 المعدل بمقتضى القانون الرقم 529 تاريخ 1996/6/20) عندما وصف هذا الخطأ "بانه الذي يفترض ان لا يقع فيه قاض يهتم بواجباته الاهتمام العادي" (البند الرابع المادة 741 من قانون اصول المحاكمات المدنية المعمول به).

ولوحظ ان الهيئات العامة المتعاقبة لمحكمة التمييز منذ العام 1961 حتى اليوم قد رفضت تطبيق هذا النص، بحجة غير معلنة انه يؤدي الى عرقلة عمل القاضي، ويفتح الباب واسعا اذ اعتمد ولو مرة واحدة، اما النزاعات الحاقدة والانتقامية على القضاة من دون رادع او تمييز من جانب المتقاضين الخاسرين.

ازاء تعطيل احكام البند الرابع من المادة 741 من قانون اصول المحاكمات الحالي وسابقا لاحكام المادة 88 من القانون الصادر في 1961/10/16 الذي كان نافذا، ويقينا منا انه على نقابة المحامين ان تؤدي دور المراقب للسلطة القضائية تماما، كما هي الحال عندما يراقب مجلس النواب الحكومة، نقدم اقتراحا يقضي بانشاء لجنة علمية لدى نقابة المحامين مهمتها تلقي الشكاوى من المحامين بشأن الخطأ الجسيم المحكي عنه اعلاه وذلك عن طريق اضافة فصل ثالث الى الباب الخامس من قانون تنظيم المحاماة الرقم 70/8 وتعديلاته، نصه في ما يأتي:

المادة الاولى: على نقيب المحامين ان يؤلف لجنة علمية من كبار المحامين والقضاة المتقاعدين والفقهاء واساتذة كليات الحقوق مهمتها درس الشكاوى التي ترد عليها بناء على احالة النقيب والتي تتعلق باخطاء القضاة سواء في المحاكمات او في الاحكام والقرارات التي تصدر عنهم.

المادة الثانية: لكل محام لاحظ تقصيرا او خطأ فاضحا في المحاكمات او الاحكام والقرارات التي تصدر عن القضاة، ان يتقدم من نقيب المحامين بطلب احالة شكواه على اللجنة العلمية المذكورة اعلاه مشفوعة بالادلة والابحاث والاثباتات التي تؤيد شكواه.

المادة الثالثة: يدقق نقيب المحامين في الشكوى من حيث الظاهر، فاذا وجدها جدية وجديرة بالدرس، احالها على اللجنة العلمية للتعمق بها التي بدورها تعد تقريرا حولها وترفعه الى النقيب مشفوعا باقتراحها.

المادة الرابعة: اذا كانت النتيجة التي توصلت اليها اللجنة العلمية تبين ان لا صحة للشكوى، تقترح حفظها وينتهي الموضوع ما لم تكن الادلة على صحة الشكوى ناقصة. عندها للمتضرر ان يتقدم بطلب للتوسع في التحقيق مع ادلة جديدة.

المادة الخامسة: اما اذا اظهرت النتيجة ان الشكوى محقة، فتقترح اللجنة العلمية المذكورة على نقيب المحامين، احالة الملف بالكامل على التفتيش القضائي للتحقيق.

المادة السادسة: يتابع النقيب الموضوع حتى النهاية، ويسعى الى اصلاح الخطأ ورفع الضرر الناجم عن الشكوى في حدود القانون.

المادة السابعة: ينشر الحكم او القرار المشكو منه مع تعليق اللجنة العلمية مع النتيجة التي اقترنت بها الشكوى نتيجة احالتها على التفتيش القضائي في المجلات الحقوقية والصحف اليومية.

المادة الثامنة: يعمل بهذا الفصل فور نشره بالجريدة الرسمية".

وفي الختام، نتوجه بنداء حار الى مجلس القضاء الاعلى، ليأخذ المبادرة ويطلب من مجلس الوزراء تنفيذ المادة 4 من المرسوم الاشتراعي الرقم 38 تاريخ 1953/2/18 المعروف بقانون الاثراء غير المشروع التي تنص على ان: "تعين بمرسوم لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع".

ويطلب من القضاة تنفيذ الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون الصادر في 1954/4/14 التي تنص "على كل موظف وكل قائم بخدمة عامة ان يقدم في خلال ثمانية ايام من تسلمه العمل تصريحا موقعاً منه يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه وفروعه".

وليكن مجلس القضاء الاعلى السباق والقدوة لبقية السلطات في تنفيذ قانون الاثراء غير المشروع والقانون المتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم.

* مداخلة القيت في المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في مدينة سوسه (تونس) بين 26 و31 ايار 1997 باسم نقابة المحامين في بيروت.

محام في الاستئناف

خضر، سلمان، عيساوي، سيف، ابي نادر

"مرآة على جبل قاف" وكان استشراف لكتاب سامي مكارم وتصوف واحوال

"مرآة على جبل قاف" كتاب سامي مكارم كان أمس موضوع الندوة التي دعت اليها لجنة الاوديسية في فندق الكارلتون ونقلتها بشبكة "اوربت" في برنامجها "كتاب" الذي يقدمه جوزف عيساوي. وشارك المطران جورج خضر والدكتور انطوان سيف والدكتورة كلوديا ابي نادر والدكتورة نور سلمان. وكانت قراءات لنصوص من الكتاب لسلوى الخليل الامين والدكتور ثناء عماد الترك ونهى غزال مكارم ورشا نجار ورافقهم على البزق ناصر مخول.

النشيد الوطني، ثم كلمة للشاعر هنري زغيب قال ان الاطار هو اكثر من مجرد ندوة حول كتاب، وان اللجنة نذرت ان تقدم جديدا في الشكل والمضمون.

عيساوي

الى كلمة مقدم البرنامج عيساوي قال: (...) "الكتاب، معاناة عرفانية تتدرج فصولا ثمانية لتكون سيرة ذاتية، وتستمل كل فصل قصيدة تختزل التجربة الروحية. وعنوان الكتاب، من اسطورة قديمة تناولها الشعراء والمتصوفة والفقهاء: اسطورة "جبل قاف" الذي... "يطوف الارض ويستدير حولها". وعن الاسطورة ان هذا الجبل من زبرجد او ياقوتة خضراء، وان "خضرة السماء من خضرته"، وان "الشمس تغرب فيه... ومنه تطلع".

خضر

وسأل المطران خضر كيف يقسم الكتاب وكيف يقبل المزج بين الشعر والفن والفكر فأجاب: ان هذه التجربة مسكوبة في كتاب ويقودني خفري امام التجربة وتقديسي لها ان اقول في الكتاب بعض كليمات لعل فيها ما يعينني على اختراق الحجب المجللة للرؤية او كسر المرآة، النص لاربعة نصوص: الشعر، النثر او الشعر غير المنظوم، البحث، الخط، وعندي ان هذا الكتاب من حيث هو أثر صوفي تتساقط منه قطرات دم أنه يمازج بين الحديث الصوفي والسرد العلمي فسامي مكارم نشأ باحثا في التصوف وصار من أمله او هكذا يبدو. لومي ان من كان سالكا سلوك الحب الالهي لا يفلسفه بالرجوع الى الائمة لأن ذلك يجرح الخبرة، لا يمكنك ان تكون كاشفا النور الالهي وتقوم بالتنقيب عمن كتب فيه من القدامى في متن واحد.

ثم الخط أساسي عندي ليس لأن الدكتور مكارم من أجمل اصحاب هذا الفن عندنا، ولكن الخط ايقونة المسلمين وكان قبلهم في الموصل رياضة المسيحيين السريان الذين لم يمارسوا الايقونة، خطوط متحركة كأنما في تجريدها تقول اللامرئي لنقف بهذه الطريقة ايضا امام المرآة.

سلمان

ورداً على السؤال بوصف الكتاب بالمعاناة العرفانية قالت الدكتورة سلمان ان الكتاب يتخطى "جدال المعاناة الى سكينة العرفان". وانها رأت مكارم ينوب في بحره ويسافر في طريقه الى قراءات لمقاطع من الكتاب.

سيف

ثم سأل عيساوي عن الاسلوب في الكتاب هل يعتبر احياء للأدب الصوفي، واعاد سيف ما كتبه عبده وازن في "الحياة" ان مكارم سعى الى احياء الادب الصوفي وتحديثه دون ان ينزع عنه مواصفاته وخصائصه.

واضاف: "الا ان جدته الأظهر هي في عنوان كتابه وموضوعته المركبة: اسكن مكارم "سيمرغ" فريد الدين العطار، ملك الطيور المحتجب، على قمة جبل قاف، وجعله مرآة" للعارفين يرونه، بعد طول سفر وشوق، ويرون فيه ذواتهم كاملة".

ابي نادر

وعن الكتاب قالت الدكتورة ابي نادر "وما هي رحلة الوجد تخلع جسدها فيهب للملائم كل ابعاضه "لنور الحق" محتفظاً باللاشيء منه الى "نور ذاته". وحدها محلتية الله المطلقة قادرة على اتفاد المغرم والغرام والكون بأسره والبشر على حد قول ابن عربي. وتبقى المعرفة الموحدة (unitive) للحب لعبة المرآة والنظر".

الى قراءات من الكتاب بأصوات المشاركات، فقراءة لمكارم.

وقال المطران خضر انه امام الكتاب في "ذهول الخاشع لكنه قال: ان مشكلته الاساسية مع سامي مكارم هي اياها مشكلته مع اهل الحب المتفلسفين من كل امة، في التراث الذي انتمي اليه اي المسيحية الشرقية ليست الفلسفة مقوما من مقومات الرؤية. انها فقط اداة من ادوات التعليم والتعبير.

الى كلمة الدكتورة سلمان وجاء فيها: "بعض جمالك تقولبه ذاكرة الوجد في النشيد. وبعضه لا بد ان يتحول الى "ذكرى من الطيب في حق "الطين"، لكن الاجمل بأحوالك ومقاماتك هو التصفي في الدورة الكبرى من بداية الى بداية، من الشعر الى الصمت، ومن الصمت الى الشعر".

وقال الدكتور سيف ان مرآة مكارم سابقة لهذا التاريخ، وان مكارم العرفاني "فيلسوف الوجد، فنان الكلمة، اللوحة".

وختمت الدكتورة ابي نادر:

"ولمن يسأل: هل من نشوة للشاهد؟ نقول مع الدكتور سامي مكارم" الحب حركة انجذاب لا اجتذاب، حركة بلا مسافة" (ص ٩٥)، والحب الشاهد الذي يفعم قلبه يشع في الله المشهود لسكناه؛ الدكتور سامي مكارم، نشوتك ضرورة إلهية، صادقت الخمرة تبحث عن كأس يبرر وجودها.

توعية المرأة على مشاريع



نسرين منصور شارحة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدأت أمس في بلدة تبنين دورة تدريبية نسائية بعنوان "التوعية في المشاريع الصغيرة والصفات الريادية عند المرأة"، اقامتها وزارة الشؤون الاجتماعية في مركز الخدمات الانمائية في تبنين تعاوناً مع صندوق الامم المتحدة للانماء وتستمر ٣ أيام وشاركت فيها من الامم المتحدة السيدة نسرين منصور ومن وزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نزيهه دكروب وفي حضور مديرة المركز السيدة سلمى فواز وعدد من المرشدات.

في الدورة حوالى ٥٠ سيدة وفتاة من تبنين والقرى المجاورة لها، وتتضمن كل النشاطات والمعلومات عن المشاريع الصغيرة والكبيرة التي تملكها نساء ويدرنها، والتعرف على أهم الصفات الريادية التي تكتسبها صاحبات المشاريع وتساعدهن على النجاح اضافة الى مشروع يعود بالفائدة على المرأة ويتناسب مع المعطيات الشخصية والمحيطة بها وحل مشاكلها الماضية والحاضرة وما بعد. والدورة هي واحدة من سلسلة لاحقة سوف تعقد في مناطق الجنوب ولبنان عامة.

والقت السيدة نسرين منصور كلمة كما عرضت ملصقات وصوراً عن مشاكل نسائية حياتية واجتماعية.

فنانون شباب في "دار الندوة"

بدعوة من جمعية شبيبة الهدى افتتح النائب عبد الرحيم مراد في "دار الندوة" معرض "آفاق فنية" وفيه سبعة فنانين تشكيليين شباب في حضور المدير العام للدار معن بشور، رئيس جمعية شبيبة الهدى مأمون مكحل، نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران، ورئيس محترف الفن التشكيلي في راشيا شوقي دلال وحشد من المهتمين وشباب الجمعية.

كلمة الجمعية القاها محمد السروجي ثم تحدث النائب عبد الرحيم مراد فشكر جمعية شبيبة الهدى التي تهتم بالشباب و"دار الندوة" التي تحتضن نشاطاتهم فهما بذلك يسعيان لتنمية الوعي الثقافي في مجتمعنا.

واضاف "ونحن نتطلع الى اعادة الاعمار والبناء للمشاريع الضخمة نرى الى ضرورة الانماء الفكري والثقافي".

وتابع "حق الاجيال علينا ان تساهم في اعادة بنائهم بناء صحيحا وتتذكر ونحن نبني ان هناك قوى معادية تسعى لتدمير ما يبنى وهذه القوة ليست موجودة فقط في الجنوب والبقاع الغربي حيث يقوم العدو الصهيوني بقصف قرانا واحتلال ارضنا بل هي موجودة ايضا في الاعلام الذي يسعى الى تشويه صورة اجيالنا. وما مواجهته الا بمثل هذه النشاطات".

ثم جال في المعرض الذي يحتوي على ٦٢ لوحة زيتية واكريليك وغواش للفنانين نورما بختي وسمر تميم ومهى دامر كروي ومنى الظريف وبسام كبريت وعنايات كلزلر وفادي هاشم. والمعرض الى الثلثاء ٢٤ حزيران ما عدا الاحد.

ابرهيم نجار يوقع

مع صدور كتابه "الحقوق العائلية – الارث" - DROIT MATRIMONIAL SUCCESSIONS والطبعة الثالثة من كتابه "التبرعات" - LES LIBERALITES اللذين يشكلان موسوعة "قانون حقوق العائلة المالية" LE DROIT PATRIMONIAL DE LA FAMILLE يوقع المؤلف، ابرهيم نجار، البروفسور في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اليسوعية، والمحامي بالاستئناف، الكتابين في كلية الحقوق، شارع هوفلان الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٢٥ حزيران، في قاعة الاساتذة.

"الديموقراطية في لبنان"

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور ندوة للدكتورين فؤاد شاهين ومحمد علي مقلد عن "الديموقراطية ومعوقات ممارستها في لبنان" الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٢١ حزيران في مقر فرع المجلس في النبطية، يقدمها ويديرها عضو المجلس عدنان ابرهيم.

البر شهاب مدافعاً عن الليونزية:

ليست ماسونية إنما انسانية

القى حاكم المنطقة ٣٥١ لبنان – الاردن في جمعية "اندية الليونز الدولية" الامير البير شهاب كلمة في الحفل الذي اقامه اخيرا "نادي ليونز قدموس" تكريما لـ"النهار" ودار نشرها و"الندوة اللبنانية".

وشرح في مداخلته طبيعة الجمعية ومبادئها واهدافها، نافيا ان تكون فرعا من الماسونية او اليهودية او شهود يهوه، مؤكدا "انها جمعية انسانية هدفها مساعدة الغير".

وفي ما يأتي نص الكلمة:

"في كل يوم، يطالعنا كاتب، او مثقف، او هاو، او مرفوض بيننا، يتهمنا بالماسونية واليهودية، وشهود يهوه وما الى هنالك من اوصاف ونعوت. ونتقصد عدم الرد لان اعمالنا في ذاتها واعضاؤنا وماضيهم وحاضرهم هو الرد في ذاته. قرأنا كلاما علينا من صحافيين ودكاترة وآخرهم بائع قطع السيارات المكسورة، وكلهم نجل ونحترم. كل واحد منهم يشرح وضعنا وكأنه عضو مؤسس في مؤسستنا، ويا ليتهم تعمقوا في اعمالنا واسمائنا لوجدوا ان الخير هدفنا، والعروبة والوطنية والالتزام القومي شيمنا.

نحن يا سادة، جمعية انسانية. لذا لا نعرف عنف الرد، ولا ندخل في متاهات الاخذ والعطاء الكلامي. اسس جمعيتنا عام ١٩١٧ "ملفن جونز"، مزارع متمسك بمبادئ الديانة المسيحية، عاش قريبا من الهنود الاباش، وكان شعار بلده اريزونا فليغفننا الرب، وقد استقى تراثه ومبادئه قريبا من الكنيسة. والده "الفن جونز" يملك مزرعة لتربية الماشية. ترك العمل في الزراعة والتحق بشركة تأمين. بعدها، اسس شركة تأمين خاصة به. ولما كان على مستوى اخلاقي وعلمي ومادي مهم، وكان يستمتع بخدمة الآخرين بدون مكسب، ويعتني بالمتقدمين في السن والايتام، جمع بعض اصحابه من التجار الميسورين، والفوا الجمعية، واولى مبادئها مساعدة المسنين وخدمة الغير. وصاروا يلتقون دائما في حفلات على غداء او عشاء. ورأوا ان هذه الطريقة للاجتماع هي الانجح وهكذا توسعت الجمعية ونجحت فكرة ملفن جونز وبدأت الاندية تتألف في المناطق وتعنى بالمعوقين جسديا، والايتام والعجزة والفقراء والمنبوذين من المجتمع.

وكان على كل من يريد الانتساب ان يتمتع بالمزايا الآتية:

– نظيف الكف

– لا ينظر الى الاغنياء باجلال، والى الفقراء بازدراء

– يتمتع بقدرة الخسارة بدون صراخ، والربح بدون مفاخرة

– يراعي شعور الآخرين، لا يكذب، لا يغش، كريم يطمح الى المساعدة.

وقامت الجمعية على مساعدة الآخين فحسب. اذا لا يحق لليونزي ان يطلب مساعدة (فطالب الخدمة لا يستطيع تقديمها). وعلى الليونزي التمتع بكفايات ثلاث: اخلاقية – علمية – ومادية.

اما اجتماعاتهم فلا تتم الا في فنادق، او مطاعم، على مسمع ومرأى كل من يريد الحضور، ولا يوجد عندهم اي اجتماع سري، ويستطيع الحضور كل راغب وفي اي وقت.

ولما كان الاسد رمز القوة والشهامة والكرامة، اتخذوه شعارا لهم. وقد لاقت الليونزية عند البدء بتأسيسها محاربة من النازية، والفاشية، والشيوعية والمأسونية.

واهتمت الليونزية الدولية بالبصر اولا، بعدما دخلت سيدة عمياء اسمها "هيلين كلير، المطعم حيث كانوا مجتمعين، وطلبت منهم الاهتمام بالعمى. فالنظر هو الاهم في الحياة. ومن يومها اعتمدوا التعاطي بالبصر اولا الى جانب اهتماماتهم الاساسية ولكن في تركيز وفاعلية. كذلك اعطيت الليونزية مقعد مراقب في الامم المتحدة لمساعدتها الفعالة الدائمة في الكوارث الطبيعية.

هذا عن الليونزية العالمية. اما الليونزية في لبنان، فاذا كان السادة المتكلمون والمصرحون لا يعرفون الاعمال الليونزية، فلهم العذر. اما اذا عرفوا وظنوا، فلهم عند الله قصاص. واذا كانت اكبر الاعمال الليونزية لافتة ومثيرة للشك، فانظروا الى من هم الليونزيون، وما هي قدراتهم المعنوية والعلمية والاخلاقية والمادية، تعرفون سبب نجاحهم وليس هناك سبب آخر.

اننا يا سادة في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن، نعمل منذ ١٩٥٢ على نشر مبادئ الوطنية الصالحة، لان سلامة الاوطان شعارنا. ونتعاطى مع مجتمعنا بذكاء، وهذا سبب نجاحنا. والذكاء كذلك شعارنا، اما الخدمة والتي هي اساس شعارنا "قل لي بربك لمن قصرنا بها؟". ففي الشمال حيث تنتشر الاندية، مهامها اعمال الخير والانسانية ومداواة المريض ومعالجة الاعمى، ام في الجنوب حيث تقدم اندية الجنوب مساعدات لا اظنكم تجهلونها. واذا جهلتم فأسألوا اهالي الجنوب، اسألوا قانا، اسألوا الزعيم الوطني الذي يفخر لبنان بعروبته دولة الرئيس نبيه بري.

اما في البقاع، فهناك وزراء ونواب من اشرف الليونزيين، ويعرفون الليونزية، وهناك فخامة رئيس البلاد، رئيس الليونزية الفخري. وهل كان ليقبل ترؤسها لو كانت مثلما تتهمون، هو الرئيس اللبناني الوحيد الذي اعطى *العروبة* ما لم يعطها غيره من قبل، وهو الرئيس العارف بالليونزية واعمالها، وقد ساهم مع معالي وزير الصحة السابق مروان حماده، ابن البيت العريق المعروف عربيا، فاعطوا الليونز جناحا في مستشفى ضهر الباشق الحكومي لمداواة العين ولاجراء جراحات لها.

وهذا الجناح في تصرفكم انتم كذلك يا سادة الذي تتهمون، فأينما وجدتم اعمى اعطونا اياه ليعود اليكم مفتحا يرى نور الله. وللمعلومات، فان اكبر مصدر عندنا للقرنيات هي الهند وسري لانكا فاين الماسونية هناك؟

اما بيروت وزعماء بيروت ورجال السياسة في بيروت، وفي مقدمهم دولة الرئيس رفيق الحريري، فماذا تقول عنه عندما يرعى حفلة ليونزية؟ هل كان ليقبل بالمشاركة لو كنا ننتمي الى ماسونية، او يهودية، او شهود يهوه؟

ايها السادة، يمكن ان يكون في الليونزية اعضاء ينتمون الى احزاب، وقد وجدوا في المؤسسة ضالتهم، فلجأوا اليها، لان مؤسساتهم تقوم على نظم لا تفي كل تطلعاتهم، فالتحقوا بالمؤسسة الانسانية، ومارسوا نشاطا انسانيا، وابتعدوا معنا عن نظمهم الحزبية. فمؤسستنا تبعد عن الحزبية والعسكرية والدينية والسياسية، رغم ان بيننا اعضاء سياسيين، لكن سلامة وطننا هي ما دفعتهم الى العمل.

اما قول احدكم ان سماحة الشيخ عطية صقر، عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف في برنامجه لاذاعة القرآن الكريم في القاهرة صباح الاربعاء ٥ ربيع الاول سنة ١٤٠٥ هجرية (٢٨ نوفمبر ١٩٨٤) يوم هاجم الماسونية قال كذلك ما سهى عن فكر الكاتب الكريم "ان الليونزية لا تمت الى الماسونية بصلة".

ايها السادة المشككون، نحن لقينا بحزب الاوادم اننا مؤسسة انسانية. نبتعد عن مقاطعاتكم لاثبات حقيقية. دورنا وعملنا والاثبات ظاهر للجميع، لكننا نطلب منكم مناقشتنا والحضور معنا والاطلاع على اوضاعنا، فهذا هو الضمير الحي الحر.

لم نشأ اللجوء الى الطرق القانونية ردا على التصاريح السابقة، لكننا لن نقف مكتوفي الايدي في حال التكرار".

مواعيد

● دعت لجنة الثقافة في حزب الكتائب الى حضور ندوة عن "اللغة العربية في لبنان بين الواقع المرفوض والمرتجى المطلوب"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الجمعة في قاعة مدخل الحكيم، البسطة. ويشارك في الندوة الدكاترة روحي البعلبكي واسعد السكاف وكمال ابو مصلح وجماعة من اهل الفكر والاختصاص.

● دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى حضور حفل افتتاح معرض للفنانة لوريت حلال "الوان وصور من الحياة"، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢١ حزيران في الصالة الكبرى في الرابطة، شارع الثقافة ويستمر المعرض الى السبت ٢٧ حزيران ضمنا من الساعة ٤,٠٠ الى الساعة ٨,٠٠ مساء يوميا.

● في رعاية معالي وزير التربية الاستاذ جان عبيد وحضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري دعت لجنة تكريم رموز الاقليم في منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي الى حضور حفل تكريم الاساتذة من ابناء الاقليم الذين سيحالون على التقاعد، الاحد ٢٢ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في قاعة الاحتفالات للمركز الرئيسي المنتدى.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، تحيي لجنة أيام الثقافة والفن تظاهرتها الاخيرة بمعرض لـ ٣٥ تشكيليا وتشكيلية ونحات واحد، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٢٣ حزيران في غاليري دار بخعازي.

ويتخلل الافتتاح كلمات للدكتور اسعد دياب وممثلين للجنة الثقافة والفن، وحوارات مع العارضين. ويستمر المعرض يوميا من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ حتى الساعة ٧,٠٠ مساء، والسبت حتى الساعة ١,٠٠ ظهرا ما عدا الاحد الى ٣٠ حزيران.

● دعت الهيئة الادارية لجمعية التنمية المهنية اعضاء الهيئة العامة للجمعية الى المشاركة في انتخاب رؤساء اللجان ومقرريها الساعة الخامسة عصر الثلثاء ١٩٩٧/٦/٢٤، في مركز بيروت للتعليم المهني – البسطة الفوقا قرب مخفر الدرك.

● دعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية والهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع الى حضور ندوة سياسية عن "حزيران... قراءة مغايرة للاحتلال"، يشارك فيها النائب محمد فنيش والدكتور ياسين سويد وهنري صفير، ويقدمها ويديرها عدنان البرجي، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٤ حزيران في مركز توفيق طبارة، الصنائع، الظريف، شارع ماري عدي، الطبقة الاولى.

● دعا المركز الثقافي الروسي و"دار النهار للنشر" الى حضور حفل توقيع كتاب السفير اوليغ بريسيبكن "المذكرات غير الرسمية" الساعة ٥,٣٠ مساء الاربعاء ٢٥ حزيران في المركز، شارع رشيد كرامي.

● دعت ادارة المعهد التقني للجمعية المسيحية للشابات – عين المريسة الى حضور حفل اطلاق طالباتها الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٦ حزيران في مبنى الجمعية، شارع رستم باشا.

ويتخلل الاحتفال كلمات للنائبة بهية الحريري، ورئيسة لجنة المعهد، ورئيسة الجمعية، ومديرة المعهد، وتسليم الشهادات.

● دعت مكتبة انطوان الى حضور حفل توقيع كتاب الكسندر نجار "الاسترونوم"، بين الساعة ٤,٠٠ والساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٦ حزيران في المكتبة، سن الفيل.

● دعت رابطة العمل الاجتماعي الى حضور حفل كوكتيل لخريجيها، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ حزيران في مقر الرابطة، شارع رشيد كرامي، فردان.

● دعا النادي الثقافي العربي الى حضور افتتاح معرض "احلام العين"، للفنان نبيل البقيلي، في رعاية رئيسة لجنة التربية البرلمانية بهية الحريري، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ حزيران في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، ويستمر حتى ٥ تموز.

● دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى سماع محاضرة بعنوان "ختان النساء في السودان – خطة لحملة اعلامية" القتها رندة مغربل، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢٧ حزيران في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعا الاب كميل مبارك الى حضور قراءاته الشعرية الممسرحة بعنوان "سفر بلا مسافات" في اشراف الدكتور ايلي لحود.

وتشترك الممثلتان مهى لحود وزينة ظاهر، والممثلان شربل ابو شرورش وباتريك حايك، وطوني باسيل على الناي، ودوريس الزير على القانون، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ حزيران في مبنى قدامى الحكمة، تجاه مدرسة الحكمة، بيروت.

● في عيد شفيعي دير مار بطرس وبولس، العذرا (فتوح كسروان)، دعا الرئيس وجمهور الدير الى حضور افتتاح المعرض الفني السنوي الثالث يقيمه بول زغيب وبيار ضو وشارل الشملي وغازي ابو يونس وفارس الجمال، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢٧ حزيران في القاعة الكبرى للدير.

"قبعة وعمامة" خضع لمناقشة ونقد: اسلامية "الرفاه" بالتصرف لا بالكلام

كتاب "قبعة وعمامة" عن الحركات الاسلامية في تركيا كان امس محور مناقشة وحوار ونقد في ندوة نظمها "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" في مقره في برج ابي حيدر، شارك فيها الدكتور احمد موصللي والدكتورة مارغريت الحلو، ومؤلف الكتاب الدكتور محمد نور الدين، في حضور شخصيات اجتماعية واكاديمية وطالبية.

وقد اتاحت مناقشة الكتاب الغوص اكثر في اوضاع تركيا، ولاسيما الحركات الاسلامية فيها، وتحديدا حزب "الرفاه" الاسلامي. وسعى المتكلمون الى ان يحوطوا بالموضوع من كل جوانبه رغم التباين في وجهات النظر احيانا، ففيما قوم موصللي والحلو الكتاب، وتناولا النقاط الرئيسية التي اثارها، توقف نور الدين مليا عند واقع الحركات الاسلامية في تركيا، ودور حزب "الرفاه" وسياسته واهدافه.

موصللي

استهل عضو الهيئة الادارية للمجلس محمود حيدر اللقاء بكلمة قدم فيها الموضوع، تلاه موصللي بمداخلة توقف فيها عند "ابرز ما يطرحه الكتاب وهو كيفية تمكن الحركة الاسلامية من الوصول الى السلطة باستخدام الوسائل السلمية".

وقال: "كما يشرح الكاتب في كتابه، فان النموذج التركي مطروح اليوم بديلا من النموذج الجزائري، ولدى البعض، بديلا من النموذج الايراني (...) وان افشال النموذج الجزائري، ونجاح النموذج التركي كما يشير الكاتب في الفصل الاخير من كتابه، موضوع اساسي (...) فالنموذج التركي في حال نجاحه يشكل نموذجا اساسيا لمستقبل الحركات الاسلامية في المنطقة عموما".

ولفت الى نقاط مهمة عالجها الكتاب، منها "علاقة الحركة الاسلامية في تركيا باسرائيل، وكيفية قبولها بالدولة العبرية والموقع الجغرافي – السياسي لتركيا تجاه الغرب والعالم العربي وارتباط الحركة الاسلامية، صعودا او نزولا، بالعالم الغربي وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، وحكم العسكر التركي وكيفية اختراق الحركات الشعبية له"، مخالفا الكاتب في قول ان "غالبية قادة الحركة الاسلامية مشايخ او رجال دين".

ورأى ان "استقالة اربكان لا تعني انتهاء التيار الاسلامي، بل تعني ان الحركة الاسلامية توصلت الى حالة من النضج في تركيا، بحيث اصبحت قادرة على اللعب داخل النظام التركي نفسه، خالصاً الى ان "النموذج التركي يمكن ان يكون مهماً في العالم العربي والاسلامي، ويمكن تطويره باشكال متعددة، ولكن لا بد من القول ان صعود الحركات الاسلامية وهبوطها في المرحلة الراهنة على الاقل يرتبطان بالعالم الغربي، واستراتيجيات الولايات المتحدة، وتخطيطها للمنطقة، وعلاقات الانظمة العربية باسرائيل".

الحلو

واكدت الدكتورة الحلو اهمية الكتاب على الصعيدين العلمي والعملي، وشددت على اهمية "سؤال متعلق بالاسس العلمية والموضوعية التي يتم الارتكاز عليها لاطلاق تسمية "حزب ديني او اسلامي او الاسلام السياسي على الاحزاب الثلاث التي اسسها اربكان، وخصوصاً حزب "الرفاه" مشيرة الى ان "التمعن في مبادئ الحزب وبرنامجه كما عرضها الكاتب، يظهر انها ليست بالضرورة مبادئ ذات مدلولات اسلامية بحتة".

وشرحت رأيها في هذه المسألة، وعززته بالتحليلات. وقالت: "رغم ان غياب النصوص المكتوبة والخطب العلنية لقادة حزب "الرفاه" بسبب الموانع الدستورية والقانونية قد يجعل من محاولة وضع معايير اطلاق تسمية احزاب دينية او اسلامية على احزاب دون غيرها مهمة صعبة، الا انها ليست مستحيلة اذا تم التدقيق في هيكلية الحزب وانشطته (...) فكما يمكن اعتبار التناقضات بين مبادئ حزب "الرفاه" وممارسته نوعاً من التقية، كذلك يمكن اعتباره مجرد حزب سياسي اسلامي التوجه ويبغي الوصول الى السلطة، ولتحقيق غايته، يستغل المشاعر والانتماءات الدينية، كما استغلها غيره من الاحزاب. كذلك، لا يمكن ان نستند الى التشابه بين مهرجانات ايران ومهرجانات "الرفاه" على انه مؤشر الى اسلامية حزب الرفاه".

نور الدين

ثم القى نور الدين مداخلة استهلها بالاشارة الى ان "الشأن التركي لا يزال بكراً في العالم العربي ان على صعيد التداول الصحافي او الاكاديمي"، لافتاً الى الصعوبات التي يواجهها الباحثة العرب والاتراك في تناولهم الحركات الاسلامية في تركيا.

ولم يوافق رأي الدكتورة الحلو في اسلامية حزب "الرفاه" فجدد التأكيد انه "حزب اسلامي بكل معنى الكلمة"، مستنداً الى مؤشرات عدة ابرزها ان "مجتمع حزب "الرفاه" ديني بكامله، فضلاً عن وجود مئات المدارس الدينية المعروفة بمعاهد الامام الخطيب والتي تضم حوالى ٥٠٠ الف طالب، وتشير الاحصاءات الى ان للرفاه حضوراً قوياً وسط هؤلاء الطلاب".

وقال ان اسلامية حزب "الرفاه" ظاهرة في خياراته الخارجية، شارحاً هذه الخيارات.

كيف يرى المسؤولون عن المحطات التلفزيونية البرامج والفضائيات:
الضوابطُ الذاتية والرقابات المُعممة لا تلغي الخصوصية ولا التميز!

تحقيق زاهي وهبي

اربعة اسئلة حملتها "النهار" الى سبع محطات، اثنتين منها تبثان فضائياً ("المستقبل"، و"المؤسسة اللبنانية للارسال") وخمس معنية بما يملأ الأثير: "تلفزيون لبنان"، "التلفزيون الجديد"، "تلفزيون المشرق"، "ام.تي.في." و"المنار". والمعنيون في المحطتين الاخيرتين اكتفوا بتدوين الاسئلة واخذ رقم الهاتف ووعدوا بمعاودة الاتصال، ونحن في الانتظار. اما الاجابات فكانت من رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، المدير التنفيذي لتلفزيون "المستقبل" علي جابر، والمدير العام لتلفزيون "المشرق" ونائب رئيس مجلس شبكة المشرق المتحدة (V.T.V.) وهي اندماج من ١٢ شركة تلفزيونية، غالب قنديل، ومدير الاخبار في "التلفزيون الجديد" سايد فرنجية. والاسئلة كانت:

١- هل يمكن البث الفضائي ان يلغي خصوصية المحطات المحلية ام العكس؟

٢- هل يؤثر تقلص عدد المحطات التلفزيونية، سلباً ام ايجاباً، في مستوى الانتاج ونسبة المشاهدين؟

٣- هل هناك فعلاً انتاجات محلية ولاسيما الدرامية منها؟

٤- كيف تتم برمجة المسلسلات والبرامج الاجنبية (انكليزية، فرنسية، مكسيكية الخ...)؟

جان كلود بولس: ضوابط لا تلغي الخصوصية

• نحن كنا منذ زمن ننتج برامج، وخصوصاً ايام "تلفزيون لبنان والمشرق"، وكان كل الانتاج باللغة الفصحى كي يباع في البلاد العربية مثل "شمرزاد"، "كان يا ما كان" وغيرهما، وحين انفصلت الشركتان، باتت شركة "تلفزيون لبنان" في تلة الخياط تقدم برامجها بالعامية مثل ابو ملحم، ابو سليم، حكمت المحكمة وغيرها. وظل بعض الانتاج الدرامي بالفصحى.

اليوم يقال لنا ان اللغة اللبنانية صارت "دامسة"، وشركة "اوربت" تخصص ثلث برامجها باللبنانية، والثلث بالفصحى والثلث بالمصرية. اذن اللغة لم تعد مشكلة.

سياسياً، ربما يكون على الدولة ان تنبه المحطات الى سياستها وعدم التطرق الى بعض الموضوعات، فمنذ زمن وحتى اليوم، وحتى لا نزعل بعض الاشقاء، كانت الصحافة المكتوبة تأخذ في الاعتبار نوعاً من "الرقابة الذاتية".

وبالنسبة الى ما نراه من برامج ترفيهية، لا اظن انه يلغي الخصوصية، طبعاً هناك بعض الضوابط لكنها لا تلغي الخصوصية.

• اكيد جميعهم بدأوا، "المستقبل" و"ال.بي.سي." و"ام.تي.في." ونحن نبث كل يوم ساعتين الى ثلاث من الانتاج المحلي، وحسب دفتر الشروط المطلوب ٧٢٠ ساعة في السنة. طبعاً هناك انتاج محلي ونحن لدينا خلال عام ١٩٩٦ (١٢٢٥٠ ساعة انتاج مسجلة، غير ما سجلناه في المسارح.

• اكيد لدينا نية للبث الفضائي ولا اظن ان الدولة يجب ان تسمح بغياب التلفزيون الرسمي، الدولة عليها ان تخصص الامكانات ونحن في انتظار توفير هذه الامكانات، تقنياً نحتاج الى تجهيزات ورأسنا مشغول حالياً بمشاكل الارض.

• المهم ان تضع ما يجذب الناس على الشاشة، وهذا لا يتأتى من الانتاج المحلي فحسب، وليس محبذاً الاكتفاء بالعربي، ولا بد من ان نبث ما يرضي كل الاذواق والثقافات، ونحن نتبع سياسة برمجة النقيض لما تبثه المحطات المنافسة اي نضع فيلماً اميركياً مقابل "استوديو الفن" وهكذا، حتى تعطي الفرصة للاذواق المغايرة ونكسبها.

بيار الضاهر: ندرك شروط المعادلة

• لا التوجس في محله، ولا العكس صحيح. فالغاء الخصوصية يؤدي الى الغاء الذات. ونحن متمسكون بعلاماتنا الفارقة، ولكن يجب التمييز بين خصوصية المحطة الارضية الموجهة الى الجمهور اللبناني، وخصوصية المحطة الفضائية الموجهة الى الجماهير العربية. بالنسبة الينا نعتني بأن نوفق بين خصوصيتنا وخصوصية من يستقبلون صورتنا وصوتنا يومياً، فلا نتزيف منا، ولا نخدش اي شفافية هناك. اننا ندرك تماماً شروط المعادلة، واصول الوصول بكل احترام للذات وتقاليد الذين يستضيفوننا في بيوتهم. اما بالنسبة الى بقية المحطات فالجواب عن السؤال متروك لها، وليس من حقنا اي فصل في الموضوع.

• السؤال في صيغته غير دقيق لأن عدد المحطات لم يتقلص بعد. اما التأثير فمن المبكر بعد قياسه لمعرفة انعكاساته على مستوى الانتاج ونسبة المشاهدين. الا ان الانتاج الى نمو حتمي.

• نحن لنا استراتيجيا انتاج محددة بالنوعية والكمية والتواريخ، ولن اكشف عن استراتيجيا "المؤسسة اللبنانية للارسال" في الوقت الحاضر. ولكن، في المطلق، نلحظ تحركاً فعلياً، في استوديوهاتنا، ولدى المحطات الشقيقة في لبنان، نحو الانتاج الدرامي. ام انكم ترون العكس.

• وفق دراسات السوقين المحلي والعربي، وفي ضوء الخصوصية التي اثرتموها في سؤالكم الاول.

علي جابر: ابراز الخصائص اللبنانية



• على المحطات المحلية ان تتخلى عن المغالاة في خصوصيتها لمخاطبة مجتمع اوسع بكثير، وخصوصاً لجهة بعض المفاهيم والتعابير واللهجات، لأن هذه المحطات هي وسيلة اعلامية اولاً، اذا خاطبت الجمهور المصري بمفردات مثل كلمة "انجق" هل هذه تكون خصوصية؟ انه ليست هذه خصوصية، بل الخصوصية في ابراز القيم والمثل والواقع الذي يعيشه اللبناني وتقديم صورة حقيقية عن هذا الواقع.

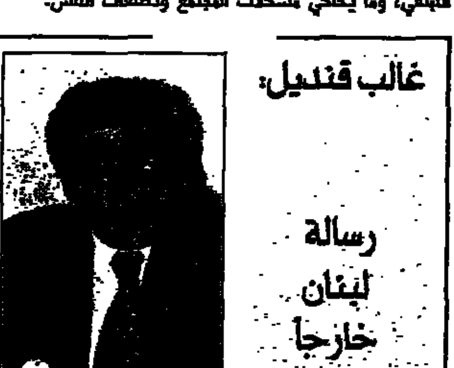
نحن لا نقول، بالتخلي عن الخصوصية، بل نقول بمراعاة هذا الواقع، نحن قناة ذات هوية محلية، لكنها تخاطب كل العرب والهوية اللبنانية معناها ابراز كل خصائص المجتمع اللبناني في الصورة التي نبثها، ولبنان يتميز بشيء من الديموقراطية وشيء من الليبرالية وتنوع مجتمعه، وهذه الخصوصية يجب ان تصل بلغة مفهومة ميسرة.

• اولاً لم يتقلص عدد المحطات بعد. وثانياً لن يكون التأثير كبيراً لو تقلصت لأن استقطاب هذه المحطات حالياً لا يتجاوز الخمسة في المئة وهي نسبة ضئيلة.

• نعم هناك انتاجات محلية. وفي هذا المجال ليس من خطط لكن في حال تنظمت الصناعة الاعلامية في لبنان وخضعت لقوانين العرض والطلب وتخلصت من الاحتكار فان الوضع التلفزيوني ينتعش وخصوصاً مع هذه التجربة الجيدة للبث الفضائي، وهذا الانتعاش يفرض تلقائياً نمواً وازدهاراً في القطاع الانتاجي، لأنه المقلع الحقيقي للمادة التلفزيونية.

• كل البرمجة تتم بناء على دراسات احصائية تتناول شبكة البرامج وتفاعل الجمهور معها ثم تصحح هذه البرامج اذا كان هناك ثغر في الشبكة اللاحقة، ونستفيد ايضاً من معرفتنا بالجمهور واهوائه وميوله، ونختار ما يلامس الوجدان اللبناني، وما يحاكي مشكلات المجتمع وتطلعات الناس.

غالب قنديل: رسالة لبنان خارجاً



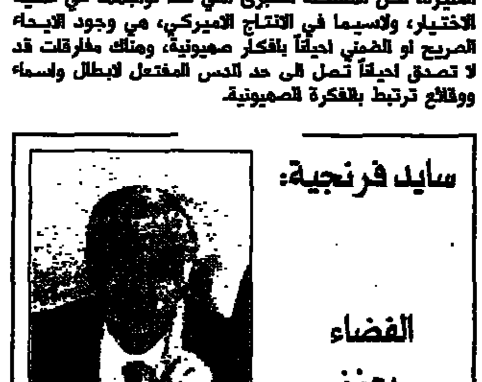
• من الوجهة المبدئية، شخصياً على اقتناع بأن للبث الفضائي اللبناني رسالة نابعة من الحاجات الوطنية المباشرة ومعطوفة على تطلع لبناني لدور ريادي عربياً وعالمياً، وفي هذا المعنى فان الخصوصية المحلية الواجب حضورها وتأكيدها هي بالضبط الخصوصية الوطنية اللبنانية التي تخدم هذه الرسالة. ومن هذا الموقع، كنت منحازاً الى فكرة قيام قناة فضائية لبنانية تشرف عليها وزارة الاعلام وتبث في صورة اساسية الانتاج التلفزيوني اللبناني باختيارها نخبة برامج الشاشات المحلية على طريقة "TV5" في فرنسا. والى جانب هذه القناة الحاملة رسالة لبنان بالمعنى العام، يمكن ان تتسع المساحة لبث فضائي للقنوات المحلية لكن على المستوى الاخباري والسياسي فان هذا البث يجب ان يخضع لمعايير مختلفة عن المعايير التي تحكم المادة السياسية التلفزيونية المحلية وهذا معناه الاحتفاظ بشيء ما من الخصوصية تحت سقف منطق المصلحة الوطنية الاجمالية وهي مصلحة لا تتحدد على قياس الحكومة بمفردها او المعارضة بمفردها.

• هناك محاولات لاحياء الانتاج المحلي لكن في صورة اجمالية فالشاشات اللبنانية شاشات مستهلكة (بكسر اللام). الانتاج المحلي تلقى ضربة قاصمة في اعوام الحرب بعدما كان لبنان المنتج التلفزيوني الاول في المنطقة العربية. وهناك محاولات قام بها "تلفزيون لبنان" في صورة خاصة وكذلك بعض شركات الانتاج الخاص، لكن يمكن القول ان هذا القطاع يحتاج الى رعاية استثنائية لينمو ويتطور. ومن خلال تجربتنا التلفزيونية الخاصة اعتقد بأن السوق العربية تشهد طلباً عالياً على الانتاج اللبناني وهذه السوق تتوسع مع انتشار القنوات الفضائية خلافاً لاعتقاد البعض.

• المسألة الأهم ليست في عدد المحطات ولا في عدد الساعات الانتاجية الالزامية التي نص عليها دفتر الشروط انما في الدور الذي تلعبه الهيئة المسؤولة، عن مراقبة التزام المعايير لجهة نوعية ما ينتج وكذلك في الدور الذي يمكن الدولة ان تلعبه في تشجيع النوعية الانتاجية المتميزة معنوياً ومادياً، يعني يمكن ان يكون لدينا محطة واحدة تنتج برامج رديئة اذا تركت لمعايير السوق المبتذلة. ويمكن ان يتحول لبنان بدءاً منتجاً بمستويات قادرة على المنافسة عربياً وعالمياً وبأكثر من عشر محطات ربما اذا فرضت على هذه المحطات المعايير المطلوبة انتاجياً وقدمت اليها الحوافز لتنمية انتاجها.

• هناك مجموعة معايير كانت تعتمد في اختيار المادة البرامجية الاجنبية، انطلاقاً من مراعاة ميول المشاهدين ووفقاً للدراسات الاحصائية على مستوى تحديد نوعية البرامج والافلام، لكن بالتأكيد فان الافضلية في الاختيار تخضع دائماً لمحاكاة المشاكل المحلية على الصعيد الاجتماعي او احياناً للتثقيف بقيمة او فكرة على المستوى الاجتماعي. في هذا المعنى كانت دائماً حاضرة في قسم المراقبة الذاتية السابقة داخل المحطة معايير قيمية حيث لم تعرض اي مادة تروج للعنف ولاسيما الموجة الحافلة بالبشاعة وبتقنيات القتل والتشويه التي حفلت بها السينما الاميركية اخيراً. وكذلك الأمر تجاه الخلاعة واعني بها تجاوز النطاق المألوف في العلاقات الانسانية الى مستوى الابتذال في استعراض المشاهد الجنسية المثيرة، لكن المشكلة الكبرى التي كنا نواجهها في عملية الاختيار، ولاسيما في الانتاج الاميركي، هي وجود الايحاء الصريح او الضمني احياناً بافكار صهيونية، وهناك مفارقات قد لا تصدق احياناً تصل الى حد الدس المفتعل لابطال واسماء ووقائع ترتبط بالفكرة الصهيونية.

سايد فرنجية: الفضاء يعزز الخصوصية

• اعتقد أن البث الفضائي يعزز الخصوصية المحلية ولاسيما في اطار الانتاج المحلي، اي البرامج، كما انه في الوقت نفسه احتمال لتعزيز البرامج المدبلجة.

اذا كان المفهوم الغاء الخصوصية بمعنى الممنوعات لكي تأتي مناسبة لبعض القيم والتقاليد السائدة في دول الخليج، فاعتقد ان المحطات التلفزيونية التي تنتج برامج اصلاً لأن قسماً منها موجه الى دول الخليج اخذت في الاعتبار هذه الممنوعات وكيفت نفسها في اطار عملية تركيب مسلسلها او الدراما الخاصة بها.

• نعم، هناك انتاج محلي، لأن ثمة محطات منذ اعوام تفتح، وتعطي انتاجاً محلياً. وجزء مهم من عجز "التلفزيون الجديد" في الحصار الاعلاني المفروض علينا، يتأمن من بيع حقوق برامجنا وانتاجنا المحلي الى دول الخليج. اذن هناك انتاج مهم كمياً لكنه ليس كافياً لسببين: غياب النص والاخراج عكس ما كان الحال في السبعينات، هذا يعني ان "التلفزيون الجديد" تنتج ٤٤٪ من الانتاج المحلي، ويأتي "تلفزيون لبنان" في المرتبة الثانية.

• طبعاً، عندما تتقلص المحطات يتقلص الانتاج المحلي، حتى لو كان هناك محطات ليس لديها الانتاج، وانا اعتقد ان الجميع سيقع في الازمة. انها ستكون امام الواقع الآتي: المفروض مزيد من الانتاج المحلي ومزيد من تطويره مرحلياً او خسارة جمهورها اللبناني والعربي لاحقاً لأنه سوف يشبع مما يقدم له حالياً من برامج ممنوعات.

• اي تلفزيون يعتبر نفسه ناجحاً عليه ان يلبي الاذواق والا يكون التلفزيون اختصاص، وينبغي ان يقدم برامج للجميع.

ذكرى — رَحَل جبرائيل سعادة مكفَّناً بتواضعه

ارتحل عنا منذ ما يقرب اربعين يوماً في اللاذقية مكفناً بتواضعه وحاملاً من هذا العالم بهاء كثيراً شح علينا اكثر من نصف قرن، غاب بذهابه عنا تأجج ذهني كبير يحمل في طياته طراوة مذهلة. ينقل الى فوق نكهة رعيل. ولكن عبور العطر يترك فيك حنيناً. مرة فيما كنا نسير معاً في جنازة في مدينته – كنت، آنئذ، من العامة – قال لي: "لا فلان ألعلنا تسمع السمفونية التاسعة في الملكوت؟" اجبته: "سيبقى منها جوهرها". كان يعيش العلاقة بين هذا الزمان والزمان الآتي على ان الاول منشدّ الى الآخر.

اجل كانت الموسيقى تحرك كيانه وتُقرئه ما لا يقرأه العاديون. استوعب بالعمق الواحد والاتساع الواحد التراث الكلاسيكي الاوروبي والتراث العربي القديم ودرس هذا الاخير دراسة نظرية في ما تركه لنا كبار الباحثين. في هذا المجال كتب عن مراحل تطور الاغنية العربية كما بحث في احمد ابو خليل القباني والتراث الغنائي اللاذقي. كان شديد التأكيد اننا امام عالمين مستقلين لا يربحان في التلاقي. منذ طفولته (هو من مواليد ١٩٢٢) كانت الموسيقى احب الفنون اليه اذ لم ألاحظ له اهتماماً آخر في الجماليات. كما يقارن بين الحان العرب واللحن البيزنطي غير انه وقومه لا يعيشان الانشاد البيزنطي على انه من هذا العالم.

هذا الذي اوغل في الثقافة الفرنسية (هو الذي كشف لي فرنسوا مورياك واندره جيد) كان يلقى نفسه في المدى السوري منذ اقدم العصور في حس عربي واضح في مشرقية الاوتار الداخلية. رحلة الى باريس اطلقته الى بطن الارض السورية. ذلك انه فيما كان يتلمس كتاباً عند Vrin في ساحة السوربون وقعت بعض كتب. فلما انحنى عليها وجد انها معنونة: "اوغاريت" وفهم انها هي الموضع الذي يسمى رأس الشمرة على بعد ١٣ كيلومتراً شمال اللاذقية. من هذا الحدث الطارئ كانت مسيرته الطويلة مع الآثار او مع العاديات كما يقولون عندهم. لهذا وضع كتاباً عن اوغاريت عام ١٩٥٤ وكتاباً آخر عام ١٩٧٩ كلاهما مطبوع في بيروت. غير ان حبه الكبير كان اللاذقية نفسها فصمم وضع تاريخ لها اصدر منه الجزء الاول بعنوان "رميتا" التي هي اسمها الاقدم صدر في دمشق عام ١٩٦٤.

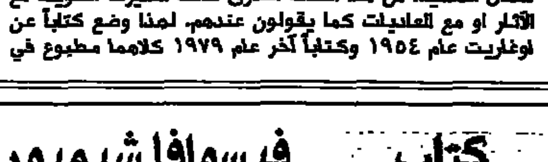
الى الكتب ظهرت له مقالات اثرية عديدة حول رأس الشمرة واللاذقية وجبلة وقلعة صلاح الدين وبذا استحق ان ينتخب رئيس فرع اللاذقية لجمعية العاديات وان يعين عضواً في "المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم" الاجتماعية في بلده. جبرائيل سعادة راهب معرفة من الطراز الرفيع ويشهد بذلك اتصاله بأعلى المقامات العالمية في علم الآثار.

لافت تطوره المعرفي. فبعدما اكب كثيراً على الآداب في مطلع شبابه وبعد دراسته الحقوق تحول نهائياً. استنطق الحجارة القديمة فنطقت بين يديه. ماذا كان يلتمس فيها؟ ماذا قال له قلبه؟

هنا اعود بالذاكرة الى عام ١٩٤٣ حيث ذهبنا معاً الى دمشق لنؤسس فيها حركة الشبيبة الارثوذكسية. في الفندق الذي نزلنا فيه رأيته يستلقي قبلي للنوم، قال لي، اقرأ لي ما تيسر لك من "العهد الجديد"، اذكر اني تلوت عليه فصلاً من "سفر الاعمال" وما لبث ان غفا. ان ينام انسان على هذه الكلمات هو ان تكون فيه او يكون اليها. الكتاب الاسس عنده "العهد الجديد" والسفر الرئيسي لديه "انجيل يوحنا". وفي يوحنا القمة "خطبة الوداع". كان كلي – هذا كان اسمه المحبب لدينا – يقيم في هذا الخطاب العجب الذي القاه السيد على تلاميذه بعد العشاء السري. أتاه هذا الروح اناشيد لشبابنا نظماً او تلحيناً. سيلقى جوهرها هناك الى جانب الجوهر للسمفونيا التاسعة.

صدمته في الكنيسة مسالك فيما كانت الرسالة تسحره ويبذل في سبيلها الكثير. انجرح لأنه كان طري العود، متشدداً في الصدق، ملحاً في النزاهة دائم الذهول امام بلورية الابرار. رغم كل الخيبات بقي ضياء الرب يستقطبه حتى رقد على رجاء القيامة.

المطران جورج خضر



كتاب — فيسوافا شيمبورسكا (نوبل ١٩٩٦) الى العربية: لغة شعرية عصرية صدامية تجمعها التناقضات

الكتاب: الشاعر والعالم

المؤلفة: فيسوافا شيمبورسكا

المترجم: هاتف الجنابي.

الناشر: "دار المدى"، دمشق، ١٩٩٧.

الغلاف.

من يقرأ "الشاعر والعالم" للبولونية فيسوافا شيمبورسكا يقع على جواب مقنع واكيد ان كان من بين المشككين بادبها او بحسن الاختيار يوم اعطيت لها جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٦. في الكتاب الصادر عن "دار المدى" مجموعة من اشعارها اختارها وترجمها وقدم لها هاتف الجنابي.

على مدى خمسين عاماً كتبت شيمبورسكا الشعر والبدايات حفرت سمات خاصة ووجهت الانظار الى قصيدة فلسفية، صارمة، متنوعة لا تخضع للنقد بسهولة. ورغم اتفاق النقاد والمحللين حول اهمية ما تكتبه لم يفقه احد منهم الاسلوب الامثل للغوص على عمق متاهات شعرها حين صورت الحالة الناجمة عن تناقضات مجرى واقع امتها وواقع الكون ومساره الغامض ضمن قصائدها. ما دفع بالبعض الى تحرير شعرها من الأسر: "ابداع شيمبورسكا لا يخضع بسهولة لضغط التحليلات، ولذا فمن الاجدى ان يقرأ لا ان يحلل".

ولن تقرأ شيمبورسكا يعني عزلة تامة في عالمها حيث للقارئ مسيرة شيقة ضمن تسعة دواوين شعرية لا غير اختيرت من لجنة نوبل للأدب لجائزة "النوعية على حساب الكمية".

"لهذا نحيا" صدر عام ١٩٥٢ تبعه "اسئلة نسألها"، "نداء بيتي"، "الملح"، "مئة سلوى"، "كل حال"، "العدد الكبير"، "ناس على الجسر"، وآخرها "النهاية والبداية" عام ١٩٩٣.

مناخات ومراحل

في مقدمة الكتاب محاولة لرصد مناخات ومراحل وسمت الشاعرة وحرضت عقلها وعاطفتها على التفاعل والخلق. العنف الذي عاشته البلاد مع انطلاق شرارة الحرب العالمية الثانية حين كانت شيمبورسكا في السادسة عشرة، وسقوط بولونيا تحت الاحتلال الهتلري، كل هذا جعلها تندفع اسوة بالعديد من كتاب بولونيا الى كتابة شعر يمجد في احد جوانبه النظام الاشتراكي البديل، الذي اعتبر بمثابة خشبة الخلاص والنهاية السعيدة لأزمة حقيقية.

لكن الاحداث المتلاحقة ما بين ١٩٥٦ و١٩٨٠ مع صراعات كتهميش دور الفرد من السلطة وتردي الوضع الاقتصادي جعلت شيمبورسكا المنتمية بجذورها الى حركة الطليعة ترتمي في احضان الطرف الآخر – اي المعارضة. ولذا كانت القصيدة لم تتخلص معها تماماً من حماسة الشعر الثوري في المضمون، فالبنية الشعرية الرتيبة والخاضعة تحولت نحو حركية جارفة حرة: "النهر متدفق والمجرى واحد".

"بعد كل حرب
ثمة من عليه ان ينظف.
مثل هذا النظام
لا يتم وحده.
ثمة من يجب ان يدفع الحطام
الى حوافي الطرقات
لكي تمر
العربات الملأى بالجثث".

ومع تقدم الشاعرة في مسارها، مالت القصيدة الى تقطير في العبارة والصورة، وتساوى الهزل والجد في المضمون بحيث اصبحت السخرية لغتها الخاصة في معاينة الوضع البشري وتأمله، فوضعت الطبيعة ازاء الثقافة والبيولوجيا ازاء الفن" وهي تقول:

"اختار رافضة لأنه لا طريق آخر لي/ سوى ان الذي ارفضه اكثر عدداً/ اكثر كثافة والحاحاً مما مضى/ على حساب خسارات لا توصف – القصيدة والتحسر".

ولغة شيمبورسكا عصرية واقعية صدامية وليس الشعر معها انجراف مع تيارات الوصف الرومنسي والجماليات المادفة، فالواقع في قصائدها سؤال وجودي فلسفي قد يوحي ببساطة "ظاهرية خداعة" غير ان الامر محفوف بالمحاذير.

المترجم

المترجم هاتف الجنابي يشير في مقدمة الكتاب الى مصاعب ترجمة هذا الشعر الى لغة اجنبية وخصوصاً اللغة العربية، "لأن قصائدها صعبة تعتمد على المتناقضات على الصعيدين الفكري واللغوي، فثمة تكرار لمفردات لا تعني دائماً شيئاً ذا اهمية.. ثمة سخرية طاغية في شعرها ليس من الممكن عموماً نقلها، خاصة في ما يتعلق بالاستعارات والصور والعبارات المتكئة على الفولكلور والتراث الثقافي واللغوي المحلي". مشكلة اخرى اعترضت المترجم على مستوى المضمون اذ ان الشاعرة بقيت في كل شعرها على صورة مبهمة يصعب تحديدها، هذا الابهام يتسرب في اللغة خفية وعند حد الفواصل والنقاط قد توحي فكرة بأخرى معاكسة لها، وما تريد قوله ليس بالكلمات فحسب انما في شكل القصيدة المتوارية حيناً في الاختزال الدقيق او المتصاعدة في خط معاكس حيناً آخر.

وفيسولفا في ذلك كله كتلة تناقضات: "ثمة قصائد تبدو عندها الشاعرة عدمية ولا عدمية، مؤمنة ولا مؤمنة، فثمة سماء ولا سماء، قاع ولا قاع... وهكذا دواليك".

امام القول المهدد بالانزلاق او الجرف الدائم فشلت ترجمات عديدة الى العربية قدمتها صحف ومجلات عربية وكانت محفوفة "بالمغالطات والاخطاء وسوء الفهم" الى درجة انها شوهت الشاعرة تماماً. ويشرح المترجم الجنابي ان بعض التقديم او التأخير في كلمات او بنية بعض الابيات حصل لخدمة الفكرة في النص الاصلي. وهنا لا يمكننا كقراء الحكم في هذا المجال الا اذا تسنت لنا القراءة باللغة الاصلية. والنسخة العربية وبحسب لغة الجنابي تنقل لنا عالماً شعرياً مفككاً وكأن الافكار والصور حجارة مرصوفة عشوائياً انما يوحدها لون القلق الانساني وطعم التجربة المتقدمة الناضجة.

اما "الشاعر والعالم" عنوان محاضرة شيمبورسكا التي القتها في استوكهولم قبيل استلامها جائزة نوبل والنص ترجم الى العربية ايضاً ابرز ما جاء فيه تحليل دقيق وشامل نفسي واجتماعي وشخصي جداً لدور الشاعر ولمكانته التي تهتز دوماً بفعل شكوك وارتيابات. وتسأل: "من يستطيع ان يجيب اذا طلب منه تحديد مهنته وكان فعلياً يكتب الشعر، انه شاعر؟ هناك دائماً لقب ما يسبق الكلمة كمثل استاذ، دكتور، بروفسور "لأنه من السهل جداً ان يعترف بالعيوب الخاصة حينما تعرض بالاثارة على ان يعترف بالمزايا الدفينة التي لا يؤمن المرء ذاته بها حتى النهاية"...

"ندعوها حبة رمل
وهي نفسها ليست بحبة، ولا برمل.
تستغني عن التسمية
العامة، الخاصة،
العابرة، الثابتة،
الخاطئة او العابثة.
في النافذة منظر جميل على البحيرة
غير ان هذا المنظر نفسه لا يرى نفسه
عديم اللون والشكل
عديم الصوت، عديم الرائحة
وبلا مشقة في هذا العالم"...

قصائد الشاعرة البولونية تجوب العالم منذ الجائزة العالمية في لغات عديدة تنقل اليها، والى العربية مرة جديدة مع هاتف الجنابي، واذ هي ترى بحق "حبة الرمل" واشياء الطبيعة في هذا العالم "بلا مشقة" ذلك لأن في القصيدة احتواء وانطواء على اسرار النفس البشرية المدركة العالم حسياً. وشيمبورسكا اشارت الى دور الشعر الفاعل في نهاية محاضرتها في استوكهولم، "يبدو ان الشعراء سيكون لهم الكثير دائماً لعمله".

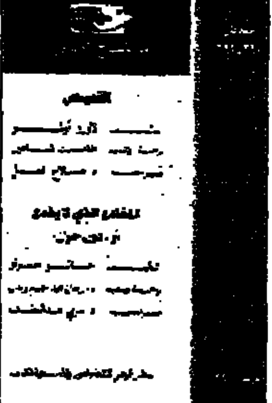
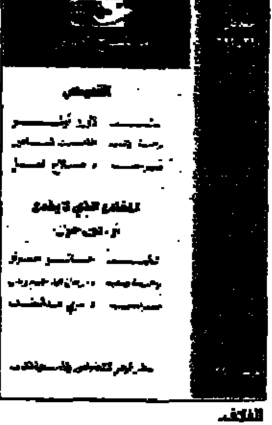
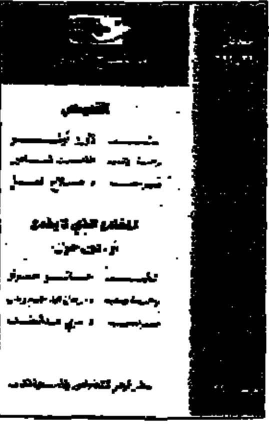
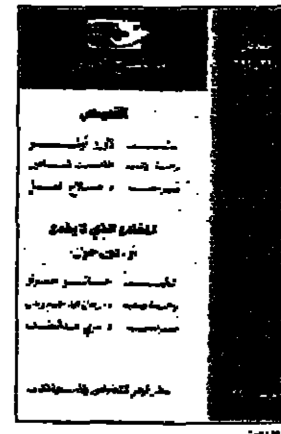
كوليت مرشليان

اصدارات

مسرحيتان اسبانيتان الى العربية

"القميص" للاورو اولمو، و"المخادع الذي لا يخدع" لفالنتنو جرلو، مسرحيتان جديدتان صدرتا ضمن سلسلة "من المسرح (العالمي)" العددان ٢٩٠ – ٢٩١) التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت.

مسرحيتان اسبانيتان لكاتبين من جيلين مختلفين. الاولى لأحد ابرز كتاب النصف الثاني من القرن العشرين، الذي ازدهرت فيه الكتابة المسرحية فبرز جيل جديد له محاولات واضافات جادة الى المسرح الاسباني والعالمي امثال: انطونيو بويرو باييخو، انطونيو جالا، مارتين ريكويراك، ورود ريجيت ميندينث.

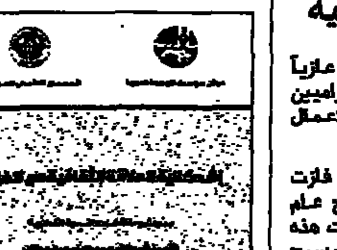
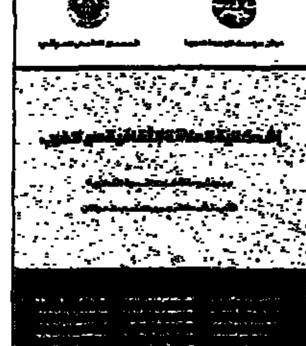
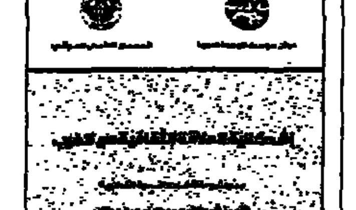
الغلاف.

والثانية لكاتب عاش فترة "تأخر المسرح" كما اعرب هو نفسه، عازياً السبب الى عدم وجود كتاب دراميين حقيقيين، والى عدم عرض الاعمال المسرحية الجيدة.

المسرحية الاولى "القميص" فازت بالجائزة الوطنية للمسرح عام ١٩٦٢ رغم الصعوبات التي واجهت هذه المسرحية عند تقديمها على المسرح للمرة الاولى، اذ اعترضت الرقابة في عهد فرانكو عليها وعلى عرضها. ولكن عندما قدمت لاقت نجاحاً كبيراً، سرعان ما انتشرت لتقدمها فرق الهواة للجاليات الاسبانية في اوروبا واميركا، واعتبرها النقاد البداية لمسرح شعبي اسباني، فالمسرحية تعالج مشكلة اقتصادية واجتماعية هي الهجرة بحثاً عن العمل والحياة.

واما المسرحية الثانية "المخادع الذي لا يخدع" فاعتبرها النقاد الاسبان افضل عمل مسرحي كتب حديثاً يعكس شخصية المحب الاسطوري (دون خوان). فهي تقدم رؤية واسعة ومفصلة عن حياته. والمقدمة والمشهد الاول هما اعداد جيد لظهور دون خوان في المشهد الثاني وفيهما قدم جرلو بيانات واضحة عن المخادع كي لا يصدم ظهوره الدرامي. في المشهد الثالث يقدم سلسلة من الآراء المختلفة عن الاسطورة، وفي المشهد الرابع، يبرز شجاعة دون خوان وقوته البدنية، وفي المشهد الخامس نجد انفسنا امام شخصية معتزة بنفسها، مبتكرة ولا يهمها الا جمال المرأة، اما الخاتمة فهي وفاء وعرفان من النساء لمن جعلهن يعرفن طعم السعادة والحياة.

قضية العلاقة الثقافية بالغرب

الغلاف.

"قضية العلاقة الثقافية مع الغرب" كتاب صدر اخيراً عن "مركز دراسات الوحدة العربية" يضم بحوث الندوة الفكرية ومناقشاتها التي نظمها المجمع العلمي العراقي.

تتمحور الابحاث حول الصراع بين الثقافات، ولاسيما الثقافة العربية مع الغرب. ويفترض الباحثون – الكتاب – ان الصراع ذاك ابرز مظهر معاصر للصراع بين الأمم والحضارات وبؤرة التناقضات المحتدمة بينهما، كذلك هو – اي الصراع – تعبير عن تناقضات المصالح الاقتصادية والاجتماعية بين الدول والأمم والمجتمعات.

وأما لماذا "العلاقة الثقافية" فلأن الثقافة باتت تمثل الجبهة الامامية لتلك الصراعات المائية بعدما كانت في خلفية المشهد امام ارجحية السياسة والاقتصاد والقوة العسكرية.

ويرى الباحثون ان هناك صعوبة يوفرها البحث في العلاقة الثقافية بالغرب، وتعود الى التناقض السياسي بين الغرب واهداف "الأمة العربية". وهو التناقض الذي دفع الغرب الى معاداة حركة القومية العربية ومشروع وحدة الوطن العربي.

الكتاب اربعة عشر فصلاً: "العرب والعلوم الاجنبية في العهود الاسلامية الاولى" لصالح احمد العلي، "التجربة التاريخية لعلاقة العرب بالثقافة الاجنبية" لمحمد توفيق حسين، "ملاحظات حول الاستشراق ودارسيه" لحسام محيي الدين الآلوسي، "التنمية الاقتصادية العربية: الافكار والتحديات" لعبد الرحمن الحبيب، "المحتوى الاقتصادي للنظام العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين" لحميد الجميلي، "الغرب والوحدة العربية" لسعدون حمادي، "الوحدة العربية، تحديات التجزئة وخطورة النظام الشرق اوسطي" لمحمود علي الداود، "التأثير الغربي في الهيئات والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة" لعصام عبد الغني محبوب، "النظام الاعلامي السمعي – البصري الغربي والاختراق الثقافي" لعبد الاله بلقزيز، "دور الاختراق الثقافي في خطة السيطرة الاميركية على العالم" لصلاح المختار، "منطلقات الاعلام الغربي" لعبد الستار جواد، "الاستنزاف الثقافي والنظام الاعلامي الجديد" لعبد الجبار داود البصري، "نظرة في الاتصال الثقافي الدولي" لهادي نعمان الهيتي وخالد حبيب الراوي، "كيف يمارس الاعلام الغربي التشويه العنصري ضد العرب ومستقبلهم" لصباح ياسين. ثم تعقيبات المشاركين ومناقشاتهم.

يقع الكتاب في ٣٢٨ صفحة من القطع الكبير.

قاموس الصحافة اللبنانية

"القاموس المصور للصحافة اللبنانية ١٨٥٨ – ١٩٥٨" عمل معنيّ بالصحف اللبنانية التي صدرت ضمن حدود لبنان الكبير، وبالصحف التي اصدرها اللبنانيون في بلاد الانتشار، باستثناء ما اصدروه في الاقطار العربية. ويجمع ويدرس او يؤرخ مع صحافة هذه الاقطار. كذلك يشير "القاموس" الى بعض الغلط في ما نُشر من معلومات عن بعض هذه الصحف، ولاسيما في اعمال المؤرخ فيليب طرازي، الذي يأخذ كاتب القاموس د. جوزيف الياس عليه مأخذين: "اولهما المعايير التي اعتمدها في تصنيف الدورية بين جريدة ومجلة، ثم في التباس الأمر عليه بين المجلة والكتاب، ومثال ذلك ما ادرج في عداد المجلات اللبنانية الجزء الاول من "مجموع فوائد" (نشره المراسلون الاميركان في بيروت عام ١٨٥١)، وعده باكورة المجلات العربية قاطبة، ثم اتبعه بالجزء الاول من اعمال الجمعية السورية (نشره المعلم بطرس البستاني سنة ١٨٥٢). اما المأخذ الثاني فهو ان طرازي اخطأ تاريخ صدور العدد الاول من بعض الصحف كجريدة "برجيس باريس" وجريدة "لبنان" وجريدة "الرغائب"، والثلاث في متناول يده، وكذلك جريدة "سورية" الرسمية.

يتضمن القاموس صوراً لألف وسبع واربعين دورية ناطقة باللغة العربية، وملحقاً بالدوريات الصادرة باللغة الفرنسية وهي سبعة واربعون عنواناً، لأنها الاهم والاكثر رواجاً، في رأي المحقق جوزيف الياس، كذلك يتضمن صوراً لنحو مئتين وخمسين دورية لم ترد في معجمات الصحافة اللبنانية قبلاً.

ويقدم جوزيف الياس القاموس بتعريف بالصحافة اللبنانية في نشأتها وتطورها عبر مسيرتها الطويلة، ليدعم الصورة "لا ليغني عنها".

الغلاف.

بروست في مختبر التحليل النفسي





مارسيل بروست.

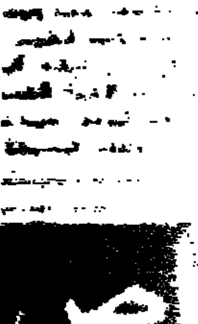
"الخروج عن الموضوع، بروست او الاستطراد" دراسة نقدية للفرنسي بيار بايار اعتمد فيها التحليل النفسي للكاتب في مواجهة نصه الادبي، والفكرة راودته بعد النجاح الكبير في الاوساط الثقافية لكتابيه السابقين القائمين على عملية نقد مشابهة: "رومان غاري مرتين" و"المفارقة في فن الاكذوبة" حول رواية الفارس دو لاكلوس الوحيدة "جاك القدري".

من اين يبدأ مع بروست صاحب اصول رواية في الادب الفرنسي؟ "البحث عن الزمن الضائع" كان مضنياً والرواية سكنتها جمل طويلة قد تمتد من بداية صفحة وتنتهي في الصفحة المقابلة. رواية طويلة جداً!...

ويقترح بايار اختصارها وحذف كل الاستطرادات التي كان يدونها بشغف مارسيل المدقق المتأنق والمثابر على رصيد التفاصيل في حياته كما في ادبه، يشرح الامر قائلاً: "كمثل تقشير حبة الفاكهة، فان بالغنا في الامر لن يبقى منها شيئاً للأكل. ذلك لأن "الخارج عن الموضوع" هو الجزء الاكبر من الرواية حيث يسترسل الكاتب في تفسير كيف خرج مارسيل الشاب من دوره في الحياة والحب الى دور بروست الاديب مع عذابات التأليف والكتابة: "كل انسان قد ينجح في تدوين حياته عبر التفاصيل... لا شيء غير التفاصيل، معها نصل الى عمق الاشياء والاحداث والمعاني".

رغم الشهرة التي تحصدها عادة مؤلفات بايار لمجرد ان تصل الى المكتبات العامة في باريس والاجماع على صوابية تحليله في شكل عام، يبدو ان النقاد التقليديين كما الحداثيين قد استنكروا النقد الموجه الى بروست، ملك الرواية المتأنقة في نهاية القرن التاسع عشر، واعتبروا أن اسلوب بروست القائم على الاسترسال في الكلام والتفكير والخيال والكتابة من دون توقف هو سره، هو العمق في عالمه المغلق على النفس الانسانية والمنفتح امامها في اشاراتها ورموزها عبر علاقة الجسد والنفس باشياء الكون الصغيرة والمتقنة، وذهب البعض الى اعتبار روايته "البحث عن الزمن الضائع"، ومن ضمنها الجزء الشهير "حب سوان" المقتبس مرات عديدة الى التلفزيون والسينما، في مصاف مؤلفات شوبارت الموسيقية "الالهية" التي وان حذفت منها مقاطع تستمر في روحيتها المنبسطة على نغمات مطولة.

واخيراً، بايار يسأل بسخرية، وهنا يوافقه الجميع الرأي: "هل من دار نشر فرنسية قد توافق على اصدار مخطوط لأي كاتب اذا تعدت الـ٦٠٠ صفحة؟ ومن اين قد يطل بروست جديد في ايقاع عجلة القرن المنحدر سريعاً صوب نهايته؟



المفكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١ – "ماخور الدماء" (للرعب الضاحك كما للحس ملخوذ على الطريقة الاميركية، ولمواد الدوع).
٢ – "لا ينسى" (راي ليوتا شرطي يخوض التجربة العلمية بنفسه اكسيرا للذاكرة بعيد الماضي وتفاصيل الجريمة، وثريلر بوليسي علمي، مبتكر، جيد الاخراج من جون دال، مع ليندا فيورنتينو).
٣ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٤ – "امور تفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا ماهيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٥ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يوعده معوذ في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتعريج لطوم شابيك).
٦ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشخص عده المرة لانهات امر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٧ – "السمكة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شاوات التلامذة).
٨ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدني وماري بيرينو ترحد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يحتلط بالاباحي المثير مع توم بيرينغر وهايدي شلز).
٢ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (ميلودراما عاطفية مؤثرة تقوم على تذكر المرأة الشابة المتوفاة، ميشيل فايفر، والزوج مو بيتر غالاغر).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً، اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "بينما بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مصاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"سليبرتيك" (مغامرات من الموجة).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"فريق مصاعف" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مصاعف" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بينما بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
١ – "بينما بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "الشبقة" (رغبات الجسد تشتعل على الطريقة الايطالية، فيلم من توقيع المخرجة لينا فرتمولر).
٢ – "بيكاسو البائي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النسوة كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني موبكنز).
٣ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواتمها مع بينيلوب آن ميلر).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "لغة الجسد" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"دلتا فينوس" (عالم انايس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"أصل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٤٢٤٧):**
١ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قرشان شيلان" (الفتى الفقير متأثر بحده العجوز آل باتشينو زمن الركود الاقتصادي في اميركا الثلاثينات).
٣ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٠٧/٨/٩):**
– "بلا خيزبون" – مسرحية سامي خياط.

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مصاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بينما بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، تري وسائقه يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمواتها).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "الشبقة" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المتكررة والنكهة الدعابية مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "لا تنس انك سوف تموت" (من الحرب الى المخدرات الى الحب الى السيدا، وكل ازمات شباب العصر في شريط جيد للفرنسي كزافييه بوفوا).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السمكة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):**
"ابن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلين ميرن وايدن جيلن وديفيد اوهار).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "لا ينسى" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخلصة" (شيرين بين زوجها ريان اونيل وقاتلا عشيقها تشاز بالمينتيري).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "بيكاسو البائي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من اخراج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "ابن احدى الامهات" (راجع برنامج كوليزيه).
٢ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "مايكل كولينز" (السيرة الملحمية الضخمة لبطل التحرير الايرلندي، مع ليام نيزون، اخراج نيل جوردان).
٤ – "بينما بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف بين الشقيقين في اميركا "الحلم الوهم"، مع كيانو ريفز).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"اربع فصول" مسرحية ديدبه الصغار.

● **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):**
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● **مسرح الثقافي الروسي (ت: ٠١/٧٩٠٤١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):**
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦):**
– "مريبة يا اولاد"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● **عالم الفنون، الرملة البيضاء:**
– ديانا نعيم حتى ٢٨ حزيران.

● **دار الندوة، الحمراء، خلف قصر البيكاديللي:**
– "آفاق فنية" لفنانين مولة حتى ٢٤ حزيران.

● **ابيروف دارتيست، حي السراسقة:**
جان مارك نحلس حتى ٢٨ حزيران.

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

● **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران.

● **الصالة الزجاجية، الحمراء:**
– زينب ومحمد حمود حتى ٢٧ حزيران.

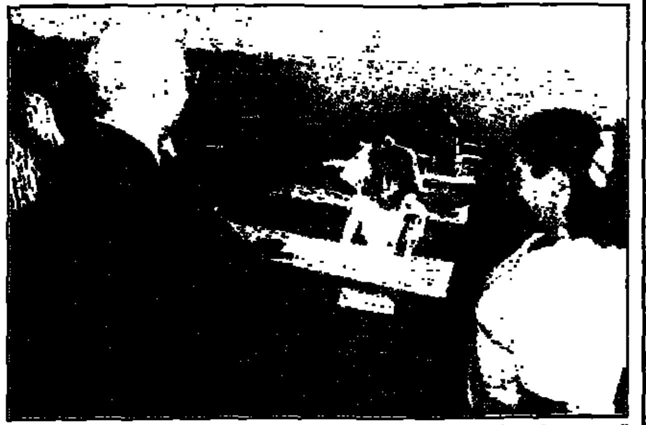
● **الوان، صربا:**
– عيسى حلوم حتى ٢ تموز.

● **غرفة التجارة والصناعة، الصنائع:**
– شكرالله فتوح حتى ٢٩ حزيران.

● **الحمل**: انا تأثرت في التمرين على عمل ما فإنك سوف تتقنه وتحقق تقدماً ملموساً.
● **الثور**: لهيب عاطفي يصيب العازبين، والثنائي يعيش مرحلة تجدد ووله.
● **الجوزاء**: استخدم ديبلوماسيتك في الحد الاقصى لاقناع اشخاص بوجهة نظرك وحملهم على السير معك.
● **السرطان**: جرب حظك في العاب اللهو، فالفلك حليفك ولكن اياك والافراط والزم الحذر دوماً.
● **الاسد**: لا توزع جهودك على اعمال متعددة بل ركز نشاطك واهتمامك فتحقق حصادا معقولا.
● **العذراء**: لا تستمر على هذه الحال من الوحدة. انت في حاجة الى شخص تحبه او اقله الى صديق.
● **الميزان**: لا تتردد في عرض مشروعك على الاخرين، ولا تشعر دوماً بأن افكار الاخرين اكثر تقدماً.
● **العقرب**: تهتم لنفسك وتهمل مشاعر الحبيب وحاجاته، اياك والتمادي لان خسارة في الافق تشعرك بالندم الكبير.
● **القوس**: انت جدي في العمل، مما يساعدك للفوز في مناصب عالية او تحقيق مكاسب عديدة.
● **الجدي**: الوقت مهيأ للقيام بعمل او توقيع عقد. ولكن عليك دراسة التفاصيل جيداً وتوقع النتائج.
● **الدلو**: أزمة عاطفية لمواليد الدلو. بعضهم يعاني من علاقات متوترة وآخرون يشكون الفراغ الدائم.
● **الحوت**: اجهد من اجل تغيير ملموس في نواحي شخصيتك فالعالم يتقدم ولا يجوز التفرج من بعيد.

شعور بصعوبة في الثلاثة، ولا قلق عند آخرين

طلاب الفلسفة بدأوها في كل لبنان عبيد يجول ويسمع: هذا يوم الحصاد




الوزير عبيد في جولته.

يستمع الى شرح من ملك. (علي حسن)

الطالبة اليان عبد المسيح في ثانوية الاشرفية. (محمود الطويل)




امام احد المراكز في طرابلس. (حسان عصافيري)

طلاب ومراقبون في ثانوية الصباح، النبطية. (ادمون شديد)

من ١٢٠٥٠ مرشحاً، تقدم امس ١٠٨٣٠ طالباً وطالبة الى فرع الفلسفة في اليوم الاول من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني، بنسبة غياب ١٠,٢ في المئة، على ما افادنا به مقرر اللجان الفاحصة عاصم رمضان ليلاً.

وشهدت الانطلاقة منذ الصباح الباكر اجواء طبيعية هادئة في بيروت والمحافظات وفرتها القوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي حول المراكز وعلى المداخل، فيما تولى المراقبون ضبط الاجواء داخل القاعات، ولم يجر التبليغ بأي حادث يعكر سيرها.

وتفقدها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، يرافقه رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس منطقة جبل لبنان غابي قسطون، في عدد من المراكز: ثانوية رمل الظريف الرسمية وثانوية الشياح للبنين وثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات. ولوحظ ان الطلاب شكوا صعوبة الاسئلة في مادة الفلسفة العربية.

وفي ختام جولته، كان حوار بين الوزير عبيد والصحافيين: "مرة جديدة نجول لمعاينة الامتحانات في بيروت، وستكون لنا جولة في اواخر الاسبوع في الشمال واخرى في البقاع لمتابعة هموم الامتحانات واهتماماتها. فهذا يوم الحصاد، ومن يزرع يحصد في مثل هذا النهار، ومن كد وسهر ستسبقه النتائج، ولاحظت من الاجواء وجود مراتب مختلفة لدى الطلاب، هناك من رحب بالاسئلة وهناك القلقون لم يتصوروا طرح بعض الاسئلة، والجو مريح يتسم بالجديد والتركيز، والمناخ في مجمله مؤات لاجراء الامتحانات في اجواء ونتائج سليمة.

سئل: ما هو تعليقك على الترجيحات التي تصدر قبل الامتحانات؟

اجاب: اتصور انها تأتي من اناس مستفيدين او متضررين من بعض الامور، واللجنة المشرفة على الامتحانات ووضع الاسئلة، ليس لها علاقة بهذه الترجيحات، وهي لجنة تتمتع بمنتهى الثقة، ومضمونة ومأمونة، وتصب هذه الترجيحات في خانة اللعب بامواه التلاميذ ودفعهم في اتجاهات مختلفة.

سئل: هل لاحظت الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في مسابقة الفلسفة العربية؟

اجاب: اذا كان التعليم جدياً وعميقاً، فالاستعداد له فيه شيء من الصعوبة، برغم تطوير المناهج والبرامج والمكننة، وتبقى كيفية هضم عقل الانسان للمواد هي الاساس، وهناك التركيز الذهني والقراءة والمتابعة والتعمق والتحليل.

سئل: تجرى الامتحانات والمعلمون على موقفهم من مقاطعة التصحيح، فأين اصبح الحوار مع المعلمين؟

اجاب: نتحاور مع المعلمين، وفي خلال ايام ستعقد اكثر من جلسة لمجلس الوزراء، وستأخذ بجوانب من مطالب المعلمين، واعتقد ان مطالبهم اهداف متدرجة ومبرمجة وليست اهدافاً فورية، فالله خلق العالم في ستة ايام وفي اليوم السابع استراح مع انه قادر على ان يخلق الدنيا بكلمة واحدة. اخذ وقته، والحكومة على ما اعتقد ستأخذ وقتها، وسيكون هذا الوقت مليئاً بالمنجزات، ولن يكون مضيعة ولا وسيلة للمماطلة، سيكون هذا الوقت مكثفاً للتعبئة والاستعداد وهذا ما يحدث راهناً. واعتقد انه قبل نهاية الدورة الاستثنائية لمجلس النواب في ١٥ تموز، لا بد من ان يكون انجز واتضح شيء ما للمعلمين. فلديهم عدد من المطالب منها توحيد جداول الرواتب، واحتساب تعويض نهاية الخدمة والتقاعد وغيرها، وهي موضوعة على نار حامية. سئل: هل يتحقق شيء قبل التصحيح؟

اجاب: ليس من "كباش" بيننا وبين المعلمين، فنحن فريق واحد، ونعالج الموضوع بذهنية الفريق الواحد، وهم أباء التلاميذ اكثر من الحكومة، واتصور انها ليست مسألة يوم زيادة او نقصان والاعمال ستبين هل النوايا للتحقيق. واعتقد ان العمل الجاري يثبت ان الوقت ليس للضياع.

وترشح في بيروت ٢٣٦٥ طالباً غاب منهم ٤٥٣، وفي جبل لبنان ٤١٧٠ غاب منهم ٣٠١، وفي الشمال ٢٠٣٦ غاب منهم ١٩٥، وفي الجنوب ١٣٢٦ غاب منهم ٩٠، وفي النبطية ٥٢٩ غاب منهم ٤٥، وفي البقاع ١٦٤٤ غاب منهم ١٥٦.

الشمال

وتفاوتت نظرة الطلاب في الشمال ("النهار") الى الاسئلة التي طرحت عليهم في اليوم الاول من الامتحانات الرسمية التي انطلقت وكانت بدايتها مادتي الجغرافيا وتاريخ الفلسفة العربية. فوصف بعض الطلاب الاسئلة "بأنها كانت متوقعة ولم تخرج عن اطار المألوف" ورأى البعض الآخر: "انها كانت صعبة بعض الشيء وكان يمكن ان تكون اسهل". وقال قسم منهم في الاسئلة ما لم يقله "مالك في الخمرة" متناسياً المثل القائل: "الدارس غلب الفارس" وتقدم الى الامتحانات في الشمال نحو ١٨٠٠ طالب وتغيبت نسبة ٦ في المئة تقريباً من مجمل العدد وهو ١٩٠٠ وفق قول رئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة الذي جال في المراكز السبعة في طرابلس متفقداً ومطلعاً على سير الامتحانات، وقال "لم الحظ اي شكوى من الاسئلة في المادتين التي تمت الامتحانات على اساسهما امس وعلى ما يبدو ان الطلاب كانوا يتوقعون مثل الاسئلة التي طرحت عليهم"، واضاف: "الاجواء النفسية عند الطلاب كانت جيدة واجواء الامتحانات ايضاً فلا شكاوى من الطلاب او الاساتذة او رؤساء مراكز المراقبة بل ان الامتحانات جرت في جو عظيم نفسياً عند الطلاب".

البقاع

وجال رئيس منطقة البقاع التربوية نقولا معكرون في المراكز مطلعاً وبلغ عدد المرشحين في البقاع ١٦٤٦ والغياب ١٧٥، توزعوا في ثمانية مراكز.

النبطية

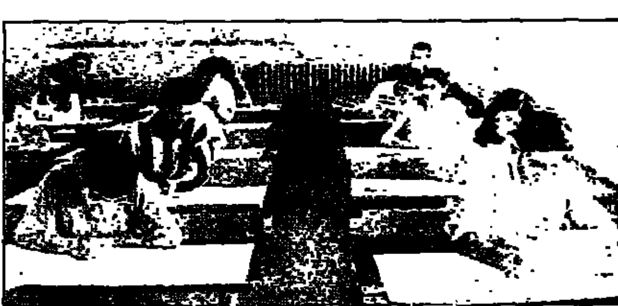
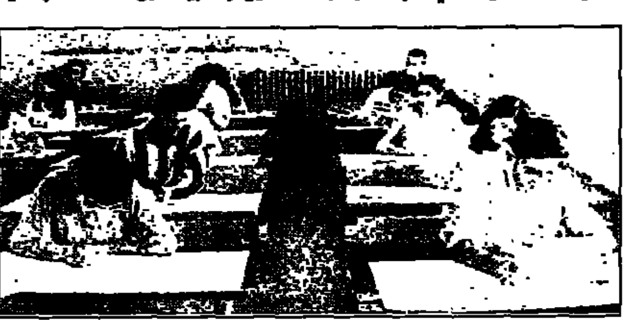
وفي محافظة النبطية ("النهار") توزع الطلاب على ثلاثة مراكز: ثانوية الصباح الرسمية في النبطية والمدرسة المتوسطة الرسمية في جديدة مرجعيون وثانوية بنت جبيل الرسمية. وساد جو من الهدوء وحافظ على الامن عناصر من الجيش اللبناني.

وبلغ عدد المرشحين ٥٢٩ غاب منهم ٤٥ في المراكز الثلاثة. وتفقدها رئيس المنطقة التربوية انور ضو يرافقه رئيس الدائرة مصطفى عواضه في ثانوية كامل الصباح الرسمية واطلعا على سيرها وبعد الجولة ابدى ضو ارتياحه وأمل ان تستكمل هكذا.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل ("النهار")، سارت الامتحانات الرسمية في المنطقة الحدودية جيدة، وكانوا ٢٥٥ مرشحاً توزعوا مركزين، الاول جديدة مرجعيون المتوسطة الرسمية ورئيسه فياض دعيبس و٢٧ مراقباً. والمركز الثاني ثانوية بنت جبيل الرسمية ورئيسه علي بيضون، وضم ١١١ تغيب منهم تسعة، ومراقبهم ٢٣ مدرساً.

وتفقدها المفتش التربوي امين قزحيا وساد الهدوء والجدية وحافظت عناصر قوى الامن الداخلي على النظام.

وفي البقاع. (نقيل خياط)

الفارابي، ابن سينا، المعرّي

هنا المسابقة في تاريخ الفلسفة العربية:

"عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة:

● الموضوع الاول: قال الفارابي في "كتاب آراء اهل المدينة الفاضلة":

"وكما ان الرئيس الاول في جنس لايمكن ان يرأسه شيء من ذلك الجنس، كذلك الرئيس الاول للمدينة الفاضلة ينبغي ان تكون صناعته صناعة نحو غرضها تؤم الصناعات كلها، واياه يقصد بجميع أفعال المدينة الفاضلة. ويكون ذلك الانسان انسانا قد استكمل فصار عقلا بالفعل ومعقولا بالفعل. وأي انسان استكمل عقله المنفعل بالمعقولات كلها، وصار عقلا بالفعل ومعقولا بالفعل، وصار المعقول منه هو الذي يعقل، حصل له حينئذ عقل ما بالفعل، رتبته فوق العقل المنفعل، اتم وأشد مفارقة للمادة ومقاربة من العقل الفعّال ويسمى العقل المستفاد.

واذا حصل ذلك (الكمال) في كلا جزأي قوته الناطقة، وهما النظرية والعملية، ثم في قوته المتخيلة، كان هذا الانسان هو الذي يوحى اليه. فيكون الله عزّ وجلّ، يوحي اليه بتوسط العقل الفعّال، فيكون ما يفيض من الله، تبارك وتعالى، الى العقل الفعال، يفيضه العقل الفعال الى عقله المنفعل بتوسط العقل المستفاد، ثم الى قوته المتخيلة. فيكون بما يفيض منه الى عقله المنفعل حكيما فيلسوفا ومتعقلا على التمام. وبما يفيض منه الى قوته المتخيلة نبيا منذرا بما سيكون ومخبرا بما هو الآن من الجزئيات. وهذا الانسان هو في أكمل مراتب الانسانية وفي اعلى درجات السعادة".

أ – بين المعاني الواردة في هذا النص وعلّق عليها. (سبع علامات)

ب – من أهم الشروط التي وضعها الفارابي للرئاسة الفاضلة الاولى ان يكون الرئيس الاول متمتعا بالحكمة وبالنبوة. بيّن أهمية هاتين الميزتين في وجود المدينة الفاضلة ونظامها واستمرارها من خلال كلام الفارابي على الرئاسات المختلفة. (ست علامات).

ج – ربط الفارابي ظاهرة النبوة بالقوة المتخيلة. كيف فسّر ذلك؟ (ثلاث علامات)

د – تكلّم كل من الفارابي وابن خلدون على ضرورة الاجتماع والتعاون. قارن بين أقوالهما في هذا الموضوع. (اربع علامات).

● الموضوع الثاني:

قال ابن سينا: "المراد بالنفس ما يشير اليه كل احد بقوله أنا. وقد اختلف اهل العلم في ان المشار اليه بهذا اللفظ هو هذا البدن المشاهد المحسوس او غيره. وقد ظن اكثر الناس وكثير من المتكلمين ان الانسان هو هذا البدن، وكل واحد انما يشير اليه بقوله أنا، وهذا ظن فاسد. والقائلون بانه غير هذا البدن المحسوس اختلفوا: فمنهم من قال بانه غير جسم ولا جسماني، بل هو جوهر روحاني فاض على هذا القالب واحياه واتخذه آلة في اكتساب المعارف والعلوم حتى يستكمل جوهره بها. وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين والعلماء الربانيين ووافقهم في ذلك جماعة من أرباب الرياضة واصحاب المكاشفة...

والشيء الواحد (النفس) يقال له قوة ويقال له صورة ويقال له كمال، بالاضافة الى معان مختلفة: فالنفس قوة بالقياس الى فعلها، وصورة بالقياس الى المادة الممتزجة ان كانت نفسا منطبعة في المادة، وكمال بالقياس الى النوع الحيواني او الانساني...

فهذا الجوهر الذي يقع عليه اسم النفس يجوز فيه ان يتبرأ عن البدن ويفارقه، وهو بحسب جوهره الذي يخصه والذي يفارق به، لا نسميه نفسا الا باشتراك الاسم والمجاز، والاشبه ان يكون اسمه الخاص به العقل لا النفس.

أ – بين المعاني الواردة في هذا النص. (ست علامات)

ب – ما كان رأي ابن سينا في درجات العقل، وكيف تتم المعرفة العقلية عنده؟ (سبع علامات)

ج – بين كيف استفاد ابن سينا من كلامه على العقل والمعرفة العقلية في اثبات وجود النفس وروحانيتها. (اربع علامات)

د – بعد اثباته روحانية البشرية، اكد ابن سينا على خلود النفوس البشرية جميعا. فهل كان رأيه هذا متفقا مع رأي الفارابي في "كتاب آراء اهل المدينة الفاضلة"؟ أوضح ما تذهب اليه (ثلاث علامات).

● الموضوع الثالث:

قال ابو العلاء المعري:

"الى الله اشكو مهجة لا تطيعني
وعالم سوء ليس فيه رشيد"

وايضا:

"وينشأ ناشئ الفتيان منّا
على ما كان عوّده ابوه
وما دان الفتى بحجى ولكن
يعلّمه التدين اقربوه"

وايضاً:

"في كل امرك تقليد رضيت به
حتى مقالك ربي واحد أحد
وقد أمرنا بفكر في بدائعه
وان تفكر فيه معشر لحدوا"

وايضا:

"أمّا اليقين فلا يقين وانما
اقصى اجتهادي ان اظن وأحدسا"

وكذلك:

"العقل زين ولكن فوقه قدر
فما له في ابتغاء الرزق تأثير"

أ – اشرح هذه الابيات وبين موقف المعري من العقل وقدرته على الوصول الى اليقين (ثماني علامات)

اشتهر المعري بالتشاؤم:

ب – ما كانت البواعث الخاصة لتشاؤمه؟ (اربع علامات)

ج – وضح ما قاله المعري في الطبيعة البشرية وفي القضاء والقدر (ست علامات)

د – هل ترى ان المعري، في تشاؤمه، ترك مجالا للاصلاح؟ (علامتان)

ملاحظة: ايد ما تذهب اليه بشواهد من اللزوميات".

الوزير يقرأ المواضيع الثلاثة

قبل ان يحاور الصحافيين "رسميا"، جالس الوزير عبيد الزملاء الشباب في مهنة المتاعب، قاصدا بعض الراحة، فطلب مسابقة الفلسفة العربية التي قال مرشحون انها عويصة، قرأ فيها الفارابي وابن سينا والمعري على فنجان قهوة ودردشة غير شكل. (الصورة علي حسن)

شيراك قلّد الأب جان دوكروييه وساماً "لمرجع اخلاقي وفكري كبير"

باريس – "النهار":

قلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاب جان دوكروييه الرئيس السابق لجامعة القديس يوسف في بيروت ورئيس مجلس ادارة لوتيل ديو دوفرانس في لبنان وسام جوقة الشرف برتبة كومندور في حفل اقيم في قصر الاليزيه.

واشاد الرئيس شيراك بدوكروييه واعماله في خدمة "الفكر الفرنسي في الشرق الاوسط عامة ولبنان خاصة". و"ان هذا الرجل الحر لم يخش ابدا قول الحقيقة في احلك ساعات الحرب اللبنانية وهو مرجع اخلاقي وفكري كبير لكل من يحلم بلبنان مستقل، يجسد تراثا عريقا من احترام الانسان والديموقراطية التي تميز هذا البلد الجميل".

واشار شيراك الى الهاجس الذي حمله دوكروييه اثناء عمله في التعليم الجامعي ورئاسته للجامعة اليسوعية في بيروت، لكي يستمر لبنان في رسالته وبقائه ارضا للحرية والحوار والتسامح.

الأساتذة المتفرغون انما يستعملون ادوات كل الخطوات لنيل ما يطلبون

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري وكان تقييمها خلاله للاجراءات في شأن المطالب ولاسيما سلسلة الرتب والرواتب. وطالبوا في بيان لهم بحماية صندوق التعاضد والعمل على تأمين مصادر تمويل ثابتة له ودفع بدلات عقود التفرغ.

وفي البيان ان الهيئة "قوّمت الاتصالات التي اجرتها بالمراجع المسؤولة في شأن سلسلة الرتب والرواتب وفي ضوء الحوار القائم يهمها التأكيد على انها تثمّن كل بادرة تصب في مصلحة الجامعة وتنصف اساتذتها. وتلفت الى ان وسائل عملها وتحركاتها بدءا بالحوار وانتهاء بالاضراب او الاعتصام لم تكن يوما غاية بقدر ما هي ادوات تتدرج في اتجاهها تبعا لمدى ايجابية المسؤول او سلبيته، سعيا الى جامعة وطنية قادرة على ان تكون سبيل الوطن الى الحياة والترقي.

وقومت الهيئة ايضا اجواء المناقشات التي سادت اجتماع مجلس المندوبين وتركزت فيها مداخلات الزملاء على اوضاع الاساتذة المتعاقدين المتفرغين وسبل العمل لانصافهم ورفع الغبن اللاحق بهم، لاسيما من تم ايقاف رواتبهم وعلى صندوق التعاضد وآلية عمله والخدمات التي يقدمها والموعد الذي تبدأ فيه. وخلص المجتمعون الى اعتبار صندوق التعاضد انجازا مهما، على الهيئة التعليمية عموما ومجلس الادارة في شكل مخصوص حمايته مما قد يواجهه من عثرات، والعمل على تأمين مصادر تمويل ثابتة له لكي يستطيع ان يطور خدماته ويرفع نسب تقديماته.

وسألت الهيئة المعنيين في الجامعة عن الاسباب التي تحول دون دفع بدل الابحاث وعلمت من مصادر وزارة الثقافة ان عقود التفرغ وقعت، والتأخير في الدفع ارتبط اساسا بتجديد هذه العقود لكي يتساوى الجميع في استيفاء حقوقهم.

واعتبرت الهيئة الابقاء على اجر ساعة التدريس على ما هو عليه تماديا لسياسة الاهمال حيال الجامعة ومتطلبات ابنائها ورفع مستواها الاكاديمي. ان الهيئة تكرر دعوتها للمسؤولين لرفع اجر ساعة التدريس للمتعاقدين في الجامعة بنسبة تشجع اصحاب الكفاية على التعاقد للعمل في هذه المؤسسة لاسيما في كلياتها التطبيقية".

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ظ	ذ	ث	ت	ب	ب	[illegible]	د	خ	ح
ذ	ز	ط	د	ج	ح	ث	ت	ذ	ر	خ
ر	ز	ض	ص	خ	خ	ث	ث	س	ز	د
ز	س	ز	س	ش	ح	ج	ع	ش	ص	ذ
س	ش	ر	ذ	د	خ	ح	ط	ط	ض	ر
ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ز
ص	غ	ع	ظ	و	هـ	ل	م	ن	ل	س
ض	ف	ق	ك	ل	ن	ك	هـ	ن	م	ش
ط	ل	ك	ق	م	م	و	ق	ع	ظ	ص
ظ	ع	غ	ف	ن	ل	ي	ف	غ	ط	ض

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

خيال – واسع – الحيلة – في – الاقتناص – التصور – وتنويعها – وذوق – دقيق – في – تلوينها – وابراز – خصائصها – وجرأة – في – تحميل – مفردات – اللغة – فوق – ما – حملها – القاموس.

ا	ج	ل	ل	ا	هـ	ن	ي	و	ل	ت
ل	ص	ي	ا	ا	ل	ح	ي	ل	ة	و
م	ا	م	ي	د	ز	ا	ر	ب	ا	و
ع	ن	ح	خ	ق	ف	و	ج	ر	أ	ة
ا	ت	ت	ن	ي	ي	ق	و	ذ	و	ا
ن	ق	ف	ي	ق	ع	ف	ا	و	ت	هـ
ي	ا	ا	ن	م	س	و	م	ر	ا	ص
ا	هـ	ل	م	ح	ا	ق	ي	و	د	ء
ة	غ	ل	ل	ا	و	ي	ف	ص	ر	ا
ن	س	و	م	ا	ق	ل	ا	ل	ف	ص
و	ت	ن	و	ي	ع	هـ	ا	ا	م	ح

الكلمة: ممثل اميركي — السابقة: زحلة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٦٠

حل شبكة امس

١١ من مستشفى المقاصد تخرجوا فرنجيه وسلام يعيان المستوى والنوعية



الدرع من الوزير فرنجيه والشهادة من النائب سلام.

الخريجون والخريجات مع الوزير فرنجيه والنائب سلام والنقيب يونس والهيئة التعليمية.

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وحضوره، احتفل صباح امس مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بتسليم شهادات الاختصاص الطبي الى ١١ خريجاً وخريجة، في قاعة الدكتور مصطفى خالدي لمعهد التمريض الوطني العالي، وحضر النائب تمام سلام والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين والعميد المشارك في كلية الطب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جوزف سمعان، الى شخصيات وممثلين لهيئات وجمعيات طبية.

دخول الاطباء المتخرجين والهيئة التعليمية، فالنشيد الوطني وعشر من القرآن، ثم الدكتورة تميمة الجسر وكلمة الجسم الطبي، ومما قالت: "(...) ان انتماء العلم الاكاديمي هو الحافز والمدى للتقدم والتطور والارتقاء ولتتم الاصل في اخلاصكم للاختصاص والمهنة وتوخي الدقة والمثابرة لانه في عروقكم نبض الحياة وفي ضمائركم وهج الامل ونور الحقيقة. ومن نقطة الانطلاق الكبير في توسيع المدارك وتحصيل المعارف تنيرون الظلمة الحالكة للانسان وتسقطون اقنعة الجهالة عن وجه العالم، فانتم القدوة وضمان العافية وبلسمة الجراح (...)".

وتبعها الدكتور سمعان:

"(...) أتوجه اولاً الى المتخرجين، مهنئاً من صميم القلب، لاتمامكم بنجاح، هذه المرحلة الهامة من حياتكم المهنية. وفي المناسبة، يسعدنا ان نعلن، بأن منكم من قبل في الجامعة الاميركية، للمزيد من التخصص، فأنتم هناك على الرحب والسعة. ستصبحون فوجاً آخر من الافواج العديدة، الذين اكملوا المرحلة الاساسية من تخصصهم في هذه المؤسسة، ثم تعهدتهم الجامعة، واعطتهم بسخاء، كل ما كانوا يصبون اليه من علم وخبرة وتقنية، فدخلوا بعد ذلك، الحياة المهنية، مزودين ما يلزم، من الثقة والمقدرة، للاضطلاع بأكبر المهام التطبيبية. تابعنا خطاهم، ووجدناهم دائماً من المجلين (...)".

وتكلم الدكتور تمام الخليل باسم الاطباء المتخرجين، ومما قال: "(...) مدفقنا، نحن الاطباء، الذين نحتفل اليوم، لا بتحصيلنا شهادة تضاف الى جدار، كالزائدة الدودية في جسم المريض، وانما، لنقول ان رسالتنا هي المنحى الارادي الاهم، والمطلب الاسمى في تحقيق ارادة ممتنا. واذا خالفنا، وحاشا وكلاّ ان نفعل، فلن نرضى بأقل مما قدمته وتقدمه المقاصد في وحدة انسانها، وقيمها وتراثها، وبنائها المتراص في خدمة الانسان والمجتمع (...)".

سلام

ثم ألقى النائب سلام كلمة:

"(...) قال احد الخطباء الذين سبقوني ان كلمة الطبيب تفوق كل الكلمات وعندما يحسم الامر يكسر كل القوانين والقواعد، هكذا هو الحال، عندما يضعف احدنا ويمتثل امام الطبيب تصبح كلمة الطبيب هي الامر والنهي في شأن حياته، أليس كذلك. عندما يأخذ الاطباء لأنفسهم هذه المكانة وهذا الموقع، علينا نحن في المقابل من مواقعنا البسيطة ان تطالبهم بالمسؤولية.

نقول ذلك لاننا نسمع ونردد دائما معا وخصوصا في هذه الايام ان عدد الاطباء في لبنان اصبح يضاهي التسعة آلاف ومنها في لبنان وفي قطاع تخصصي وفي قطاع نخبوي، في قطاع متفوق ومتميز على كل القطاعات وانا من القائلين بأن من الصعوبة دائما ان نجمع بين الكم وبين النوع، فكيف اذا طغى الكم في عالم النوع على النوع. تساؤلات كبيرة (...) يجب ربما يا معالي الوزير ان تسعى الى دعوة مؤتمر او ما سمعناه بالامس عن دعوة لخلوة اقتصادية ربما في حاجة لدعوة الى خلوة طبية صحية استشفائية في هذا البلد، ينخرط فيها الجميع فرقا للعمل ويساهمون في التفكير الجدي الى اين ذاهبون وماضون في عملية الكم، كيف تعزيز النوع من جهة وكيف لجم الكم من جهة اخرى (...)".

فرنجية

والى الوزير فرنجية:

"(...) اهمية مستشفى المقاصد، انه لم يتوقف عند حدود العناية والرعاية بالمستوى الجيد، بل تحول الى مرجع لتدريب الاطباء والممرضين والعاملين في المهن الصحية. وان وزارة الصحة العامة، تقدر للساهرين على المستشفى روح الانفتاح، والاصرار على التعاون مع الجامعة اللبنانية، ومع العديد من الجامعات الخاصة. فالتعاون سبيل اساسي للتطور، والانفتاح جسر من اجل التقدم، نحو آفاق جديدة.

واثمر التعاون، بين الوزارة والمستشفى، مركزا لأمراض الدم والاورام وسواها، وهو مركز يتمتع بالتجهيزات الحديثة، ويشرف عليه اطباء مميزون.

ونحن واثقون بأن هذا المركز، قادر ان يصبح صرحا اقليميا لخدمة المرضى في المحيط العربي، وان في ذلك، تأكيدا جديدا على الدور الصحي الرائد لهذا الوطن (...)".

وقال: "ايها الخريجون، تذكروا دائما، ان هذه الجمعية التي كانت لكم بيت المعرفة والاختصاص، لا تطلب منكم سوى المساهمة في بناء لبنان الواحد، وتذكروا دائما أن مؤسسة يرعاها دولة الرئيس صائب سلام هي مؤسسة للانسان والوطن، وانها حتما الى الامام مع النائب الصديق تمام سلام.

وتذكروا ايضا ان هناك جسرا يؤدي الى التفوق اللبناني وهو: جسر المعرفة والحرية، فالمعرفة وحدها ناقصة دون حرية، اما الحرية فهي معرضة لأن تصبح فوضى اذا لم تكن محمية بالمعرفة (...)".

واخيراً، سلم الوزير فرنجية والنائب سلام شهادات ودروعا الى الاطباء المتخرجين وهم:

- في دائرة الطب الداخلي: الدكتور حسان نديم جعفر، الدكتور بسام علي منصور جمال الدين، الدكتور عبداللطيف خالد حلاق، الدكتور تمام بهيج الخليل والدكتور حسام محمد العلي.
- في دائرة التوليد والطب النسائي: الدكتورة مرشدة علي جمعة.
- في دائرة طب الاطفال: الدكتورة ندى مجيد ابوشاهين، الدكتورة ايمان مصطفى التنير، الدكتورة ميرفت مصطفى حمادة، الدكتور ربيع ملحم الغريب والدكتور احمد عبدالناصر مجذوب.

دكتوراه للقاضي صبحي مراد

ناقش القاضي صبحي عبد اللطيف مراد أطروحته التي اشرف على إعدادها الدكتور فوزي عطوي وعنوانها "النظام القانوني للمؤسسات العامة والأجهزة الرقابية وتأثير الرقابة على استقلالية المؤسسات العامة" في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

وأجمعت لجنة المناقشة على ان الاطروحة تشكل مرجعاً يمكن ان يغني المكتبة الحقوقية في لبنان لجدة الموضوع واهميته.

مخيمات عمل تطوعية في المحافظات

تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية مخيمات عمل تطوعية في مختلف المحافظات اللبنانية على الشكل الآتي: محافظة الشمال في شدراء عكار. محافظة جبل لبنان في جبيل. محافظة البقاع في سحمر، البقاع الغربي. محافظة الجنوب في قانا، صور. محافظة النبطية في زفتا.

وفي بيان لمصلحة الشؤون الاجتماعية في الوزارة "ان هذه المخيمات تهدف الى تنفيذ اعمال انمائية للاسهام في تنمية الريف اللبناني وتقوية روح المبادرة والعمل الجماعي والانصهار الوطني".

وتتوزع الاعمال في كل مخيم على دورتين: الدورة الاولى من ٢٢ تموز الى ١٨ آب، والثانية من ١٢ آب الى ٢٩ منه.

تقبل الطلبات المتطوعين من الذكور والاناث الذين اعمارهم بين ١٧ و٢٥ سنة في مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية – بدارو والدوائر الاقليمية في المحافظات ومع المتطوع صورة عن اخراج القيد الافرادي وصورتان وتعهد ولي الامر للذين هم دون ١٨ سنة.

والد الفقيدة الدكتور عبدالله فريد بلخوس
والدتها انجيلا بريكالو
شقيقها الياس
شقيقتها بليندا
جدتها اميرة الفغالي ارملة المرحوم فريد نجم بلخوس
اعمامها جوزف وعائلته وجورج وعائلته وأمير وسمير
عماتها نضال زوجة جورج ابي عاد وسميرة وفداء
ماري ارملة عمها المرحوم طانيوس الغزال واولادها
أدما ارملة عمها المرحوم نجيب الغزال واولادها
وعموم عائلات بلخوس وبريكالو والغزال وصوايا وحريق وسماحة وأمين وعقيقي وابي عاد نصير والحاج وفغالي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

يولندا عبدالله بلخوس

المنتقلة الى رحمته تعالى في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين ٢٣ حزيران في كنيسة السيدة في بتغرين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل والدها في مزرعة يشوع مفرق بجانب محلات قيامة سبور قبالة سوبر ماركت "كاتر سيزون" شارع نيو يشوع بناية ربيع فضول الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل نصرالله ومعلم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عبدالله نصرالله

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السابعة مساء الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنه نسيب نعوم داغر
ابنته دلال نعوم داغر ارملة المرحوم رزق عاد
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي

نعوم جرجس داغر

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مرجبا ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق سليم المطران

اولاده عطيه وسليم (الكاتب العدل في جديدة المتن) وانطوان
اشقاؤه جورج ولميل والقاضي فايز والمرحوم فؤاد واوجيني ولوريس والمرحومة ليفون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ حزيران في منزل ولده سليم في المطيلب الشارع الرقم ٢.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة مار مخايل زحلة.
تقبل التعازي طوال اليوم في منزله في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد غلاديس جورج خولي
شقيقته الدكتورة ليليان سابا زوجة ناجي متى وعائلتها
عمه الدكتور قسطنطين سابا وعائلته (في المهجر)
عمته لوريس سابا زوجة الياس عاقوري وعائلتها (في المهجر) والدكتورة روزالين سابا زوجة توفيق خليل وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج انطون سابا

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ حزيران في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية العرا قرب محطة موبيل (مارون مارون) قبالة مكتبة الطلاب الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ عبد الرضا صادق

نجل المغفور له الشيخ عبد الحسين صادق.
زوجته سلوى احمد الراوي
ولداه محيي الدين ولبنى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ حزيران للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزل لخيه المرحوم الشيخ احمد صادق شارع البياض، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه للرجال في منزل اخيه حبيب صادق وللنساء في منزل اخيه القاضي محمد علي صادق في بيروت المصيطبة محطة يزبك.
الآسفون آل صادق والراوي.

زوجة الفقيد ليا حبيب المعلوف
بنتاه سلام ارملة المرحوم هاني قسطة واولادها
وندى زوجة يارني حاتم وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

توفيق جرجس جبور

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد في بكفيا قرب كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي – منفذية المتن وكسروان العامة
تنعى الرفيق المناضل

توفيق جرجس جبور

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد في بكفيا قرب كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليم عطاالله

اولاد شقيقتها المرحومة افلين ارملة المرحوم يوسف انطون مارون، سامي وغسان وليفون زوجة جوزف جبيلي ونالديا زوجة ادمون خطار وليلى زوجة جاكي بروتون ورينيه زوجة دنيال مارليو واميرة زوجة الياس حوا وسميرة زوجة سمير القزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ حزيران في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل ابن شقيقتها سامي مارون في بدارو الطريق العام ملك كساب قرب مؤسسة عوكر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أنيبة يوسف سعيد

ارملة المرحوم حنا جرجس رزق
(ام عادل)
والدة عادل ولميل وميشال وليزا زوجة انطوان منصور الرياشي وعبد المسيح (في المهجر) ورزق (في المهجر)
شقيقة مهيبة ارملة المرحوم اسعد فاضل والمرحومين نقولا واديب سعيد.
يسجى جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – الكشاف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها عادل في الحازمية، برازيليا في ملكم.
التعزية هاتفياً: ٤٢٩١٢٣-٤٥٦٢٠٦

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبيرنا المرحوم

داود العياش
(ابو ماجد)

زوجته ازدهار نجيب ناصر الدين الحسنية
ولداه ماجد العياش والمحامي عماد العياش.
وقد عين موعد الدفن اليوم الجمعة ٢٠ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط رأسه بعورته.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بعورته.
الراضون لقضائه آل العياش وعموم اهالي بعورته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج وديع طيار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٠ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف سليم الخوري (ابو روكز)

زوجته كلود نديم رزق الله
اولاده المهندس روكز وريتا وميراي
اشقاؤه الياس وجورج وانطوان وايلين زوجة جورج حجار وتريز زوجة لويس صافي ونمى زوجة امال شعبان وايفا زوجة جورج سلوان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ حزيران في منزله في الحازمية في ملكم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد توفيق احمد الخالدي

والد ناصر وزياد ومازن
شقيق المرحوم سميح ورياض ووليد ومنير الخالدي
ابناء عمه عصام وغسان وجهاد وتوفيق وزهير والمرحومان نظام ومصطفى.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٠ حزيران في جامعة البسطة الفوقا ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه وليد الخالدي شارع برج ابي حيدر ملك الصواف الطابق السابع وللنساء في منزل الفقيد في المحلة نفسها.
الاسفون آل الخالدي والبزري واللبان وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف شكرالله يونس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ حزيران في كنيسة مار يوسف الحكمة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزله في الاشرفية شارع اسكندر حبيش قبالة باتيسري مرمج ملك طور سركيسيان الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل جبور حبيقة

زوجة طانيوس سليم ايوب
اولادها ميشال وعائلته وميشلين ارملة المرحوم جان الصدي وعائلتها وعفاف زوجة ميشال يونس وعائلتها

ذكرى ثالث

قداس وجناز

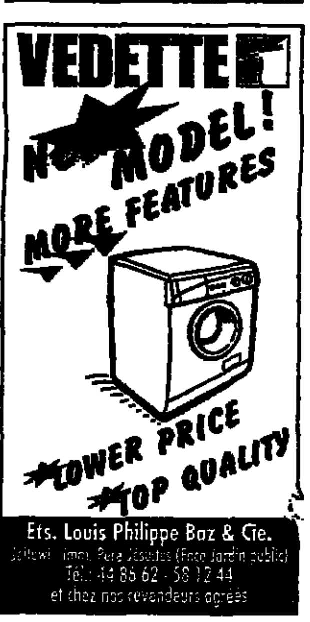
ذكرى اسبوع

ذكرى اربعين

ذكرى سنة

شكر على تعزية

... والقادة العسكريين واصحاب السعادة المحافظين والقائمقامين والسفراء والقناصل والنقباء والفاعليات الدينية والاجتماعية والجمعيات والاندية واهالي بلدة انفة وجميع الاصدقاء والمحبين الذين تكرموا بمشاركتهما في مصابهما الاليم سائلين الله ان يصونهم من كل مكروه.





مخطوطات عبرية كانت في القاهرة

في مجموعة ضخمة من مخطوطات دينية قديمة اكتشفت في القاهرة قبل مئة عام تقريبا الكثير عن حياة اليهود اليومية في القرون الوسطى.
ومن هذه الوثائق البالغ عددها ١٤٠ الفا من الورق اتفاق موقع من رجل وامرأة مقبلين على الزواج يرجع الى عام ١٠٤٧.
ويبدو ان طوبيا بن ايلي بن خلف كان سيىء السمعة وزير نساء الى الدرجة ان خطيبته فايزة رفضت الزواج به قبل ان يتعهد الاقلاع عن الاعيبه.
"سأتعامل مع الشرفاء واتجنب الفاسدين. لن أحضر الى بيتي فاسقين او مهرجين اوتافهين او عاطلين. لن أشتري لنفسي جارية ما بقيت فايزة زوجتي الا بموافقتها الصريحة" هكذا تعهد طوبيا بن خلف في الاتفاق.
اكتشفت هذه الوثائق في خزانة سرية للكتب الدينية او "جنيزة" بالعبرية في معبد بن عزرا في القاهرة قبل مئة عام، وكادت تحرق في وقت ما كنفايات. عن اهمية هذه الوثائق قال الدكتور ستيفان ريف مدير أبحاث "الجنيزة" في مكتبة جامعة كمبريدج التي تمتلك القصاصات "لا يعادلها في الاهمية سوى مخطوطات البحر الميت".
وأخيرا تمكن باحثون من تصنيف هذه القصاصات وحللوا نصفها وأعاروا ٥٠ منها لمتحف اسرائيل حيث تعرض حتى نهاية تشرين الاول.
وأوضح ريف: "توجد ثغرات في التقاليد اليهودية تكشف عنها الجنيزة".
تضم الاوراق تفاصيل عن طائفة يهودية سحقها الرومان عام ٦٨ للميلاد. ويأتي ذكر هذه الطائفة في مخطوطات البحر الميت التي اكتشفت في قمران في الضفة الغربية قبل ٥٠ عاما.
ما اثار دهشة الباحثين ان ربع الوثائق من القرن العاشر الى الثالث عشر المكتوبة بالعبرية والارامية واليهودية العربية تتحدث عن الحياة العلمانية لليهود على عكس اي "جنيزة" اخرى.
وقالت ديزي راكاح ديفر امينة متحف اسرائيل: "تستطيع ان تقرأ في الوثائق كيف كان المعلم يرسل خطابات الى اولياء الامور للتلاميذ. وكيف كان الاباء يطلبون من المدرسين ارسال مزيد من الخطابات حتى يخشاهم التلاميذ ويقبلوا على العلم".
ويحيط تاريخ كئيب بهذه الوثائق. اول باحثين في الجنيزة ماتا في سن الشباب. وقال ريف: "كل من لمس الجنيزة حدثت له اشياء راعبة" بيد انه لم يصب بشيء طيلة ٢٥ عاما من ابحاثه في الوثائق.
اكتشفت ٧٠٠ الف قصاصة من وثائق يهودية قديمة في وقت لاحق في جبانة البساتين وفي معابد يهودية في مدينة الفسطاط حيث ازدهرت الجالية اليهودية في القرون الوسطى. والغموض يلفها.

سينتيا جونستون
(رويتر)

في شرفة النهار

الحاجز الاخير قبل الانفجار

لا يكتفي الاميركيون بترك التسوية السلمية تتقلب في الاهتراء، بل ينصبون الافخاخ ويوجهون رسائل الانذار الى المصريين الذين يحاولون منذ اسابيع الحيلولة دون انهيار البناء الكرتوني للتسوية على المسار الفلسطيني.

وفي غياب اي رغبة اميركية حقيقية بالتحرك، وبعد خمول الديبلوماسية الاوروبية التي لم يسبق ان حققت اي انجاز امام عراقيل واشنطن وتل ابيب، لم يبقَ الا المهمات التي اوكلها الرئيس حسني مبارك الى مستشاره السياسي اسامة الباز في اطار ديبلوماسية المكوك المتنقلة على مدار الساعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

طبعاً التعنت الاسرائيلي كان وما زال يقف حائلاً دون تحقيق اي خطوة يمكن ان تؤدي الى استئناف المفاوضات المتوقفة، ولكن التحرك المصري لم يكن من دون نتائج كما يتصور الكثيرون للوهلة الاولى.

لماذا؟

لقد جاء الجواب الاوضح امس على لسان مروان كنفاني المتحدث بلسان ياسر عرفات: "لولا الجهود المصرية لكان البحث يدور الآن عن الطريقة التي سيتم الاعلان عبرها عن انهيار العملية السلمية"!

لكن الامر في الواقع لا يحتاج الى الاعلانات، انما الى التذكير بان التحرك المصري هو فعلاً كما وصفه كنفاني: "آخر الحواجز امام انفجار صدام مكلف وخطير للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني".

على ان الاميركيين الذين يتنكرون كلياً لادنى التزاماتهم السياسية والاخلاقية حيال التسوية، التي طالما اعلنوا انهم شركاء فيها، يرفضون الاستماع الى هذه التحذيرات، كما رفضوا في الاشهر الماضية (رغم الغبار الخادع الذي حاول دنيس روس اثارته) دعوات الرئيس المصري المتكررة الى تأكيد اصرارهم على امرين اساسيين:

□ التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام وهو الذي قامت عليه مفاوضات مدريد وما نتج منها.

□ التمسك بمبدأ وقف الاستيطان، مما يفسح في المجال امام استمرار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

لكن الغياب الاميركي الكامل كان سيد الموقف. ومن هنا فان مبارك يحاول خلق دينامية بالتعاون مع اوروبا وعبر المفاوضات مع جاك شيراك، تسمح بالمحافظة على وتيرة التسوية وان لم تحقق اي تقدم يذكر(!) ربما لانه يدرك العواقب الخطيرة التي ستطاول المنطقة كلها وتنعكس على العلاقات العربية – الاميركية عموماً، اذا أعلن انهيار التسوية نهائياً.

واذا كان التحرك المصري يتنسم خيراً معنوياً على الاقل من خلال بيان القمة الاوروبية الاخيرة في امستردام، فان حرص مبارك على "ضبط ايقاع الغياب الاميركي" في حدود الفراغ لا الانفجار يفترض ان يكون مقروءاً جيداً في واشنطن... لكن العكس هو الصحيح ويا للاسف!

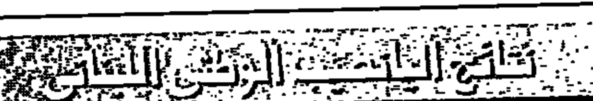
ففي حين واصلت الديبلوماسية المصرية تحركها، واعلن عمرو موسى ان اميركا تعيد تقويم الموقف في الشرق الاوسط، كانت الاشباح الصهيونية في الكونغرس تكافئ المصريين بغرز السكاكين في ظهورهم، وهكذا فأن اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية في الكونغرس حذفت اسم مصر من لائحة المساعدات الاميركية!

طبعاً، هذا لا يعني ان هذه المساعدات لن تأتي فالمسألة تقرر في وزارة الخارجية، لكن الامر عملياً بمثابة توجيه انذار غير مباشر الى القاهرة، ربما لأن "اللوبي الصهيوني" في واشنطن هو اكثر تصلباً من نتنياهو نفسه حيال عملية السلام.

واذا تذكرنا ان حصة مصر من هذه المساعدات تتجاوز ملياري دولار في السنة، يمكن فهم الابعاد الخبيثة التي تكمن وراء قرار اللجنة الفرعية.

واذا كان الاميركيون يعيدون الآن تقويم الموقف في المنطقة فالاحرى بهم ان يخلصوا الى نتائج حكيمة في وقت سريع، اذ لن يكون في وسع خط الدفاع المصري الاخير عن السلام ان يصمد اكثر في مواجهة جنون نتنياهو في تل ابيب ومجون الصهاينة في واشنطن.

راجح الخوري



جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث والعشرين لليانصيب الوطني.
ومنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الفلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٣٨ – ٩٣٧ – ٤٩٠ – ٦٠٠
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٤ – ٥٥
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٤٣ – ٤٣٨
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١١٦٥ – ٤٢٢٧ – ٣٨٩٢ – ٤٣٣٩
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٠٤٢ – ٦٤٣٢
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢١٩٨ – ٨٣١٥
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٠٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٥٥٤٤ – ٠٩٤١٩ – ٨٩٨٥٢ – ٦٣١٦٢ – ٧٢٣٦٣ – ٤١١٢٩ – ٨٨٥٦٨ – ١٦٣٢٢
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٧٩٢٦٢ – ٨١٢٢٢
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٨٥١٦
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٩٢٢٠
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٣٣٢
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٨٧١٩ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "د" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٥
ومنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٢٣ – ٣٦ – ٦ – ٣٥ – ٧ – ٢
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) : (٣٠) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٣٧٧٦٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٨٤٤٤١٥ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٢٥١٧٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٦٥٩٢٥ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٦٨٨٨٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٨٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٨٩٢ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٦: ١٥٣٩٢٣١٥٠ ل.ل.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — رئيس التحرير
جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني